تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون : ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت : ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

الاثنين : ١٤ من ذي الحجة ١٤١٧ هـ - ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٩٧ - ١٣ برمودة ١٧١٣
السنة ١٢١ - العدد ٤٠٣١٣
Al-Ahram 21 Apr. 1997
■ الطبعة الأولى ■

أمريكا تبحث تطوير دورها في الشرق الأوسط من الوساطة إلى التحكيم واقتراح الحلول

مصادر أمريكية في واشنطن لـ«الأهرام»:

كلينتون يتشاور مع مبارك وزعماء المنطقة حول التحرك القادم

الرئيس الأمريكي يتعهد في رسالة لعرفات بإنقاذ عملية السلام ويطالب باستئناف الاجتماعات بين الفلسطينيين وإسرائيل

واشنطن - من عاطف الغمري - القدس - وكالات الأنباء: في إطار جهودها المكثفة لإنقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط، تبحث الإدارة الأمريكية حاليا، تطوير دورها من مجرد الوساطة إلى التحكيم واقتراح الحلول للخلافات التي قد تنشأ بين الفلسطينيين وإسرائيل، في الوقت نفسه تواصل الحكومة الأمريكية مشاوراتها مع دول المنطقة - خاصة مصر - لاستئناف المفاوضات.

وتوقعت المصادر الأمريكية أن يبادر الرئيس بيل كلينتون بالاتصال بالرئيس حسني مبارك، لمزيد من تبادل الأفكار ووجهات النظر لدفع عملية السلام.

وصرحت مصادر أمريكية مطلعة لـ«الأهرام» بأن اجتماع كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين أولبرايت، مع دينيس روس منسق عملية السلام الأمريكي أمس الأول، أسفر عن تحديد عدد من النقاط ينتظر أن تشكل إطار التحركات الأمريكية المقبلة لإنقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأشارت المصادر إلى أن الاجتماع بين كلينتون وأولبرايت وروس أسفر عن الآتي:

○ إجراء مزيد من الاتصالات قريبا مع الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، لتحريك الموقف، مع الاستفادة من الأفكار الأمريكية التي كانت قد طرحت من قبل على بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل - خلال زيارته الأخيرة لواشنطن - ثم على الوفد الفلسطيني الذي ضم: محمود عباس «أبو مازن» وصائب عريقات رئيس وفد التفاوض الفلسطيني.

○ استمرار التشاور مع زعماء دول المنطقة، ولاسيما بعد أن جرى الاتفاق خلال زيارة الدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية على ذلك.

وكان كلينتون قد طلب من الرئيس مبارك إيفاد مبعوث خاص لواشنطن لتبادل الأفكار حول سبل إعادة محادثات السلام إلى مسارها.

○ اقتراح تجرى مناقشته الآن ليكون أساس التحرك الأمريكي القادم، وهو عدم اكتفاء الولايات المتحدة بدورها في نقل مقترحات الأطراف، بل الانتقال إلى طرح تصورات لحل الخلافات حول بعض القضايا، أو التحكيم في بعض الحالات.

وكان كلينتون قد صرح أمس الأول، بأنه من المهم للغاية في الوقت الحاضر، المضي بإصرار نحو عقد لقاءات بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وأشار إلى أهمية تعزيز التعاون بينهما في مجال الأمن، ثم مواصلة التحرك بمثابرة إلى الأمام.

وفي غضون ذلك صرح مصدر فلسطيني لإذاعة إسرائيل، بأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تسلم رسالة من كلينتون، تتضمن التزام الإدارة الأمريكية ببذل الجهود الرامية لإنقاذ عملية السلام.

وقالت الإذاعة: إن إدوارد أكنسون القنصل الأمريكي العام لدى إسرائيل، قد سلم الرسالة لعرفات، غير أنه لم يحدد توقيت تسليمها.

حفظ التحقيق مع نيتانياهو ووزير العدل الإسرائيلي في فضيحة المدعي العام السابق

المتحدث باسم رئيس وزراء إسرائيل: القضاء وجه انتقادا معتدلا إلى رئيس الحكومة

القدس - وكالات الأنباء: قررت إيرنا أربيل المدعية العامة في إسرائيل مساء أمس عدم توجيه إتهام إلى رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو بالاحتيال وخيانة الأمانة فيما يتصل بتعيين المدعي العام السابق، بالتواطؤ مع أرييه درعي زعيم حزب «شاس» المؤتلف مع حزب الليكود في الحكومة الحالية.

كما استبعدت المدعية العامة أيضا ساشي هانجباي وزير العدل الحالي من دائرة الاتهام.

وأعلن ليفيد بار إيلان المتحدث باسم رئيس الوزراء الذي اطلع على نص قرار المدعية العامة أن بعض الانتقادات قد وجهت إلى رئيس الوزراء، لكنها انتقادات صيغت بلهجة معتدلة.

وأوضحت المدعية العامة في مؤتمر صحفي بعد ظهر أمس أن ملف القضية أغلق بموجب هذا القرار بالنسبة لكل من رئيس الوزراء ووزير العدل.

وكان نيتانياهو قد احتجب أمس عن الأنظار تماما، وألغى ارتباطاته السابقة، مكتفيا بإعلان أنه سيوجه بيانا إلى الشعب عبر التليفزيون، بعد أن تعلن المدعية العام قرارها.

غير أن إذاعة إسرائيل قالت: إن نتنياهو سوف يواجه تمردا من جانب خمسة وزراء قرروا الاستقالة، مما سيؤدي لسقوط الحكومة في حالة ما إذا أثار تقرير النيابة الشكوك حول أمانته.

وكانت الشرطة الإسرائيلية قد أوصت في تقريرها في الأسبوع الماضي، بتوجيه الاتهام رسميا إلى نيتانياهو وثلاثة مسئولين آخرين، بالتورط في فضيحة المدعي العام روني بار أون، الذي كان قد شغل منصبه لمدة ١٢ ساعة فقط في يناير الماضي. وكان التليفزيون الإسرائيلي قد فجر الأزمة عندما كشف عن اتفاق يقضي بموافقة أريه درعي زعيم حزب شاس - حليف نيتانياهو - على تعيين روني بار أون، مقابل عدم اعتراض الحزب على اتفاق الخليل في الكنيست، وترددت شائعات حول موافقة المدعي العام الجديد - في حالة تعيينه - على إسقاط بعض التهم عن درعي، الذي كان يحاكم بتهمة الفساد.

تشكيل لجنة لوضع سعر مطبوع على العبوات الدوائية

قرر الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة تشكيل لجنة من الوزارة وإدارة الصيادلة والنقابة العامة للصيادلة ووزارة التموين وممثلي شركات الدواء، لوضع تصور كامل عن تطبيق القرار الخاص بوجود سعر مطبوع على العبوات الدوائية وإزالة السلبيات الموجودة في هذا المجال.

وكان صيادلة القطاع الخاص قد تقدموا بشكوى لوزير الصحة بأن شركات الدواء لم تلتزم حتى الآن بوضع السعر الحقيقي على العبوات الواردة إليهم مما يضطر الصيادلة إلى وضع السعر الجديد على العبوة.

الجنزوري يختتم اليوم جولته الآسيوية.. ويقدم تقريرا للرئيس عن نتائجها بعد عودته

الزمالك يخرج من بطولة كأس مصر بهزيمته ١/صفر من الإسماعيلي

بورفؤاد أبعد المريخ بضربات الترجيح ٣/٢

في مباراة مثيرة، تمكن فريق الإسماعيلي على ملعبه، من إقصاء الزمالك خارج بطولة كأس مصر، محققا فوزه في الشوط الأول من الوقت الإضافي، بعد أن انتهى الوقت الأصلي بالتعادل بدون أهداف، وعبثا حاول الزمالك تحقيق التعادل في ظل سيطرة كاملة على الشوط الرابع دون جدوى، ليصعد الإسماعيلي إلى الدور قبل النهائي للبطولة.

سجل الهدف أحمد فكري الصغير بضربة رأس، وخرج بعدها مصابا في رأسه نتيجة اصطدامه بمدافع الزمالك سيد حنفي، الذي خرج بدوره مصابا، واكمل الفريقان المباراة بـ ١٠ لاعبين لكل منهما. وفي اللقاء الثاني بدور الثمانية أمس، تمكن بورفؤاد من تحقيق فوز صعب أيضا بعد «ماراثون» أطول، انتهى وقتاه الأصلي والإضافي بالتعادل ١/١ مع المريخ، وحسمت ضربات الترجيح من نقطة الجزاء الموقف لمصلحة بورفؤاد ٣/٢، ليصعد بورفؤاد - نادي الدرجة الثانية - إلى الدور قبل النهائي، محققا إنجازا كبيرا.

[الرياضة ص ١٦ - ١٨]

خطاب مهم لمبارك في الاحتفال بعيد العمال نهاية أبريل

منحة العمال تعادل أجر ٢٠ يوما بحد أقصى ٧٥ جنيها وأدنى ٣٠

يلقي الرئيس حسني مبارك، خطابا مهما في الاحتفال بعيد العمال، الذي يقيمه الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بالقاهرة في نهاية أبريل الحالي، بدلا من أول مايو القادم، يتناول فيه عددا من القضايا الداخلية والخارجية، ونجاح مصر في تحقيق الإصلاح الاقتصادي، ودور العمال في المرحلة القادمة، والالتزام بحماية حقوق العمال في ظل برنامج الخصخصة، والجهود التي تبذلها الدولة لدفع الإنتاج والتنمية للانطلاق إلى مرحلة المنافسة العالمية.

وصرح السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة، بأن الرئيس سوف يتناول في خطابه، خروج مصر من الوادي الضيق إلى الآفاق الواسعة، بتطبيق مشروع الدلتا الجديدة، الذي سيوفر نحو ٣ ملايين فرصة عمل، كما يستعرض الرئيس تطورات الأوضاع على الساحتين العربية والدولية، وجهود مصر لإحلال السلام العادل والشامل في المنطقة.

وقال الوزير - في تصريحات لهيثم سعد الدين محرر شئون العمل والعمال بـ «الأهرام» - إن الرئيس سوف يكرم خلال الاحتفال، اسم المرحوم المهندس عبدالهادي راضي وزير الأشغال والموارد المائية السابق، بمنحه أعلى وسام مصري تقديرا لجهوده الكبيرة التي بذلها حتى آخر لحظة من حياته، كما يكرم الرئيس ١٠ من قدامى النقابيين بمنحهم وسام العمل من الطبقة الأولى، واثنين من كبار العاملين بوزارة القوى العاملة المحالين إلى المعاش بمنحهما نوط الامتياز.

ومن المقرر أن يقدم السيد سيد راشد رئيس اتحاد العمال، إلى الرئيس مبارك في هذا الاحتفال، هدية عمال مصر، وهي عبارة عن درع توجد بداخلها صورة الرئيس وهو يطل على نيل مصر ومفيض توشكي.

وأكد وزير القوى العاملة أن منحة عيد العمال هذا العام تعادل ٢٠ يوما من الرتب الأساسي، بحد أقصى ٧٥ جنيها وأدنى ٣٠ جنيها، بقيمة إجمالية ٨٠٠ مليون جنيه، وسوف يستفيد منها ١٤ مليون مواطن، منهم ٧ ملايين من أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم.

[أسماء المكرمين ص ١٢]

موسى يتلقى رسالة من عرفات

تسلم السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس، رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تتضمن تقويم الجانب الفلسطيني لما وصلت إليه عملية السلام، والاتصالات المختلفة التي تتم حاليا، في إطار التشاور والتنسيق بين الجانبين المصري والفلسطيني. وقام بتسليم الرسالة السيد مروان كنفاني، مستشار الرئيس الفلسطيني. وصرح السيد عمرو موسى، بأن الرسالة تأتي في إطار التنسيق المصري - الفلسطيني. وأضاف أنه من الضروري إنقاذ عملية السلام، والبحث عن مخرج لا يتركها في مهب الريح.

[تقرير ص ٨]

.. ويبدأ جولة إفريقية ٢٩ أبريل

يبدأ السيد عمرو موسى وزير الخارجية يوم ٢٩ أبريل الحالي جولة أفريقية تشمل تنزانيا وكينيا وأوغندا وتستمر حتى ٤ مايو القادم. وصرح السفير مروان بدر مساعد وزير الخارجية للشئون الأفريقية بأن زيارة وزير الخارجية لتنزانيا تأتي في إطار انعقاد الدورة الثانية للجنة المصرية - التنزانية المشتركة والتي تتناول دعم أوجه التعاون بين البلدين. ويستعرض موسى في زيارته لكل من كينيا وأوغندا العلاقات الثنائية والأوضاع الإفريقية والتطورات الأخيرة في القرن الإفريقي والنزاعات الإفريقية وتطورات الأوضاع في منطقة البحيرات العظمى.

اليوم تعلن أسعار تصدير القطن المصري

أعلن صلاح العطار رئيس هيئة تحكيم القطن، أن اتحاد مصدري القطن، سيعلن اليوم أسعار تصدير القطن للأسبوع السابع والعشرين منذ تحرير تجارته.

[التفاصيل ص ١٥]

مصرع رئيس محكمة استئناف طنطا وإصابة ابنه وكيل النيابة في انقلاب سيارة

[التفاصيل ص ٢٦]

ربك ونفسك

بقلم: ثروت أباظة [ص ١١]

انطلاقة تشريعية قوية لجذب الاستثمارات الدولية

الحكومة تدرس مشروع قانون خاص للمناطق الحرة

شنغهاي - من أسامة عبد العزيز:

أكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء - الذي يختتم اليوم جولته الآسيوية - أن مصر بدأت إرساء بنية تشريعية قوية لجذب الاستثمارات الدولية، ودفع عجلة التنمية، وإزالة المعوقات أمام المستثمرين.

وقال: إن استراتيجية التنمية التي تعد الآن، تركز على زيادة معدل النمو الحقيقي للناتج المحلي الإجمالي إلى ٦.٩٪، مع نهاية الخطة الخمسية الرابعة، وإن الحكومة تتبنى الآن أفكارا جديدة للتغلب على البيروقراطية، وتوفير العمالة الفنية، وتحقيق الرخاء.

وعلم مندوب «الأهرام» أن الدكتور الجنزوري سيقدم - عقب عودته من جولته التي زار فيها ماليزيا وسنغافورة والصين - تقريرا إلى الرئيس حسني مبارك، حول نتائج مباحثاته، والآفاق التي تفتحها الاتفاقات التي وقعها خلال الجولة.

وكان رئيس مجلس الوزراء، قد وصل أمس إلى مدينة «شنغهاي»، في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة، يتوجه بعدها اليوم إلى منطقة «شينجين» الاقتصادية الخاصة في مقاطعة «فوجيان» الشرقية، والتي تعد إحدى أهم ٤ مناطق حرة في الصين.

وأكد الجنزوري - خلال جولته في شنغهاي - والتي زار فيها عددا من المؤسسات الاقتصادية والتجارية والسياحية، ومركز تنمية الصادرات، أنه في إطار سعي وتخطيط الحكومة لتحقيق التنمية الشاملة خلال السنوات العشرين القادمة، وعلى مدى ٤ خطط خمسية، فإنه من المقرر إنشاء أكثر من منطقة حرة في مصر، أولاها المنطقة الحرة في خليج السويس، والتي وقعت الحكومة اتفاقا مع الحكومة الصينية لإقامتها على منطقة شرق التفريعة، بالتعاون مع سنغافورة. وأشار إلى أن هذه المناطق ستحقق مجموعة فوائد اقتصادية مهمة، لعل أهمها تشجيع الصادرات، وإقامة الصناعات، وجذب الاستثمارات، وتوفير فرص العمالة.

وعلم مندوب «الأهرام» أيضا، أن الحكومة تدرس مشروعا بقانون خاص للمناطق الحرة، لتعزيز قدرة هذه المناطق على التفاعل مع المتغيرات الاقتصادية.

وقال الجنزوري: إن زيارته - أمس - لمركز تنمية التجارة بمنطقة «جينشتاو» للصناعات التحويلية والتصديرية في «شنغهاي»، استهدفت الوقوف على تجربة الصين القوية في هذا المجال، والاستفادة من خبراتها بما يؤهل مصر أكثر من قبل لاستقبال رءوس الأموال الضخمة.

وبعد زيارته لبرج «شنغهاي» السياحي الشهير «لؤلؤة الشرق»، والذي يتكون من ٢٧٤ طابقا، قال رئيس مجلس الوزراء: إن الحكومة تخطط للوصول بعدد السياح الذين يزورون مصر إلى أكثر من ٢٧ مليون سائح سنويا بحلول عام ٢٠١٧. وقال: إن هناك مخططا شاملا لتحقيق التنمية السياحية، باعتبارها من الصناعات ذات العائد السريع والعمالة الكثيفة.

[التقرير ص ١٥]

مشروع قانون الشركات الموحد يناقشه مجلس الوزراء يوم الخميس القادم

يناقش مجلس الوزراء في اجتماعه القادم برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، مشروع قانون موحد للشركات، يحل محل جميع القوانين الأخرى المنظمة لتأسيس الشركات، ويلغي قانون قطاع الأعمال العام، وقانون الاستثمار، والقانون الخاص بنسب الأرباح للعاملين، والتعيين في وظائف الشركات المساهمة، وبعض مواد قانون سوق رأس المال، وقانوني هيئات القطاع العام.

وصرح مصدر اقتصادي، بأن المشروع يسمح بإنشاء مشروع الشخص الواحد لأول مرة، ويحظر على هذا الشخص أن ينشئ أكثر من مشروع، أو يشارك في أي مشروع آخر، أيا كان شكله القانوني، ويجيز مشروع القانون للشركات - سواء كانت مصرية أو أجنبية وتزاول نشاطها الرئيسي في مصر - الاندماج في شركات مساهمة مصرية جديدة، كما ينص على ألا يقل عدد المصريين المشتغلين في مصر من العاملين بالشركات والمشروعات الخاضعة لأحكام هذا القانون، عن ٩٠٪ من مجموع العاملين بكل منها، وألا يقل ما يتقاضونه من أجور عن ٨٠٪ من مجموع أجور العاملين التي تؤديها الشركة.

حقائق

إبراهيم نافع ص ٣٢

دراسة حالات المتضررين من قانون العلاقة بين المالك والمستأجر في الأراضي الزراعية

أعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي، انه سيتم تنفيذ المراحل النهائية لقانون العلاقة بين المالك والمستأجر في الأراضي الزراعية، في إطار من التراضي بين الطرفين، خاصة مع زيادة مساحات الإيجار بالمزارعة في ظل القانون الجديد.

وقال - خلال الزيارة الميدانية التي قام بها أمس لعدد من محافظات الوجه البحري - إنه في حالة تضرر بعض المستأجرين من القانون الجديد، ستقوم وزارة الزراعة بدراسة تلك الحالات، مع توفير فرص التمليك لبعضهم في مناطق الاستصلاح الجديد.

وأكد الدكتور يوسف والي أنه سيتم توزيع المساحات المخصصة للاستثمار الزراعي في سيناء، فور انتهاء مشروعات البنية الأساسية بها.

وأشار إلى أن محصول القمح جيد العام الحالي، بفضل التوسع في زراعة الأنواع عالية الإنتاج، كما أن حالة إنبات محصول القطن جيدة، وقد أكد أهمية زراعة المساحات المتأخرة في بعض مراكز محافظات الدقهلية والشرقية.

■ مال وأعمال ص ٢٢ - ٢٤
■ الوقاية والعلاج ص ٢٩

تناول المضادات الحيوية يمنع الإصابة بنوبات القلب

لندن - من مكتب الأهرام:

أعلن الأطباء البريطانيون، أن تناول المضادات الحيوية، قد يلعب دورا فعالا في الحد من احتمالات الإصابة بنوبات القلب. وذكر الأطباء بمستشفى «سانت جورج» الإنجليزي، أنهم تعرفوا على مادة بكتيرية موجودة في الأوعية الدموية لغالبية البشر، خاصة الذين يعانون أمراض السمنة، ويعتقد أنها تؤدي إلى الإصابة بالنوبات القلبية.

وقالوا: إنه في حالة تعاطي المريض المضادات الحيوية لعلاج هذه المادة في فترة الطفولة، فإنه من الممكن تفادي إصابته بالنوبات القلبية في الشيخوخة. وقد أظهرت دراسة استمرت عامين نتائج مبشرة في هذا المجال.

«حورس».. إله جديد بفرنسا!!

باريس - من سعيد اللاوندي: في نوع من التقاليع الجديدة، دفع الولع بالفراعنة طائفة من الفرنسيين إلى الدعوة إلى عبادة الإله «حورس»، حيث ذكر تقرير للسلطات الفرنسية أن جمعية تطلق على نفسها اسم «حورس»، تبشر بهذه «الديانة» الجديدة، وتشرف عليها سيدة تدعى «ماري تيريز كاستانو»، تزعم بأن روح الملكة «نفرتيتي» قد تقمصتها، وتتصرف مع الجميع على أنها ملكة مصر القديمة!

وقد عثر رجال البوليس على مجموعة من الوثائق التي تؤكد فيها زعيمة الجمعية، أنها على صلة مباشرة بملوك مصر القديمة، وأنها تمتلك سر المعادلات الرياضية التي أنشئت على أساسها أهرامات الجيزة.

والغريب أن التحقيقات أسفرت عن أن معظم أنصار ديانة «حورس» هم من صفوة المجتمع الفرنسي!

باريس - من مكتب الأهرام: توصل فريق أمريكي من علماء الانثربولوجيا، إلى أن البشر والقرود الذين يعيشون في عصرنا، ينحدرون من أصل واحد، هو قرد عملاق ظهر على سطح الأرض منذ أكثر من ٣٠ مليون سنة، على شاطئ نهر بأوغندا.

وقالوا: إنهم وضعوا بأكتشافهم أيديهم على الحلقة التي كانت مفقودة بين عناصر جمجمة القرد القديم، وشبكة أعصاب الإنسان المعاصر، من خلال تحليل هيكل عظمي تم العثور عليه أخيرا في أوغندا.

وداعا لجوازات السفر!

لندن - من عبدالله عبدالسلام: من المتوقع أن يقول العالم خلال سنوات قلائل، وداعا لجوازات السفر، بعد ابتكار أجهزة فحص متقدمة للتعرف على الأفراد من بصمات أيديهم وأصواتهم. وذكرت صحيفة «أوبزرفر» البريطانية أمس، أن شركة كمبيوتر عالمية أمريكية تتوقع أن تستخدم مطارات العالم هذه الأجهزة بعد تجريبها في بعض المطارات الأمريكية، بهدف الحد من أعداد طالبي الهجرة.

وأشارت إلى أن الأجهزة المسماة «أجهزة فحص اليد هندسيا»، جزء من ثورة في علم البيولوجيا الإحصائية، وأوضحت أن هذه الأجهزة - التي جرى تطويرها كإجراء أمني لحماية البنوك وشركات بطاقات الائتمان من السرقة والتزوير - سيكون لها تأثير جذري على جميع نواحي الحياة في العالم. وصرح متحدث باسم شركة الكمبيوتر العالمية، بأنه عندما يصل الشخص إلى المطار، فإنه سيقدم بطاقة تسلمها قبل سفره من شركة الطيران أو المطار الذي غادر منه، ويقدم يده لجهاز الفحص ليوضح الجهاز ما إذا كان هذا الشخص يمكنه الدخول أم لا

تسمع اليوم

مناقشة التنمية في مصر

□ يناقش أحمد فراج في برنامجه «المائدة المستديرة» ٩,١٥ الليلة من البرنامج العام قضية التنمية في مصر من خلال عرض أهم المشاكل التي تواجه التصدير والاستيراد والانتاج ووسائل التغلب عليها والدعم والاغراق في ظل اتفاقية الجات، ويستضيف البرنامج محمود عبد العزيز رئيس اتحاد البنوك وسيد أبو القمصان وكيل أول وزارة الخارجية وعبد الرحمن فوزي رئيس جهاز الدعم والاغراق بوزارة التجارة والتموين.

الطب الشرعي و العدالة

□ يستضيف برنامج «عيون الميكروفون» ١١,١٠ الليلة من الشرق الاوسط د.فخري محمد صالح رئيس مصلحة الطب الشرعي ود.سهير مصطفى رياض نائب كبير الاطباء الشرعيين والكيميائي ميلاد ميخائيل مساعد كبير الاطباء الشرعيين لشئون أبحاث التزييف والتزوير حيث يدور الحوار عن دور الطب الشرعي في تحقيق العدالة في القضايا المنظورة أمام القضاء، وتوفير الاجهزة العلمية والكوادر البشرية المؤهلة للقيام بهذا العمل. البرنامج تقديم احمد رضوان.

الموشح بين القديم والحديث

□ يقدم برنامج «زمان ياطرب» ٩,٣٠ الليلة من الشرق الاوسط حلقة خاصة عن الموشح بين القديم والحديث وتتضمن موشحات: «لما بدا يتثنى» و«حبي زرني ماتيسر» و«أكواب المدام» لرسي الحريري واحسان عبده و«غرد العصفور» لعصمت عبد العليم و«أهرقوا الكرم» لحن أحمد صدقي. البرنامج اعداد عبد الحميد توفيق زكي وتقديم منير صالح ومنى حسن.

مسرحيتان من البرنامج الثقافي

□ يقدم البرنامج الثقافي ١٠,١٥ مساء مسرحية «كل شيخ وله طريقة» ترجمة محمد اسماعيل وبطولة روحية خالد وجمال اسماعيل واخراج هلال ابو عامر. ويذيع ١٢,١٠ بعد منتصف الليل مسرحية «المصيدة» تأليف بدوي حامد وبطولة أحمد ابراهيم واخراج رجب الحلواني.

مباراتان من الشباب والرياضة

□ تنقل اذاعة الشباب والرياضة ٢,٣٠ بعد الظهر بالتبادل مباراتي كرة القدم في دور الثمانية في كأس مصر. الأولى بين أسوان والأهلي من أسوان، وتنقلها ميرفت ورشانة ويعلق عليها مصطفى الكيلاني. والثانية بين الاتحاد وغزل المحلة من الاسكندرية وينقلها صديق ضاحي ويعلق عليها محمود بكر.

القناة الاولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٢ صورة وحكاية
١٠,٢٠ صحة الزهور
١٠,٤٠ أكروبات
١٠,٥٥ مسلسل كارتون للاطفال
١١,٣٠ هي في عيونهم
١١,٤٠ أنت وطفلك
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
١٢,١٠ برنامج دنيا
١٢,٤٠ مسلسل زوجات صغيرات
١,٢٠ سلوكيات
١,٣٥ دعوة للحياة وحلقة من معهد السمع والكلام بامبابة
٢,٠٠ أماني وأغاني
٢,٥٠ نقل مباراة كرة القدم بين الاتحاد وغزل المحلة من ستاد الاسكندرية في كأس مصر تعليق عصام صيام
٤,٢٠ البرامج التعليمية
٥,٣٠ كاميرا اليوم
٥,٤٥ الجديد في الطب
٦,٠٠ نشرة الاخبار
٧,٣٠ مسلسل حلم الجنوبي
٨,٣٠ لمن يعنيه الأمر وحلقة عن الفنان محمود حميدة
٨,٥٠ حديث الروح حول الاكثار من قراءة القرآن ويستضيف د. محمد سيد طنطاوي
٩,٠٠ نشرة الأخبار الأخيرة وبرنامج ذاكرة الأمة
١٠,١٥ تاكسي السهرة
١٢,٠٠ آخر الأنباء
١٢,٣٠ سهرة رياضية
٢,٠٠ هواة التسجيلات
٢,٣٠ عالم الفوازير
٢,٥٥ ابتسامة آخر الليل
٣,١٠ أوتار الليل
٣,١٥ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر باللغة الانجليزية
١٠,٠٠ في نور القران الكريم
١٠,٢٠ حلقة أجنبية قصيرة
١٠,٤١ أغاني لعبد الحليم حافظ وعفاف راضي وصباح وايمان البحر درويش ونجاة ومحرم فؤاد
١١,٣٥ دنيا الاطفال
١٢,٥٠ مايطلبه الاطفال
١,٢٠ الرياضة للجميع
١,٣٥ ألبوم النجوم
٢,١٠ خمسة لصحتك
٢,١٥ رسالة عمان
٢,٣٠ المكتبة الاسلامية ومناقشة لكتاب وجاء أبو بكر
٢,٢٠ المسابقة السكانية
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ عالم النبات
٣,٤٥ أبيض وأسود وثلاث حلقات من مسلسل عندما يشتعل الرماد
٥,٣٠ الأيزو
٦,١٥ خمسة سياحة
٦,٢٥ شخصيات وكتاب ومناقشة لكتاب تطور الفكر العربي الحديث
٦,٤٥ لقاء كل يوم
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,٣٠ فنانون من مصر
٩,١٥ المسلسل الاجنبي
١٠,٠٠ رقصات باليه من الأوبرا
١٠,٢٥ إنه عالم واحد
١٠,٥٠ الفيلم الأجنبي الهروب
١٢,٠٠ منوعات عربية
١٢,٣٥ أوراق على الهواء
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,١٥ سهرة أدبية
٣,١٠ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ عالم الكارتون ١٠,٢٥ مسلسل بندق وبندقة ١١,١٠ زحمة ١٢,٠٠ التحدي ١٢,٣٠ نغم وايقاع ١,٤ دائرة معارف ق٣ ٢,٠٠ عالم صغير ٢,٤٠ دنيا المسرح ٣,٠٠ الحكم للجمهور ٣,٤٠ باق من الزمن ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٤,٣٠ اتعلم اتنور ٥,١٠ مهنتك من كلامك ٥,٤٠ ريبورتاج ٥,٥٠ طريق المستقبل ٧,٠٠ شباب يفرح ٧,٥٠ أحلام سعيدة ٨,٤٠ البداية ٩,١٠ ضيف ق٣ ١٠,٠٠ السنيد ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ مسلسل الثعلب ١٢,٠٠ في بيتنا نجم مع يونس شلبي ١٢,٢٠ ستالايت.

القناة الرابعة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ كارتون ٣,٢٠ براعم المستقبل ٣,٢٥ جزء من مسرحية ٣,٥٠ طرائف ٤,٠٠ علشانك يامصر ٥,٠٠ كأس التفوق ٦,٠٠ لعبة الحروف ٦,٢٥ معلومة ع الماشي ٦,٤٠ المسلسل العربي ٧,٤٠ معلوماتك ايه ٨,٣٠ حكايات ضاحكة ٨,٥٠ معلومة بجنيه ٩,٠٠ دعوة على الهواء ١٠,٠٠ انباء وخدمات ١٠,١٠ كلام الناس ١١,٤٥ فيلم: الخدعة الخفية ١٢,٢٥ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٠ الانسان والبيئة ٣,٣٠ شبيك لبيك ٤,٠٠ مين الشاطر؟ ٤,٢٠ انت والقانون ٤,٣٠ فن الحياة ٤,٤٥ دنيا السياحة والسفر ٥,١٥ كتابك المفضل ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,١٥ شركاء ٦,٣٠ لغة المستحيل ٧,٠٥ بالعربي الفصيح ٧,٢٠ نوري التعاون ٨,١٠ في خدمتك ٨,٢٠ العلم نور ٩,٠٥ قالوا في الموال ٩,٢٠ مساء الخير ١٠,٣٠ (١+٢) ١١,٠٠ فيلم: توحيدة ١,٣٠ آخر الكلام ٢,٠٠ السوبر فايف.

سهرات الشاشة

الخدعة الخفية: ق٤

عادل امام

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (الخدعة الخفية) بطولة عادل امام وناهد شريف وفريد شوقي وعماد حمدي ومحمود المليجي واخراج يحيى العلمي.

تاكسي السهرة: ق١

يونس شلبي

□ يقدم برنامج «تاكسي السهرة» في سهرة الليلة على القناة الأولى مشاهد من فيلم «غبي على الزيرو» بطولة يونس شلبي وتيسير فهمي وعلاء ولي الدين واخراج السعيد مرزوق ويعلق عليه الناقد مصطفى درويش ومشاهد من الفيلم الاجنبي «المعارك الكبرى» ويعلق عليه السيناريست حمدي عباس ومشاهد من مسرحية «دقي يامزيكا» بطولة نوال أبوالفتوح وجمال عبدالحميد وسامي مغاوري ويستضيف البرنامج المؤلف وحيد غازي والمخرج حسام الدين صلاح.

الهروب: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (الهروب) بطولة روبرت نيبور وكارول ليون واخراج جون كورتي، ويدور حول (أرلين) التي دخلت السجن في قضية آداب، حيث تضع طفلها الوحيد وتقرر تغيير مسار حياتها، وتخرج بعد ٨ سنوات لتكتشف ان أمها وضعت طفلها في دار رعاية الايتام.

توحيدة: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم «توحيدة» بطولة نور الشريف وماجدة الخطيب واخراج حسام الدين مصطفى.

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ يوم سعيد ٢,٣٠ لعب العصاري ٣,٤٥ فنون شعبية ٤,٠٠ فرقع لوز ٤,١٥ كامل العدد ٤,٢٥ مسلسل الاطفال ٥,٠٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ وقال النيل ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ مكتبتي ٧,١٥ من فات قديمه ٧,٣٠ عالم الدولفن ٨,٠٠ اطباق على الهواء ٨,١٥ أيات محكمات ٨,٣٠ اصل الحكاية ٩,٠٠ مسلسل (يوميات ونيس) ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ كاميرا (٦) ١٠,٤٥ معاني الأسامي ١١,٠٠ دلتا تياترو ١٢,٠٠ كارت أحمر.

مواقيت الصلاة

الفجر	٣,٥٠
الشروق	٥,٢٢
الظهر	١١,٥٤
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,٢٦
العشاء	٧,٤٨

إذاعة القرآن الكريم

□ بهذا أقسم الله: ١٠,١٠ صباحا عن مضمون القسم في سورة التوبة.
□ أمسية دينية: ١٠,٣٠ مساء من مسجد العيسوي بالمنصورة.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٢٠ هيا بنا نلعب ١,٢٥ رسوم وألوان ١,٥٥ مسلسل الاطفال ٢,٢٠ نوري البراعم ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,١٠ جوابك وصل ٣,٣٥ المجلة السكانية ٤,٠٥ اختي الصعيدية ٤,٣٥ طبيبك الخاص ٤,٥٢ نحن معك ٥,١٠ حدث في الصعيد ٥,٣٠ كتاب وكتاب ٦,٠٠ جذور الارض ٦,٤٥ نور القصور ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ كشك الموسيقى ٨,٢٠ جوين أص ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,١٠ في رحاب اليابية ٩,٤٠ سيد العارفين ١٠,٢٠ سينما الحقيقة ١١,١٨ مسلسل ليالي الحلمية ١٢,٠٥ سهرة على الهواء.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ براعم الجنوب ١,٤٠ اكروبات ٢,١٠ اسألوا الظروف ٢,٣٠ اغاني وتكريات ٣,٠٠ المجلة الزراعية ٣,٢٠ بانوراما رياضية ٤,٠٠ المسلسل العربي ٤,٤٥ ابداعات جنوبية ٥,١٥ كاميرا ق (٨) ٥,٣٠ أهلا وسهلا ٥,٤٥ لست وحدك ٦,٣٠ الميدالية الفضية ٦,٤٥ محو الامية ٧,٣٠ على الطريقة الصعيدية ٨,٠٥ مشهد ومشاهد ٨,٣٥ حنر فزر ٩,٠٠ سهرة الاثنين.

صندوق الدنيا

طواف الوداع

يستحب للحاج اذا دخل المسجد الحرام ان يقول عند دخوله:

- اللهم زد بيتك تشريفا وتكريما وتعظيما وعزا ومهابة ورفعة وبرا..

كما يستحب للحاج اذا غادر المسجد الحرام وتهيأ للرحيل عن مكة ان يقول - ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد.. ان هذه العبارة تفتح باب الامل امامه ان يعود مرة أخرى الى زيارة البيت الحرام..

ويستحب ان تكون آخر عبادة للحاج قبل الرحيل هي طواف الوداع.. وهناك من يكره ان يقول طواف الوداع، فيقول طواف الوداد، على اساس ان الوداع كلمة تحمل في طياتها احتمالات بعدم اللقاء في المستقبل..

ويترك طواف الوداع في حلق الانسان شيئا يشبه الغصة، وكثير من الناس يبكون في طواف الوداع وهم يرددون سؤالهم لله الا يكون هذا آخر عهدهم بزيارة البيت العتيق..

والحق ان مظاهر الحب للبيت الحرام اكبر من ان تحصى او تعد.. حين امر الله تعالى ابراهيم ان يؤذن في الناس بالحج، سأل ابراهيم ربه مندهشا

- كيف يصل صوتي اليهم يارب..

قال له الحق: ياابراهيم.. عليك الاذان وعلينا البلاغ..

ان الله تبارك وتعالى هو الذي يوقظ في القلوب هذا البلاغ، وهو سبحانه الذي يخلق في النفوس هذا الشوق الى زيارة الكعبة.. ونحن نعرف ان دعوات الانبياء ليس بينها وبين الله حجاب ولا مسافة.. لا يكاد النبي يلهم الدعاء حتى تأتي الاجابة معه. وقد دعا سيدنا ابراهيم ربه بقوله - «فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم..» واستجاب الله وخلق في القلوب هذا الاندفاع في هوى الكعبة.. والاصل ان للحب اسراره التي تحرك الخطى وتدفع القاعدين للسفر والترحال..

أحمد بهجت

أحدث الدراسات العلمية:

فى الصحراء الغربية بحر من المياه العذبة!

فى مصر خير كثير . ان الوقت لاستغلاله .. وجاء وقت المتخصصين ليتكلموا وعلى كل العازفين ان يشاركوا فى سيمفونية الدلتا الجديدة .. وفى هذا المشروع القومى يجب ان يتلاشى الصراع المهنى ويصبح التكامل فى التخصصات هو شعار التنمية. ولأساتذة المياه الجوفية فى مصر عتاب، إنهم لم يدعوا حتى الآن للمساهمة فى مشروع الدلتا الجديدة، ومن هؤلاء الدكتور مغاورى شحاتة دياب استاذ المياه الجوفية الذى أجرى عشرات الدراسات التطبيقية خلال ٣٥ عاما خاصة على الصحراء الغربية، وأشرف على نحو ٥٠ رسالة علمية عن هذه المنطقة.

وحوار الدكتور مغاورى بشرى خير لمستقبل للشروع الجديد، ولكن لابد من تقنين عمليات حفر الآبار بدون دراسة، خاصة أن مياه الآبار بلا أى رسوم.. ورغم أن هناك قانونا ينظم حفر الآبار الا انه لايطبق .. وتشير كل الدراسات العلمية للمتخصصين إلى وجود أكثر من ١٨٠ الف مليار متر مكعب فى الخزان الجوفى بالصحراء الغربية تكفى لاستصلاح وزراعة الأراضى هناك مئات السنين، بل إن لهذا الخزان خصائص مميزة لختص بها الله مصر، وهى أن مياه هذا الخزان أقل ملوحة من مياه النيل .. ومنذ البداية تشير كل الدراسات العلمية إلى ضرورة مد المخزون الجوفى بمنطقة توشكى بمصادر مياه سطحية تضمن استمرار عمليات التنمية المتكاملة، لأن سمك الطبقة الحاملة للمياه الجوفية فى هذه المنطقة قليل، فى حين تزداد كمية المياه الجوفية كلما اتجهنا شمالا، وفى مناطق الشمال يمكن الاعتماد على الخزان كمصدر وحيد لتنميتها.



وخلاصة الدراسات الطويلة التى اجريت على المخزون الجوفى للمياه فى مصر بشكل عام تشير الى وجود خمسة أنظمة للمياه الجوفية توجد تحت دلتا نهر النيل، وتحت الصحراء الغربية، وفى الساحل الشمالى الغربى، وفى شبه جزيرة سيناء، وفى الصحراء الشرقية وبالنسبة لخزان المياه الجوفية الموجود تحت دلتا نهر النيل فيصل سمكه الى ٦٠٠ متر يحمل للمياه العذبة، ويمتد من جنوب الدلتا حتى الساحل الشمالى بامتداد ٢٢٠ كيلو مترا، بما يعنى وجود مخزون ضخم قدرته التجارب فى ضوء حفر الآبار، وتجارب الضخ فى عدة مناطق على ان السعة الإجمالية لهذا الخزان تقدر بـ ٤٠٠ مليار متر مكعب، منها كميات لايمكن سحبها وهى المياه الجوفية الموجودة فى بعض العدسات الطينية الممتدة تحت بعض المناطق، ولذلك تقدر الكمية فى الخزان بـ ٣٠٠ مليار متر مكعب يمكن سحبها.

وكان هناك تخوف عند حساب معدل الأمان للسحب أن تتداخل مياه البحر الحالية على الخزان الجوفى وإتلاف نوعه الكيميائى غير أن الدراسات الحديثة بالتعاون مع جامعة برلين أوضحت أن تداخل مياه البحر محدود فى المجارى المائية التى كانت فروعا قديمة لنهر النيل فى الأزمان الماضية، كما اثبتت الدراسات أن معدل التغذية السنوية لهذا الخزان يصل الى ٧,٥ مليار متر مكعب سنويا وان السحب الممكن هو ٤,٥ مليار متر مكعب، وبذلك فان هناك زيادة سنوية مضاعفة للخزان هى ٣ مليارات متر مكعب، ويبدو ذلك واضحا حيث ادت هذه الزيادات الى ارتفاع منسوب المياه تحت الدلتا، مما اثر على المبانى والقرى والمنشآت بأغلب قرى الدلتا مثل البتانون وسرس الليان وغيرهما، ومن الثابت أن اتجاه حركة المياه فى هذا الخزان فى اتجاه جنوب شرق وشمال غربه أى فى اتجاه فرع رشيد والذى اصبح مصرفا للمياه الجوفية التى تصل اليه نتيجة لارتفاع منسوب المياه الجوفية.

وهنا يقول الدكتور مغاورى إن سحب كميات من هذا المستودع على امتداده لغرب الدلتا (غرب فرع رشيد)

تحقيق:
سيد على

فى مدينة السادات ووادى النطرون والنوبارية سوف يساعد على تحقيق هدف استصلاح الأراضى فى هذه المناطق، وفى نفس الوقت تخفيض منسوب المياه تحت الدلتا التى تعانى الآن منها أغلب مناطقها مما يؤثر على المنشآت.

بحر عذب من المياه!

وتشغل الصحراء الغربية أكثر من ٦٠٠ الف كيلو متر مربع من مساحة مصر، وتمتاز هذه الصحراء بأنها هضبة قليلة الارتفاع نسبيا، حيث يصل متوسط الارتفاع نحو ٢٠٠ الى ٢٥٠ مترا باستثناء مناطق بسيطة. وعلى طول الصحراء الغربية تمتد مجموعة من المنخفضات هى من الجنوب للشمال: توشكى - درب الاربعين، ثم منخفض الواحات الخارجة، وهو منخفض طولى - ثم الواحات الداخلة، وهو منخفض مستعرض - ثم واحة الفرافرة وغرب الموهوب - وابومنقار، ثم الواحات البحرية وهو منخفض بيضاوى الشكل - ثم منخفض القطارة والذى يشغل مساحة كبيرة فى الصحراء الغربية - ثم واحة سيوة - ثم منخفض الفيوم - ثم وادى النطرون.

وجميع هذه المنخفضات تمثل نتيجة نهائية لعمليات جيولوجية قديما وحديثا انتهت بها الى شكلها الحالى، وكان لظهور المياه على سطح ارض هذه المنخفضات، وقيام الأهالى بزراعتها هى المرجع فى تسميتها بالواحات، وكانت هى السبب فى لفت نظر المصريين فى البدء بعمليات استصلاح الأراضى بمنطقة الواحات الخارجة، ثم باقى الواحات فيما يعرف بمشروع الوادى الجديد الذى انحسر تحت دعوى عدم وجود مياه جوفية، ولكن السبب الرئيسى لعدم نجاح المشروع فى مرحلته الأولى هو تواضع خبرة المصريين فى التعامل مع المستودعات الجوفية فى هذا الوقت المبكر، ومن ثم كانت هناك اخطاء فى تصميم الآبار وتوزيعها، مما ادى الى هبوط مناسيب المياه، ولما كان هذا التصميم لايساعد على تركيب مضخات، لذا صادف هذا المشروع العقبات، وتم صرف النظر عن مزيد من استخدامات المياه الجوفية بالصحراء المصرية..

ويقول الدكتور مغاورى إن الصحراء الغربية تقام على واحد من اكبر الخزانات الجوفية بشمال افريقيا، والذى يمتد ليشمل كل الصحراء الغربية المصرية، وأجزاء من الصحراء الشرقية وشبه جزيرة سيناء، ثم يشغل أجزاء من جنوب شرق ليبيا وخاصة فى واحة الكفرة، وشمال شرق تشاد، وشمال غرب السودان، وان هذا الخزان الضخم يصل سمكه فى مصر الى ٣٥٠ مترا من منطقة توشكى ودرب الأربعين وحوالى ٤٠٠ متر فى منطقة شرق العوينات، ثم يزداد سمكه فى اتجاه الشمال ليصل الى ٩٠٠ متر فى منطقة واحة باريس، و١٢٠٠ متر فى منطقة الخارجة و١٤٠٠ متر فى الداخلة و١٨٠٠ متر فى البحرية، وحوالى ٢٠٠٠ متر فى منطقة الفرافرة وابو منقار، و٣٠٠٠ متر فى منطقة واحة سيوه.

وهذا المستودع من النوع المتعدد الطبقات، بمعنى أن هناك مجموعة من الطبقات الحاملة للمياه تتبادل مع مجموعة من الطبقات المقيدة لحركة المياه، ويبلغ عدد الطبقات الحاملة للمياه فى توشكى إلى ثلاث طبقات، يزداد عددها إلى ٤ طبقات فى الخارجة والداخلة وإلى ٥ طبقات فى الفرافرة وابو منقار والواحات البحرية وسيوة

وقد أوضحت الدراسات ان حركة المياه فى الخزان الجوفى هى فى اتجاه الصحراء الغربية المصرية من مناطق التغذية المحتملة حاليا واذا تم تحليل هذه الأرقام فان ذلك يعنى ان لدينا خزانا جوفيا يتراوح سمكه بين ٣٠٠، و٢٠٠٠ متر وان متوسط السمك يصل إلى نحو ١٢٠٠ متر تقريبا، واذا اعتبرنا ان نصف هذا السمك هو الذى يحمل المياه الجوفية بالخزان فان ذلك يعنى ان لدينا سمكا منتجا للمياه يقدر بنحو ٦٠٠ متر فى المتوسط، وطبقا لقواعد التعامل مع خزانات المياه الجوفية فاننا نستطيع ان نسحب فقط نصف المياه الموجودة فى هذا السمك، اى يمكن سحب المياه من ٣٠٠ متر سمك بامتداد المساحة الضخمة للخزان يصبح لدينا امكانية سحب ١٨٠ الف مليار متر مكعب مخزونة فى مستودع الحجر الرملى النوبى..

السحب بدون تغذية!

ورغم ان كثيرا من الدراسات تقول إن هناك تغذية سنوية للخزان تصل إلى ٣ مليارات متر مكعب، ولحسم الجدل حول تجدد الخزان من عدمه يفترض الدكتور مغاورى ان السحب سيكون من المخزون فى ظل معدلات أمان تمكن من استخدام هذا المخزون بكفاءة عالية، وتحافظ على الكمية والنوع معا وتكفى لمئات السنين.



د. مغاورى دياب

مياه اكثر عذوبة!

ويكشف الدكتور مغاورى أن هناك مؤشرات تؤكد وجود مخزون مائى عذب فى بعض الأماكن التى كان متوقعا وجود مياه مالحة بها، لأنه من طبيعة المياه الجوفية أن تزداد ملوحتها كلما ابتعدت عن منطقة المصدر، غير ان وجود مياه جوفية فى الواحات البحرية ملوحتها ١٨٠ جزءا فى المليون وفى منطقة بئر كفار شرق منخفض القطارة ومنطقة بئر النصف ملوحتها ٥٠ جزءا فى المليون أى اقل من ملوحة مياه النيل يثبت ذلك وجود خزانات مياه جوفية، كانت تتغذى على مصادر مياه عذبة خلال الأزمنة الجيولوجية القديمة، كما ان ظاهرة الملوحة العكسية التى يتميز بها هذا الخزان وهى قلة الملوحة مع العمق إنما ترجع إلى طبيعة العلاقة بين المناخ القديم والجيولوجية القديمة، وهذه الحقائق العلمية التى تمتزج بين الظروف الجيولوجية والظروف المناخية القديمة ووضع المياه الجوفية ودراسة حركتها

مخزون المياه الجوفية بالصحراء الغربية يكفى الدلتا الجديدة مئات السنين

وأصل منشئها وتطور نوعها الكيميائى لايجوز بغير المتخصصين الحديث بشأنها!ويوضح الدكتور مغاورى انه لاتوجد اية علاقة مائية بين النيل فى مجراه الحالى وبين مستودعات المياه الجوفية فى الصحراء الغربية، وثبت ذلك بأدلة جيولوجية وهيدرولوجية من بينها وجود تراكيب جيولوجية توضح حركة المياه من النيل الحالى فى اتجاه الشرق أو الغرب . كما ان ضغوط المياه فى الآبار التى تم حفرها فى مناطق جرف حسين وبحيرة ناصر وانقو وكوم أمبو أعلى من منسوب المياه فى النيل، كما ان النوع الكيميائى لمياه النيل هو كربونات الكالسيوم فى حين ان النوع الكيميائى فى الخزان الجوفى من نوع كلوريد الصوديوم.

اكتشاف خزان جديد!

وقد توصلت الدراسات الجيولوجية والجيوكهربائية الى اكتشاف خزان جوفى جديد إلى الغرب من وادى النطرون يشمل الوادى الفارغ ووادى الطرفايه، ومن المناسب ان يبدأ استخدام هذا الخزان الجوفى الارتوازى فى وضع هذه المنطقة تحت مظلة التعمير بدون خوف من تضحوب المخزون الجوفى فى اطار سياسة رشيدة يقوم بها المتخصصون للاستفادة من مياه هذا الخزان العذبة.

وبالنسبة للمياه الجوفية فى الساحل الشمالى الغربى فتوجد فى مستودع الصخور الحديثة وكمياتها محدودة وتتغذى على الامطار السنوية وتواجد المياه العذبة على شكل عدسات طافية فوق منسوب المياه المالحة من البحر، لذلك فان الاعتماد على مصادر مياه الخزانات الجوفية فى هذه المنطقة محدود، ويجب تنمية مصادر مياه الامطار والسيول فى احواض الوديان.

مستقبل الصحراء الشرقية!

أما فى الصحراء الشرقية فلم تجد أى اهتمام حتى الآن بالرغم من ان المؤشرات توضح ان كمية المياه الضخمة التى تسقط على سلاسل جبال البحر الأحمر وتأخذ مسارها فى اتجاه الصحراء الشرقية وكميات مياه الامطار والسيول التى تسقط على سلسلة الجبال الموازية لنهر النيل. كلاهما يغذى الخزانات الجوفية الموجودة فى هذه المنطقة. كما ان الدراسات اوضحت وجود آبار مياه جوفية منتشرة فى مناطق متعددة بالصحراء الشرقية، وتم حفر بئر بعمق ١٢٠٠ متر مكعب شرق بنى سويف بنحو ١٠ كيلو مترات، ووجد ان المياه الجوفية المتخرجه هى من مستودع الحجر الرملى النوبى ولاعجب فى ذلك لأن الحجر الرملى النوبى أقدم من نهر النيل، اى ان نهر النيل لم يقسم خزان المياه الجوفية مابين الصحراء الشرقية والغربية.

ويشير إلى ان كميات المياه هذه لابد من الاستفادة بها بدراسة احوال الوديان وتنظيم اقامة السدود والخزانات وتعمير شرق النيل لما له من أهمية فى تنمية محافظات الصعيد.

وهكذا فان فى مصر خير كثير يمكن الاستفادة منه بشرط ان تكون الكلمة لأهل الخبرة!

مسح علمى شمل ٥٠٠ ألف سنة يؤكد:

توشكى بعيدة عن الزلازل

تحقيق :
جمال محمد غيطاس

هذا الأسبوع حسم علماء الزلازل بالمعهد القومى للبحوث الجيوفيزيقية قضية الخوف من حدوث زلازل بمنطقة مشروع توشكى . وطردوا إلى غير رجعة الهواجس التى ظلت تقلق البعض من أن تكون أرض المشروع - سواء الترعة أو مواقع المنشآت والاحياء السكنية - مسرحا للزلازل التى تدمر مستقبلا ما بدأنا البناء فيه اليوم .. فقد اكد العلماء بعد دراسة التاريخ الزلزالى للمنطقة على مدار ٥٠٠ الف سنة و البحث عن وتحديد « مكامن الخطر » الزلزالى داخل أرض المشروع وما حولها أن المنطقة « هادئة زلزاليا بدرجة كبيرة » وأن كافة المنشآت الهندسية والابنية والمشروعات الفرعية المخطط إقامتها بالمنطقة يمكنها ان تسقط من حسابها « عامل الزلازل » عن التصميم والتنفيذ . لأن معامل الامان الزلزالى بالمنطقة ممتاز، والخطر المحتمل ضئيل بدرجة تجعل المعايير الهندسية العادية قادرة على استيعابه بكفاءة عالية .

الفريق العلمى الذى قدم هذه النتيجة الحاسمة رأسه عالم الزلازل المصرى الكبير الدكتور رشاد قبيصى المدير السابق للمعهد والذى اختير مؤخرا من قبل ١٦٨ دولة ليدير المركز الدولى للمعلومات الخاصة بمراقبة نشاط التفجيرات النووية على مستوى العالم والذى يعمل فى إطار لتفاقية الحظر الشامل للاسلحة النووية ، وضم الفريق ايضا الدكاترة رافت الشافعى فتح البارى وأمين ابراهيم حسين وعوض حسوب من قسم الزلازل بالمعهد واحمد ضيف وسعود عبدالهادى الباحثين بالقسم .

بداية لابد من الإشارة إلى أن الدكتور قبيصى يؤكد أن « هذه نتائج نهائية لا تقبل مزيدا من الاجتهاد والجدل » وأنه « مسئول عنها أمام الشعب المصرى والقيادة السياسية والاجيال القادمة » وترجع ثقته فى النتائج إلى أنها « استندت إلى كافة الدراسات السابقة والحالية حول الوضع الزلزالى للمنطقة . كما اتسمت بالشمول ولم تدع أية تفاصيل فنية أو فرعية إلا وتناولتها بالتحليل الدقيق . كما تم فيها تطبيق المعايير العالمية المعمول بها فى هذا النوع من الدراسات بكل دقة » .

والآن كيف خرجت هذه النتيجة الحاسمة إلى الوجود؟

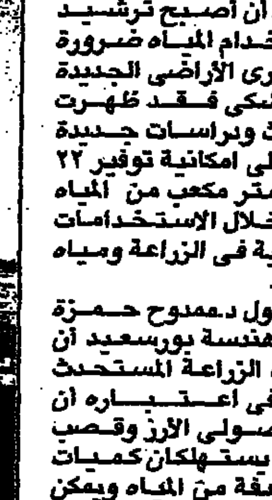
يمكن القول إن الفريق بدأ عمله بمسح شامل لجغرافية المنطقة وجيولوجيتها لتحديد موقعها بالنسبة للنشاط الزلزالى ليس فى موقع المشروع فقط ولكن على النطاق الاقليمى ، وفى هذا الصدد يقول الفريق أن توشكى تقع فى منطقة هادئة زلزاليا هى منطقة شمال شرق أفريقيا التى يندر حدوث الزلازل بها ، وأقرب نشاط زلزالى منها يقع فى ثلاثة مناطق هى الحزام الهيلينى شمال البحر المتوسط ، الحزام الموجود بوسط البحر الاحمر وخليج العقبة ثم الاخدود الافريقى الشرقى ، وعلى مستوى الدراسة التفصيلية لمنطقة جنوب مصر- التى تشمل أرض المشروع و تمتد من البحر الاحمر شرقا وحتى حدودنا مع ليبيا غربا ومن شمال أسوان وحتى حدودنا مع السودان جنوبا - أمكن التعرف على الفوالق الموجودة بالمنطقة وتشمل اساسا مجموعتين تمتد أحداهما شمال جنوب والاخرى شرق غرب وأهم هذه الفوالق هى فالق كلابشة ويمتد من الشرق إلى الغرب بطول ٣٠٠ كيلو متر تقريبا ويقع على بعد حوالى ٧٠ كيلومترا جنوب السد العالى وقد أظهرت القطاعات الراسية التى أخذت عليه أنه انشط فالق بالمنطقة وفالق السيال ، ويقع على بعد ١٢ كيلومترا تقريبا شمال فالق كلابشة ويمتد من الشرق إلى الغرب بطول ٩٠ كيلومترا ، ويعتبر هذا الفالق نشيطا وبدرجة قليلة جدا بالمقارنة بنشاط فالق كلابشة و فالق جبل البرقة الذى يمتد من الشمال للجنوب بطول ١١٠ كيلومترات ويبدو أن مستوى النشاط الحركى عليه ضعيف جدا، وقد يكون تحت تأثير عمليات التحرك غير الزلزالى حيث لم تسجل عليه أى نشاط زالزالى و فالق كركر الذى يمتد من الشمال للجنوب بطول حوالى ٤٤ كيلومترا تقريبا ومن خلال الدراسات أمكن التعرف على مستوى نشاط الضعيف وهذا ما توضحه التسجيلات الحديثة حيث آن كل الزلازل التى حدثت عليه لم تزد قوة أى منها على ٤ درجات وفالق خور الرملة ويمتد من الشمال إلى الجنوب بطول ٣٥ كيلومترا ولم تظهر الدراسات التى اجريت عليه اى نشاط زلزالى ملحوظ خلال العصر الرباعى بالرغم من تسجيل عدد من الهزات الضعيفة التى وقعت عليه حديثا

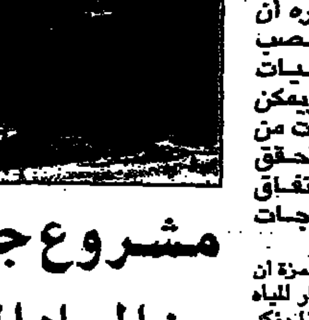


المياه المهدرة لرى أراضى توشكى!

بعد ان أصبح ترشيد استخدام المياه ضرورة حياة لرى الأراضى الجديدة فى توشكى فقد ظهرت ابحاث ودراسات جديدة تشير الى امكانية توفير ٢٢ مليار متر مكعب من المياه تهدر خلال الاستخدامات اليومية فى الزراعة ومياه الشرب.

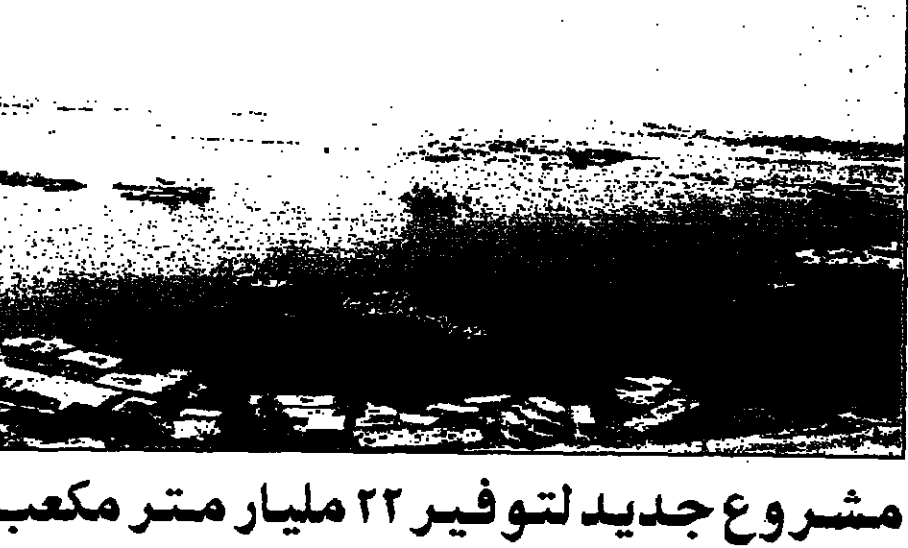
ويقول د.ممدوح حمزة بكلية هندسة بورسعيد أن أسلوب الزراعة المستحدث يضع فى اعتباره ان محصولى الأرز وقصب السكر يستهلكان كميات مضاعفة من المياه ويمكن ترشيد هذه الكميات من خلال نظام رى جديد يحقق ترشيدا كاملا فى انفاق المياه بقدر الاحتياجات الزراعية.





ويضيف الدكتور ممدوح حمزة أن أسلوب الرى بالغمر اثبت اهدار للمياه بنسبة ٥٠٪ من المستخدم، وهذا يؤكد ضرورة تصنيع ادوات ومعدات للرى الحديث والتى لم تكن متوافرة من قبل مثل الخراطيم «والنقاطات» والرشاشات «والفلاتر» حيث أن استيرادها مكلف للغاية ويحتاج تمويلا ضخما ووجد أن الوسيلة المثلى فى تصنيع تلك الادوات محليا مما يؤدى الى انخفاض سعرها الى ٥٠٪ وهذا يسهل على المزارعين التحول تدريجيا الى النطاق الجديد، وان تصنيع هذه الآلات سيؤدى بالتأكيد الى نهضة صناعية وتكنولوجية فى مصر لأنها بسيطة فى تكوينها، ولاتحتاج مساحة كبيرة عند انشاء ورش الانتاج، حيث يمكن اقامتها فى القرى والتجمع وبذلك تكون القرية والريف مصدرا لجذب العمالة وتوطينها. كما أن أعواد الخام المطلوبة لتصنيع هذه الآلات متوافرة محليا، والتى تعتمد على خامات البترول، كما أن الصناعات المغذية لهذه الصناعة مثل البولى ثرين والبولى بروبلين، والبى فى سى، نحن بصدد انتاجها بتوسع حاليا.

وهذا المشروع بالتأكيد سيفيد فى توفير الاف فرص العمل للشباب خاصة فى مجالات الزراعة والأعمال الملحقة بها فى التصنيع الزراعى أو خدمات التجمعات، خاصة وأن هذه المعدات لاتحتاج تكنولوجيا عالية أو رأس مال كبيرا أما المحركات والمولدات والمضخات فيمكن تصنيعها فى الهيئات العامة والخاصة والمنتشرة فى مناطق التجمعات العمرانية والصناعية الجديدة خاصة بعد توافر المواد الخام والطاقة المطلوبة، ويرى الخبراء أن ادخال النظام الجديد فى الرى يحتاج تطبيقا تدريجيا حتى يستوعبه المزارعون والفنيون على السواء ليتم التحول من نظام الرى بالغمر الى الرى بالتنقيط أو بالرش المحورى، وهذا سيخفض



مشروع جديد لتوفير ٢٢ مليار متر مكعب من المياه المهدرة لرى أراضى الوادى الجديد

تحقيق :
وجيه الصقار

من تكاليف مقاومة الحشائش والآفات بالمبيدات أو بالميكنة لأن تكاليف المقاومة تصل الى ٣٥٪ من اجمالى تكاليف انتاج المحصول خاصة الخضر والفاكهة.

وقال إن المشروعات الجديدة فى ترعة الشيخ زايد وتوشكى تحتاج بشدة لهذا المشروع لأن النيل مصدرها الرئيسى ولايمكن أن تسحب المخزون الاحتياطى وخفض النيل مما يؤثر على انتاج الكهرباء والزراعة بالوادى القديم والدلتا، كما أن مشروع الرى الجديد من المفترض أن يقفز بالارض الزراعية من ٧ ملايين فدان الى عشرة ملايين خلال فترات وجيزة وحتى توقف نزيف الأرض الزراعية بالوادى القديم والذى يصل الى ١٠٠ الف فدان سنويا تضيع بسبب التكدس السكانى والزخف العمرانى.

ويضيف الدكتور امام احمد الصواف الأستاذ المساعد بقسم هندسة القوى الميكانيكية بهندسة بورسعيد، أن الجانب الآخر لتوفير ٢ مليار متر مكعب من المياه يتمثل فى مقاومة ورد النيل الذى يستنفد هذه الكمية سنويا، وذلك باستخدام مضخة تعمل بالنفث المائى تزيل ورد النيل والطحالب المائية لأول مرة وتتيح سيولة الملاحة خاصة السياحية، ولحماية مياه النيل من التلوث ونقص الاكسجين فى الماء والذى تسببه هذه الأعشاب لما له من مضار على صحة الانسان، والحد من خطورتها لأن ورد النيل يتكاثر بمعدل ٧٠ الف زهرة وليدة كل عام لكل زهرة أم. كما يستهلك ٩٠٪ من النتروجين بالمياه والماء يمثل ٩٠٪ من وزنه .

وقال الدكتور امام الصواف: ان الوسائل الكثيرة التى أتبعت من قبل فى محاربة ورد النيل ميكانيكيا أو كيميائيا أثبتت فشلها بل خطورتها على صحة الانسان ايضا، لذلك فان فكرة المضخة الجديدة تلاشت العيوب السابقة فهى تتخلص من الاعشاب والطحالب العائمة بدون اتلافها ومنعا لتكاثرها مرة ثانية ويتم رفعها الى مسافات بعيدة بتكاليف أقل من سابقتها فى التشغيل والصيانة، حيث يتم تركيب المضخة على«عوامة» أو على الشاطىء كما أن هذه الفكرة سبق تطبيقها فى أعمال مشابهة فى انجلترا، والهند لحماية الشواطىء وفى استراليا وامريكا. وتتكون المضخة من ٣ فتحات احداها للدفع، والثانية للسحب، والثالثة للطرد، وتصنع من الصلب غير القابل للصدأ، ويراعى فى تصنيعها الوزن، والتكاليف والمتانة، وأن تكون من النوع الطلق، وتثبت على قاعدة معدنية، وتدار بواسطة طلمبة مياه يحركها محرك ديزل مثبتان على قاعدة معدنية أخرى حيث يتم التوصيل بين مخرج طلمبة المياه، وفتحة الدفع للمضخة التى تعمل بالنفث بواسطة خرطوم مرن، ويتم الطرد على شبكة لفصل ورد النيل والطحالب عن المياه.

أما الدكتور على المحمدى الكفراوى الأستاذ بجامعة قناة السويس فقد ابتكر «عزاقة» نصف آلية يمكن استخدامها بنجاح فى الأراضى الجديدة ولاتحتاج لأى طاقة لأن مصدر حركتها هو الجرار الزراعى الذى يقودها فى التحرك لتصدر حركتها الدورانية حيث يمكن استخدامها فى تقليب التربة الرملية الناعمة والخشنة والطينية ايضا وذلك بتغيير طاقم أسلحة العزق المستخدمة فى العزاقة. وقال أيضا أن العزاقة الجديدة ا تمتاز بالرخص وأكثر عملية تتميز بها أيضا سرعة تنفيذ العزق، وانتظامه ودقته، وسهولة الاستخدام عن طريق فرد واحد هو سائق الجرار. كما أنها تحفر على العمق المطلوب لتحقيق خدمة البيئة والتربة معا، وتساهم فى تحقيق الزيادة فى أرباح الزراعة.

«اليونيدو» تبحث الأزمة المالية الحادة التى تمر بها

فيينا ـ من مصطفى عبد الله ـ عقد المجلس الأعلى بمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو» دورة خاصة أمس فى مقر المنظمة الدولية فى فيينا لمناقشة ٣ قضايا مصيرية فى جدول الأعمال تتعلق بواقع المنظمة ومستقبلها والأزمة المالية الحادة التى تمر بها وفشل العملية الإصلاحية التى كان قد بدأها المدير العام قبل ٣ سنوات وتشارك مصر فى الاجتماعات.

ولم تستبعد مصادر دبلوماسية عربية مطلعة أن يناقش المجلس الأعلى مسائل رئيسية أخرى من بينها تعيين مدير عام جديد خلفا للدكتور ماريا دى كامبوس الذى ستنتهى مدة خدمته فى نوفمبر القادم.

وأوضحت المصادر أن انعقاد الدورة الخاصة جاء تلبية لدعوة ممثلى العديد من الدول الأعضاء فى المنظمة بعد التطورات السلبية الأخيرة حول مصير «اليونيدو» خاصة بعد انسحاب الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا وقرار المانيا بمراجعة مستقبل عضويتها فى المنظمة وأشارت إلى أن المجلس سيناقش خلال اجتماعاته التى تستمر لمدة أسبوع ورقة عمل أعدها كامبوس حدد فيها أولويات خطة عمل المنظمة فى المرحلة القادمة ومناقشة أوراق أعدتها مجموعة الدول النامية ومجموعة الدول الأوروبية تطرح فيها مستقبل المنظمة.

إيران تستعد لمناورة عسكرية ضخمة بالخليج

دبى ـ ر ـ تستعد ٥٠ كتيبة من الحرس الثورى الإيرانى للاشتراك فى المناورات البرمائية المسماة «طريق القدس» التى من المقرر اجراؤها فى الخليج خلال الأيام القادمة. وأعلن الجنرال عباس علوى نهاد قائد قوات الدفاع بالمنطقة أن المناورات تستهدف تدريب القوات على الحرب الخاطفة ضد الأعداء الذين يشكلون تهديداً لإيران. وذكر الجنرال محسن رضائى قائد الحرس الثورى أن نحو ٢٠٠ ألف مقاتل سيشتركون فى المناورة. ومن المعروف أن إيران تجرى مناورات بصورة منتظمة فى الخليج العربى.

فوز القوى الديمقراطية فى انتخابات بلغاريا

صوفيا ـ وكالات الأنباء ـ كلف الرئيس البلغارى بيتر ستويانوف زعيم تحالف «اتحاد القوى الديمقراطية» إيفان كوستوف بتشكيل الحكومة الجديدة عقب فوز حزبه الساحق فى الانتخابات التشريعية التى أجريت أمس الأول.

فبعد فرز ٩٨٪ من الأصوات أمس أكدت اللجنة الانتخابية أمس أن «اتحاد القوى الديمقراطية» حصل على أكثر من ٥٢٪ من أصوات الناخبين. وهو ما يعنى ١٣٦ أو ١٣٧ مقعدا من أصل ٢٤٠ مقعدا فى البرلمان، بينما لم يحصل «الحزب الاشتراكى البلغارى» الذى كان يتمتع بالأغلبية فى البرلمان منذ عام ١٩٩٤ سوى على ١٣، ٢٢٪ من الاصوات أى ٥٧ مقعدا.

وقد أعلنت اللجنة الانتخابية أن النتائج الرسمية ستعلن غدا وأن كان من غير المتوقع أن تختلف النتائج النهائية كثيرا عن التى أذيعت أمس.

وصرح زعيم اتحاد القوى الديمقراطية بأن الأولويات الأربع الأولى لحكومته هى تنفيذ الإصلاحات التى تم الاتفاق عليها مع صندوق النقد الدولى، ومحاربة الجريمة المنظمة والفساد، وفتح ملفات الشرطة السرية المتعلقة بالشخصيات العامة وإدماج بلغاريا فى الاتحاد الأوروبى وحلف الأطلنطى.

أسرار جديدة عن التعاون النووى بين إسرائيل والنظام العنصرى السابق بجنوب افريقيا

القدس ـ أ. ف. ب ـ كشفت تقارير جديدة عن المزيد من التعاون النووى بين إسرائيل وجنوب افريقيا فقد نقلت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أمس عن مسئولين فى جنوب افريقيا أن إسرائيل ساعدت بريتوريا على تطوير برنامجها النووى العسكرى فى السبعينيات ومطلع الثمانينيات، وأكد نائب وزير خارجية جنوب افريقيا عزيز باهاد للصحيفة أن لديه كثيرا من التقارير عن العلاقات بين العلماء من البلدين وعن تعاون نووى بين إسرائيل وجنوب افريقيا لصنع معدات معينة. كما أكد الرئيس السابق لأركان الجيش فى جنوب افريقيا أن التعاون كان قائما وقال إننا كنا نريد الحصول على معلومات فى المجال النووى بأى ثمن.

تزايد انتحار التلاميذ اليابانيين بسبب مضايقات زملائهم

طوكيو ـ محمد إبراهيم الدسوقى ـ عثرت الشرطة اليابانية على جثة تلميذ عمره ١١ عاما فى مخزن بمدرسته الابتدائية فيما وصف بأنه حلقة جديدة لمسلسل انتحار التلاميذ اليابانيين لأسباب يعود أغلبها إلى سوء المعاملة من جانب زملائهم.

وكشفت تحقيقات الشرطة عن أن التلميذ كان يعانى من مضايقات عديدة من زملائه الاكبر سنا وصلت إلى تعدى أحدهم عليه بالضرب عقب تناول الغداء.

وكان أحد الطلاب بالمرحلة الثانوية قد انتحر فور عودته من المدرسة بسبب مضايقات زملائه المتكررة. والتى قادت زميلا له إلى المصير نفسه فى الشهر الماضى. كما حاولت طالبة بمدرسة إعدادية الانتحار بالقاء نفسها من الطابق الخامس ونقلت إلى المستشفى فى حالة سيئة. واتضح من التحقيقات أنها كانت دائمة الشكوى من سخرية زميلاتها بسبب لكنتها الغريبة.

زعيم المتمردين فى زائير يحشد ١٠٠ ألف من أنصاره للاستيلاء على العاصمة

أنصار موبوتو يطالبون القوى الغربية بالتداخل لعقد هدنة واجراء انتخابات

كينشاسا ـ وكالات الانباء: اعلن لوران كابيلا زعيم المتمردين فى زائير انه نجح فى حشد ١٠٠ الف من انصاره، وانه جاهز لشن هجوم كبير للاستيلاء على العاصمة الزائيرية كينشاسا وطرد الرئيس موبوتوسيسى سيكو. وقال كابيلا فى حشد عقده امس إن الامر لن يستغرق وقتا طويلا.. وسوف نكون فى كنشاسا قريبا جدا.. واشار الى أن قواته أصبحت على بعد ٢٠٠ كيلو متر فقط من العاصمة.

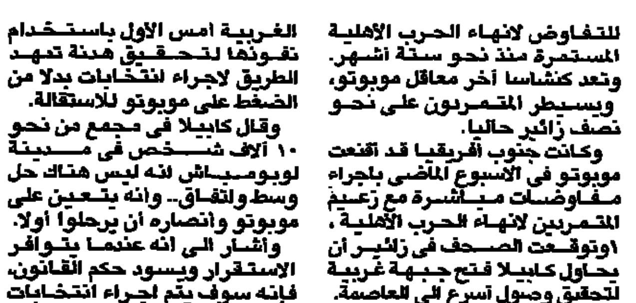
■ واضاف أن أكثر من ١٠٠ الف من الشباب انضموا الى قواته مؤكدا الشائعات التى ترددت على نطاق واسع فى كينشاسا بأن قوات المتمردين تحتشد فى غرب زائير فى خطوة تهدف الى عزل كينشاسا وقطع اتصالاتها عن طريق البحر. وتشير وكالة «رويتر» الى أنه حتى اذا كان العدد الذى ذكره زعيم المتمردين مبالغا فيه فإنه من المؤكد انه سوف يضع المزيد من الضغوط على الرئيس موبوتو الذى كان وافق على الاجتماع مع كابيلا فى جنوب افريقيا فى محاولة للتفاوض لانهاء الحرب الأهلية المستمرة منذ نحو ستة أشهر. وتعد كنشاسا آخر معاقل موبوتو، ويسيطر المتمردون على نحو نصف زائير حاليا.

وكانت جنوب أفريقيا قد أقنعت موبوتو فى الأسبوع الماضى بإجراء مفاوضات مباشرة مع زعيم المتمردين لانهاء الحرب الأهلية، وتوقعت الصحف فى زائير أن يحاول كابيلا فتح جبهة غربية لتحقيق وصول أسرع الى العاصمة.

وكانت المنظمات السياسية الموالية لموبوتو قد طالبت الدول الغربية امس الأول باستخدام نفوذها لتحقيق هدنة تمهد الطريق لاجراء انتخابات بدلا من الضغط على موبوتو للاستقالة.

وقال كابيلا فى مجمع من نحو ١٠ آلاف شخص فى مدينة لوبومباشى انه ليس هناك حل وسط ولاتفاق.. وانه يتعين على موبوتو وانصاره أن يرحلوا أولا.

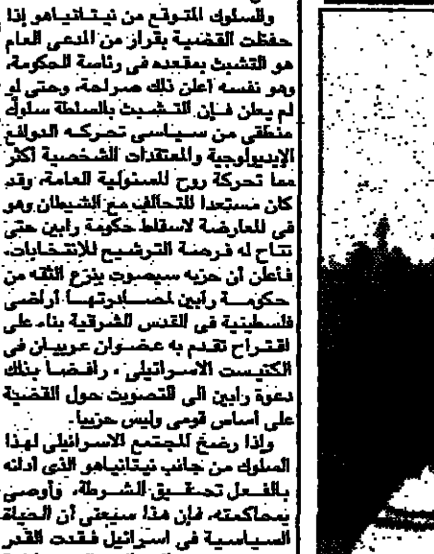
وأشار الى انه عندما يتوافر الاستقرار ويسود حكم القانون، فإنه سوف يتم اجراء انتخابات مفتوحة يشارك فيها كل حزب باستثناء من سوق مع موبوتو.







كابيلا



جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا وزعيم حزب المحافظين يلعب بالكرة فى خلال جولة انتخابية فى شمال لندن وهى منطقة تقل فيها شعبية حزبه عن شعبية حزب العمال المعارض وذلك فى محاولة لانقاذ نفسه من الهزيمة . فهل تستمر ابتسامته

[صورة للأهرام من أ. ف ب]

أزمة الزعامة تنفجر داخل حزب المحافظين قبل أيام من الانتخابات البرلمانية

أكبر انخفاض لشعبية حزب العمال منذ أربع سنوات

لندن ـ مكتب الأهرام ـ تجفرت مجددا وبشكل مفاجىء أزمة الزعامة داخل حزب المحافظين الحاكم بعد الإعلان عن أن زعيما بارزا فى الحزب سيرشح نفسه لرئاسته فور هزيمة جون ميجور فى الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها فى أول مايو المقبل فى الوقت الذى أظهر فيه أحدث استطلاع للرأى العام انخفاض شعبية حزب العمال المعارض لادنى مستوى منذ ٤ سنوات حيث اصبح يتقدم على المحافظين بمقدار ١٤ نقطة بدلا من ٢١ نقطة قبل أسبوع واحد.

ويرغم محاولات ميجور لتركيز الجهود على مهاجمة حزب العمال إلا أن موجة التكهنات تصاعدت حول مستقبله السياسى فى حالة فوز العمال واتهم مسئولون بارزون فى المحافظين جون ريدوارد زعيم الجناح المتشدد فى الحزب ووزير شئون ويلز السابق بتشكيل حزب داخل الحزب قبل ١٠ أيام فقط من الانتخابات وقالوا إنه يشن حملة على زعامة الحزب فى حالة خسارة الانتخابات ورد المسئولون بالدعوة لوقف هذه الحملة، وقالوا إنه حتى لو خسر المحافظون الانتخابات فإنهم سيحثون ميجور على البقاء حتى الخريف المقبل.

وأشاروا إلى أنهم يعتقدون أن ميجور سيقدم استقالته فور هزيمة الحزب خاصة لو كانت الهزيمة ثقيلة إلا أنهم يعتزمون اقناعه بأن مثل هذه الاستقالة ضد مصلحة الحزب، وقد رفض ريدوارد التعليق بشكل مباشر حول هذه الأزمة قائلا: إننى أقوم بحملة من أجل فوز الحزب بالانتخابات المقبلة.

وفى الوقت نفسه أظهر استطلاع للرأى نشرته صحيفة «صنداى تايمز» أن فارق الشعبية الذى يتمتع به حزب العمال على حزب المحافظين انخفض إلى ١٤ نقطة بعد أن كان ٢١ نقطة الأسبوع الماضى وهو أقل عدد نقط خلال ٤ سنوات، حيث حصل العمال على ٤٥ نقطة والمحافظون على ٣١ نقطة بزيادة ٣ نقاط أما حزب الأحرار الديمقراطى فلم يتغير، حيث حصل على ١٧ نقطة، وقد استمرت الهجمات المتبادلة بين الأحزاب الرئيسية، حيث هاجم العمال والأحرار الديمقراطيين حزب المحافظين قائلين انه على وشك التفكك والتشرذم ورد المحافظون باتهام العمال بعقد صفقة سرية مع النقابات العمالية وبيع بريطانيا لأوروبا.

مسئولان أمريكيان سابقان:
مصالح أمريكا ضحية سياسة كلينتــــون تجــاه كـــوبا

جــوادا لايارا (المكسيك) ـ أ. ب ـ صرح مسئولان أمريكيان سابقا اشتركا فى صياغة سياسة الرئيس كلينتون تجاه كوبا بأن مصالح الولايات المتحدة على المدى الطويل يتم التضحية بها من أجل ما يعد غالبا رد فعل مشوش وقصير النظر لحالة طارئة.

فقد أكد ريتشارد نوتشيو مستشار كلينتون الخاص بشأن السياسة تجاه كوبا سابقا، أن السياسة تجاه كوبا حاليا تتحكم فيها الحكومة الكوبية لأن الأمريكية الحالية تركتها لكوبا، بينما قال ريتشارد فينبرج أخصائى مجلس الأمن القومى لشئون أمريكا اللاتينية سابقا إنه حتى كلينتون نفسه أقر مؤخرا بأن السياسة الأمريكية تجاه كوبا ـ وبعد ٣٥ عاما على بدء الحصار ـ لم تسفر عن أى تغيير فى نظام الحكم يمكن أن يحظى بالتقدير.

وينى مانديلا تدلى بشهادتها فى انتهاكات حقوق الإنسان

جوهانسبرج ـ من محمد صابرين ـ تستعد لجنة الحقيقة والمصالحة بجنوب افريقيا لاستدعاء قادة من حزب المؤتمر الوطنى الإفريقى الحاكم والحزب الوطنى ممثل الحكومة العنصرية السابقة للإدلاء بشهاداتهم فى قضايا انتهاكات حقوق الإنسان خلال سنوات الفصل العنصرى.

وكشفت المصادر المطلعة باللجنة عن أن من بين القيادات البارزة وينى مانديلا زوجة الرئيس نيلسون مانديلا وزعيمة رابطة المرأة بحزب المؤتمر فضلا عن بيك بوتا وزير خارجية الحكومة العنصرية السابقة.

وأشارت المصادر إلى أن العديد من القيادات البارزة داخل المؤتمر والحزب الوطنى من المرجح أن تتقدم بطلبات رسمية للحصول على عفو عن تورطها فى انتهاكات حقوق الإنسان إبان حقبة الفصل العنصرى.

سياسة خارجية
الصراع حول نيتانياهو

عندما تظهر هذه السطور سيكون الموقف القانونى للسيد بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل قد تحدد على الأرجح، فإما وجه إليه اتهام رسمى بمخالفة القانون فى صفقة تعيين المدعى العام السابق، وإما حفظ التحقيق لعدم كفاية الأدلة.

وفى الحالتين معا فنحن أمام تطور مهم فى الحياة السياسية فى اسرائيل، فإذا اتهم رئيس للوزراء رسميا، وأحيل للمحاكمة فسيأخذ التطور سياقا تكون خاتمته القضاء على ظاهرة «نيتانياهو» بسرعة. اما إذا حفظ التحقيق سواء ترافق قرار الحفظ مع توجيه اللوم لرئيس الوزراء أم لا، فإن التطور الذى سيترتب على هذا الإجراء فى الحياة السياسية الاسرائيلية سوف يتوقف على سلوك السيد نيتانياهو نفسه، ورد فعل المجتمع السياسى فى اسرائيل لهذا السلوك.

والسلوك المتوقع من نيتانياهو إذا حفظت القضية بقرار من المدعى العام هو التشبث بمقعده فى رئاسة الحكومة، وهو نفسه أعلن ذلك صراحة، وحتى لو لم يعلن فإن التشبث بالسلطة سلوك منطقى من سياسى تحركه الدوافع الإيديولوجية والمعتقدات الشخصية أكثر مما تحركه روح المسئولية العامة، وقد كان مستعدا للتحالف مع الشيطان وهو فى المعارضة لاسقاط حكومة رابين حتى تتاح له فرصة الترشيح للانتخابات، فأعلن أن حزبه سيصوت بنزع الثقة من حكومة رابين لمصادرتها أراضى فلسطينية فى القدس الشرقية بناء على اقتراح تقدم به عضوان عربيان فى الكنيست الاسرائيلى، رافضا بذلك دعوة رابين الى التصويت حول القضية على أساس قومى وليس حزبيا.

وإذا رضخ المجتمع الاسرائيلى لهذا السلوك من جانب نيتانياهو الذى ادانه بالفعل تحقيق الشرطة، وأوصى بمحاكمته، فإن هذا سيعنى أن الحياة السياسية فى اسرائيل فقدت القدر المعترف به من التقاليد الديمقراطية الموروثة من المجتمعات الأصلية للمهاجرين اليهود إلى اسرائيل، ولنتذكر أن بن جوريون وهو من هو أقصى من زعامة حزب العمل ومن الحكومة بسبب مخالفة مشابهة فيما كان يعرف باسم فضيحة لافون عندما أصدر أمرا باسم وزير دفاعه بنحاس لافون ولكن دون علم هذا الأخير بتنفيذ تفجيرات فى المدن المصرية، ولنتذكر أيضا أن رابين اضطر للاستقالة ومعه حكومته الأولى عام ١٩٧٦ لثبوت احتفاظ زوجته بحسابها المالى فى بنك أمريكى كانت تتعامل معه عندما كان زوجها سفيرا لاسرائيل فى واشنطن، وكانت هذه الفضيحة الصغيرة من أكبر أسباب سقوط حزب العمل فى الانتخابات التالية، وتولى الليكود حكم اسرائيل للمرة الأولى فى تاريخها.

اما إذا لم يرضخ المجتمع السياسى لتشبث نيتانياهو بالسلطة فسوف ينفتح الباب أمام صراع سياسى حاد ومطول خصوصا إذا أصر بقية زعماء الليكود على مساندة نيتانياهو خوفا من فقدان السلطة، وإذا خلطت الأوراق عن عمد، واعتبرت مساندة نيتانياهو واجبا قوميا تحتمه ايديولوجية اسرائيل الكبرى ـ التى يخشى أصحابها من عودة حزب العمل للحكم.

عبد العظيم حماد



أبرز منشق كورى شمالى يصل إلى كوريا الجنوبية

سول - وكالات الأنباء - وصل هوانج جانج يوب المنشق الكورى الشمالى إلى سول عاصمة كوريا الجنوبية أمس قادما من الفلبين.

وذكر التليفزيون فى سول أن طائرة من طراز بوينج ٧٢٧ تحمل هوانج قد هبطت فى مطار عسكرى. وكان هوانج الذى يعد أبرز مسئول فى حكومة كوريا الشمالية يهرب ويلجأ إلى سول قد لجأ لسفارة كوريا الجنوبية فى بكين فى فبراير الماضى ووافقت الصين على رحيله إلى الفلبين ثم انتقل إلى كوريا الجنوبية، وقد اتهم هوانج قادة كوريا الشمالية انهم يستعدون لشن حرب ثانية فى الوقت الذى لا يجد فيه الشعب الملابس ويموت جوعا.

الاجتماع المشترك لصندوق النقد والبنك الدوليين يبدأ بواشنطن بعد غد

بحث أسباب تقلص دور المؤسستين فى مساعدة خطط التنمية بالدول النامية

واشنطن - ا ب - من المقرر أن تبدأ اعمال إجتماع البنك الدولى وصندوق النقد الدولى فى واشنطن بعد غد بمشاركة وزراء مالية الدول الصناعية السبع الكبرى ووفود ١٨٠ مؤسسة دولية معنية بالتنمية.

ويتضمن جدول الأعمال مناقشة أسباب تقلص الدور الذى يلعبه البنك الدولى وصندوق النقد الدولى فى مواجهة الدور المتنامى للاستثمارات، ورؤوس الأموال الخاصة فى الدول النامية، ومن المنتظر أن يتطرق الاجتماع لمناقشة الارتفاع المتزايد لسعر الدولار فى مقابل الين اليابانى.

وسيبحث الاجتماع امكان زيادة الأموال المخصصة لمساعدة الدول الأعضاء فى حالة الأزمات الاقتصادية الطارئة، كما حدث فى المكسيك منذ عامين. وسيتقدم صندوق النقد الدولى لأعضائه بطلب لتقديم دراسة وافية عن تأثير العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) والتى سيبدأ العمل بها فى عام ١٩٩٩ على الاقتصاد العالمى والمنافسة الإقتصادية المحتدمة بين أقطاب العالم الكبرى، وقد وجهت منظمة اوكسفام إحدى المؤسسات الدولية فى مجال الاغاثة تحذيرا من أن خطة البنك والصندوق الدوليين الخاصة بإسقاط الديون عن بعض الدول الفقيرة تواجه خطراً كبيراً من الإجراءات البيروقراطية التى تهدد الدول المستفيدة فى تلك الخطة بتوقف مشروعاتها الخاصة بالصحة والتعليم. وحثت المؤسسة جيمس ولفنسون رئيس البنك الدولى على اتخاذ إجراءات من شأنها الإسراع بتنفيذ تلك الخطة، وبالتالى تحقيق النتائج المرجوة منها.



جندى فرنسى من قوات حلف الاطلنطى التى تدخلت بتصريح من منظمة الامن والتعاون الاوروبى فى البانيا لاعادة الهدوء والاستقرار يعطى طفل البانيا بعض الصور التذكارية فيما يبدو أنها محاولة لإزالة الخوف من نفسه. وكانت قوات من ايطاليا وفرنسا واليونان قد وصلت الى ميناء دوريس الالبانى لدعم قوة الحماية المتعددة الجنسيات التى تحرس المساعدات التى تصل الى البانيا

[صورة للاهرام من ا . ف . ب]

دور اليابان كصانعة للسلام

منصور أبو العزم

ترعى اليابان اول مؤتمر من نوعه للمصالحة فى افغانستان فى ديسمبر القادم وتشارك فى المؤتمر الذى يعقد فى طوكيو، معظم الفصائل الافغانية التى تتصارع من أجل السلطة والسيطرة على البلاد، بعد ان كان يوحدها هدف الاطاحة بنظام حكم الرئيس الراحل نجيب الله الذى اتهموه بامالة لموسكو.

وهذا الجهد اليابانى لاحلال السلام فى احد الصراعات ليس الأول من نوعه، فالدور السلمى الذى تلعبه اليابان سواء على المستوى الاقليمى أو الدولى دور كبير وواضح وينتظر ان يزيد ويتوسع اكبر بشكل يوازى قوة اليابان الدولية وقدرتها الاقتصادية.

والواقع انه منذ هزيمة اليابان فى الحرب العالمية الثانية وعانى شعبها مرارة القنابل النووية التى القاها الامريكيون على كل من هيروشيما ونجازاكى. والشعب اليابانى يكره الصراعات المسلحة والحروب ويرغب فى العيش بسلام وان تعيش الشعوب الاخرى فى سلام، ولذلك فكثيرا ما نجد شعارات مثل: دعنا نعيش فى سلام، حافظوا على الكرة الارضية من التلوث حتى تنعم الشعوب بالسلام، مكتوبة على واجهات المنازل وفى الحدائق العامة فى طوكيو.

كما ان الهدف الاول للدبلوماسية اليابانية من المشاركة فى الانشطة الدولية كما يشير الكتاب السنوى الذى تصدره وزارة الخارجية اليابانية، هو العمل على احلال السلام العالمى هذا الهدف يحظى بالاولوية فى سياسة اليابان الخارجية، ومن هذا المنطلق نظمت اليابان العديد من المؤتمرات فى طوكيو بينها على سبيل المثال فقط مؤتمر لرعاية المصالحة فى كمبوديا، العديد من الندوات والمؤتمرات عن مشكلة الشرق الاوسط وقضية السلام فى المنطقة، مؤتمر لدفع فرص التنمية الاقتصادية فى افريقيا وغيره الكثير، حتى وان كان البعض يشير إلى أن اليابان اهدافها السياسية من وراء مثل تلك المؤتمرات، والندوات، وهى دعم الدور الدولى لطوكيو ولكن يظل ايضا هذا الدور محكوما باهداف اليابان السلمية. وسعى اليابان للتوصل لحلول سلمية فى الصراعات الاقليمية ليس نابعا كما يريد البعض من كون اليابان لا تشارك القوى الكبرى فى تجارة الاسلحة التى تدر المليارات على تلك الدول، وبالتالى فان مصلحتها تقتضى استمرار الصراعات بل وتفجيرها احيانا، ولكن لان الشعب اليابانى المرفهة يكره الحروب ويرغب فى الاستمتاع بالحياة المرفهة التى حققها بعد تجربته القاسية فى الحرب العالمية الثانية وبعد معاناته من اجل تحقيق هذا الصرح الاقتصادى العملاق الذى ضحى بالكثير من اجل ابنائه.

فهل ينجح مؤتمر طوكيو بشأن القضية الافغانية فيما فشلت فيه الأمم المتحدة من توحيد للجماعات الافغانية وحل المشكلة التى كان ضحيتها الشعب الافغانى المسلم بسبب الصراع بين الجماعات الافغانية على السلطة؟

شيراك يعلن اليوم قراره حول حل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة

باريس من مكتب الاهرام: تؤكد شواهد فى فرنسا أن حل الجمعية الوطنية (البرلمان) وإجراء انتخابات تشريعية مبكرة أصبح حقيقة شبه مؤكدة، خاصة بعد أن تم استقطاب أغلبية الشعب الذى كان قبل أسبوع واحد يرفض هذه الانتخابات بينما يرى الآن ضرورة إجرائها . ومن المتوقع أن يعلن الرئيس جاك شيراك قراره فى هذا الشأن مساء اليوم، مستخدما حقه الدستورى فى ذلك.

وفى الوقت نفسه، عادت الحركة على أشدها الى الاوساط والدوائر السياسية والحزبية حيث استعدت الاحزاب لخوض المعركة الانتخابية فى حالة إعلان الرئيس شيراك عن اجراء الانتخابات يومى الاول والثامن من مايو القادم. كما شرعت الاحزاب فى مناقشة عملية تمويل الانتخابات والقوانين والقواعد المنظمة لها. وفى هذا الاطار، أعلن رئيس الوزراء الان جوبيه عن استعداده لخوض الانتخابات مرشحا عن دائرة «بوردو» التى مازال يشغل فيها منصب «العمدة».. مشيرا الى أن رجل السياسة يجب أن يكون مستعدا فى أى وقت. وعلى صعيد اخر، يشير المراقبون الى انه فى حالة إجراء فرنسا للانتخابات التشريعية فى موعد مبكر، ستشعر المانيا بأنها وحدها أمام أعداء الوحدة الاوروبية حيث أن انتخاباتها التشريعية مقرر لها عام ١٩٩٨ مثلما كان الوضع مع الانتخابات الفرنسية. ويضيفون ان المانيا تخشى العواقب، خاصة مع اشتداد موجه المعارضة للوحدة الاوروبية. ومن جانبها، تخشى الأوساط السياسية الحاكمة فى فرنسا تأثير هذا الاجراء على مجمل مواقف فرنسا من الوحدة الاوروبية، خاصة التزامها بالعملة الاوروبية الموحدة بدءا من اول يناير ١٩٩٩.

بقايا الدم والشعر تكشف عن مرتكبى الجرائم

لندن- مكتب الاهرام فى ثورة جديدة للكشف عن مرتكبى الجرائم، أعلن العلماء البريطانيون انهم بدأوا مشروعا طموحا لاستخدام بقايا اللعاب أو الدم والشعر الذى تعتمد عليه الشرطة فى مسرح الجريمة لرسم صورة دقيقة لوجه المشتبه فيهم.

واكدت وحدة علوم الشرطة أنها تعتزم استغلال الثورة التى حدثت فى علم الجينات لتحسين تحليلات الحمض النووى إلى المدى الذى يمكنهم من التعرف على لون الشخص ولون عينيه وشكل وجهه

ويأتى ذلك الإعلان عقب عامين من إنشاء بنك معلومات الحمض النووى فى بريطانيا الذى يتم فيه تخزين معلومات جينية عن المجرمين لمضاهاتها بالعينات التى تحصل عليها الشرطة من مسرح الجريمة.

خطة فرنسية أمنية عاجلة لمواجهة تهديدات الجماعة الإسلامية الجزائرية

باريس - مكتب الأهرام: أعلن جان لوى دوبريه وزير الداخلية الفرنسى بدء تطبيق خطة أمنية عاجلة لمواجهة احتمالات حدوث هجمات إرهابية على الأراضى الفرنسية من جانب الجماعة الإسلامية المسلحة بالجزائر. ومن المتوقع أن تشارك أعداد كبيرة من قوات الأمن فى هذه الخطة حيث ستتمركز على الحدود وداخل العاصمة والمدن الكبيرة، بالإضافة إلى تعزيز الوجود الأمنى بمحطات القطارات والمطارات.

وصرح دوبريه بأن الوضع الدولى يفرض علينا أن نكون حذرين فى مواجهة تهديدات الجماعات الإرهابية.

وتأتى تصريحات الوزير فى أعقاب ما أوردته النشرة الناطقة باسم الجماعة الإسلامية الجزائرية التى أكدت أن فرنسا ستصبح الهدف الرئيسى لهجماتنا بسبب إصرارها على تأييد الحكومة الجزائرية.

وقد اعترفت النشرة بمسئولية الجماعة الإسلامية عن كافة الاعمال الإرهابية التى وقعت داخل الأراضى الفرنسية بدءاً من اختطاف الطائرة «الإيرباص» الفرنسية فى ديسمبر عام ١٩٩٤. ومقتل الرهبان السبعة الفرنسيين داخل الجزائر، واغتيال الشيخ «صحراوى» بقلب العاصمة الفرنسية باريس.

ويذكر أن الشيخ عبد القادر صحراوى كان أحد قادة الجبهة الإسلامية للانقاذ (المحظورة) فى فرنسا وقد اغتالته الجماعة الإسلامية المسلحة فى إطار الصراع بين الطرفين.

زواج بروك

نيويورك - اخيرا وبعد تردد شائعات عن انفصالهما تزوجت الممثلة الامريكية بروك شيلدز (٣١ عاما) بنجم التنس العالمى إندريا أجاسى فى احتفال صغير بولاية كاليفورنيا حضرته أسرة العروسين ومائة شخص من الاصدقاء وكان النجمان قد أعلنا خطبتهما منذ عامين ولكن ترددت شائعات كثيرة بانفصالهما بسبب كثرة خلافات أجاسى مع والدة بروك.

دفاعا عن النفس!

شيسينو - ألقت شرطة - مولدوفيا القبض على سيدة تبلغ من العمر ٧٠ عاما لدى دخولها إحدى محطات القطار فى العاصمة شيسينو بعد اكتشاف قنبلة يدوية فى حقيبتها تستخدمها كوسيلة «للدفاع عن النفس»! ودافعت السيدة عن نفسها قائلة إن المرء بحاجة لمثل هذه الوسيلة وأن الناس لم يقدموا لها يد المساعدة عند الحاجة اليها واشارت الى أنها اشترت القنبلة مقابل زجاجة كحول!

علقة لحليق الذقن!

كابول - ألقت الشرطة الدينية بالعاصمة الافغانستانية كابول القبض على مواطن أمس وضربته بالعصى الكهربائية لانه كان حليق الذقن! وكانت الشرطة التابعة لحكومة «الطالبان» قد ضربت ١٤ سيدة أمس الاول لعدم ارتدائهن الحجاب الذى يغطيهن من الرأس الى القدم.

الممثلة بروك شيلدز

تحذير للشخصيات

ويلز - صرح كبار المسئولين البريطانيين بأن الجيش الجمهورى الايرلندى أرسل ٣ فرق مسلحة الى بريطانيا فى محاولة لاغتيال شخصيات سياسية بارزة فى أثناء الحملات الانتخابية. وذكرت صحيفة «صنداى تايمز» أنه تم إرسال تحذيرات الى عدد من اعضاء البرلمان والوزراء السابقين من ايرلندا الشمالية وللساعدين المقربين من رئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشر.

بعد خمس سنوات!

موسكو - اكتشف عمال الصرف الصحى جثة رجل مسن بمدينة بيرم الروسية بعد وفاته بخمس سنوات! وأوضحت وكالة ايتارتاس الروسية أن أحدا لم يلحظ وفاة الرجل منذ ذلك الوقت وأن العمال اكتشفوا الجثة فى أثناء محاولتهم إصلاح مواسير المياه. واضافت أن الكهرباء انقطعت عن الشقة بسبب عدم تسديده الفواتير ولم تقم هيئة الكهرباء بشئ سوى شطب اسمه، حتى الحملة القومية التى شنتها الجمعيات الخيرية فى الخريف الماضى لمراعاة المسنين والمحالين على المعاش فشلت فى معرفة مكان الرجل.

أول وحدة عسكرية صينية تدخل هونج كونج اليوم

هونج كونج - وكالات الانباء- تصل اليوم الى هونج كونج للمرة الأولى أول مجموعة من القوات صينية لاتخاذ الاستعدادات اللازمة لوصول جيش التحرير الشعبى الصينى إلى الجزيرة بعد خروج الانجليز منها فى اول يوليو القادم.

وتتكون الوحدة الصينية من ٤٠ فردا ويقودها الجنرال تشاو بورونج، ويتزامن وصولها مع يوم عيد ميلاد الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا، وبعد دقائق قليلة من اطلاق القوات البريطانية ٢١ طلقة احتفالا بعيد الميلاد.

ومن المتوقع أن يصل نحو ٢٠٠ من القوات الصينية إلى هونج كونج قبل عودتها لسيادة الصين فى منتصف ليلة ٣٠ يونيو وهو اليوم الذى تخرج فيه القوات البريطانية البالغ قوامها نحو ١٠ الاف جندى.

ومن ناحية أخرى فقد صرح كريس باتن حاكم هونج كونج بأن الصين لا تثق فى الجزيرة وسوف تحكم قبضتها عليها عقب عودتها إلى السيادة الصينية.

تغيير وزير الداخلية وقائد الشرطة فى بيرو بسبب استمرار أزمة الرهائن

ليما - ر - عين رئيس بيرو البرتو فوجيمورى الجنرال سيزار ساوسيدو وزيرا للداخلية عقب استقالة خوان بريونيس من منصبه أمس الاول بعد تعرضه لانتقادات حادة بسبب الثغرات الامنية التى أدت لاقتحام جماعة توباك أمارو الماركسية مقر السفير اليابانى بالعاصمة ليما واحتجاز عشرات الرهائن من كبار الشخصيات والوزراء وعدم الإفراج عن ٧٢ منهم منذ احتجازهم.

كما عين فوجيمورى الجنرال قائدا جديدا للشرطة خلفا للجنرال كيتين فيدال بعد استقالته المفاجئة.

وقد اعترف المسئولان بريونيس وكيتين بالخطأ وفشل الأجهزة الأمنية بقيامهما فى تأمين مقر السفير أو منع المتمردين من اقتحام المقر قبل ١٢٤ يوما وكان فوجيمورى قد قبل استقالتيهما أمس الأول واعترف بريونيس أن قوات الأمن فى بيرو تعرضت لانتكاسة خطيرة بعد حادث الرهائن.

وصرح رئيس وزراء بيرو بأن استقالة وزير الداخلية، ورئيس الشرطة لن تؤدى لحدوث اى تغييرات أساسية فى استراتيجية الامن التى مازالت تشمل احتمال خيار استخدام القوة العسكرية لتحرير الرهائن.

الهند تترقب تشكيل حكومتها الجديدة

نيودلهى - وكالات الأنباء - من المنتظر ان يطلب الرئيس الهندى شانكار ديال شارما من ائتلاف الجبهة المتحدة الحاكم تشكيل الحكومة الجديدة فى أعقاب اختيارها لكومار جوجرال وزير الخارجية فى الحكومة السابقة ليكون رئيس الوزراء الجديد خلفا لديف جاودا. وصرح شاندرا بابو نايدو زعيم الائتلاف للصحفيين بأنه سلم للرئيس شارما طلبا موقعا من ١٥ حزبا تؤيد الجبهة فى تشكيل الحكومة. ومن ناحيته اكد جوجرال أنه سيستمر فى محاولات تحسين علاقات الهند بجيرانها



هكذا من الأصل

محاكمة علنية للإعلام الغربى

فى مؤتمر دولى ببوسطن

على امتداد ٣ ايام شهدت مدينة بوسطن الأمريكية قبل اسبوعين اعمال المؤتمر الدولى الثانى لأسلحة الحرب وادوات السلام والذى ركز فى مناقشاته على دور وسائل الإعلام فى حماية المدنيين بمناطق النزاعات المسلحة. ورغم العواصف الثلجية العاتية التى اجتاحت الشمال الشرقى للولايات المتحدة الأمريكية اثناء انعقاد المؤتمر والتى احالت نهار بوسطن الى ظلام دامس بعد ان كست شوارعها وميادينها بطبقة سميكة من الجليد. إلا أن المناقشات حامية الوطيس التى شهدتها قاعة المؤتمر والمفاجآت ثقيلة العيار التى افرزتها جلساته اشاعت أجواء اكثر دفئا وحرارة بدت آثارها على تحركات وانفعالات المشاركين ومداخلاتهم وتعليقاتهم اللاذعة.

رسالة بوسطن من: مجدى الحسينى

وتبدو أهمية هذا المؤتمر من خلال حجم ونوعية الذين حضروه، حيث شارك فى جلساته أكثر من «١٦٠» إعلاميا وخبيرا سياسيا واقتصاديا يمثلون أبرز وسائل الإعلام العالمية ومراكز الأبحاث الكبرى المهتمة بقضايا النزاعات والصراعات المسلحة فى مختلف مناطق العالم وسبل تسويتها، بالإضافة إلى عدد من كبار المسئولين فى المنظمات الدولية التى تولت اهتمامها لمساعدة ضحايا الحروب من ابرزهم الدكتور «كورنتيليو سوماروجا» رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، «وكارول بليمى» المدير التنفيذى لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة والأمومة «اليونيسيف» و«إيف كلوزنيسكا» المستشار الإعلامى لمكتب الشئون الإنسانية بالاتحاد الأوروبى «الإيكو» و«جون بريندر جاست» مدير الشئون الأفريقية بمجلس الأمن القومى الأمريكى.

نقد ذاتى

ورغم محاولة الجهات المنظمة للمؤتمر مراعاة التمثيل الجغرافى للمشاركين إلا انه بدا واضحا أن أكثر من ٩٥٪ منهم كانوا يمثلون اجهزة الإعلام والمؤسسات البحثية فى أوروبا وأمريكا مع وجود مشاركة رمزية لعدد من الإعلاميين لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة يمثلون مناطق الشرق الأوسط وشرق اسيا وجنوب افريقيا وأمريكا اللاتينية كان للجنة الدولية للصليب الأحمر الفضل فى مشاركتهم.

ولعل الأسلوب الذى ساد جلسات المؤتمر والذى اتاح مساحة اكبر من الوقت للحوار والنقاش والتعليق وتقليص دور التنظير والكلام الخطابى كان له ابلغ الأثر فى توجيه دفة المؤتمر الى وجهة لم تكن متوقعة، فقد كان لافتا للنظر مع بداية جلسات المؤتمر أن تتعالى نبرة النقد الذاتى لدى المشاركين وأغلبهم يمثلون آلة الإعلام الغربى الجبارة وتتحول مع مرور الوقت الى محاكمة قاسية نتج عنها ادانة واضحة وغير مسبوقة لتلك الآلة الجبارة ولدورها السلبى فى رصد ما يدور فى مناطق الصراعات وخاصة فيما يتعلق بضحاياها من المدنيين.

فكيف جرت وقائع تلك المحاكمة وماذا نتج عنها؟

مأساة سراييفو

قد يكون من المنصف ان نشير الى ان الطرح الذى ساد جلسات اليوم الأول كان له دور كبير حيث كان المحور الرئيسى الذى دار حوله النقاش عبارة عن تساؤل أثار علامات استفهام عديدة وهو هل حان الوقت لتوسيع مسئوليات الاعلام فى مناطق الصراعات المسلحة؟

وقد حاولت اوراق العمل الإجابة على بعض جوانب هذا التساؤل حيث طرح الورقة الأولى «كمال كورسباتش» رئيس التحرير السابق لصحيفة «أوسلو دجينج» البوسنية والذى يقيم حاليا فى الولايات المتحدة، حيث تحدث عن الضغوط التى تواجه الصحفيين عند محاولتهم بناء السلام فى مناطق الحرب مستعرضا تجربته كرئيس تحرير لصحيفة بوسنية صدرت فى ظل حصار عسكرى وقصف وحشى لمدينة سراييفو من قبل قوات صرب البوسنة.

واشار إلى أن تلك التجربة اكدت له الدور الرئيسى والخلاق الذى يمكن ان تلعبه الصحافة فى ظل الظروف المأساوية الصعبة.

وقال انه رغم ان اكثر من عشرة من محررى الجريدة قد قتلوا وانه نفسه تعرض للاصابة بعجز جزئى فى ساقه اثناء محاولته الهروب من احدى نقاط التفتيش الصربية، الا انهم رغم المخاطر والأهوال التى واجهتهم والموت الذى يطل برأسه عليهم بين لحظة واخرى كانوا يعملون بحماس منقطع النظير.

واشارة الى السعادة البالغة التى بدا عليها سكان سراييفو عندما وجدوا الصحيفة بعد المذبحة التى تعرضت لها المدينة بين ايديهم لتجدد الأمل فى نفوسهم وتشعرهم انهم مازالوا على قيد الحياة.

اما جوهانز بوتر الاستاذ بمعهد تحليل النزاعات وتسويتها فى جامعة جورج ماسون فقد تعرض لدور الصحافة فى تسوية النزاعات وتأثرها البالغ على اطراف الصراع اثناء جلوسهم الى مائدة المفاوضات.

دور مبتكر

وفى الجلسات المسائية من اليوم الأول كان المحور الذى دار حوله النقاش هو الدور المبتكر والخلاق لوسائل الإعلام من أجل الوصول إلى المدنيين فى مناطق الصراعات قام خلالها شيراز الدين صديقى مراسل الـ بى بى سى فى افغانستان بطرح التأثيرات السلبية للدراما الإذاعية التى وجهتها الإذاعة البريطانية للأطراف الأفغانية المتصارعة والتى فشلت فى تحقيق دور ايجابى مؤثر وذلك نظرا لبعدها عن الواقع الذى تشهده افغانستان.

اما «فيران ماتيش» رئيس محطة راديو بى ٩٢ المستقلة ببلغراد فقد تناول تجربة من نوع آخر، متناولا تأثير محطته المستقلة ودورها فى التغييرات التى شهدتها يوغوسلافيا مؤخرا.

وأشار الى الذاكرة القصيرة للإعلام الغربى واهتماماته السطحية وعدم تناوله العميق للمشكلة اليوغوسلافية الأمر الذى افقده الكثير من المصداقية وأصبحت الشعوب لا تثق كثيرا فيما تطرحه شبكة الـ «C.N.N» على سبيل المثال.

فجوة كبيرة

اما جلسات اليوم الثانى وكانت اكثر سخونة حيث شهدت محاكمة حقيقية لآلة الإعلام الغربى الجبارة وكان محورها الإجابة على تساؤل عريض حول مسئولية المراسلين الدوليين عن صناعة سياسة الخوف والتردد عند تناولهم لقضايا الصراعات المسلحة، فقد اكد المشاركون على وجود فجوة كبيرة بين وسائل الإعلام والمنظمات الدولية العاملة فى مناطق الصراعات منذ بداية القرن الحالى، وقد حاول «اوريزبوجلى» المستشار الإعلامى للجنة الدولية للصليب الأحمر تفسير أسباب تلك الفجوة مشيرا الى ان هناك علاقة بالغة الصعوبة بين منظمات العمل الإنسانى والتى تعتمد غالبا على السرية فى اداء مهامها بمناطق الصراعات حتى لا تقع تحت طائلة اى اتهام من قبل الأطراف المتصارعة وبين وسائل الاعلام التى تلهث وراء الخبر والمعلومة.

واشار الى انه يجب البحث عن صيغة ملائمة لجعل هذا التعاون اكثر فعالية ويخدم ضحايا النزاعات والحروب فى المقام الأول من خلال تنمية مهارات اتصال جديدة ترسخ مزيدا من المصداقية وتقلل من المعاناة التى يعيش مرارتها الضحايا.

الصحافة الروسية والشيشان

ويكشف «اندريه ريتشار» الخبير بمركز الحرب والسلام والتأثير الخبرى أسباب اخفاق الصحافة الروسية والعالمية فى معرفة ما يدور اثناء الحرب فى الشيشان حيث تعاملت القوات الروسية بصورة تعسفية مع وسائل الإعلام ولم تعط أية معلومات عن تحركاتها. كما لم يكن هناك طوال فترة الصراع متحدث صحفى روسى يمكنه الالتقاء بوسائل الإعلام الأمر الذى اثار أجواء ضبابية وغير واضحة المعالم حول ما يدور على ارض الواقع، فجاءت تقارير المراسلين بعيدة الى حد كبير عما يحدث فعليا هناك.

السطحية والغباء

وينتقد ديفيد لورد مدير مركز ابحاث تسوية النزاعات فى لندن السطحية البالغة التى يبدو عليها عدد كبير من مراسلى الصحف العالمية بمناطق الصراعات واعتمادهم بشكل شبه كامل على المراسلين المحليين فى تغطية تلك الصراعات وخاصة فى افريقيا وامريكا اللاتينية نظير مقابل مادى زهيد بالإضافة الى تجاهل آلة الإعلام الغربية لمناطق تشهد صراعات مأساوية حادة، وذلك لقلة أهميتها الاستراتيجية لبلادهم.

وتزداد حدة النقد الذاتى فتشير صحفية امريكية الى «انك اذا اردت كصحفى او منتج مخاطبة الجمهور الأوروبى فإنك يجب أن تكون مختزلا وبسيطا فى طرحك وإذا اردت ان تخاطب الجمهور الأمريكى فيجب ان تكون بسيطا وغبيا فى نفس الوقت، موضحة ان كثيرا من المراسلين تواجههم عقبات عديدة فى محاولة جذب اهتمام القارئ او المشاهد الغربى لبؤر التوتر فى العالم، فالجمهور الأمريكى لا يهتم الا بالأشياء التافهة وحتى اجذب نظره الى بلد ما مثل سيرلانكا فإننى يجب ان اوجه له رسالة تافهة مفادها ان الطعام هناك مختلف والشاطئ اكثر سحرا وهكذا.

ويلقى بعض المشاركين باللائمة على مالكى وسائل الإعلام الأمريكية والذين يقفون كعقبة كئود امام تواصلهم مع الجمهور بحجة ان الرأى العام «عايز كده» بينما تأتى ردود أخرى من بعض المراسلين.

ومن بينهم «نيك كونيج» والذى اكد مسئولية الجميع بما فيهم المراسلون عن غياب الحقيقة أو تغييبها عن الناس فكلنا يعلم ان الحرب فى البوسنة اديرت من بلغراد وكانت لدينا الأدلة ولكننا لم نجرؤ على ذكر ذلك مستخدمين حجة واهية وهى ضرورة ان نكون حياديين.

ويشير إلى واقعة حدثت لصحفى أمريكى معروف سأل الرئيس كلينتون سؤالا ساذجا عن تأثير ما حدث فى رواندا على الأوضاع فى جنوب أفريقيا الأمر الذى يوضح مدى جهله وعدم إدراكه لبعد المسافة بين البلدين.

ويستعرض ستيف ليفنستون، الأستاذ بجامعة جورج واشنطن فى دراسة أعدها اتجاهات الرأى العام الأمريكى على مدى عدة شهور ومدى استجابته واهتمامه بمناطق الصراع فى العالم.

فوجد على سبيل المثال ان قضية «جى - أو - سمبسون» استحوذت على اهتمامات رجل الشارع الأمريكى بينما لم يعرف اغلبهم على سبيل المثال ما يدور فى رواندا.

القتل الجماعى وإسرائيل

إلا ان المؤتمر لم يخل من مفاجآت أخرى - وإن كانت تبدو بالنسبة لنا فى منطقة الشرق الأوسط - سلبية إلى حد بعيد ففى دراسة أعدتها «هيلين فين» المدير التنفيذى لمعهد ابحاث ودراسات القتل الجماعى «GENOCIDE» عن حالات القتل والإبادة الجماعية التى شهدها العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م وحتى عام ١٩٨٨م، أشارت الى ان القارة الأفريقية شهدت «١٤» حادثة قتل جماعى وقعت فى «١٢» دولة منها على سبيل التذكرة «٣» دول عربية وان اسيا شهدت ١٣ حادثة قتل جماعى وقعت فى عشر دول وان منطقة الشرق الأوسط - وهى ما تعنينا - قد شهدت حسبما قالت «٤» حوادث للقتل الجماعى وقعت فى ثلاث دول من بينها دولتان عربيتان والأخيرة إسلامية.

وهنا قاطعت الباحثة مذكرا إياها بانها تجاهلت حوادث أخرى للقتل الجماعى لأسباب غير مفهومة وهى مذبحة دير ياسين عام ١٩٤٨م والتى راح ضحيتها «٢٨٠» فلسطينيا، ومذبحة مخيم صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢م والتى راح ضحيتها اكثر من «٥٠٠٠» شخص من الأبرياء العزل.

فردت على تساؤلى مؤكدة - بغرابة شديدة - ان تلك الحوادث لا تندرج تحت بند القتل الجماعى وإنما هى حوادث قتل فردية فى إطار العنف المتبادل بين الأطراف المتصارعة.

ورغم ان ردها لم يكن واقعيا واثار استياء الكثيرين الا انه بدا واضحا ان تأثير اللوبى اليهودى على المؤسسات الأكاديمية الأمريكية طاغ بصورة أصبح معها البحث العلمى الجاد بعيد المنال إذا كان الأمر متعلقا بإسرائيل.

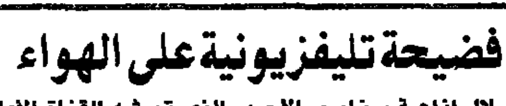
ورغم ان الأكاديمية الأمريكية اتفقت معى فى حديث جانبى عقب الجلسة على وجهة النظر التى ذكرتها الا انها لم تحاول تبرير تجاهلها الواضح لحادثتى دير ياسين وصبرا وشاتيلا الأمر الذى كان مثار علامات استفهام واسعة النطاق.

واخيرا جاءت جلسات اليوم الأخير للمؤتمر والتى قسمت الى اربع ورش عمل لتؤكد على عدة حقائق مهمة من ابرزها ان الحيادية فى العمل الإعلامى غير مجدية فى حالات عديدة حيث ان المراسل اذا كان حياديا فى تناوله لصراع ما فإنه قد لا يكون منصفا، ومن ثم فإن الأفضل ان يكون المراسل ايجابيا وليس حياديا بالمعنى الحرفى وكذلك يجب ان يكون فى تحليلاته متوازنا حتى يمكنه توخى العدالة.

كما طالب المشاركون بضرورة وضع صيغ ملائمة لحماية المراسلين المحليين والاعتراف بهم من قبل الاعلام الغربى، وتوفير سبل الحماية لهم فى أماكن النزاعات.

العنف فى شوارع بوخارست

لاجئون روانديون فى طريق عودتهم إلى بلادهم



فضيحة تليفزيونية على الهواء

روما: مصطفى محمود عبدالله

خلال اذاعة برنامج «الاحد» الذى تبثه القناة الأولى للتليفزيون الايطالى على الهواء مباشرة اكتشفت مارا فينير مقدمة البرنامج تسرب أسئلة المسابقة الاسبوعية التى تصل جوائزها لأكثر من ٦٠ الف دولار عندما أخطأ أحد المتسابقين فى الاجابة على السؤال المطلوب وذكر إجابة لسؤال آخر قامت بايقاف البرنامج فورا وفى الحال كونت لجنة للتحقيق سواء بين معدى البرنامج داخليا او المشاركين فيه خارجيا عن طريق المكالمات التليفونية وقد اكتشفت اللجنة بعد اعتراف واضع الأسئلة ومراقب البرنامج عن اشتراكهم فى تسريب اسئلة المسابقة بالاشتراك مع أحد المكاتب الخاصة التى تقوم باختيار المتسابقين من اهل الثقة وقد سارع التليفزيون بناء على توصيات السلطة القضائية بايقاف كل برامج المسابقات التليفزيونية والاذاعية وتأجيل صرف الجوائز للفائزين إلا بعد نهاية التحقيقات التى شملت كل البرامج التى تم بثها خلال السنوات الخمس السابقة

ومن المعروف ان برامج المسابقات التليفزيونية والاذاعية سواء من المحطات الحكومية او الخاصة يصل مجموع جوائزها لأكثر من ٢٠ مليون دولار سنويا مقدمة من رعاة وكفلاء الاعلانات.

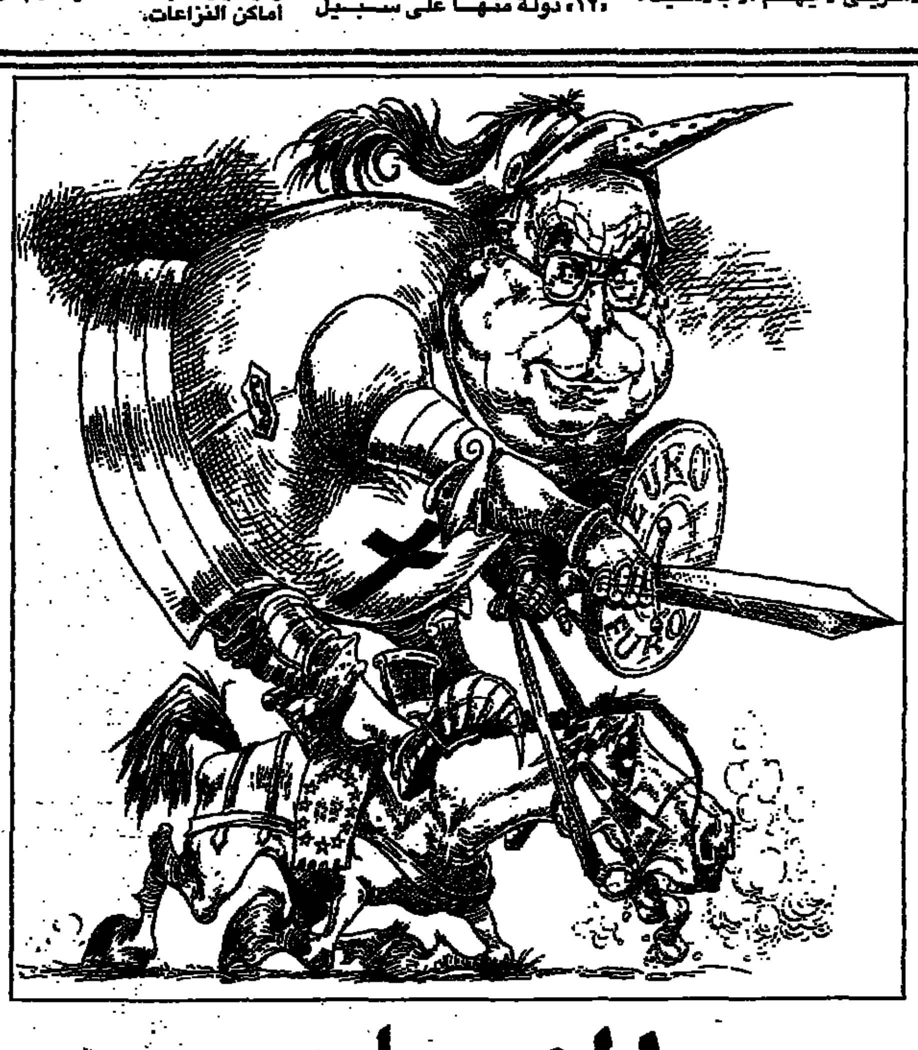
مظاهرة خروف العيد

نظمت جمعية الرفق بالحيوان بمدينة مودينا مظاهرة اعتراض على طريقة الذبح الاسلامية بعد أن سمح مجلس المدينة للجالية الاسلامية باستخدام السلخانة فى ذبح اكثر من ٥٠٠ خروف احتفالا بقدوم عيد الأضحى المبارك وقد اعرب البرتو كالدانا رئيس الجمعية عن سبب اعتراضه بأن طريقة الذبح الاسلامية غير أدمية وأضاف بأنه يخشى ان يسمح مجلس المدينة بتطبيق الشريعة الاسلامية وخاصة قطع يد السارق! وفى نفس الوقت سارع عمدة المدينة بابوليتى بشرح الأسباب التى أدت إلى اصدار القرار بقوله انه مطابق لما ينص عليه القانون الايطالى بعدم السماح بالذبح خارج السلخانة بالاضافة إلى احترام تعاليم وتقاليد الاسلام وتحسبا لانتشار الأمراض كما حدث فى العام الماضى عندما سارع المسلمون بالذبح داخل البيوت وفى الشوارع.

اما سعيد الجندى رئيس الجالية الاسلامية فى المدينة والتى تضم أكثر من ٤ الاف مسلم فقد تقدم بالشكر الرسمى لمجلس المدينة على قراره باحترام الثقافة والعقيدة الاسلامية وأضاف بأن طريقة الذبح الاسلامية هى أرحم للحيوان الف مرة عما هو متبع اوروبيا.

إغلاق كليات الطب

قدمت رابطة الأطباء التماسا إلى بيرلينجوير وزير التعليم للمطالبة باغلاق كليات الطب لمدة عام على الاقل بعد ان وصل عدد الأطباء العاطلين إلى ٣٢٥ الف طبيب وقد شرح بانى رئيس الرابطة الأسباب وراء تقديم الطلب فقال ان هناك أكثر من ٥٠ الف طبيب ينضمون سنويا إلى قائمة العاطلين حيث بلغت النسبة إلى طبيب لكل ١٧٣ مواطنا بالرغم من أن النسبة العالمية تقرر طبيب واحد لكل ١٢٨٧ مواطنا وأضاف بان عدد المتقدمين والمقبولين فى كليات الطب يزيد على ٧٠ الف كل عام يستكمل ١٠٪ منهم فقط الدراسة حتى التخرج ثم ناشد بانى وزير التعليم بسرعة تنفيذ قرار الاغلاق والذى سيوفر على الدولة والأهالى الملايين حيث ان الدراسة فى كليات الطب لكل طالب تزيد على ٣٥٠ الف دولار.



المحارب

المستشار الألمانى هلموت كول قرر دخول الانتخابات العامة الألمانية فى العام القادم، معتمدا على سياساته فى الاتحاد الأوروبى والعملة الأوروبية الموحدة، وقد صورته مجلة الايكونوميست يرتدى زى المحاربين القدماء متجها إلى معركة جديدة، لكنه يمتطى فرسا متهالكا عليه علامة الاتحاد الأوروبى، وممسكا فى يده درعا عليها علامة العملة الموحدة، فهل سيتحمل الفرس ثقل المانيا ويقله بسلام إلى معركته القادمة؟

■ رئيس مجلس الإدارة إبراهيم نافع ■ رئيس التحرير عصام رفعت

اتجاهات عالمية

سطوة المال

كانت المصالح الاقتصادية ـ دائما ـ عاملا أساسيا في تنظيم المجتمعات وتحديد العلاقات بين الدول والأفراد.. ولكننا اليوم نعيش في عصر قوة المال المطلقة بكل سطوته وجبروته، وسفاهته وفساده وإفساده.

أصبح المال اليوم هو القوة الأساسية المسيطرة التي تحرك السياسات وتحدد العلاقات بين الدول والأفراد. وأصبح «البيزنيس» هو الشغل الشاغل للسياسيين والزعماء. وتحولت الدول والأوطان إلى «أسواق» مخترقة تعربد فيها الشركات المتعددة الجنسية تتحدى سلطة الدولة وتهيمن على حياة الأفراد اليومية.

وأمامنا بعض الأمثلة على ذلك:

○ في أمريكا حلت الفضائح المالية وحكايات تمويل الشركات الأجنبية للحملة الانتخابية للحزب الديمقراطي وللمرشحين في الانتخابات الأخيرة، محل الفضائح والحكايات الغرامية التي طاردت إدارة كلينتون في فترة حكمه الأولى. وأصبح الحديث هناك الآن إلى أي مدى تأثرت التوجهات الجديدة في السياسة الأمريكية تجاه الصين بهذه التبرعات.

○ في زائير ينتقل كابيلا الثوري الماركسي رفيق جيفارا، ولومومبا الذي ارتبط اسمه بحركات الاستقلال والثورة في أفريقيا من قاعدته في مدينة جوما إلى مدينة لوموموباشي المنتجة للألماس في زائير بعد سقوطها في أيدي قواته على متن طائرة خاصة تابعة لإحدى شركات الألماس العالمية الاحتكارية. ويقال إنه قبل مغادرته جوما أجرى مباحثات مع رئيس الشركة وعقد صفقات بالفعل!!

○ في بريطانيا يصدر كتاب جديد عن سلسلة مطاعم «ماكدونالدز» يتتبع بالتفصيل الأسلوب الذي تنتهجه مثل هذه الشركات العالمية التي نشرت شبكاتها في أرجاء العالم في التأثير على حياة الناس والعادات الاستهلاكية والصحة والتغذية وعلى البيئة خصوصا في دول العالم الثالث الفقيرة. ويذهب أيضا إلى انتقاد أساليب الدعاية لهذه الشركات وظروف العمل لديها في الدول المختلفة، وكيفية تخلصها من فضلاتها ونفاياتها. ورغم أهمية الكتاب إلا أنه يواجه بتعتيم إعلامي ملحوظ، وعزوف يبدو متعمدا من جانب النقاد والمهتمين بحركة النشر، وإصدارات الكتب في العالم.

والأكثر من ذلك بدأت الأنباء تتسرب عن التهديدات التي يتلقاها مؤلفوه باتخاذ إجراءات قانونية ضدهم مما يمس مباشرة حرية النشر وحقوق التعبير في واحدة من أعرق ديمقراطيات العالم.

هذا على سبيل المثال لا الحصر!!

سامية الجندى

قراءة في التفكير الاستراتيجي الأمريكي

كيفية التعامل مع تحديات المستقبل

في بعض اللقاءات الهامة التي تعقد بانتظام في قاعة المؤتمرات الصحفية بمبنى البنتاجون (وزارة الدفاع)، كان هذا الكتاب الذي يحمل عنوان «التقييم الاستراتيجي لعام ١٩٩٧»، مطروحا للمناقشة والتعليق. وأيضا لم تكن تخلو أحيانا المؤتمرات الصحفية بوزارة الخارجية من الاقتراب من بعض المعلومات التي احتواها هذا التقييم. فهذا الكتاب الذي يتضمن المعلومات والتحليل، وأيضا التوقعات والتوصيات، يمكن اعتباره مؤشرا ضمن مؤشرات أخرى مهمة لاحتمالات التوجه الذي سيتخذه قرار السياسة الخارجية في المستقبل، وهو يرسم تصورات لمناطق التوتر في العالم، والتي تشكل تحديا أو تهديدا للمصالح الأمريكية، والكيفية التي ينبغي أن تتعامل بها معها القوة العسكرية للولايات المتحدة مستقبلا.

وبصورة عامة فإن هذا التقييم يحدد إطار العلاقة مع القوى الكبرى الجديدة في العالم، وما ينتظر أن يحدث معها من تقارب أو تباعد، ومن تحسن في العلاقة أو توتر فيها. وتتعدى النظرة التي تحددها دائرة الدول الكبرى التقليدية، لتستوعب دولا مرشحة لتكون كبرى أو على الأقل ذات تأثير في النظام العالمي الجديد.. وأيضا لا يغفل التقييم الاستراتيجي، تناول احتمالات جر الولايات المتحدة إلى نزاعات في مناطق مثل الخليج والشرق الأوسط، ووضع تصور للتصرف الذي قد تقدم عليه.

على أننا ونحن نقرأ سطوره نتحفظ بأن هذا التقييم ليس نهائيا، فالولايات المتحدة مازالت في مرحلة انتقال إلى نظام دولي لم تتحدد معالمه بشكل قاطع، فهي مثل زورق تبحر به في مياه تتفرع بها المسارات إلى هنا أو هناك إلى أن يستقر بها المطاف إلى المجرى الرئيسي الذي سيكون خط الملاحة للسنين الطويلة المقبلة.

وهذا التقويم أصدره المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة الدفاع الوطني، ويشارك في أبحاثه ودراساته خبراء ومسئولون من وزارتي الدفاع والخارجية.

الجزء الأول يتعلق بمناطق التوتر في العالم ولاحتمال نشوب اضطرابات فيها، ويتطرق إلى علاقة الولايات المتحدة بالقوى الكبرى في العالم كاليابان وروسيا والصين وأوروبا «المتحدة». وتتسم العلاقة بين الولايات المتحدة وكل من اليابان والاتحاد الأوروبي بأنها علاقة قوية، في حين أن العلاقة مع روسيا ليست في نفس المستوى، لكنها أفضل من العلاقة بين الولايات المتحدة والصين. وبصفة عامة فإن العلاقة مع تلك الدول لم تعد بنفس القدر من الأهمية كما كان الوضع سائدا خلال الحرب الباردة، لكنه يشير إلى أن العلاقات مع تلك القوى ستزداد أهمية خلال السنوات الخمس القادمة مع ازدياد الثقل الاقتصادي والسياسي لها، حيث تمثل تلك الدول سبعين في المائة من حجم التعاملات الاقتصادية وثلاثين في المائة من عدد سكان العالم وثمانين في المائة من حجم القوات المسلحة في العالم.

رسالة واشنطن
عاطف الغمرى

وبالرغم من أن علاقة الولايات المتحدة مع اليابان وأوروبا تشهد بعض التوتر من حين إلى آخر، إلا أن تلك العلاقة تشهد حاليا تحسنا ملحوظا حرصا منها على تقوية تلك العلاقة وزيادة التعاون فيما بينهما في مواجهة الأخطار الأخرى ومناطق التكتلات الاقتصادية في العالم.

ويلاحظ أن الحرب الأهلية التي شهدتها يوجوسلافيا السابقة وأحداث البوسنة والهرسك، قد بعثت الحياة في حلف شمال الأطلنطي وأطالت من عمره ورسمت سياسية جديدة لمهامه خاصة بعد عودة فرنسا إلى الهيكل العسكري للحلف وتحمل الدول الأوروبية بعض المسئولية لحماية أمنها، الأمر الذي يخفف العبء عن الولايات المتحدة.

أما بالنسبة للصين وروسيا، فإن الدولتين تراقبان بقلق نوايا وسياسة الولايات المتحدة المستقبلية تجاه مناطق النفوذ التاريخية للبلدين، خاصة أن روسيا لم تعد تشعر بأنها تعطى القدر الكافي من الاحترام كدولة عظمى. بالاضافة إلى أنها قلقة من جيرانها التي كانت جزءا من الامبراطورية السوفيتية، والتي تتسابق القوى الأخرى على بسط نفوذها فيها، وهي تسعى إلى استعادة نفوذها في تلك المناطق. وأهمية مراقبة السياسة الروسية فيما يتعلق بشرق أوروبا، لأنها قد تؤثر على الصيغة الأمنية لحلف شمال الأطلسي في القارة الأوروبية.

أما الصين فتعتبر نفسها أنها دولة مقسمة، فهناك هونج كونج التي هي قلقة بشأن مستقبلها بعد عودتها إلى السيادة الصينية في أول شهر يوليو المقبل، والتي يعتبرها الغرب الاختبار الحقيقي لنوايا الصين في مجال الانفتاح السياسي والاقتصادي. بالاضافة إلى تايوان والتي تعتبرها الحكومة الصينية. وهذا ما يجعل الصين حساسة من وجهة نظر الغرب واحتمال ورود تفسيرات خاطئة فيما يتعلق بسياستها تجاه القضيتين. ويرى المراقبون شواهد تؤكد محاولتها بسط هيمنتها على شمال وجنوب شرق آسيا، مما سيؤثر على التحالفات الاستراتيجية في تلك المنطقة.

لذا فبالرغم من عدم وجود أي سمة مميزة للعلاقات بين البلدين، إلا أن هناك ما يدعو إلى احتمال التعاون بين موسكو وبكين لما تبديه الدولتان ـ واللتان تتعاملان مع العالم من كونهما قوى يعتد بها ـ من تحفظ في التعاون مع الغرب وخاصة التطلعات الاستراتيجية للولايات المتحدة. غير أن روسيا والصين تدركان حدود قوتهما العسكرية وعدم مقدرتهما على تحدي الولايات المتحدة عسكريا في ظل القضايا الداخلية، والتي تحتم تفادي حدوث أي صراع مع الولايات المتحدة، والتركيز على المناطق المحيطة بهما، خاصة أنه ليس لدى الدولتين أي دوافع ايديولوجية تحتم تهديد المصالح الأمريكية أو وجود صدام معها.

وإذا ما قدر للاستراتيجية الأمريكية بالنجاح، فإن الولايات المتحدة ستنعم ببضعة عقود خالية من أي تحديات لقوتها العسكرية من الدول الكبرى الأخرى. لكنها لا تستطيع التحكم في ذلك أو ضمان عدم حدوثه. لذلك فإنه من الحكمة وضع خطط تضع في حساباتها احتمالات حدوث صدام مع الدول الكبرى، أو حتى مع الدول التي تعتقد أنها كبرى كالهند، الذي يصفها التقييم بأنها قد تشكل قوة كبرى خلال العشر سنوات القادمة.

ويعتقد العسكريون أن دولا كالهند قد تشكل قلقا للمصالح الأمريكية حول العالم، على الرغم من أنها ليست في حجم الولايات المتحدة، وإنما لأنها تملك قدرات نووية وصواريخ عابرة للقارات وقوات بحرية وقدرات في مجال الفضاء، تستطيع تهديد أمن المدن الأمريكية وإيقاع أضرار جسيمة فيها غير مقبولة. بالاضافة إلى كونها دول ذات مساحة كبيرة وغنية بالمواد الأولية والمصادر البشرية يصعب معها احتواؤها أو حتى احتلالها. كما أنها تتمتع بمكانة كبيرة في المنظمات الدولية أو تحظى بمقعد دائم في مجلس الأمن.

ولهذه الأسباب تسعى الولايات المتحدة إلى تفادي حدوث أي أزمات حادة من شأنها نشوب أي صدامات مسلحة مع تلك الدول، وتسعى إلى اقناع الصين وروسيا إما بالمضي قدما في أي خطى ايجابية أو بالعدول عن أي سياسات من شأنها زيادة الاضطرابات في المنطقة وتهديد المصالح الأمريكية، وهو ما يعرف بسياسة الاقناع السلبي. غير أن تلك السياسة لابد أن تطبق بحذر شديد وإلا قد تتفجر في وجه الولايات المتحدة إذا شعرت تلك الدول بالاستفزاز، الأمر الذي قد يحفزها على منافسة الإدارة الأمريكية. ولكن هناك قواعد ثابتة يتعين على الصين وروسيا إدراكها والالتزام بها، وفق ما يراه الخبراء، وهي عدم اللجوء إلى سياسات من شأنها زعزعة النظام الحالي في الدول الصغيرة بتكنولوجيا التسلح النووي على سبيل المثال.

> **تهديدات لا تستطيع أمريكا مواجهتها وحدها**

ويتعلق الجزء الثاني من التقرير بالمناطق الساخنة في العالم كشبه الجزيرة الكورية ومنطقة الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية، والتي تعد مناطق خصبة لنشوب صدام نووي. لكنه من غير المحتمل ارسال قوات أمريكية إلى تلك المناطق للمشاركة في أي عمليات عسكرية وإنما للمراقبة وحفظ السلام. وفي حالة حدوث صدام مسلح بين الهند وباكستان، فإن التدخل الأمريكي قد لا يتعدى تقديم المساعدات الانسانية. أما في حالة حدوث صدام عربي ـ إسرائيلي، فإن الولايات المتحدة قد تقدم مساعدات اضافية لإسرائيل. ويؤكد الخبراء العسكريون على أن القوات المسلحة الأمريكية باتت مستعدة لخوض حربين محدودتين (من حجم حرب الخليج) في آن واحد في منطقتي الخليج والكوريتين، والتي يحتمل اللجوء فيها إلى استخدام أسلحة الدمار الشامل، وتعرض الجنود الأمريكيون لأسلحة جرثومية وكيمياوية. لكنهم يشيرون إلى أن الوضع في المنطقتين لا يشكل خطرا على القوات والمصالح الأمريكية في الوقت الراهن، لأن القدرات العسكرية لكوريا الشمالية والعراق وإيران محدودة بحكم ما تواجهه أنظمة الحكم في تلك الدول من مشاكل داخلية بما في ذلك الأزمات الاقتصادية.

إلا أن التقويم لم يغفل قلق الولايات المتحدة بشأن المحاولات المتكررة لتلك الدول لاقتناء أسلحة جرثومية وكيميائية. ومن أجل الحفاظ على استقرار تلك المناطق، تسعى الولايات المتحدة إلى اتباع سياسة الردع لحث دول كالعراق وإيران وكوريا الشمالية، بأنه ليس من مصلحتها الخوض في نزاعات من شأنها اثارة الاضطرابات في مناطقها الاقليمية، حتى وإن اضطر ذلك إلى وجود قوات أمريكية، وأن تعاون تلك الدول في حفظ الاستقرار قد يجلب الخير ويجنب المساعدات الاقتصادية إلى تلك المناطق. وتطرق الخبراء إلى الغزو العراقي للكويت وامكانية تفاديه لو أنه كانت هناك قوات أمريكية في المنطقة.

وطالب الخبراء بأن تتعامل الحكومة الأمريكية مع كل منطقة من مناطق التوتر بالطريقة التي تكفل حفظ الاستقرار ودرء المعتدين سواء عن طريق الدبلوماسية الهادئة أو تشجيع الاستثمار في تلك المناطق أو تقديم المساعدات العسكرية للدول ذات النفوذ الاقليمي والتي هي في نفس الوقت حليف قوي للولايات المتحدة أو ارسال قوات أمريكية لحفظ السلام.

غير أنه من الواضح أن سياسة بناء اجماع دولي هي الطريقة المثلى، على الرغم من صعوبة استمراريته والمحافظة على اجماع حلفاء الولايات المتحدة، ويبدو ذلك جليا في موضوع العقوبات المفروضة على العراق. لكن هناك سياسة بناءة أثبتت كفاءتها مع بعض الدول وتتمثل في إشراك الدول المثيرة للقلق وترويضها، تمهيدا لاعادتها إلى الحظيرة الدولية.

وحظيت المشاكل الداخلية والحروب الأهلية والتصفيات العرقية والكوارث البيئية، والتي قد تفقد معها حكومات الدول السيطرة على مقاليد الحكم باهتمام متواضع من الخبراء. فقد أشاروا إلى أن تلك المشاكل تشكل قلقا للإدارة الأمريكية، إذ يمكن زعزعة الأمن الاقليمي للمناطق التي فيها دول صديقة للولايات المتحدة، لكنها لا تمثل تهديدا حقيقيا ومباشرا للمصالح الأمريكية، وأنه يمكن تلافي وقوع تلك الحوادث من خلال المبادرات الدبلوماسية الوقائية بالمشاركة مع هيئات دولية أخرى. غير أن الرأي العام الأمريكي قد يدفع الحكومة الأمريكية إلى التدخل من أجل انقاذ الوضع وتقديم المساعدات الانسانية فقط وليست من أجل اعادة بناء تلك الدول، كما حدث في الصومال.

ويتطلب ذلك محاولة الكشف عن المناطق أو الدول المتوقع حدوث الكوارث فيها قبل وصول الأمر إلى مرحلة الأزمة والتركيز على الدبلوماسية الوقائية وتخفيف العبء المادي إذا ما قورنت التكاليف بارسال قوات تدخل عسكرية. غير أن انخفاض الاعتمادات المالية للمساعدات الدولية يجعل مهمة الدبلوماسية الوقائية في غاية الصعوبة وأن عدم التنسيق والتعاون مع أي جهات دولية أو اقليمية أخرى قد يزيد العبء على ميزانية والقدرة الاستعدادية للقوات المسلحة الأمريكية.

وبإمكان الولايات المتحدة الحد من المشاركة في تلك الاعتمادات إذا ما ركزت على أمور مهمة كإنشاء وتدريب كوادر في تلك الدول ورفع كفاءة قدرات المخابرات والاتصالات والقيادة والتحكم فيها. أما في حالة حدوث الكارثة فيتعين على الولايات المتحدة بالتعاون مع المؤسسات الأخرى ارسال مساعدات انسانية فورية. وإذا ما دعت الظروف إلى ارسال قوات عسكرية أمريكية، فيتعين تقويم الأمر مع الأمم المتحدة والهيئات المعنية الدولية والاقليمية الأخرى وحكومات الدول الأخرى، ومحاولة اقناعها بالمشاركة في تلك العمليات لتخفيف العبء عن القوات الأمريكية، وإضفاء صفة الدولية عليها.

وركز الخبراء على ضرورة حشد تأييد الرأي العام الأمريكي من أجل الحفاظ على معنويات الجندي الأمريكي. والتأكد من استعداد القوات الأمريكية لذلك النوع من التدخل العسكري، والتقويم والتقدير السليم لكفاءات القوات الأمريكية المشاركة، مع وجود خطة تضمن خروج القوات الأمريكية من المناطق المنكوبة.

ويتناول الجزء الرابع من التقويم، القضايا التي تهدد الولايات المتحدة والتي لا تستطيع التحكم فيها بمفردها في التسعينيات ومطلع القرن القادم، كقضايا البيئة وتهريب والاتجار بالمخدرات وجماعات الجريمة المنظمة.

وأكد التقرير أن العدو الأول للولايات المتحدة وقواتها العسكرية يتمثل في الارهاب، سواء الموجه ضد الأراضي الأمريكية أو خارجها بواسطة منظمات معادية لها أو جماعات أمريكية أو من جماعات موالية لها خارج الولايات المتحدة، تحكمها أيديولوجيات معادية للمبادئ الديمقراطية لها.

وخلص التقرير إلى أن انهيار الاتحاد السوفيتي ونهاية الحرب الباردة، أجبر المؤسسة العسكرية الأمريكية على التعامل مع تلك التهديدات وتكثيف نشاطاتها الخاصة بمكافحة الارهاب وانقاذ الرهائن. كما اقترح التقرير عدة تصورات أخرى للتعامل مع تلك التحديات تتمثل في التعاون الدولي. وأشار إلى أن الادارة الأمريكية قد تستمر في اتباع سياسة الثمانينيات والتعامل مع الجماعات الارهابية على أنها منظمات الجريمة المنظمة، بالاضافة إلى استخدام سلاح العقوبات الاقتصادية واقناع المجتمع الدولي بالتعاون في مكافحة الجهات التي ترعى الارهاب، وأن اتباع مثل تلك السياسات قد يخفف العبء عن القوات المسلحة التي يتمثل دورها الأول والرئيس في خوض المعارك والفوز فيها.

واتفق المراقبون على أن الولايات المتحدة لا تواجه عملاقا مخيفا، لكنها تمر حاليا بفترة ترقب استراتيجي مشوب بالحذر، لأنها قد تواجه عددا من التحديات الصغيرة والمعقدة، وأن أكثر الصراعات احتمالا سيكون أقلها تهديدا لأنه سيكون في مناطق لم يكن للولايات المتحدة اهتمام تقليدي فيها، وأنه لا تستطيع تجاهل ما يحدث في تلك المناطق، لأن ذلك قد يضر بمصالح الولايات المتحدة.

أما النوع الثاني من الصدامات، فقد يتمثل في صراع مع دولة كبرى ترى تهديدا كبيرا لوجودها ومصالحها في توسيع نطاق نفوذ الولايات المتحدة في مناطق كانت لها تقليديا، كما حدث بين الولايات المتحدة والصين حول مضيق تايوان في مطلع العام الماضي. لكن الخطر الحقيقي، يكمن في الدول التي ستتعرض للكوارث ومن التهديدات التي لا تعرف حدودا بين الدول كالارهاب. وقد يستمر الهدوء أو الترقب الاستراتيجي لفترة طويلة مع قليل من الحظ والدبلوماسية.

أحجار الكراهية

صورة الاسبوع في مجلة باري ماتش الفرنسية جاءت تحت عنوان: «حجارة الكراهية»، صورت فيها «حرب الحجارة» التي تجددت في الخليل إثر الافراج عن اثنين من طلبة مدرسة دينية يهودية قتلا فلسطينيا، فتحولت جنازة الشهيد الفلسطيني إلى تمرد دموي حيث قذف الفلسطينيون القوات الاسرائيلية بالحجارة، فردت القوات الاسرائيلية بالقنابل المسيلة للدموع، والرصاص الحقيقي مما اسفر عن مقتل فلسطيني، واصابة أكثر من عشرة آخرين. وكلمة «السلام» لم تعد تعني شيئا سواء بالعربية أو بالعبرية.

حرب الألمونيوم تشتعل في روسيا

ترتبط سيبيريا لدى غالبية الروس بفترة الرعب الستاليني وبمعسكرات الاعتقال الجماعي وبمناجم الملح وبالمناطق الغربية المتجمدة التي كانت تستخدم كمنفى للغير مرغوب فيهم وكان ذكر اسم مدينة كراسنويارسك الواقعة في شرق سيبيريا كفيل بان يودي بحياة شخص او بضعة اشخاص فاثناء وجود الاتحاد السوفيتي كانت تلك المدينة تعتبر مدينة مغلقة لما بها من منشآت نووية دفاعية ومصانع ومنشآت سرية تحت الارض على ان تلك المدينة ـ التي ظهرت الى الوجود في القرن الـ١٧ كقلعة للقوزاق ـ اصبحت مسرحا لصراع من نوع جديد يتلاءم مع خصائص الصراع في نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الـ٢١ .

تعتبر مدينة كراسنويارسك ذات اهمية اقتصادية لروسيا بوجودها في منطقة من اغنى المناطق بالمعادن في العالم الا ان الصراع الذي احاط بانتاج الالمونيوم شابه من الممارسات ما جعله يصل الى درجة عالية من الفساد والدموية.

عندما انهار الاتحاد السوفيتي في نهاية عام ١٩٩١ توقف العمل في مدينة كراسنويارسك بعد توقف تدفق النقد الاجنبي وهكذا دخلت المدينة في فترة غيبوبة مؤقتة.

في ذلك الوقت وصل دافيد ريوبن ـ٥٧ عاما ـ الى المدينة وهو رجل اعمال بريطاني من اصل عراقي يهودي دخل عالم الصناعات المعدنية منذ عام ١٩٥٨ بانضمامه الى شركة "مونت ستار" لتجارة الفضلات المعدنية (الخردة) قبل ان يتجه الى ادارة شركته الخاصه "ترانس ورلد ميتالز" منذ عام ١٩٧٧.

حول دخول شركة "ترانس ورلد" الى روسيا دافيد ريوبن من رجل اعمال عادى الى ملياردير فعلى الرغم من الغموض الذي يحيط بحياته الخاصة وبمقدار ثروته فانها قدرت بمليار دولار على اقل تقدير.

تعتبر شركة ترانس ورلد ذات هيكل شبكي معقد يتكون من فروع ومكاتب متعددة النشاط في مجال الاعمال منتشرة في بعض دول العالم.

عندما دخلت الشركة الى روسيا عام ١٩٩١ لتعمل في مجال صهر الالمونيوم كانت الصورة مختلفة تمام الاختلاف فبانتاج سنوي يقدر بـ٦٠٠ الف طن من الالمونيوم السوفيتي زادت خسائر الشركة .

بحلول منتصف عام ١٩٩٢ افتتح ريوبن وشقيقه سيمون ومستشاره الان بيكهور مكتبا للشركة في موسكو بهدف تحسين الاوضاع الاقتصادية للشركة حيث اكتشفا ان هناك العديد من الشركات التي انقضت على تجارة الالمونيوم بهدف المشاركة فيها ويمثل هذا الجمع من الشركات عددا من كبار رجال الاعمال والمسئولين السابقين والحاليين وعددا من التجار اليوغسلاف .

لم يكن امام ريوبن سوى ان يقبل بالاشتراك في تلك المقامرة الكبرى فقام بتوفير النقد الاجنبي اللازم لتوفير المواد الخام لمصنعه كما وفر مبلغا اخر لاستمرار العمل في المصنع وذلك في الوقت الذي اشرك فيه ريوبن المورد الروسي الطشقندي الاصل ليف تشيرنوي ليكون وسيطا له في التعامل داخل السوق الروسية وهو ما نجح فيه ليف الى ابعد الحدود فلقب بـ "العبقري" قبل ان يحصل على الجنسية الاسرائيلية .

يسود اعتقاد قوي بين رجال الاعمال ان ليف قد كون ثروة طائلة من صفقاته السرية في مجال الاقمشة الاوزبكستانية كما ارتبط اسم شقيقه الاكبر ميخائيل بصفقات مشبوهة في مجال المعادن في لندن الا ان اسم ليف مازال ينظر اليه باعتباره اسما نظيفا على الرغم من المحاولات المختلفة لاثبات العلاقة بين ميخائيل والمافيا الروسية الى الحد الذي جعل الصحف الروسية تصفه وشركاءه "بعصابة سيبيريا" وهو ما انكرته مرارا شركة "ترانس ورلد".

لم يكن هذا الهجوم على الاخوة تشيرنوى غريبا بعد النجاحات التي حققتها الشركة نتيجة للمجهودات التي بذلها ليف تشيرنوى فتمكنت من تصدير انتاجها خارج روسيا كما حصلت على نصيب يقدر بـ ٢٠٪ من مصهر كراسنويارسك قبل ان تتمكن عام ١٩٩٤ من الحصول على سندات خاصة بثالث اكبر مصهر في روسيا وهو ما يضمن للشركة السيطرة على مايقرب من نصف صناعة الالمونيوم في روسيا جاعلا منها ثالث اكبر دولة منتجة للالمونيوم على المستوى العالمي .

خلق هذا النجاح الكثير من الاعداء للشركة فلم تترك المافيا الروسية الفرصة وانطلقت في محاولة للحصول على اية مغانم .

في اكتوبر عام ١٩٩٣ تعرض ايفان توروشيف المدير العام لحقل الصهر في كراسنايورسك للضرب المبرح من رجال قيل انهم تابعون لخليفته المدير التالي يوري كولباكوف الذي تولى مهام اعماله في ابريل عام ١٩٩٤ وهو نفس العام الذي شهد مصرع ٥ اشخاص ـ ممن يرتبطون بعلاقات مع حقل الصهر ـ في ظروف عنف وفي اكتوبر عام ١٩٩٤ توقف كولباكوف عن تزويد الشركة بالالمونيوم وفي الشهر التالي اختفى اسم شركة "ترانس ورلد " من قائمة ملاك الاسهم الخاصة بكراسنويارسك كجزء من اجراءات اتخذتها الحكومة اثناء تحقيقات اجرتها بشأن فضيحة اختلاس ١٠٠ مليون دولار من البنك المركزي الروسي بين عامي ١٩٩١و١٩٩٣ وهو الوقت الذي كان يشهد انهيار النظام البنكي في الاتحاد السوفيتي .

لم يمر وقت طويل حتى وجهت المافيا الروسية ضربتها الثانية لكراسنويارسك فعثر على فاديم يفيازوف نائب المدير العام للشركة مقتولا ولم توجه اية اتهامات لاحد كما نجا مدير شركة فولفوجراد للالمونيوم من محاولة لقتله فاكتفى بما حققه وسارع بالهروب من روسيا فرارا بنفسه.

بدأت شكوك شركة "ترانس ورلد" تزداد تجاه وزير الداخلية الروسي اناتولي كولياكوف بعد ان امر باجراء تحقيق داخل الشركة وتوجيهه انتقادات متكررة للشركة ومهاجمته لسياسة ريوبن الذي رد بشن حملة اعلانية ضخمة في الصحف الامريكية والروسية الكبرى ونشر رسالة مفتوحة وجهها لرئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين ونائب الرئيس الامريكي آل جور متهما كولياكوف بمحاولة اعادة تأميم صناعة الالمونيوم في روسيا مشيرا الى ان اي ضرر يلحق بالشركة ـ التي يعمل بها ١٣٠ الف روسي ـ قد يرهب المستثمرين الاجانب الاخرين .

كان رد فعل وزير الداخلية الروسي سريعا حيث نشر رسالة مفتوحة في صحيفة "كوميرسانت ديلي" الروسية وجهها الى ريوبن واشار فيها الى "التنظيمات المشابهة للمافيا" منهما شركة ترانس ورلد والشركات الاجنبية الاخرى بحرمان "عشرات الالوف من الروس" من العمل واضاف موجها سؤالا الى ريوبن :"لا افهم لماذا تنظر الى تحقيق تجريه السلطات الروسية بشأن جرائم مرتبطه بعمليات غش مالي كمحاولة لتقويض شركتك ؟"

من الجدير بالذكر ان اسم شركة "ترانس ورلد " كان قد ارتبط ـ على الرغم من عدم توافر ادلة ـ بتمويل حملة الجنرال ليبيد الانتخابية اثناء انتخابات الرئاسة في العالم الماضي .

«عن الجارديان»

هكذا من الأصل

تحسبا لاندلاع عمليات فدائية فى عيد الفصح اليهودى

السلطات الإسرائيلية تعتقل ٧٥فلسطينيا وتشدد إجراءاتها الأمنية بالضفة وغزة

عرفات يضع حجر الأساس لمقر إقامته بالخليل ويؤكد استمرار عملية السلام حتى إقامة الدولة الفلسطينية

الخليل، القدس ـ وكالات الأنباء ـ شددت السلطات الاسرائيلية إجراءاتها الامنية في الأراضى الفلسطينية تحسبا لاندلاع عمليات فدائية محتملة واوضح راديو اسرائيل امس ان السلطات الاسرائيلية واصلت فرض الطوق الأمنى على الضفة الغربية ومنعت دخول الاسرائيليين إلى الضفة وقطاع غزة ومنعت الفلسطينيين من دخول اسرائيل.

كما انتشر الآلاف من رجال الشرطة وحرس الحدود في جميع أنحاء اسرائيل بخصوصا فى مواقع الاستجمام تحسبا لأية أحداث محتملة خلال الاحتفالات بعيد الفصح.

واعلن راديو اسرائيل أن القوات الاسرائيلية اعتقلت ٧٥فلسطينيا خلال حملات مداهمة واسعة النطاق خصوصا فى مساجد بلدتى صوريف وبيت أمر بمنطقة الخليل وفى المخيمات الفلسطينية بحثا عن أعضاء من حركتى حماس والجهاد الاسلامى.

واوضحت مصادر عسكرية اسرائيلية ان حملات المداهمة شملت حوالى ١٠مؤسسات من بينها مساجد جمعيات خيرية زاعما أن حماس تستخدمها كغطاء لأنشطتها وللتحويلات المالية.

وفى الوقت نفسه قام الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بوضع حجر الأساس لمقر إقامته فى الخليل وسط إحتفالات شعبية واشار عرفات فى كلمته بالخليل بصمود سكانها فى مواجهة التعنت الاسرائيلى.

واكد عرفات إستمرار مسيرة السلام حتى الوصول إلى القدس وإقامة الدولة الفلسطينية.

وقد إلتقى حوالى ٥٠فلسطينيا من سكان بلده صوريف بالرئيس الفلسطينى فى الخليل بعدما تمكنوا من الافلات من الحصار الاسرائيلى لبلدتهم.

وأوضح عبدالله حميدان رئيس المجلس المحلى بالقرية أن عرفات وعدهم بالتحرك والعمل من أجل رفع الحصار الاسرائيلى عن صوريف.

ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر بمصلحة السجون الاسرائيلية انه سيتم خلال ساعات الافراج عن عبدالعزيز الرنيسى ـ ٥٠عاما ـ أحد قيادات حركة حماس والذى اعتقلته السلطات الاسرائيلية فى يناير عام ١٩٩٣ اثر عودته من مخيم برج الزهور بجنوب لبنان.

وبخصوص التنسيق الامنى اكد نبيل ابو ردينة مستشار عرفات انه ليس هناك قرار فلسطينى بعودة التنسيق الأمنى مع إسرائيل، مشيرا إلى أن اللقاء الامنى الثلاثى الذى تم فى الاسبوع الماضى لم يرق إلى مستوى التنسيق وانما هو لقاء تم بترتيب امريكى وشارك فيه الجانب الامريكى.

وقال ابو ردينة فى تصريحات صحفية أمس أن الحكومة الاسرائيلية هى التى بادرت بتجميد المفاوضات وعمل اللجان التسع ونحن لانفصل بين التنسيق السياسى والتنسيق الامنى وهم يطالبون الان بعودة التنسيق الأمنى.

وأضاف أن الحكومة الاسرائيلية مازالت تضع العراقيل أمام العملية السلمية والجهود الامريكية والاوروبية والروسية مستمرة لتحريك عملية السلام مشيرا الى انه كانت هناك مبادرة اوروبية طرحت على هامش مؤتمر الشراكه الاوروبية ـ المتوسطية التى عقدت مؤخرا فى مالطة رحب بها الجانب الفلسطينى ورفضها الجانب الامريكى ونحن فى انتظار المبادرة الامريكية التى تحدث عنها الرئيس الامريكى بيل كلينتون.

وقال أبو ردينة ان القدس الشرقية هى خط أحمر لايمكن تجاوزه وذلك موثق بوثيقتين اولها رسالة الضمانات الامريكية، والتى على أساسها ذهبت الوفود العربية إلى مؤتمر مدريد والتى تنص على عدم المساس بالقدس الشرقية التى ينطبق عليها ما ينطبق على الاراضى المحتلة منذ عام ١٩٦٧ واتفاقية اوسلو التى تنص على عدم اتخاذ قرارات فردية.

قوات الشرطة الاسرائيلية تلقى القبض على يهودى متطرف اثناء احتجاجه على قرار للمحكمة العليا الاسرائيلية بعدم اغلاق شارع بارا ايلاذ الرئيسى بالقدس المحتلة يوم السبت طبقا للعقيدة اليهودية [صورة للأهرام من رويتر]

حزب الله يعلن مسئوليته عن مقتل ضابط وجندى بجيش لبنان الجنوبى

مرجعيون قتل «ضابط» وجندى من ميلشيا جيش للبنان الجنوبى التابعة لإسرائيل فى جنوب لبنان فى عمليتين أعلن حزب الله الشيعى اللبنانى مسئوليته عنهما.

وعلم من مصادر هذه الميلشيا ان اسعد نمور (٣٠ سنة)، وهو ضابط برتبة «نقيب» فى ميلشيا الجيش الجنوبى، قتل بانفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة فى محرك سيارته المتوقفة أمام منزله فى بلدة بكاسين وهذه البلدة قريبة من بلدة جزين الواقعة فى الامتداد الشمالى للشريط الحدودى الذى تحتله اسرائيل فى جنوب لبنان. وبعد نصف ساعة من هذا الانفجار، قتل فادى المطلى، مرافق «العقيد» ريمون أبو مراد من جيش لبنان الجنوبى، فى انفجار عبوتين كانتا مزروعتين على جانب طريق جزين ـ بكاسين، وفق ما ذكر مصدر فى اجهزة الأمن . وانفجرت العبوات لدى مرور آلية تابعة للميلشيا «وكان أبو مراد متوجها الى بكاسين لتفقد مكان العملية الأولى».

وأكد المصدر أن أبو مراد، وهو قائد ثكنة جزين التابعة لجيش لبنان الجنوبى، نجا من الانفجار الثانى.

وأعلن حزب الله مسئوليته عن هاتين العمليتين فى بيان وزع فى بيروت، مؤكدا أنهما أدتا الى مقتل اثنين من مسئولى جيش لبنان الجنوبى.

من المحيط الى الخليج

●● بيروت : ذكرت مصادر لبنانية ان مباحثات رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبنانى مع فيكتور بوسوفاليوك نائب وزير الخارجية لشئون الشرق الاوسط قد تركزت على تطورات عملية السلام والافكار التى يجمعها بوسوفاليوك فى جولته الحالية فى الشرق الاوسط للدفع بعملية السلام .. فيما لم يدل المسئول الروسى بأى تصريح.

وقالت المصادر إن بوسوفاليوك اطلع الحريرى على اجواء المشاورات والمباحثات التى اجراها فى جولته التى شملت دمشق وعمان والقدس المحتلة.

●● دمشق: ارتفع حجم استيراد القطاع الخاص فى سوريا ١٤٠ مليون دولارامريكى فى عام ١٩٨٧ الى نحو ٨٠٣ ملايين دولار فى عام ١٩٩٥ مسجلة بذلك زيادة بلغت نسبتها نحو ٥.٧ ضعف. وبذلك يكون نصيب القطاع الخاص من مجمل الواردات الوطنية قد ارتفع بنسبة ٢١.٥ فى عام ١٩٨٧ الى ٦٥.٣٪ فى عام ١٩٩٥ وتعود هذه الزيادة الضخمة للاجراءات التى اتخذتها الحكومة السورية لتشجيع القطاع الخاص على الاستيراد بعد ان كان حصرا على القطاع العام.



رفيق الحريرى

●● دبى: تعتزم دولة الامارات العربية المتحدة إنشاء صندوق إسكان برأس مال قدره ٣ مليارات درهم و٨١٧ مليون دولار لتقديم قروض بدون فوائد إلى المواطنين.

وذكرت صحيفة «الاقتصادى» الاسبوعية ان حكومة الإمارات ستقدم للصندوق ٣٠٠ مليون درهم كل عام خلال السنوات العشر القادمة بعدها يصبح الصندوق قائما على التمويل الذاتى.

استخدام تقنيات حديثة فى الجينات الوراثية للتعرف على الجثث المتفحمة فى حادث منى

منى ـ وكالات الأنباء ـ وصف مدير الأمن العام السعودى الفريق أحمد بلال ان حريق الخيام فى منى بأنه من أكبر وأفظع الجرائق التى شهدتها منى وانه من الصعب التعرف على الجثث المحترقة لتفحمها.

واضاف فى تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السعودية أمس انه سيتم استخدام التقنية الحديثة فى مجال الجينيات الوراثية للتعرف على الجثث المحترقة فى الحادث.

من جانب اخر اكد نائب وزير الداخلية السعودى الأمير أحمد بن عبد العزيز وجود خطط وبرامج مستقبلية لاجراء تطورات وتحسينات كبرى فى منطقة منى تستهدف تحقيق المزيد من التيسير للحجاج اثناء اقامتهم بمنى وتلافى الكثير من المشكلات التى تواجههم مثل الحرائق وحركة السيارات مع المشاة.

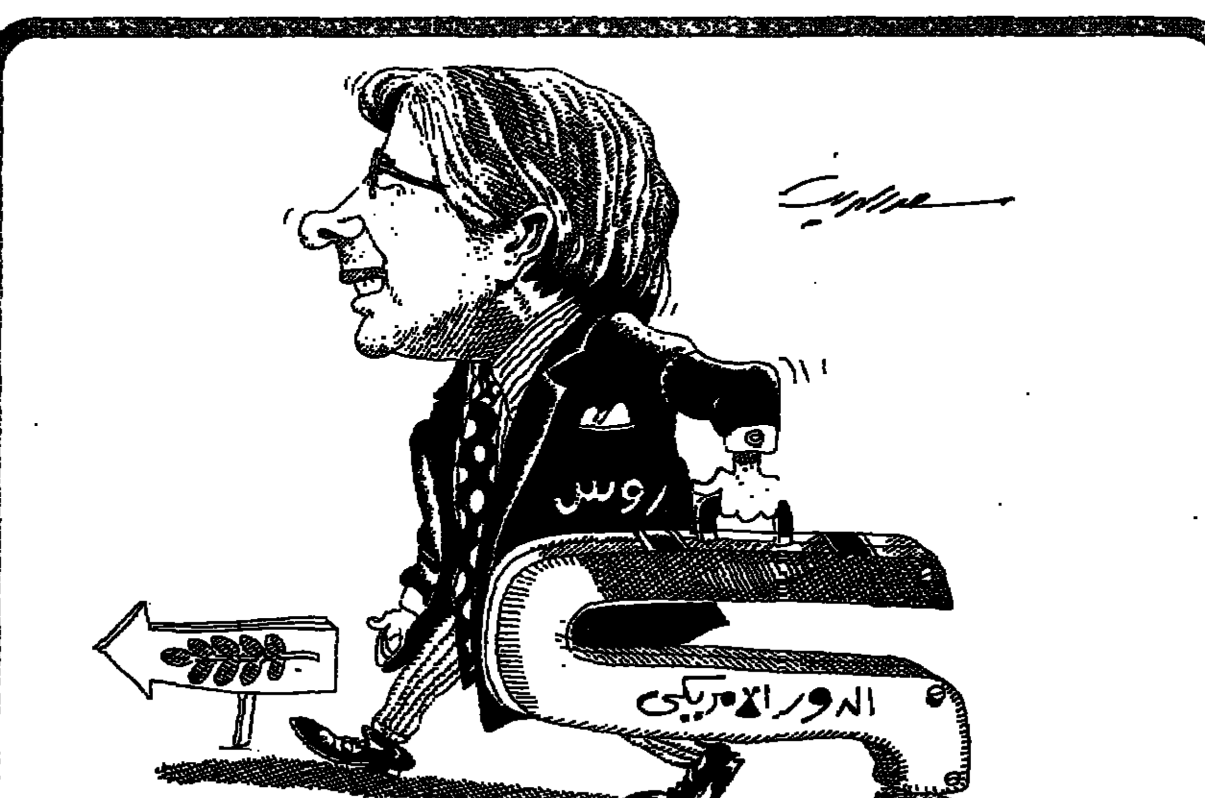
وكانت منطقة منى قد شهدت حريقا هائلا اليوم الثلاثاء الماضى أسفر عن مقتل ٣٤٣ حاجا واصابة ١٢٩٠ آخرين كما ادى لاحتراق ٧٠ ألف خيمة اضافة الى احتراق الكثير من المنشآت ومحطتى كهرباء.

محطة لتبادل المعلومات البيئية العربية بالبحرين

المنامة ـ سامى كمال: يتم فى المنامة غدا التوقيع على اتفاقية بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والبحرين لتركيب أول محطة أرضية للاتصالات عبر الأقمار الصناعية لتبادل المعلومات البيئية إقليميا وعالميا.

وستقدم المحطة خدماتها لجميع الدول العربية بالاضافة لدول منطقة الشرق الأوسط للمساعدة فى مواجهة أية كوارث بيئية حال وقوعها عن طريق المعلومات التى ستوفرها المحطة.

ومن المقرر أن توقع الاتفاقية المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة اليزابيث داود سويل التى ستبدأ اليوم زيارة للبحرين.



مصادر أردنية:

حسين ينتظر موافقة كلينتون لبدء وساطة مع العراق بشرط الاعتراف بإسرائيل وعدم المساس بالكويت

الكويت اش. أ ـ كشفت مصادر سياسية اردنية عن أن الملك حسين ينتظر اشارة ايجابية من الرئيس الامريكى بيل كلينتون للقيام بوساطة لتلطيف الاجواء بين واشنطن وبغداد تمهيدا لدخولهما فى مفاوضات من شأنها الغاء الحصار المفروض على العراق مقابل ضمانات من صدام حسين حول نقطتين لايمكن الاخلال بهما

وأوضحت المصادر فى تصريحات لصحيفة «السياسة» الكويتية ان النقطة الاولى هى عدم المساس مجددا بالكويت بصورة خاصة وبدول الخليج بشكل عام

والنقطة الثانية هى انضمام العراق فورا الى العملية السلمية والدخول فى اجراءات للتطبيع مع اسرائيل.

واشارت المصادر الى انه فى حالة حصول الملك حسين على هذه الاشارة من الرئيس الامريكى فانه سيكلف مروان القاسم رئيس الديوان الملكى السابق فورا بالاشراف على الاتصالات بين واشنطن وبغداد حيث تربطه علاقة جيدة مع كبار القادة العراقيين.

الملك حسين

رحلات عودة الحجاج الليبيين تبدأ السبت القادم

طرابلس أ . ش. أ تصل إلى طرابلس يوم السبت القادم اولى رحلات عودة الحجاج الليبيين لهذا العام والتى نظمتها شركة مصر للطيران وشملت نقل ١٠ آلاف و٧٥٠ حاجا صرح بذلك السيد نجدى فراج المدير الاقليمى لشركة مصر للطيران لدى الجماهيرية الليبية

واوضح ان رحلات عودة الحجاج الليبيين سوف تستمر حتى ٨ مايو القادم وقال ان شركة مصر للطيران اعطت اهتماما كبيرا لنجاح موسم الحج الليبى لهذا العام.

وأضاف أن الاهتمام والرعاية الفائقة من جانب الشركة بالحجاج الليبيين تأتى فى ضوء العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين والتشاور الدائم المستمر بين الرئيس مبارك ولخيه العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية.

رسالة من عرفات يسلمها مبعوث فلسطينى لموسى

كتبت ـ عائشة عبدالغفار:

استقبل امس السيد عمرو موسى وزير الخارجية السيد مروان كنفانى مستشار الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وسلم المبعوث الفلسطينى رسالة من الرئيس عرفات الى عمرو موسى عن تقويم الجانب الفلسطينى لما وصلت اليه عملية السلام والاتصالات المختلفة التى تتم حاليا فى اطار التشاور والتنسيق بين الجانب المصرى والفلسطينى وصرح السفير نبيل فهمى المستشار السياسى لوزير الخارجية ان المرحلة القادمة سوف تشهد استمرارا وتكثيفا للاتصالات والتنسيق المصرى الفلسطينى على كافة المستويات.

وقال السفير نبيل فهمى ان مصر ستواصل اتصالاتها مع كافة الاطراف المعنية بعملية السلام وفى مقدمتها الولايات المتحدة بصفتها راعى عملية السلام والاتحاد الاوربى فى ضوء تنشيط دوره السياسى والاقتصادى ولتجاوز الازمة الحالية التى تمر بها عملية السلام.

عمرو موسى

متمردو زائير يوافقون على الافراج عن ٤٦ لبنانيا

بيروت ـ ر ـ اكد مسئول لبنانى امس ان متمردين زائريين وافقوا على الافراج عن ٤٦ لبنانيا محتجزين كرهائن وفقا لاتفاق توسطت فيه سفارتا بيروت فى زائير وجنوب افريقيا. وقال هيثم جمعة المدير العام بوزارة المغتربين ان للمتمردين ومسئولى سفارتى لبنان فى جنوب افريقيا وزائير توصلوا لاتفاق امس الاول يقضى بالافراج عن ٤٦ رهينة لبنانية فى وقت جدا. وكان المتمردين فى زائير قد احتجزوا ٦٥ لبنانيا مطالبين بفدية مقدارها نحو مليون دولار.

وفى تطور اخر قال مسئولو مطار بيروت ان طائرة مستأجرة تحمل ١٠٥ لبنانيين غادرت زائير ووصلت الى بيروت امس. واضافوا ان معظم الركاب على متن الطائرة المستأجرة من النساء والاطفال.

استعدادا للانتخابات الجزائرية ٥ يونيو:

تشديد اجراءات الأمن حول ١٧ قنصلية للجزائر فى فرنسا

باريس ـ ا ش ا ـ بدأت سلطات الامن الفرنسية فى تشديد اجراءات الامن حول القنصليات الجزائرية فى فرنسا والبالغ عددها ١٧ قنصلية فى انحاء البلاد استعدادا لادلاء الجالية الجزائرية فى فرنسا بأصواتها فى الانتخابات المقرر اجراؤها يوم ٥ يونيو القادم.

وتوقعت مصادر فرنسية ان تشهد مكاتب التصويت فى هذه القنصليات تزاحما شديدا من الجالية الجزائرية فى فرنسا والتى يصل عددها الى اكثر من مليون وخمسمائة الف نسمة كما كان الحال فى الانتخابات الناسية التى جرت فى نوفمبر ٩٥.

ونقلت صحيفة «لوموند» الفرنسية عن مسئولين فى وزارة الداخلية خشيتهم من قيام المعارضة الاسلامية الجزائرية فى فرنسا بارتكاب اعمال ارهابية خاصة ان الجماعات الاسلامية المسلحة تحاول منذ عام ٩٢ اظهار ان السلام فى فرنسا لايتفق مع مساندتها للنظام الجزائرى.

واشارت الصحيفة الى ان السلطات الفرنسية يساورها قلق متزايد من تهديدات الجماعات المسلحة الجزائرية ضد فرنسا، خاصة وانها نشرت فى العدد الاخير من نشرتها الانصار التى تصدر فى لندن انها ستواصل عملياتها ضد فرنسا وانها فى المسئولة عن العديد من الاعمال الارهابية التى وقت فى فرنسا مؤخرا.

وقالت ان الجماعات المسلحة الجزائرية تواصل نشاطها مع تجار السلاح فى اوربا، مشيرة الى ان اسبانيا اكتشفت مؤخرا شبكة لهذه الجماعات كما القت السلطات البلجيكية فى الاسبوع الماضى القبض على تاجرين للسلاح كانا يحاولان بيع اسلحة للجماعة الاسلامية الجزائرية.

إجراءات مشددة بالسعودية لمنع الحجاج من الإقامة بصورة غير شرعية بعد أداء المناسك

الرياض ـ ر ـ شددت امس السلطات السعودية لجراءات الامن لمنع الحجاج من تجاوز مدة اقامتهم المصرح بها فى السعودية عقب انتهاء موسم الحج.

وقال شاهد عيان ان السلطات السعودية اقامت نقاط تفتيش على كل مخارج مكة لتتاكد من عودة كل الحجاج غير المقيمين الى دولهم.

وقال اخر ان الشرطة السعودية اقامت اكثر من ١٥ نقطة تفتيش بين مكة والرياض لفحص جوازات السفر ويستغل الآلاف من الحجاج وخاصة القادمين من الهند وباكستان وبنجلاديش فرصة وجودهم فى السعودية لاداء مناسك الحج ويتجاوزون فترة صلاحية تأشيرة الدخول للبحث عن عمل منتهكين بذلك قوانين الاقامة بالسعودية.

المدرس المصاب المصرى بطلق نارى من طالب كويتى:

الطالب تهجم على بألفاظ نابية أمام الجميع

الكويت ـ اش ا ـ ذكرت مصادر طبية فى مستشفى مبارك الكبير الذى يعالج فيه المدرس المصرى معتز محمود ابراهيم ان حالتة الصحية تحسنت بشكل ملحوظ وانه قد سمح له بالزيارة.

وقد نفى المدرس المصرى فى التحقيق الذى اجراه معه وكيل نيابه الاحداث ان يكون هناك اى خلاف شخصى بينه وبين الطالب مؤكدا ان الطالب فتح باب غرفة مختبر العلوم اثناء تأديته لعمله وأطلق النار عليه من مسدس من مسافة مترين وأشار المدرس المجنى عليه فى أقواله إلى واقعة سابقة عندما قام الطالب بترك الطابور المدرسى بدون عذر، وقال إنه عندما لفت نظر الطالب لذلك كان رده استفزازيا كما تهجم عليه بالفاظ نابية أمام الطلبة قائلا للمدرس: ابوس راسك وقال المدرس أنه رفع تقريرا فى حينه للناظر ذكر فيه تلك الواقعة وطلب فيه اتخاذ اللازم لحمايتة وصون كرامتة.

وقد تم استدعاء ولى امر الطالب حيث اكد باقى الطلبة امامه صحة اقوال المدرس ثم طلب ولى امر الطالب من إبنة تقبيل راس المدرس والاعتذار له الا انه رفض ذلك رفضا متواصلا وقدم ولى الامر الاعتذار للمدرس نيابة عن ابنه.

ومن جهة اخرى واصلت نيابة الاحداث تحقيقاتها مع الطالب فى الحادث وطالبت بتجديد حبسه.

ولى عهد الكويت يزور روما فى فترة نقاهة

الكويت ـ و.ا.خ ـ وصل ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الى روما امس قادما من ولاية منيسوتا الامريكية فى زيارة خاصة لايطاليا يرافقه خلالها وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر السعود الصباح.

وكان قد غادر منيسوتا الليلة قبل الماضية فى ختام زيارة خاصة للولايات المتحدة لجرى خلالها بعض الفحوصات الطبية. واكد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح فى تصريح لتليفزيون دولة الكويت لدى مغادرته مينسوتا فى طريقه الى روما اكد ان التقارير والفحوصات الطبية التى اجراها فى الولايات المتحدة حسنة جدا وتشير الى تحسن وتقدم فى حالته الصحية.

وزير الخارجية الماليزى يجرى مباحثات فى بغداد

بغداد ـ ا. ف. ا ـ ذكرت الصحف العراقية ان وزير الخارجية الماليزى عبدالله بدوى بحث فى بغداد مع المسئولين العراقيين الوسائل الكفيلة بتعزيز العلاقات الثنائية.

وكان بدوى قد وصل امس الاول الى بغداد فى زيارة رسمية لمدة خمسة ايام يرافقه وفد رسمى ووفد من رجال الاعمال. وقد التقى الوزير الماليزى مع نائب رئيس الوزراء العراقى طارق عزيز ووزير النفط عامر محمد رشيد ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف.

وقالت الصحف العراقية ان الوزير الماليزى عبر خلال لقائه مع عزيز عن رغبة بلاده فى تعزيز علاقاتها مع العراق ودعا الى رفع الحظر الذى يفرضه مجلس الامن الدولى على العراق منذ اجتياحه الكويت فى اغسطس ١٩٩٠.

جواد العنانى: قروض ميسرة للاردن من الاتحاد الاوروبى

عمان ـ ا. ش. ا ـ قال الدكتور جواد العنانى نائب رئيس الوزراء الاردنى لشئون التنمية ان توقيع اتفاقية الشراكة الثنائية بين الاردن ودول الاتحاد الاوربى جاء بعد مباحثات استمرت عامين لمواكبة التطورات الاقتصادية التى يشهدها العالم حاليا

واضاف فى تصريحات صحفية له امس ان الاتفاقية تضم ملاحق وبروتوكولات وثلاثة اجزاء الاول منها سياسى وامنى ويشمل التعاون فى اطار الحدود المتفق عليها دوليا والثانى ثقافى واجتماعى اما الجزء الثالث فيتعلق بالتجارة الحرة ينص على فتح الاسواق الاوروبية للسلع الاردنية خاصة الزراعية منها.

كما اشار الى ان الاتفاق سيتيح للاردن الحصول على معلومات فنية وبحثية لتمكين الصناعات الاردنية من الوصول الى المواصفات الدولية المطلوبة.

وقال ان الاتفاقية تتضمن جانبا مهما لخدمة التنمية الاردنية هو تقديم المساعدات المالية والقروض الميسرة حيث رصدت المجموعة الاوروبية ١١ مليار وحدة نقد اوروبية لمساعدة الدول الموقعة على اتفاقية الشراكة. وكانت الاردن قد وقعت مع الاتحاد الاوروبى على اتفاقية الشراكة بالاحرف الاولى خلال مؤتمر مالطا الذى عقد الاسبوع الماضى.

حى الياسمين.. مجتمع جديد بمدينة العاشر من رمضان



بدأ الحجز لفيلات حى الياسمين أحدث مشروعات شركة الشرقيون للتنمية العمرانية احدى شركات مجموعة النساجون الشرقيون باسعار تبدأ من ٢٥٠ الف جنيه للفيلا وبتسهيلات فى السداد.

ويقع المشروع على الطريق الرئيسى بمدينة العاشر من رمضان حيث يتوافر بالمدينة جميع مقومات الحياة المثالية المتكاملة وتضم جميع الخدمات العامة .. ناديا اجتماعيا وحدائق عامة ومدارس ومعاهد عليا ومستشفيات وسينما وجميع المواصلات والتليفونات.. الخ .

وهذا هو السبب الاول وراء انخفاض اسعار فيلات حى الياسمين مقارنة باسعار فيلات التجمعات الجديدة الاخرى حيث تتحمل فيها الشركات تكاليف اقامة مجتمع متكامل بجميع الخدمات.

وجميع فيلات حى الياسمين مستقلة ومكونة من طابقين وبحديقة خاصة ومتاحة بمساحات ونماذج معمارية مختلفة ويضم المشروع مركزا تجاريا على مساحة ١٢٤٠٠م٢ ومدرسة ومسجدا.

شكر وتقدير

شركة النيل للزيوت والمنظفات

تتقدم بخالص الشكر والتقدير الى السيد

اللواء / حسن الألفى

وزير الداخلية

والسادة:

اللواء / حسنى الديب	مساعد الوزير لأمن الشرقية
اللواء / فخرى ذكرى	مساعد الوزير لمباحث التموين
العميد / اسماعيل نديم	مدير مباحث بوزارة التموين
العقيد / إبراهيم الطوانسى	مباحث الوزارة
العقيد / سعد زغلول	مباحث الوزارة
الرائد / مصطفى البكرى	مباحث الوزارة

والسادة المتخصصين من رجال التفتيش على الموازين والمقاييس

وذلك لاهتمامهم الكبير والجهد الذى بذل لضبط مصنع لإنتاج زيت الطعام المغشوش بمحافظة الشرقية وتقليد واستخدام العلامة التجارية لزيت الطعام المنتج بشركتنا باسم اللؤلؤة والذى يتم توزيعه بجميع محافظات الجمهورية.

وفقهم الله جميعا فى اداء مهمتهم للقضاء على الغش التجارى بالأسواق لحماية المستهلك

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

مهندس / محمود محمد صالح

من المحيط إلى الخليج

● تونس - عبر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عن ارتياحه لتنفيذ اتفاق المشاركة بين تونس ودول الاتحاد الأوروبي - وطالب بمزيد من التعاون بين المؤسسات التونسية الأوروبية بما يساهم في انجاح خطة التنمية التاسعة في تونس التي بدأ تنفيذها اعتبارا من مطلع هذا العام.

جاء ذلك اثناء ترأس الرئيس بن علي لمجلس وزارى مصغر عقد امس.

● المنامة - اكد وزير الكهرباء والماء البحريني المهندس عبد الله محمد جمعة ان البحرين تتابع بانتظام واهتمام الابحاث الجديدة.

واشار الى ان البحرين شاركت مؤخرا في اجتماعات هيئة الطاقة الذرية العربية بالقاهرة للتعرف على مستقبل الطاقة النووية في الوطن العربي ومدى استغلالها في انتاج الكهرباء وانتاج المياه نظرا لان موارد المياه ستكون محدودة جدا في القرن القادم.

زين العابدين بن على

● عمان - يعقد الأردن خلال الاسبوع القادم صفقة لشراء ١٢٠ ألف طن من القمح الأمريكي بسعر قدره ٢١ مليون دولار.

وذكرت صحيفة «الرأى» الأردنية ان برنامج دعم الصادرات الأمريكي سيمول الصفقة بموجب اتفاق وقع في عمان في وقت سابق.

وقال مصدر مسئول في وزارة التموين الأردنية ان الشحنة الاولى من الكمية التي سيتم التعاقد عليها قد تصل في منتصف الشهر القادم وقدرها ٦٠ الف طن اما الشحنة الثانية فمن المتوقع ان تصل منتصف يوليو..

واشارت الصحيفة الى أن الأردن يحتاج الى ٦٨ الف طن من القمح سنويا يستورد منها ٩٢ بالمائة من الخارج ويغطى الانتاج المحلى ٨ بالمائة فقط.

مباحثات لكارتر والبشير

توقيع اتفاقية سلام اليوم بين حكومة الخرطوم وفصائل منشقة عن حركة جون قرنق

الخرطوم - وكالات الانباء - بحث الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير والرئيس الامريكي الأسبق جيمي كارتر الاستعدادات لتوقيع اتفاقية السلام التي ستتم اليوم، وقال كارتر -عقب الاجتماع- إنه والبشير تناولا سير عملية السلام واحتمالات توسيعها لتشمل مجموعات أخرى، وانهما بحثا مسألة السلام من السودان وجيرانه.

ونسب راديو أم درمان الى مهدى ابراهيم السفير السوداني بواشنطن قوله: ان اللقاء تطرق الى امكانية انضمام أطراف أخرى الى اتفاقية السلام حتى يتحقق السلام المنشود ليكون نموذجا للقارة الافريقية.

وكما التقى كارتر -الذي وصل أمس الاول الى الخرطوم- مع علي عثمان محمد طه وزير العلاقات الخارجية السوداني حيث بحثا الخطوات الجارية لتوقيع اتفاقية السلام، كذلك بحث كارتر مع الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني السوداني -البرلمان- ابعاد عملية السلام بالسودان.

وقال الفريق الزبير محمد صالح نائب الرئيس السوداني ان تعديلا وزاريا سيطرأ في السودان بعد توقيع اتفاق السلام مع عدد من الفصائل المنشقة عن حركة جارانج، وذلك بهدف استيعاب بعض العناصر.

واكد أن توقيع اتفاق السلام سيحقق مصلحة السودان كله جنوبه وشماله وبل مصلحة المنطقة، وسيتيح للبلاد ان تتمكن من دعم الأمة العربية والاسلامية.

ومن جانب اخر نفى الفريق الزبير ماتردد وعن عودة الرئيس الأسبق جعفر نميرى لبلاده، الا انه أكد ان الباب مفتوح لعودة غيرى وغيره للسودان.

ومن ناحية أخرى اتهم التليفزيون السوداني ما أسماهم بدول -الاستكبار العالمي- بدعم أوغندا في هجومها على ولاية شرق الاستوائية يوم الثلاثاء الماضي، والذي أسفر عن مصرع ٣٠٦ أفراد من الجانب الاوغندى اضافة الى تدمير العديد من الاليات العسكرية.

وأوضح التليفزيون السوداني في تقرير له ان الوثائق التي تم الحصول عليها كشفت عن ان هذا الدعم تضمن تقديم الأليات الثقيلة والمدرعات وعمليات النقل والأبرار والاسناد الجوى وأجهزة الاتصالات الحديثة للقوات الاوغندية بينما لم تشارك حركة جارانج بأى قوات أو أسلحة او دعم في عملية الغزو الفاشلة.

واشار الى انه تم أسر عدد من القوات الاوغندية بينما لقى قائد القوات الكولونيل زاكار مصرعه خلال الهجوم، وهو من أقرباء الرئيس الاوغندى يورى موسيفيني.

كل اثنين

هكذا أفهمه!

بقلم: محيى الدين عميمور

يستعد الحجاج للعودة الى أوطانهم بعد اداء الركن الخامس من أركان الاسلام، وسيكون من بين مستقبليهم اقارب ومعارف وجيران، لم يتمكنوا رغم شوقهم ومقدرتهم، من اداء الفريضة، وهو ما أرى أنه يستحق وقفة موضوعية.

والأمانة تقتضى القول بأن المملكة العربية السعودية بذلت، بتوفيق من الله، جهودا هائلة لاستقبال ضيوف الرحمن، ووفرت اقصى مايمكن توفيره لاستيعاب ورعاية كل الحجيج، لكن القدرة على استيعاب كل الاعداد الهائلة المتزايدة بفضل الله، ليست قدرة لا حدود لها، ولهذا رئى ان يسمح لكل بلد بعدد محدد من الحجاج، على قاعدة واحد من كل الف نسمة.

وهذا يعنى ان بلدا تعداده عشرة ملايين ليس من حقه ان يتجاوز عشرة الاف حاج، ولهذا تعد جوازات سفر خاصة باعداد محددة ويتم الاختيار باستبعاد كل من قام باداء الفريضة مرة واحدة طبقا للنص الشرعى.

لكن البعض يرى انه ليس من حق احد ان يمنع مسلما من اداء الفريضة لاكثر من مرة، تيمنا بالرعيل الاول، وهو امر منطقى في إطار زمني معين، لكننى اقول اليوم بأن اعادة الحج اكثر من مرة باستعمال جواز سفر خاص يستولى عليه بطريقة أو بأخرى، هي عبارة عن سرقة حق مسلم آخر لم تتح له امكانية اداء الفريضة، لأنه لم يتمكن من الحصول على الجواز، ويزيد الوزر اذا توفى هذا المسلم قبل ان يلحق بموعد الحج التالى.

ولست من رجال الفقه او الدعوة، لكننى عشت حالات مؤلمة لمواطنين قادرين اخطأتهم القرعة وكانوا يتعايعون، بمرارة كبيرة، الافراح التى يقيمها جار ادى الفريضة لاكثر من مرة.

والادعاء بأن القدرة المنصوص عليها تعنى القدرة المالية وحدها تعطى للمسلم الثرى او صاحب النفوذ حظوة خاصة على حساب المسلم العادى، اتصور انها تتناقض مع روح الاسلام.

وأنا أعلم ان هذه القضية قد تثير بعض الحساسيات، لكنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، وأنا أتذكر هنا فتوى علمائنا الشجاعة فيما يتعلق بالاضاحى التى كانت، في مرحلة ما، تترك للتعفن وللضوارى بدون ان يستفيد منها من هو في أمس الحاجة لها، وماهى اليوم تحقق رمزا ساميا في التضامن الاسلامى، هو قدوة تحتذى، والفضل فيها لمن افتى بها.

واتصور أن علمائنا الأجلاء قادرون على مواجهة هذا الامر بفتوى واضحة لحماية المسلمين من المسلمين، بحيث لايسمح بإعادة الحج إلا لضرورة مرافقة عجوز او ام أو زوجة او أخت.

وحقيقى ان الذى عاش تلك اللحظات الوجدانية في احضان الحرم المكى والروضة الشريفة يطمع الى ان يظل هناك ابد الدهر، لكن ديننا الحنيف اعطى الفرصة للمسلمين الراغبين والقادرين لأداء مناسك العمرة بلا حدود، أى ان المسلم قادر على اداء كل المناسك التى يقوم بها الحاج باستثناء الوقوف بعرفة ورمى الجمرات، وليس هناك ماهو أروع من هذا التيسير على المسلم، والحفاظ على كل حقوقه ورعاية مشاعر الضعفاء والمستضعفين.

استمرار إضراب صائدى الأسماك لليوم الخامس بالكويت

الكويت - من تهانى البرتقالى: استمر اضراب ٣ الاف من صائدى الاسماك في الكويت لليوم الخامس على التوالى احتجاجا على قرار الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية، حيث يقضى القرار بعدم صيد اسماك الذبيدى - وهي من أشهر الأسماك في الكويت - خلال الفترة من ١٥ ابريل وحتى ١٥ مايو المقبل.

وقد اضطرت الهيئة للتاكيد على أصحاب ٧٠٠٠ طردا بالالتزام بالقرار وذلك بوضع سفينة مراقبة كبرى لمنع من يرفضون تطبيق القرار.

وسوف يعقد الاتحاد الكويتى لصائدى الأسماك مؤتمرا صحفيا يوضحون فيه أسباب الاضراب وكيفية الخروج منه.

تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء يسير بخطوات سريعة

توالى وصول شحنات الأدوية والأغذية للعراق

بغداد - وكالات الانباء: اكدت مصادر في الأمم المتحدة ان تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء الموقع بين بغداد والمنظمة الدولية يسير على نحو سريع، وأن شحنات الأغذية يتوالى وصولها الى العراق ضمن الخطوات العملية لتطبيق هذا الاتفاق.

وقالت المصادر أمس إن مايزيد على ٣٠٠ الف طن من القمح الفرنسى والاسترالى والأرز التايلاندى وصلت الى العراق في الفترة الاخيرة، وتوقعت رسو المزيد من البواخر بميناء أم قصر العراقى خلال الفترة القريبة المقبلة.

وأضافت ان باخرة قبرصية سترسو في غضون يومين بميناء أم قصر العراقى محملة بشحنة من القمح الفرنسى قوامها ٢٥ الف طن.

في الوقت نفسه صرح محمد عبد الله المشرف على رحلة الباخرة الاماراتية (الرحمة) التى جلبت امس الاول للعراق مساعدات غذائية ودوائية بأن اللجنة الاماراتية المنظمة لهذه الرحلات قطعت شوطا طويلا مع مسئولى هيئات خيرية بدول عربية - لم يسمها - لتقديم مساعدات للشعب العراقى.

وقال عبد الله الذى يزور بغداد حاليا في تصريح صحفى أمس إن هذه الهيئات ابدت تجاوبا إنسانيا للوقوف الى جانب العراق وشعبه من خلال تقديم مساعدات غذائية ودوائية لمواجهة الظروف الصعبة الناجمة عن الحصار.

وقدمت الامارات للعراق في شهر يناير الماضى ٣٢ طنا في المساعدات الغذائية والدوائية، كما قدمت في شهر فبراير الماضى ٣٠٠ طن من الأغذية والأدوية.

بدء وصول شحنات الغذاء للاكراد في شمال العراق

بغداد - ا. ش. ا. افادت الانباء الواردة من شمال العراق بأن شحنات من الارز استوردها العراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء الموقع مع الامم المتحدة بدات في الوصول الى بغداد تمهيدا لتوزيعها قريبا على الاكراد العراقيين وقالت اذاعة صوت كردستان الناطقة بلسان البارزانيين والمسموعة في بغداد امس انه يجرى حاليا بمخازن محافظتى اربيل ودهوك اللتين تخضعان لنفوذ البارزانيين تفريغ عشرات الشاحنات المحملة بالارز والقادمة من مخازن الحكومة العراقية بمحافظة نينوى شمالى بغداد.

واشارت الاذاعة الى انه يجرى حاليا بالمنطقة الكردية توزيع حصة من الدقيق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء على الاكراد بشمالى العراق وذلك بواقع تسعة كيلوجرامات للفرد الواحد.

الجدير بالذكر ان اتفاق النفط مقابل الغذاء الذى يسمح للعراق بتصدير كميات محدودة من نفطه بما قيمته مليارى دولار كل ستة اشهر خصص لاكراد العراق نحو ثلاثمائة مليون دولار لشراء اغذية وادوية وحاجات اساسية اخرى وهذه هى المرة الاولى التى يحصل فيها اكراد العراق على حصص تموينية شهرية ثابتة وذلك بموجب دخول اتفاق النفط مقابل الغذاء حيز التنفيذ.

بيكر يقوم بجولة جديدة غداً تشمل المغرب والجزائر وموريتانيا

الرباط - ا ش ا. يبدأ جيمس بيكر المبعوث الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة المكلف بقضية الصحراء الغربية أولى خطوات مهمته الجديدة بجولة غدا الثلاثاء في كل من المغرب والجزائر وموريتانيا ومنطقة تندوف. وتستهدف هذه الجولة وضع تقييم جديد للأوضاع في المنطقة بعد دراستها مع الاطراف المعنية والنظر في الصعوبات التى تمثل عقبة في طريق تطبيق التسوية في الصحراء وفي مقدمتها تعطيل عملية الاستفتاء من جانب جبهة البوليساريو وهو ما سيشمله تقرير سيرفعه بيكر الى السكرتير العام للامم المتحدة يشمل نتائج هذه الجولة.

ودعت صحيفة العلم المغربية بيكر الى السعى من أجل حمل البوليساريو على تنفيذ خطة الأمم المتحدة للتسوية اذا اراد أن ينجح في مهمته من أجل تنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء والذى ترعاه الأمم المتحدة

ندوة عربية حول التجارة والاستثمار بالقاهرة ٢٥ مايو المقبل

كتب - نصر زعلوك:

يعقد بمقر جامعة الدول العربية ندوة عربية حول التجارة والاستثمار في ٢٥ مايو المقبل تنظمها الادارة الاقتصادية بالجامعة العربية والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية.



عبدالرحمن الصحباتى

ويفتتح الندوة الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام والشيخ محمد أبا الخيل وزير المالية الاسبق بالسعودية ويشارك فيها عدد من الشخصيات المصرية والدولية بالاضافة إلى ممثلى الصناديق والمؤسسات المالية العربية والغرف الاجنبية المشتركة.

وتبحث الندوة خلال اعمالها التى تستمر ثلاثة ايام اربعة محاور رئيسية تتعلق بمنطقة التجارة العربية الكبرى ودور مؤسسات التمويل العربية، ومناخ الاستثمار والاصلاحات الاقتصادية في الدول العربية. وتهدف الندوة إلى بحث أثر الاتفاقيات العربية الجماعية في مجالى الاستثمار والتجارة على اقتصاديات الدول العربية والتعرف على مدى مواءمة الاتفاقات الاقتصادية العربية الجماعية مع التطورات الاقتصادية العربية والدولية، والتعرف على مدى مواءمة إتفاقيتى التجارة والاستثمار لاقامة منطقة تجارة حرة كبرى وأثر الاتفاقيات الاقتصادية الجماعية العربية على مناخ الاستثمار في الدول العربية ومعرفة مدى إستفادة القطاع الخاص من الاتفاقيات الاقتصادية الجماعية العربية.

ومن الشخصيات التى تشارك بأوراق عمل في الندوة عبداللطيف الحمد المدير العام للصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى ومأمون ابراهيم مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار والدكتور جاسم المناعى رئيس مجلس الادارة ومدير عام صندوق النقد العربى ومحيى الدين الغريب وزير المالية وعبدالله أزمانى وزير الثقافة المغربى وصالح كامل رئيس مجموعة دلة البركة ومحمد عبدالعزيز رئيس اتحاد المصارف العربية.

موردخاى ينفى وقوع عملية خاصة داخل إيران لإطلاق سراح الطيار «رونى أراد»

القدس - رويتر: نفى امس اسحاق موردخاى وزير الدفاع الاسرائيلى ماتردد من تقارير صحفية اسرائيلية عن عملية قام بها افراد من القوات الخاصة داخل ايران لاطلاق سراح الطيار الاسرائيلى الأسير رون أراد.

اسحاق موردخاى

ونفى موردخاى وجود اى معلومات محددة حول مكان وجود الطيار رونى أراد سواء كان ذلك في ايران او لبنان او اى مكان اخر، مشيراً إلى انه لايعلم مصدر تلك الشائعات التى انتشرت في وسائل الاعلام الاسرائيلية.

وكانت الشائعات التى ردد لها وسائل الاعلام الاسرائيلية قد ذكرت أمس أن وحدة من القوات الخاصة قد قامت بإطلاق سراح الطيار الاسرائيلى الأسير مؤخراً في عملية سرية أسفرت عن مصرع ضابطين وإصابة ستة آخرين.

وتزعم اسرائيل ان ايران وجماعة حزب الله في لبنان تحتجز ان الطيار الاسرائيلى الذى اسقطت طائرته اثناء شنه غارة جوية على مواقع داخل لبنان في عام ١٩٨٦.

في ذكرى الغارة الأمريكية على ليبيا

القذافى يؤكد استمرار تحدى الحصار المفروض على الشعب الليبى

طرابلس - من محمد مبروك

اكد العقيد الليبى معمر القذافى ان شعبه سيستمر في تحدى الحصار المفروض عليه ولن يستسلم ابدا للضغوط الواقعة عليه.

واضاف في لقائه بوفود الدول العربية والاوروبية التى جاءت إلى ليبيا لتشارك في الذكرى الحادية عشرة للغارة الامريكية على الاراضى الليبية أن تيارات في امريكا تحاول أن تقوم بدور الشرطى في المنطقة العربية وتحاول فرض سيطرتها وهيمنتها على الشعوب المسالمة والضعيفة، وهذا يضعف مصداقيتها في ظل سياسة الكيل بمكيالين.

وقال العقيد الليبى أن الطائرات الامريكية قطعت الاف الاميال ولمدة تزيد على ١٥ساعة طيران متواصل تزودت خلالها بالوقود ثلاث مرات لتقصف الاطفال والشيوخ الأبرياء والنائمين في مدينة طرابلس ويكفى أن الرأى العام العالمى أدان هذه الغارة ووصفها بالعمل العدوانى.

القذافى

جاء ذلك في حديث القذافى للصحفيين بمدينة سرت

واعرب مبعوث لويس فارقان زعيم المسلمين في امريكا عن دهشته في قيام دولة كبرى مثل امريكا بمهاجمة دولة صغيرة مثل ليبيا وحشد الامكانات التكنولوجية الهائلة لها برغم انها لم تقترف ذنبا فادحا وامتثلت للقوانين والاعراف الدولية.

واشار روجيه جارودى المفكر الفرنسى بنجاح التجربة الديموقراطية في ليبيا والمتمثلة في اللجان والمؤتمرات الشعبية وكانت العاصمة الليبية طرابلس قد أحيت ذكرى الغارة الحادية عشر بندوة تحت عنوان الحرية والسلام والتى نددت بالهيمنة الأمريكية وايضا زيارة الوفود المشاركة في الاحتفالات لمنطقة العزيزية التى شهدت العدوان الأمريكى ومهرجانا خطابيا استمر حتى الخامسة صباحا وزيارة لمدينة سرت بالطيران الداخلى الذى يبرهن على تحدى الحصار.

وكانت هناك شخصيات عربية واجنبية ممثلة لوفود بلادها، ومن مصر خاصة.

ضبط ١٧ متسللا إيرانيا في أثناء دخولهم الكويت

الكويت - من مراسل الاهرام: تمكنت السلطات الامنية في الكويت من ضبط ١٧ متسللا ايرانيا في أثناء محاولتهم دخول الكويت بحرا عن طريق ميناء «عبد الله» وقد ابلغ سكان هذه المنطقة عن ارتيابهم في بعض الزوارق التى ترسو على الشاطىء.

وتم على الفور تطويق المكان وعثر على المتسللين وعددهم ١٧ متسللا، وقد اعترفوا بأن عددهم كان ٤٠ متسللا قبل ان يتمكن بعضهم من الهرب.

تونس تحتفل بالذكرى الـ٢٥ للنهوض والتشغيل والمسكن

تحتفل اليوم تونس بالذكرى الخامسة والعشرين لنشاط النهوض والتشغيل والمسكن المنبثق من برامج ومشاريع وانجازات صندوق التضامن الوطني التونسى (٢٦ - ٢٦) هو الجهاز المختص باقامة المشروعات الخيرية والمختص بمكافحة الفقر.

واعلن التونسى زين العابدين بن على في لقائه مع كمال الحاج كاتب الدولة للكلف برئاسة الصندوق تعليماته بانجاز دفعة اولى من مشاريع تتصل بالنظافة والصحة لصالح ٦٥٠ عائلة بما يساهم في تحسين الظروف المعيشية.

وفد للاتحاد الأوروبى يزور الجزائر اليوم لإجراء مفاوضات حول اتفاق الشراكة

الجزائر - ا. ف. ب - قال مصدر رسمى جزائرى امس ان وفدا من الاتحاد الاوروبى سيصل اليوم الى الجزائر لاجراء مفاوضات حول اتفاق شراكة من المقرر مبدئيا ان يوقع في اكتوبر القادم.

و؟؟؟ هذه المفاوضات جولة المباحثات التى جرت في مارس الماضى في بروكسل ومن ابرز النقاط على جدول اعمالها مسائل اقتصادية ومالية تمهيدا لاقامة منطقة تبادل حر عام ٢٠١٠.

ومن المتوقع ان تطرح الجزائر ايضا موضوع ديونها الخارجية التى ترغب في ان تسددها عن طريق تحويلها الى مساهمات للدائنين في شركات القطاع العام التى تنوى تحويلها الى القطاع الخاص.

من المتوقع ان تبحث الجزائر ايضا الملف الانسانى والامنى المتعلق بشروط اقامة وتنقل الجزائريين في اوربا والتسهيلات التى تمنحها بعض الدول الاوروبية للجماعات المسلحة.

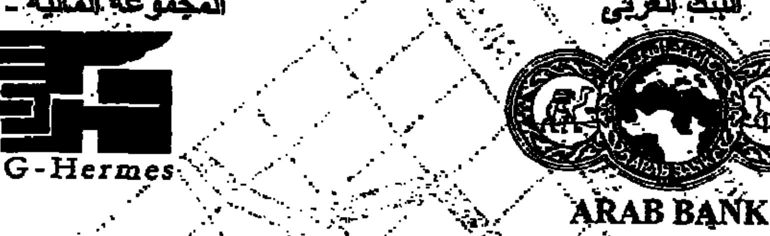
وعلى صعيد اخر اعلن رئيس التجمع من اجل الثقافة الديمقراطية سعيد سعدى ان ترشيح نفسه عن دائرة الجزائر العاصمة للانتخابات التشريعية التى ستجرى في ٥ يونيو القادم.

الامين زروال

ويعد سعدى اول رئيس حزب سياسى يعلن ترشيحه رسميا في حين تكثر التكهنات في الصحف الجزائرية حول ما سيفعله رؤساء الاحزاب الاخرون.

وتنتهى مهلة تقديم الترشيحات عند منتصف الليل..







هكذا من الأصل

من قريب
في وادي الراحة..

٥ - تحت سماء صافية مرصعة بالنجوم، ارتسم الهلال الوليد على صفحتها بجانب مذنب «هالي بوب» تراهما قريبين جدا وكأنهما في متناول اليد، قبعت هضبة التيه في قلب سيناء.. ملفوفة بالاسرار والاحداث التاريخية التي شهدتها المنطقة على مر آلاف السنين.. حين عبرتها جيوش الغزاة منذ ايام الفراعنة والرومان والصليبيين وحتى عصرنا الحديث، واخترقها منذ ايام الفتح الاسلامي طريق عرف «بدرب الحجاج» بين مصر ومكة.

وبين قمم الجبال المحيطة تقع منطقة سانت كاترين التي بني فيها دير سانت كاترين قبل ١٤٠٠ عام.. في منطقة حاكمة يلتقي فيها جبلا سانت كاترين وموسى، وينفرج «وادي الراحة»، عندها سهلا فسيحا محاصرا بجبال مرتفعة تصل الى ثلاثة آلاف متر.. هذا الوادي الذي سمعنا عنه اول ماسمعنا عندما فكر الرئيس الراحل انور السادات في بناء مسجد وكنيسة ومعبد في مبنى واحد، رمزا لالتقاء الاديان السماوية، او رمزا لعهد السلام المنشود بين العرب والاسرائيليين.. ولسبب او لآخر لم تنجح الفكرة. فقد اثبتت الاحداث بعد نحو عشرين سنة ان أوهام السلام كانت اكبر من حقيقته. ومع ذلك فلايملك المرء الا ان يترحم على هذا الرجل الذي اثبت ان جسارة المخاطرة افضل من الاستكانة للامر الواقع!!

وتشهد منطقة سانت كاترين الآن ومنذ هذا التاريخ جذبا سياحيا متصلا ومتزايدا.. بدا يغري كثيرا من المنشآت والفنادق السياحية على إقامة المباني والفنادق هناك على نحو قد يدمر الطبيعة الهشة لهذه المنطقة ذات السمات الخاصة، ويقضي على ماتتميز به من هدوء وجلال ورهبة، إذا لم توضع الضوابط الكفيلة بحمايتها والحفاظ على مابها من معالم تاريخية، وتكوينات صخرية تعتبر الأقدم من نوعها في العالم (٦٠٠ مليون سنة) ومافيها من حيوانات ونباتات نادرة معرضة للانقراض بسبب الصيد العشوائي. مع سوء استخدام المحاجر والثروات المعدنية.

وباستثناء الفندق الوحيد الذي بني قبل نحو عشر سنوات، بطريقة ملائمة للبيئة المحيطة به، وبارتفاع معقول لايحجب منظر الجبال المحيطة بالوادي المقدس طوى، بدأت تظهر بوادر المباني الاسمنتية المرتفعة بشكل يشوه جمال المنطقة وروعتها.. ويجعلها عرضة لانشطة سياحية عشوائية تقضي على جاذبية هذه المنطقة.

ولهذه الاسباب كان من الضروري ان تعلن منطقة سانت كاترين كمحمية طبيعية.. ويبذل الآن جهاز شئون البيئة بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي وهيئة التخطيط العمراني بوزارة الاسكان جهودا مشكورة، لوضع الضوابط التي تساعد على التوسع في التنمية السياحية دون اضرار بالبيئة.. مثل تحديد مواقع المنشآت السياحية وحجمها، والطرق او المدقات التي تستخدمها السيارات في وادي الراحة وملحوله، والطاقة القصوى لما تحتمل المنطقة من زائرين وسائحين، وابتكار الوسائل الكفيلة بتنظيم الزيارات لدير سانت كاترين الذي يحتاج لجهود دولية لاعادة ترميمه واقامة ماتصدع من حوائطه.. والمهم طبعا ان تلتزم الدولة بقوانينها والا تخضع لضغوط بعض المستثمرين.

سلامة أحمد سلامة

الحرب السياسية ضد إسرائيل!

د. أسامة الغزالي حرب

أرجو أن يعذرني القارئ الكريم، إذ تخلفت عن الوفاء بما وعدت به ضمنا في نهاية مقالي الذي نشر يوم ١٧ مارس الماضي بعنوان "ما هو التطبيع"، بأن أناقش بعض القضايا الحيوية التي اختلطت بهذا المفهوم. والآن، وبعد الشفاء بحمد الله - من الوعكة الصحية التي سببت هذا التأخير، أعود لاستئناف الحديث الذي انقطع، مركزا على موضوع "الحرب السياسية مع اسرائيل".

وربما يكون من المفيد البدء باستعادة ما جاء في المقال السابق عن خصائص "التطبيع" في سياق العلاقة مع اسرائيل، والذي يقصد به إنشاء علاقات عادية (طبيعية) بين اسرائيل وأية دولة عربية مثل العلاقات مع أية دولة أخرى في العالم!

هذه الخصائص هي: (١) أن التطبيع جزء لا يتجزأ من حالة السلام، فالسلام بدون تطبيع أقرب للهدنة منه للسلام، والتطبيع بدون سلام "هرولة" ضارة لا مبرر لها. فإذا كان التطبيع مرتبطا باتمام عملية السلام بالفعل، فإن الأنشطة الأخرى التي تجرى في سياق معركة بناء السلام يصعب أن تعتبر "تطبيعا". (٢) إن التطبيع - إذ يجرى بعد تحقيق السلام - لابد أن يكون عملية طوعية وحرة، فلا ينبغي لإرغام مواطن، أو هيئة ما، على أن يطبع أو ألا يطبع! ذلك يدخل في إطار حرية المواطن في تبني الرأي واتخاذ الموقف الذي يريده! وهذه السمة "الطوعية" للتطبيع تجعلنا لا نعتبر أغلب العلاقات التي تجرى بين الفلسطينيين في الأرض المحتلة وإسرائيل نوعا من التطبيع. لأنها تحدث تحت ظروف قهر وإجبار، لا ظروف لاختيار حر. (٣) إن التطبيع لا يمكن أن يحدث إلا في ظل علاقات تكافؤ وندية. وإذا حدث في ظل هيمنة أو سيطرة أي طرف على آخر، فهو يكون فقط نوعا من "التطويع" أو "غسيل المخ". وليس التطبيع!

إن هذا الاتفاق على معنى كلمة (التطبيع) يعتبر مقدمة ضرورية لمناقشة قضية أخرى أخذت تختلط - للأسف - بمسألة التطبيع، على نحو يثير الدهشة والقلق معا، وهي قضية الصراع السياسي أو الحرب السياسية مع اسرائيل.

ونقطة الانطلاق لطرح هذه القضية هي أن جوهر ما يجرى الآن في اطار "عملية السلام" الراهنة بين العرب واسرائيل ليس هو توقف الصراع بين الطرفين، وإنما انتقاله من حالة الصراع المسلح أو العسكري، الى الصراع السياسي والسلمي. إن الصراع مع اسرائيل مستمر، ولكنه ينتقل الآن (على الأقل في المدى المنظور) الى ساحات أخرى غير ساحات القتال، أي ساحات الصراع السياسي والاقتصادي والتكنولوجي والحضاري. حقا، إن رصيد القوة العسكرية الذي يمتلكه كلا الطرفين يظل عنصرا خلفيا يساند ويدعم عملية الشد والجذب بينهما، وينبغي - بالتالي - الحرص على تنميته وتدعيمه، ولكنه يظل غير مطروح للاستخدام المباشر في تلك المرحلة، باعتبار أن استخدامه يمثل خسارة غير مرغوبة للطرفين.

والواقع أن هذه العلاقة بين السياسة والحرب، أو بين الصراع المسلح والصراع السلمي، لها تأصيلها في الفكر الاستراتيجي سواء الكلاسيكي أو الثوري (خاصة الماركسي). ففي إطار الفكر الاستراتيجي الغربي تلخص عبارة "كلاوزفيتز الشهيرة" "أن الحرب امتداد للسياسة بوسائل أخرى"، تلك العلاقة بإيجاز شديد، أي أن الصراع واحد، وإن اختلفت أساليبه! وفي إطار الفكر الثوري الماركسي نصادف تراثا هائلا، ويمكن على سبيل المثال أن نشير منه الى قول "لينين" "لا يستطيع أي ماركسي أن يرفض سلفا أي شكل من أشكال النضال، ولا يستطيع أن يحصر نفسه تحت أي ظرف من الظروف بأشكال النضال الممكنة والمتوافرة فقط، وإنما يجب عليه أن يتوقع الأشكال الجديدة التي لا تكون معروفة للمشتركين في النضال في لحظة معطاة". بل ويمكن أن نشير الى عبارة الزعيم الفيتنامي الكبير "لي دوان" في حديثه عن الحرب الثورية الفيتنامية أنه "ليس هناك مجال آخر يتطلب من الثوري روحا خلاقة أكثر مما يتطلبه مجال أساليب العمل الثوري"، إن الثورة إبداع، وبدون المخيلة والابتكار لا يمكن للثورة أن تنجح. ولم تكن، ولن تكون هناك، صيغة مفردة لصنع الثورة تلائم كل الظروف وكل الأوقات... إن كل شيء يتوقف على الظروف التاريخية المحددة".

وإذا طبقنا هذا الكلام على الثورة الفلسطينية، بل وعلى الصراع العربي - الإسرائيلي ككل، لوجدنا مثالا عظيما بالغ الدلالة، يتمثل فيما ابتكره المناضلون الفلسطينيون المنغمسون في المواجهة اليومية مع عدوهم، من أسلوب "ثورة الحجارة" التي لم تخطر يوما على بال أي منظر استراتيجي! والتي نشئت كلمة "الانتفاضة" في الأدبيات العالمية، كأسلوب فريد للثورة ضد الاحتلال!

ذلك هو السياق الذي ينبغي أن تناقش فيه آليات المواجهة الحاضرة ضد اسرائيل، أي: ما هي أشكال الصراع السياسي أو النضال السياسي (أو حتى: الحرب السياسية) التي يمكن أن نمارسها الآن، في مواجهة اسرائيل في اطار محاولات التوصل الى سلام عادل وشامل ودائم؟ ما هي الأشكال القائمة وما هي الأشكال الجديدة التي يمكن إبداعها؟

المعضلة هنا هي أن كثيرا من أشكال هذا "الصراع السياسي" يرفضها الكثيرون الذين يمكن تصنيفهم الى فئتين: الأولى، فئة ترفض من الأساس فكرة إمكان السلام مع اسرائيل، لأنها ترفض فكرة وجود اسرائيل أصلا. وفئة أخرى تؤمن بإمكان السلام، ولكنها ترفض كثيرا من أشكال الصراع السياسي باعتبار أنها نوع من "التطبيع"! الفئة الأولى من حقها أن تعبر عن وجهة نظرها، ومن واجبنا أن نحترمها، ولكنها ليست الفئة التي تعنينا في هذا الحديث. إن من يعنينا هم أولئك المنتمون للفئة الثانية. والذين يذكرنا موقفهم بالشقاق الكبير، الذي حدث في الخمسينيات، داخل الحركة الماركسية، بين أنصار النضال السياسي ومعارضيه، والذي ارتبط بالصراع الشيوعي الصيني السوفيتي. ففي ذلك الحين، رفض الصينيون مفهوم "الطريق البرلماني" للتحول نحو الاشتراكية، واعتبروه نوعا من "القماءة البرلمانية" ليس فقط لأنه كفاح سلمي، وإنما أيضا لأنه كفاح "شرعي"، ينطوي على "تطبيع" للعلاقة مع العدو الطبقي! إذا جاز هذا التعبير!.

غير أن المسألة، في إطار المواجهة العربية - الإسرائيلية الراهنة، أكثر جدية وخطورة بكثير من ذلك كله. فالمراحل الباقية للتسوية، أي: استكمال الانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية، وهوية الكيان الفلسطيني الذي سيؤول اليه الحكم الذاتي الراهن، ومصير القدس، والانسحاب من الجولان وجنوب لبنان، هي أكثر جوانب التسوية حساسية وصعوبة. وأيا كانت الفجاجة التي يتحدث بها بنيامين نيتانياهو ووزراؤه إزاء تلك القضايا، فإنها تعبر في النهاية عن الرأي الغالب الذي لايزال سائدا في إسرائيل.

في مواجهة هذه الحقائق فإن المطروح هو ممارسة الصراع السياسي، بل شن نوع من "الحروب السياسية"، تبررها الأسباب الآتية:

- إن الخيار العسكري غير مطروح الآن، ليس فقط بحكم معاهدات السلام بين اسرائيل وبلدين عربيين، وإنما لأنه خيار ذو تكلفة فادحة للطرفين: العربي والإسرائيلي (ولكن هذا لا ينفي بداهة ضرورة اليقظة والاستعداد لأسوأ الاحتمالات).

- إن إسرائيل تمارس تلك الحرب السياسية، على كل الجبهات، ومكاسبها منها لا تقل عما انجزته عسكريا. فالاعتراف الدولي باسرائيل، ومساندة الدول الكبرى لها، سبق انتصارها العسكري على العرب عام ١٩٤٨. وقدرة اسرائيل على مقاومة جميع أشكال الإدانة الدولية ترتبط أولا وقبل كل شيء بنجاحها في استمالة المؤسسات السياسية الأمريكية، والإعلام الأمريكي، فضلا عن قطاعات مهمة من المثقفين والاعلام في أوروبا، وكثير من المواقع المؤثرة في العالم. كما أن الآلة الإعلامية الصهيونية واليهودية متيقظة دوما لملاحقة المتعاطفين مع العرب بتهم جاهزة تبدأ بالعداء للسامية وحتى التشهير الشخصي! وإذا كانت تعجز أحيانا عن الاتصال المباشر بالنخب العربية، فإن ذلك يتم بسهولة شديدة من خلال عشرات المؤسسات الأمريكية والأوروبية التي يسيطر عليها اليهود والمتعاطفون مع اسرائيل.

- إن التطور الهائل الذي حدث في وسائل الإعلام والاتصال الدولي، وانتشار القيم والممارسات الديمقراطية في مناطق متزايدة من العالم، تعطي الآن وزنا يتزايد باستمرار لقيمة العمل السياسي والإعلامي. وعلينا أن نتذكر هنا أن سقوط الاتحاد السوفيتي الذي امتلك أكبر قوة نووية في التاريخ، لم يتم بطلقة رصاص واحدة! وعلينا أن نتذكر أيضا الدور الهائل الذي لعبه "الكفاح السياسي" في تحقيق انتصار حركة التحرر الوطني في جنوب إفريقيا برئاسة مانديلا.. الخ.

وعندما نتحدث عن "الحرب السياسية" ضد اسرائيل، فإننا نقصد أكثر من شكل على أكثر من جبهة:

- فهناك أولا الجبهة الدولية بشكل عام والأمريكية بشكل خاص، حيث ينبغي العمل بلا كلل، وتنسيق القوى والجهود، لكسب مزيد من المتعاطفين أو المتفهمين لوجهة النظر العربية سواء على مستوى المؤسسات التشريعية والتنفيذية في الولايات المتحدة وأوروبا، أو على مستوى المثقفين، ومستوى الإعلام الجماهيري الواسع هناك.

- وهناك ثانيا الجبهة العربية من المحيط الى الخليج، والتي ينبغي أن يتم فيها "ترشيد" العمل السياسي من مجرد الدعوة الى نشاط سلبي هو "مقاطعة" و "إدانة" اسرائيل، الى التبصير بحقائق التحدي الإسرائيلي الذي يتجاوز الميادين العسكرية الى الميادين الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية، بما يستلزمه من استجابة تكون على مستوى هذا التحدي. ليس بالشعارات وتخدير المشاعر، وإنما بالأعمال وحفز الهمم وحشد الطاقات.

- وهناك ثالثا الجبهة الإسرائيلية الداخلية، التي ينبغي اختراقها لاكتساب مزيد من القوى المتفهمة للمشاعر العربية، والمدركة لضرورة الاستجابة للمطالب العربية المشروعة، كشرط لا غنى عنه لتحقيق السلام. وفي هذا السياق فإن هناك أهمية خاصة لاجتذاب عرب اسرائيل، والتواصل معهم، ودعم كفاحهم للحفاظ على هويتهم العربية، فضلا عن أهمية دعم صمود ونضال العرب الفلسطينيين في الأرض المحتلة. أما رفض العمل على هذا المستوى، باعتباره نوعا من (التطبيع)! فإنه لا ينطوي فقط على خلط فادح في المفاهيم، وإنما أيضا على تجريد للقوى العربية من واحد من أهم أسلحتها التي تملكها، أي السلاح الثقافي والإعلامي والدعائي.

والواقع أن التجربة العربية نفسها تثبت مدى فعالية السلاح السياسي إذا ما أحسن استخدامه، وذلك أمر منطقي، لأنه إذا جاز القول - في لحظة تاريخية معينة - إن القوة العسكرية الإسرائيلية، تفوق القوى العسكرية العربية، فإنه لن يجوز أبدا القول، في أية لحظة، إن القوى السياسية والثقافية والمعنوية العربية أقل من مثيلتها لدى اسرائيل! ولقد حققت مصر انجازا عسكريا مظفرا في أكتوبر ١٩٧٣، ولكن ثمار هذا الانتصار لم تتحقق إلا بعد أن شن رئيس مصر الراحل، أنور السادات، هجومه السياسي التاريخي على اسرائيل، في نوفمبر ١٩٧٧. وما حققه الفلسطينيون من نجاحات على مستوى الاعتراف الدولي إنما يعزى للانتفاضة العظيمة كشكل فريد ومبتكر للنضال السياسي، أكثر من أي عامل آخر، خاصة في ظل تغطية إعلامية عالمية واسعة جذبت تعاطف ملايين المشاهدين والمستمعين في جميع أنحاء العالم. والجهد السياسي الذي تقوم به الكوادر الفلسطينية المتميزة (مثل د. حنان عشراوي) على ساحات الإعلام الأمريكي والدولي يحرز للقضية الفلسطينية مكاسب لا تقل عما يحققه المقاتلون المسلحون. وفي هذا السياق، فلاشك أن الحديث المتميز الذي أدلى به الرئيس مبارك للتليفزيون الإسرائيلي أخيرا قدم نموذجا راقيا للهجوم السياسي والإعلامي على القوى الإسرائيلية المعوقة للسلام في عقر دارها... وهكذا.

يبقى السؤال الأخير، على من يقع عبء هذه الحرب السياسية؟ والإجابة بكل وضوح إنها تقع على أكتاف كل القادرين على الاسهام فيها بدءا من القيادات السياسية والكوادر الدبلوماسية، وحتى المفكرين والكتاب والفنانين وكل فئات النخبة المثقفة في مصر والعالم العربي. أما الذين يحجمون عن المشاركة في تلك المعركة، تحت أية دعاوى، تاركين المهمة "للسياسيين والدبلوماسيين"، فكأنهم يقولون لمبارك ورجاله ما قاله قوم موسى له: "فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون"؟! وذلك موقف يأباه كل مصري مخلص لبلاده، ولقضيتها العادلة!

تحب تدخل تزور أبوك..؟!

العمل إيجابيا وعمليا للحفاظ على طابع القدس

د. سعاد الشرقاوي
المستشار الثقافي المصري بالمغرب

إن احتلال الأراضي بالقوة مرفوض بمقتضى المواثيق الدولية. وكل الأراضي المحتلة ومحل النزاع المسلح تتخذ فيها إجراءات قانونية وعملية وفقا للقانون الدولي. ولذا نقترح استكمال الإجراءات والتحرك للحفاظ على طابع القدس المركب باتخاذ مجموعة من الخطوات على الصعيد القانوني والاقتصادي والثقافي:

١- المطالبة بوجود قوات الأمم المتحدة في القدس.

٢- اتخاذ الخطوات لصدور قرارات من الأمم المتحدة بتمكين الأديان السماوية الثلاثة من تحديث وصيانة الأماكن المقدسة وتطوير وبناء أماكن عبادة جديدة.

٣- بناء مسجد جامع بالقدس به كل الخدمات الثقافية والعلمية يمول من صندوق القدس، ويجب أن يضم المسجد مكتبة كبيرة بها كل فروع المعرفة ودار تأهيل ومستشفى، بحيث يصبح منارة روحية وعلمية وفكرية للمسلمين إن بناء هذا المسجد الجامع سيضمن تردد المسلمين على القدس، وإذا كان على مستوى رفيع في المعمار والنظام فإنه سيحسن أحوال وصورة المسلمين.

٤- المطالبة والعمل على بناء كنيسة بالقدس وإظهار استعداد العرب للاشتراك في إقامتها. وستحرص الدول المسيحية والفاتيكان بهذا مما يضمن الحفاظ على طابع القدس المركب

٥- بناء مدينة سكنية عربية في القدس الشرقية على طراز توظف فيه المعارف الهندسية المعاصرة، حتى لايبدو العرب دائما وكأنهم يحافظون على مظهر متخلف ويتمسكون به، وإقامة هذه المدينة السكنية - هي الرد العملي على بناء المستوطنات اليهودية، ومن الأمور الإيجابية إن رجال الأعمال العرب أنشأوا فعلا صندوقا برأس مال ١٠٠ مليون دولار لهذا الغرض. فالاسلام والعروبة ليسا مقترنين بالتخلف والجمود عند مرحلة عفا عليها الزمن على النحو الذي تحرص قنوات التليفزيون العالمية على إظهاره على شاشات التليفزيون. هذه المدينة السكنية يجب أن تكون على طراز توظف فيه المهارات والصناعات التقليدية العربية وتقام فيها المدارس والمعاهد والجامعات على أحدث الأسس بحيث تتوافر فيها الملاعب الرياضية وحمامات السباحة.

فنحن قد نسينا منذ زمن طويل أننا يجب أن نعلم أبناءنا السباحة والرماية وركوب الخيل وهي أرقى الرياضات المعاصرة.

إن أي إنفاق في مجال التعمير والبناء سيوفر إنفاقا باهظا للدفاع بالطرق الحربية وشراء السلاح. كما أنه سيظهرنا بمظهر أننا نرد بالعمل والبناء وليس برمي الحجارة.

٦- التلميح إلى إمكان سحب الأرصدة العربية من البنوك العالمية لتوظيفها في تحسين ورفع قيمة الأراضي في جميع الدول العربية والإسلامية.

٧- إن الهدف من المستوطنات اليهودية إلى جانب الهدف السياسي وهو إحتلال الأرض وفرض الأمر الواقع هو إظهار أن اليهود متطورون والعرب متمسكون بالتخلف ويعصور بائدة. وهذه المقترحات تحبط الهدفين الاسرائيليين بتعمير الأرض لحساب وصالح العرب وإظهار أن العرب يعيشون العصر الحديث بطريقة عملية وإيجابية.

الإعلاميات المصريات.. ماذا بعد؟

د. عواطف عبدالرحمن

تعد الصحافة المصرية أقدم المجالات التي شهدت مشاركة نسائية متميزة. فمنذ نهايات القرن الماضي احتلت الصحافة النسائية موقعها على ساحة الاعلام المصري حيث برزت أول امرأة في تاريخ الصحافة العربية هي هند نوفل اللبنانية الأصل التي وفدت إلى مصر واشتغلت بالصحافة وأصدرت أول دورية نسائية باسم (مجلة الفتاة) في عام ١٨٩٢.

ومع بداية القرن الحالي برزت كاتبات جديدات في صحف جديدة أيضا كان في مقدمتهن «ملك حفني ناصف» التي برز اسمها في صحيفة الجريدة الناطقة بلسان حزب الأمة الذي تأسس عام ١٩٠٧، ولبيبة هاشم التي أصدرت في القاهرة مجلة «فتاة الشرق» عام ١٩٠٦ ومي زيادة التي كانت تكتب خواطرها في جريدة والدها «المحروسة» تحت عنوان «يوميات فتاة». ثم اندلعت ثورة ١٩١٩ لتغير من وضع المرأة المصرية حيث شاركت لأول مرة في التاريخ الحديث برأيها في الحياة السياسية لبلادها وقادت المظاهرات التي تندد بالاحتلال وأسهمت الصحافة التي أنشأتها بدور كبير في التعبير عن وجهات نظرها السياسية والاجتماعية تجاه أوضاع المجتمع بصفة عامة وأوضاع المرأة بصفة خاصة، فاتسع نطاق المجلات النسائية التي تصدرها أو تشترك في تحريرها سيدات مصريات أمثال لبيبة هاشم (مجلة النهضة النسائية) وبلسم عبدالملك (المرأة المصرية) ومنيرة ثابت (الأمل) وتفيدة علام (أمهات المستقبل) ونبوية موسى (مجلة الفتاة). وحفلت الصحف بعد ذلك ومنذ الثلاثينيات بأسماء العديد من السيدات أمثال «جميلة العلايلي» ووداد سكاكيني وسهير القلماوي وبنت الشاطئ وأسماء فهمي وأمينة السعيد وكانت صحيفة الاهرام على سبيل المثال نموذجا للصحيفة المصرية العامة التي امتلأت بعشرات الاسماء ممن يشاركن في الكتابات الوطنية والاجتماعية والسياسية ويناقشن في كل مايثار من موضوعات عامة ويعالجن قضية المرأة ويطالبن بحقوقها. وافسحت الصحف اليومية والمجلات السياسية الاسبوعية صفحات وزوايا متعددة لشئون المرأة وقضاياها بما يعكس صورة لاهتمامات المرأة آنذاك.

وتشير الدراسات الأولية الى أن نسبة النساء الصحفيات المشتغلات حاليا في المؤسسات الصحفية المصرية (١٠ مؤسسات) تبلغ ٢٨٪ من اجمالي المجتمع الكلي للصحفيين المشتغلين (ذكورا واناثا). وقد جاءت كل من مؤسستي الاخبار والاهرام في مقدمة المؤسسات الصحفية التي تعتمد على المشاركة النسائية في اصداراتها الاساسية من الصحف اليومية والاسبوعية. هذا وقد لوحظ انخفاض العمالة النسائية بصفة عامة في الصحف الحزبية.

اما المواقع القيادية فقد بلغ في اوائل الثمانينيات اجمالي عدد النساء المصريات اللواتي شغلن منصب وكيل وزارة ١١ امرأة كان نصيب الاعلاميات ٥ مواقع قيادية أما اجمالي مديرات العموم فقد وصل إلى ٦٨ امرأة كان لقطاع الثقافة والاعلام ٢٠ منصبا.

ومع تزايد نسبة النساء العاملات في الوظائف العليا في الحكومة من ٧,٥٪ عام ١٩٨٠ الى ١١,٨٪ عام ١٩٩٢ شهد الحقل الاعلامي منذ السبعينيات وحتى اليوم ٤ رئيسات لقطاع الاعلام المرئي وثلاث رئيسات تحرير لمجلات عامة ومتخصصة عدا بعض الوظائف القيادية في المستويات التنفيذية المختلفة في كل من الصحف والاذاعة والتليفزيون هذا وتبلغ نسبة النساء اللاتي يشغلن وظيفة رئيس قسم او مشرفة على القسم ١٣٪ من المجتمع الكلي للقيادات الصحفية كما تشغل وظيفة محررة او مندوبة ٧٦٪ من اجمالي الصحفيات المشتغلات. وقد لوحظ ان اقسام التحقيقات تعد اكثر الاقسام التحريرية التي تسهم فيها الصحفيات باستثناء أقسام المرأة ثم تأتي اقسام الترجمة والشئون الخارجية والأخبار ثم الحوادث فالبيئة والقسم الرياضي والديني وتعد اقسام الادب والثقافة أقل الاقسام التي تشارك فيها المرأة.

وقد كشفت الدراسات الميدانية التي أجريت عن المرأة والاعلام المصري عن مجموعة من الحقائق نوجزها على النحو التالي:

١ - تعكس الممارسات الاعلامية هامشية الموقع الذي تشغله اقسام وبرامج المرأة على خريطة السياسات الاعلامية ويتجلى ذلك سواء في المؤسسات الصحفية او في الاعلام المرئي والمسموع، فهي تأتي في أولوية متأخرة. بعد الشئون السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية.

٢ - رغم المبالغة الاعلامية التي شهدتها السنوات الأخيرة في الاهتمام بقضايا المرأة ومشكلاتها الاجتماعية إلا أن السياسات الاعلامية تجاه المرأة لاتزال تدور حول التغطية الاعلامية القائمة على الاثارة والمعالجات الشكلية ذات الطابع الاحتفالي وتجنب القضايا الجوهرية مثل قوانين الأحوال الشخصية وقضايا الارث والمشاركة السياسية للمرأة ومحو أمية النساء وهموم المرأة الريفية وغيرها من المشكلات الجادة.

٣ - غياب الادراك الكافي من جانب الاعلاميات لطبيعة وخصائص واحتياجات الجمهور النسائي الذي يتوجهن إليه برسائلهن الاعلامية. وقد كشفت الدراسات عن اعتمادهن على التصورات الذاتية والتخمين وعدم استعانتهن بالأساليب العلمية في التعرف على جمهورهن من النساء في الريف والحضر.

٤ - افتقار الاعلاميات وتحديدا القيادات الاعلامية النسائية للوعي بالأبعاد المجتمعية لقضية المرأة وتأثرهن بالثقافة الذكورية التي تنطوي على كثير من سلبيات الموروث الثقافي والتاريخي تجاه المرأة وأدوارها وحقوقها. فقد أبرزت هذه الدراسات التناقض الواضح بين صورة المرأة كما تقدمها وسائل الاعلام وبين الصورة المرتسمة في أذهان الاعلاميات اللاتي يتولين كتابة ونشر وإذاعة المواد الإعلامية التي تتشكل منها صورة المرأة المصرية بسلبياتها وإيجابياتها.

هذا ويلاحظ أنه على الرغم من الزيادة الكمية في عدد النساء العاملات في حقل الاعلام إلا أن قلة منهن قد وصلن إلى مناصب ترقى الى مستوى صنع السياسات واتخاذ القرارات. كما أن السياسات الاعلامية الخاصة بالمرأة لم يطرأ عليها أي تغيير ايجابي من خلال هذه القيادات النسائية. إذ ظلت الصورة النمطية التقليدية للمرأة المصرية هي الغالبة على معظم البرامج والمعالجات الاعلامية لقضايا المرأة وأدوارها.

● ما العمل؟

في ضوء ماسبق تبرز امامنا مجموعة من الضرورات التي تشكل البداية الصحيحة لتفعيل دور الاعلام المصري في دعم قضايا المرأة والنهوض بها من خلال تغيير السياسات والتشريعات والبرامج والممارسات الاعلامية وذلك بابراز الصور الايجابية لدور المرأة الفاعل سواء في الاسرة او المجتمع ووضع السياسات الاعلامية الكفيلة بتنشيط وتشجيع الكوادر النسائية في الاعلام على شغل المواقع القيادية والمشاركة في صنع القرارات التي تستهدف تشكيل رؤية مجتمعية منصفة لأدوار المرأة ومسئولياتها الفعلية وحقوقها. هنا يجدر بنا أن نشير الى المسئوليات الملقاة على عاتق جميع الأطراف التي تشارك في انتاج وادارة وبث ونشر المواد الاعلامية الخاصة بالمرأة.

بالنسبة لوسائل الاعلام تبرز الضرورات التالية:

١ - ضرورة التنسيق بين وسائل الإعلام المقروء والمرئي والمسموع لوضع سياسة اعلامية موحدة لقضايا المرأة المصرية تعمل على مراعاة التوازن والانصاف في عرض الصور الايجابية للمرأة وابراز انجازاتها في مجالات الانتاج والأسرة والابداع الفكري والعملي والاسهام في حل مشكلاتها ومحو اميتها وتطوير ادائها المهني وإزالة العقبات التي تحول دون مشاركتها في تنمية مجتمعها والنهوض به على قدم المساواة مع الرجال.

٢ - ضرورة قيام وسائل الاتصال الجماهيري (الصحافة - الراديو - التليفزيون) بإجراء استطلاعات دورية منظمة للتعرف على اتجاهات الجمهور واحتياجاته. وفي اطار ذلك تتحدد مسئولية القائمين على الاعلام النسائي بايلاء اهتمام خاص للتعرف على خريطة الجماهير النسائية وتحديد سماتها الواقعية ومشكلاتها الفعلية واحتياجاتها الحقيقية ومتابعة التطورات السلبية والايجابية التي تطرأ على هذه الخريطة بفعل التغيرات والاحداث المجتمعية مع مراعاة الاستعانة بنتائج هذه الاستطلاعات في رسم وتحديد التوجهات العامة للسياسة الاعلامية في مجال الإعلام النسائي.

٣ - كسر الحلقة التي تفصل بين الممارسين الاعلاميين في مجال الاعلام والاكاديميين في مجال العلوم الاجتماعية وعلى الأخص علوم الاعلام والاتصال وايجاد جسر من التواصل لتبادل الخبرات المعرفية والمهنية سعيا للتوصل إلى صيغة تساعد على تطوير الاعلام النسائي وتصحيح مساره بما يكفل قيام وسائل الاعلام بمسئولياتها الاجتماعية والثقافية ازاء قضايا المرأة.

٤ - ضرورة التوسع في عقد الدورات التدريبية وحلقات النقاش للاعلاميات والاعلاميين وعلى الأخص القيادات الاعلامية حول قضايا المرأة المصرية في الريف والحضر.

٥ - تشجيع انتاج الافلام والمسلسلات والبرامج الاعلامية التي تبرز الدور الوطني والاجتماعي للمرأة المصرية وتوثيق هذه المواد كي تبقى للأجيال القادمة.

٦ - حث وسائل الاعلام على مراعاة عدم تكريس التمايز الجنسي الذي تعانيه الطفلة في الريف والحضر خاصة في الشرائح الفقيرة والذي ينعكس سلبيا على مختلف نواحي حياتها النفسية والاجتماعية وذلك للمساعدة على ايجاد تنشئة اجتماعية متكافئة بين الجنسين.

٧ - تشجيع عدم قصر الاشتغال في الاعلام النسائي على النساء دون الرجال باعتبار أن قضية المرأة قضية مجتمعية تخص النساء والرجال معا.

بالنسبة للاعلاميات المصريات تتحدد مجموعة المسئوليات على النحو التالي:

١ - ضرورة الاهتمام بالتكوين الثقافي الموسوعي الذي يكفل للاعلاميات المصريات امكانية تجاوز الرؤية التقليدية لقضايا المرأة وأدوارها وحقوقها.

٢ - ضرورة المشاركة في الدورات التدريبية لتطوير الأداء المهني بما يفتح أمام الاعلاميات المصريات سبل الترقي الوظيفي والوصول إلى مراكز صنع القرار.

٣ - ضرورة المشاركة بشكل ايجابي في اعداد السياسات الاعلامية تجاه المرأة بما يسمح بإحداث تغييرات جذرية في طبيعة المضامين الاعلامية وتوجهاتها وأساليب معالجتها سعيا لتصحيح الصورة الاعلامية المغلوطة للمرأة وطرح رؤية بديلة تتميز بالتوازن والواقعية عن أدوار المرأة الفعلية ومسئولياتها وانجازاتها.

التعليم واحتياجات سوق العمل

د.نبيل لوقا بباوى
عضو مجلس الشورى

وضع الرئيس مبارك قضية تعليم الإنسان في مصر على قمة أولويات اهتماماته، فاصبح التعليم في مصر مشروعا قوميا ولم يتوان الرئيس مبارك في توفير الاعتمادات المالية لمشروع التعليم وتحولت في عهده النظرة الى التعليم من أنها قضية خدمات تقدم للمواطنين إلى أن أصبحت قضية التعليم قضية أمن قومي لمصر واستثمار في أعز ما نملك وهو أبناء مصر لمواجهة تحديات الألفية الثالثة.

فمن خلال هذه النظرة المستقبلية للتعليم بدأ بناء واصلاح المدارس حيث يتم بناء ألف وخمسمائة مدرسة سنويا وادخال التكنولوجيا الحديثة والتقنيات الحديثة في التعليم من الكمبيوتر كوسيلة تعليمية وانشاء معامل العلوم المتطورة وربط التعليم بشبكة الانترنت لتشجيع الطلاب على البحث عن المعلومة وانتاج العديد من الوسائل التعليمية مثل اقراص الليزر وأفلام الفيديو لتحوي المناهج الدراسية. ويجري العمل في حقل التعليم على تدريب المعلمين وارسالهم في بعثات للدول المتقدمة تعليميا واقتصاديا، وادخال مفاهيم الادارة الحديثة في العملية التعليمية وتحسين أحوال المدرسين واعادة الانشطة التربوية إلى المدارس بحيث أصبح تطوير التعليم في مصر أحد معالم هذا العصر بفضل اهتمام مبارك بقضية التعليم كقضية أمن قومي لحماية الجبهة الداخلية، وهي لا تقل عن قضية الأمن الخارجي وهو حماية حدود مصر الدولية. لذلك فإن قضية التعليم ركزت عليها الدولة حتى أن ما تم انفاقه على التعليم في السنوات العشرين السابقة يفوق ما تم انفاقه على التعليم خلال المائة سنة السابقة حيث سيتم تزويد عشرة آلاف مدرسة بمعامل متطورة وربطها بشبكات المعلومات المحلية والعالمية وهي الانترنت ومدها بشبكة الألياف الضوئية للتعليم عن بعد.

وكلمة حق يجب أن تقال هي أن ما يحدث في التعليم في مصر اليوم يعد ثورة بكل المقاييس لأن التطورات التي تحدث في التعليم هي نفسها التطورات التي تحدث في اليابان وألمانيا وكوريا بنفس المنهاجية وبنفس القياس الزمني في التطوير، ويمكننا أن نقول من خلال الواقع العملي أن تطوير التعليم في مصر والدكتور حسين كامل بهاء الدين وجهان لعملة واحدة لأن ما يحدث في الساحة التعليمية في مصر يجعل من مصر دولة جاذبة للاستثمار لأن المستثمرين سوف يجدون الأيدي العاملة الماهرة المدربة بعد أن تغيرت مناهج وأسلوب التعليم في مصر أخيرا من أسلوب ومنهج الحفظ والتلقين إلى أسلوب الابتكار وإيجاد الفكر الابتكاري والبحث العلمي، والبحث المعرفي، وقد وضع وزير التربية والتعليم الخطوط الرئيسية لتطوير التعليم.

وأن زيارة السيد الرئيس مبارك الأخيرة لوزارة التربية والتعليم وما شاهدناه على الطبيعة تؤكد أن مصر مقبلة على طفرة تعليمية متفردة ومتميزة لن تقل عن طفرة الدول التي ننظر إليها باعجاب مثل اليابان وكوريا، ورغم هذه النجاحات في تطوير التعليم هنا لك مشكلة يجب أن يتصدى لها السيد رئيس الوزراء والسيد وزير التربية والتعليم وهي المشكلة التي تعانيها كل الدول النامية، وهي الربط الموضوعي بين السياسات التعليمية من حيث الكيف والكم وبين احتياجات سوق العمل الفعلية في مصر من الخريجين وتخصصاتهم فلا يوجد جهاز رسمي أو غير رسمي يستطيع تحديد مطالب سوق العمل من حيث الكم والكيف في جميع التخصصات والاعداد المطلوبة، فعلى سبيل المثال نجد أن عدد خريجي الجامعات والمعاهد حسب آخر الاحصاءات لعام ١٩٩٦ يتضاعف كل عشر سنوات، ومن خلال هذه الاحصاءات تبين أن مصر تخرج سنويا من اثنتي عشرة جامعة حوالي مائة وعشرين ألف طالب وطالبة من الجامعات وأن ٦٠٪ من هذا العدد تخرجه كليات التجارة والآداب والحقوق.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل سوق العمل المصرية تحتاج إلى هذه التخصصات الآن وبهذه الاعداد أو أنها سوف تنقلب إلى بطالة متعلمين؟

وكذلك فإن عدد الخريجين سنويا من دبلومات التجارة والصناعة والزراعة حوالي مائتين وتسعين ألف طالب وطالبة هل نحن محتاجون إلى هذه الاعداد؟ أم أننا محتاجون إلى تخصصات أخرى وأنماط حرفية أخرى؟ هذه هي المهمة الصعبة التي يجب أن تركز عليها رئاسة الوزراء ووزارة التربية والتعليم في المرحلة القادمة بحيث ينشأ جهاز تابع للسيد رئيس الوزراء يستطيع تحديد احتياجات سوق العمل من حيث الكم والكيف والتخصصات المطلوبة بالاعداد، ثم تقوم وزارة التربية والتعليم بإعادة صياغة المنظومة التعليمية بناء على احتياجات سوق العمل كما وكيفا حتى لو استدعى الأمر اعادة تنظيم بعض الكليات وتحويلها إلى كليات أخرى تدرس تخصصات أخرى تحتاج إليها سوق العمل.

لذلك لابد أن تتحرك المنظومة التعليمية من خلال هدف محدد وهو تغذية سوق العمل المصرية والعربية بالتخصصات التي تطلبها وبالاعداد التي تطلبها وبدون ذلك الهدف المحدد وهو معرفة احتياجات سوق العمل من حيث الاعداد والتخصصات المطلوبة، فسوف تكون السياسة التعليمية هي أول أسباب البطالة في مصر لأنها تخرج اعدادا من الجامعات والمعاهد والمدارس لا تحتاج إليها سوق العمل فأول خطوة في سبيل انجاح السياسات التعليمية هي أن نفعل كما فعلت اليابان وكوريا وهو انشاء جهاز متخصص يحدد إحتياجات سوق العمل من حيث الاعداد والتخصصات.

وحتى نضع حدا للفوضى في تخريج اعداد من المتعلمين ليتسربوا الى محاور البطالة أو محاور الافكار المتطرفة فقد وصلت مشكلة بطالة المتعلمين وغير المتعلمين إلى نقطة الانفجار ونقطة الخطر وتفيد آخر الاحصاءات بأن قوة العمل المصرية التي تستطيع العمل ١٦ مليون فرد يعمل منها ١٣ مليون فرد أي أن البطالة حوالي ثلاثة ملايين فرد ومما هو جدير بالذكر أن نسبة الإعالة في مصر ١ إلى ٣ بمعنى أن كل فرد يعول ثلاثة أفراد فإذا أضفنا الشخص الذي يعول فهو يعول أربعة أفراد بمن فيهم ذاته وهي نسبة اعالة عالية جدا، والسبب الرئيسي في نسبة البطالة بين قوة العمل المصري هو تخريج اعداد لا تحتاج إليها سوق العمل المصرية نتيجة عدم الربط بين السياسة التعليمية واعداد المقبولين بالكليات والمعاهد واحتياجات سوق العمل، لذلك فإننا نرجو من السيد رئيس الوزراء الاسراع في انشاء جهاز تحديد لاحتياجات سوق العمل.

رؤية
إدماج التعليم الفني في التعليم الثانوي

لم تكن نشأة التعليم الفني طبيعية من بادئ الأمر، ولكن كانت لظروف معينة أهمها أن المدارس الثانوية لم تكن مستعدة لاستيعاب الأعداد الضخمة من الناجحين في الاعدادية. وهذه حقيقة لا تحتاج إلى دفاع، أو لا تقبل الجدل على الأقل.

والتخفيف من هذه الأعداد الهائلة تحددت نسبة مئوية لنقل الطلاب من الاعدادية إلى المرحلة الثانوية والباقي يدخل مضطرا المرحلة الفنية. ومن هنا نشأت فكرة مدرسة التجارة المتوسطة والتعليم الزراعي الفني وغيره من المدارس. وكانت هذه المدارس قليلة العدد لا تتعدى مدرسة أو اثنتين في كل محافظة وكان من الممكن توفير الوسائل والأجهزة والآلات والأراضي لكل نوع من هذه المدارس وأسهمت في تخريج أعداد من الفنيين أثرت البلاد بخريجين ذات كفاءة عالية. الآن وقد زادت أعداد هذه المدارس المتوسطة ولم تتوافر العدد أو الآلات التي تسهم في التدريب العملي لهؤلاء الطلاب. علما بأن المساعدات المادية والمعنوية التي تقدم من الجهات الأجنبية لصالح هذا النوع من التعليم الفني كبيرة، ولكن الله وحده يعلم كيف يتم توزيع هذه المساعدات. وما الذي نتوقعه بعد الدمج. وقد وصلت الاستشارات في مجال التعليم الفني إلى ما هي عليه الآن وهل يتم القضاء عليه بدمجه مع الثانوي وهل يتحول هذا العدد الهائل من ناجحي الاعدادية إلى التعليم الثانوي، وهل انتهت مشاكل الثانوية القديمة والحديثة لنبدأ مشاكل التعليم الفني وغيره؟ فالذي يحدث في الدول الأخرى يكون في البرامج التي يحتاجها الطالب في مراحل معينة دون التأثير على برامج الدراسة بينما هنا يحدث التغيير في المواد كلها. والرأي في إصلاح التعليم الفني أن يكون بمصروفات ولو رمزية حتى يلتحق به من يرغب الاستفادة منه وليس من يرغب الهروب من مجموع الثانوية العامة. وبهذه الطريقة يمكن الاقلال من المعاهد المتوسطة الفنية حيث تستطيع بإمكاناتها الضئيلة تقديم حرفيين يحبون حرفتهم وتخصصهم لأنهم التحقوا برغبتهم. ويتقل فرص التحاق المتفوقين منهم بالجامعة موجودة وبنفس الشروط المتبعة الآن. إن ما يحدث في التعليم يجعل الطلاب وأولياء الأمور في حيرة وفي حالة مضطربة مستمرة. فالتعليم سواء أكان ثانويا أم فنيا لا يحتاج إلى التغيير والدمج الشامل بقدر حاجته الى غربلة المواد لكي يدرس الطالب ما يحتاجه لتنمية ملكاته وإفادة الوطن به.

شويكار علي

رأى الأهرام

مصر والصين

كان لا بد من لقاء مصر والصين. فالدولتان صاحبتا أقدم حضارتين في التاريخ. وهما تنطلقان قدما في مسيرة التقدم والنمو الاقتصادي، والبلدان تربطهما علاقات تاريخية وثيقة، لم تهتز يوما.

وهكذا التقى القاهرة وبكين، في وقت كان لا بد فيه من لقاء. وتمثل اللقاء في زيارة رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري للصين في نطاق جولة شملت ماليزيا وسنغافورة.

ولما التقى الجنزوري ورئيس الصين السيد جيانج تسه مين كان التقدير للتبادل والاحترام للتبادل والاتفاق سريعا على مجالات التعاون والتنسيق اقتصاديا وفنيا وتكنولوجيا. وكان استعداد الصين للمساهمة بإمكانات كبيرة في المشروعات الكبرى في مصر.

وعما قريب يزور وفد من خبراء الصين مصر لدراسة مساهمة الصين في مشروعات جنوب الوادي، ومشروعات سيناء، وغير ذلك من المشروعات. وعما قريب تستئنف المشاورات بين البلدين حول دعم التعاون الاقتصادي بما يخدم مصالح الشعبين الصديقين من خلال التوسع في الاستثمارات في نطاق منطقة تجارية وصناعية حرة.

تقرير إيكيوس يغطى الموقف الأمريكي

التقرير الذي قدمه رولف ايكيوس كبير المفتشين الدوليين عن اسلحة الدمار الشامل في العراق الى مجلس الامن في الاسبوع الماضي يبدو من النتيجة التي خلص اليها، والتوصيات التي نادى بها أنه انعكاس للسياسة الامريكية أكثر من كونه تعبيرا عن عمل بعثة دولية تابعة للأمم المتحدة، فقد اتهم التقرير العراق بعدم الكشف عن كل أسلحة الدمار الشامل التي تملكها طبقا لقرارات المنظمة الدولية، ولذلك أوصى بالاستمرار في فرض العقوبات على العراق.

لكن التقرير خلا على حد تعبير المندوب الفرنسي في مجلس الامن من تحديد الخطوات التي يتعين على العراق اتباعها لتنفيذ القرارات الدولية، وقال المندوب الفرنسي إن بلاده تريد أن تعرف هذه الخطوات بالتحديد كما وصف الدكتور نبيل العربي مندوب مصر في الامم المتحدة استمرار فرض العقوبات على العراق بأنه اجراء غير عادل. وانضم مندوبا الصين وروسيا الى المندوبين الفرنسي والمصري في التحفظ على خلاصة تقرير ايكيوس وعلى توصياته. وهكذا لا يبقى من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن من يوافق على تقرير ايكيوس الا الولايات المتحدة وبريطانيا، التي توحد سياستها في المسألة العراقية مع السياسة الامريكية.

وليس التحليل السابق هو وحده الدليل على انحياز ايكيوس للسياسة الامريكية، ولكن هناك دليل أقوى الا وهو اعلان السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية أخيرا أن العقوبات لن ترفع عن العراق الا اذا سقط نظام الحكم الحالي هناك، وهو اعلان يعني بكل صراحة إضافة شرط جديد لم يرد في قرارات الامم المتحدة حتى ترفع العقوبات عن العراق، وقد أضافته الولايات المتحدة بإرادتها المنفردة دون مجرد التفكير في غطاء شكلي من مجلس الامن كما جرت العادة من قبل. ويبدو أن هذا «السفور» كشف للموقف الامريكي أكثر من اللازم فكانت هناك حاجة لكي يأتي تقرير ايكيوس الجديد ليوفر الغطاء المناسب للموقف الامريكي المكشوف.

وجهة نظر

مصطفى أمين

عد إلى عام ١٩٦٥ تجد أن مصر كانت متأججة بالنيران ضد الولايات المتحدة وإسرائيل. وتجد أن قيادة مصر - التي عبأت البلاد عن آخرها في معركة قومية كبرى ضد الغرب - لم تكن تحتمل كلمة نقد واحدة لمسيرتها. وتجد أن قوى مصر السياسية كانت - بالرغم من هذه التعبئة - متبعثرة متناحرة، بعضها في مقاعد الحكم يدير صراعا خطيرا محفوفا بالهلاك في الداخل والخارج، وبعضها وراء أسوار السجون، وبعضها تحت مجهر دقيق، يراقب من ينظرون فيه - من مقاعد السلطة - الكلمة والهمسة والحركة، ويردون على بسيط القول بجسيم الفعل.

في عام ١٩٦٥ كان قد صار للثورة جرحى، ومسجونو ضمير، ومنزوعو ملكية كثيرون. كانت مصر تأكل بعضها بعضا بصورة لا أعادها الله.

في هذا الظرف القاسي حقا، المليء بغيوم الشك وانعدام اليقين فعلا، تم القبض على مصطفى أمين بتهمة كان من السهل إطلاقها في وجوه بعض الناس، بالرغم من أن النظام الذي أمر باعتقاله كان يعتبره من ركائزه، ويحمله مسئوليات، منها أن يتحدث باسم البلاد في محفل دولي أو آخر. وبعد سنتين - في يونيو عام ١٩٦٧ - وقعت الهزيمة الساحقة التي كانت محصلة لا بد منها للظروف القاسية جدا الذي مرت به مصر. وكان من طبيعة الأمر أن تقضي الهزيمة - أو النكسة كما سميت - على احتمال العفو عن مصطفى أمين وغيره من السياسيين المصريين البارزين، لو كانت مصر تجاوزت الأزمة، وحصلت على مكسب سياسي في المواجهة مع الغرب وإسرائيل.

ولم تصف نفس مصر إلا بعد النصر المبين في أكتوبر عام ١٩٧٣. ومع ذلك بقي مصطفى أمين وراء الأسوار قرابة عام آخر تحت ظلال الماضي القريب الكئيبة التي لم تكن قد انقشعت بعد.

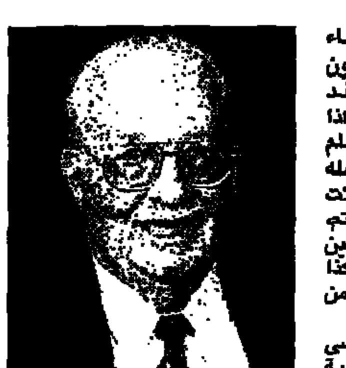
وهكذا كان القدر قاسيا حقا على هذا الرجل الكبير. وهكذا كان مصطفى أمين أقل حظا بكثير من آخرين مثله ذهبوا وراء قضبان السجون السياسية في ظروف أخرى كانت تعيسة في سبتمبر عام ١٩٨١، وهي الظروف التي انتهت باغتيال الرئيس الراحل المرحوم أنور السادات.

في ظروف ضبابية حقا كالأولى والثانية، ليس من حق أحد أن يرمي أحدا بحجر غليظ، خصوصا إذا كان الرمي بالحجر الغليظ هو الضحية.

رحم الله أستاذنا العظيم مصطفى أمين، فقد كانت به سمة من العبقرية أفرزت مدرسة صحفية عربية مميزة، وكان بروحه إقدام فريد لا يستطيعه إلا من نال من الله عطاء كبيرا.

محمد عبدالـلاه

ربك ونفسك



بقلم : ثروت أباظة

صلات الإنسان متفرعة متشعبة في شتى أنحاء ومختلف سبل. فلكل كائن بشري أسرة لأنه لكي يكون حيا لابد أن يولد ولكي يولد لابد له من أب وأم. وقد تكون له أخوة وأعمام وعمات وأخوال وخالات. وإذا تعلم فلابد أن يكون له زملاء دراسة وإذا لم يتعلم وانتسب إلى عمل يدوي أو تجاري فله رفاق في عمله وله المتعاملون معه. وهكذا لابد للإنسان من صلات منها الأسرية متمثلة في أمه وأبيه حتما من الحتم وإذا تزوج وأنجب تفرعت وشائجه لتربط بينه وبين زوجه وأبنائه بنين وبنات ومنها غير الأسرية وهكذا وهكذا والأمر لايحتاج إلى فرط إبانة أو مزيد من الشرح.

وهيهات وألف هيهات أن يستطيع الإنسان أن يرضي كل من يعرف فإذا كان كاتبا فالذي لاشك فيه ولا شبهة أنه لن يستطيع أن يرضي قراءه جميعا.. ويحضرني في هذا المعرض حوار جرى بيني وبين أستاذي نجيب محفوظ منذ مايقرب من أربعين سنة. كانت روايتي الثالثة «قصر على النيل» قد ظهرت في المكتبات وفوجئت بأحد الكتاب المصريين الشيوعيين يتناولها بالنقد والتجريح في إحدى المجلات العربية، ومما دهشت له أنني وجدته يرفض في نقده تصويري للباشاوات ولما يجري في مألوف الحياة بديارهم ومع بنيهم وأهليهم ويرى أن هذا التصوير يخالف الواقع والذي أثار تعجبي أنه يعلم أنني بمثل هذا خبير خبرة معايشة وممارسة حين يجهل هو هذه الناحية من الحياة جهلا تاما.

وكنت في تلك الأيام متعودا أن أحادث نجيب بك يوميا في التليفون فحادثته على عادتي ولكنني كنت في هذه المرة متغيظا من النقد الجائر الذي كنت قد فرغت لتوي من قراءته وبدأت حديثي مع نجيب بك وهذا الشعور يسيطر علي وقلت له:

- أرأيت ما كتبه هذا الناقد الجاهل الأحمق؟

فإذا بأستاذي نجيب يقول لي في هدوئه ورزانته ما معناه:

- رويدك رويدك.. هل تنوي أن تغضب كلما قرأت هجوما عليك.. إننا اخترنا لأنفسنا أن نقوم بعمل من شأنه أن ينشر على الناس جميعا، فإذا استطعنا أن نرضي نصف قرائنا نكون قد نجحنا نجاحا باهرا.

ووجدت كلمات أستاذي في نفسي صدى رحبا، ومنذ ذلك اليوم أصبحت أستقبل النقد الذي يهاجمني بنفس المشاعر التي أستقبل به النقد الذي يؤازرني ويمتدح أعمالي أو شخصي.

وأعتذر إليك عن هذا الاستطراد وأعود إلى ما بدأت به حديثي إليك عن الأواصر التي تربط الإنسان بخلق الله. فإنني أرى أن الذي يصدق على الكاتب يسري على الناس أجمعين فهيهات لأي إنسان في الوجود أن يرضي الناس بقضهم وقضيضهم بل إن الكثيرين يعجزون عن إرضاء زوجاتهم وفلذات أكبادهم وهم قطع منهم.. فكيف بهؤلاء الذين لاتربطهم بهم أواصر الدم والعرق والرحم والسنين؟!

إن الأنبياء وهم الأنبياء المرسلون من الله الخلاق العظيم، لم يستطيعوا أن ينالوا إجماع أقوامهم والغالبية العظمى منهم كانوا أصحاب معجزات بصرية لايجرؤ على جحودها إلا كل أفاك عنيد معتد أثيم جبار بعد ذلك زنيم.

ومعجزة خاتم الأنبياء صلى الله عليه وسلم شاء الله سبحانه أن تظل خالدة على الزمان وهي القرآن الكريم الذي لو اجتمعت الإنس والجن على أن تأتي بسورة من سوره أو آية من آياته لباءوا بالفشل والخيبة والعجز.

وإذا كان الله شاء فقدر لأنبيائه الذين أرسلهم بالحق ألا يجمع الناس على الإيمان بهم فهو في سابق مشيئته أبى أن يكون الناس أمة واحدة وسبحانه هو القائل «ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة».. ولكنه لم يشأ.

فإنهم إن أصبحوا أمة واحدة لما وجد المحسن والمسيء ولما أصبح هناك معنى للثواب والعقاب والخطأ والغفران والجنة والنار.

وما دام الخلاق قد شاء فلا راد لمشيئته.. فعليك أن تيأس كل اليأس أن ترضي الناس أجمعين، فإن كان الأنبياء قد حكم الله لهم أن يختلف الناس عليهم حتى أن نبي الرحمة المهداة عليه الصلاة والسلام كان أشد الناس عداوة له بعض أعمامه وذوي رحمه.

فماذا بقي لك إذن أن ترضيه؟.. لم يبق لك إلا ربك ونفسك وضميرك.. فإذا نجحت في هذا وما هذا بالشيء الهين أو اليسير، وإنما هو مطلب عسير ومرتقى صعب عنيف إذا نجحت فيه فقد بلغت أقصى غايات الفلاح والتوفيق.

فإن الله محيط بك في كل هنيهة من ثانية من حياتك ويعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ولا مهرب لك منه إلا إليه.

أما نفسك فإنها المخلوق الوحيد الذي يلازمك ليلك ونهارك وفي سرك وعلنك وفي يقظتك ومنامك وإنها لذات حساب شديد لايستطيع مخلوق غيرها أن يحاسبك حسابها، هذا إذا سمحت لها أن تحاسبك فكل قاتل وسارق وخائن للأمانة وفاقد للشرف وكل متهريء الكرامة معدوم النخوة فاقد الضمير مثلوم الوجدان.. كل هؤلاء لايسمحون لنفوسهم أن تحاسبهم ولكنهم مهما يهربوا منها فهي تلاحقهم وهم منها في جحيم وسعير وإن بدوا للناس هانئين سعداء.

والإنسان الذي تربطه بك صلة قد يغفر إساءة منك له باعتذار أو استرضاء قليل أو كثير، ولكن النفس هيهات أن تغفر إلا أن تقوم بعمل جاد يصلح ما أغضبها منك ويهون سخطها عليك.

فاحذر نفسك مهما تكن عتلا غليظ القلب، ولا سبيل لك أن ترضيها إلا بأن ترضي ربك فهو سبحانه الذي يأمر بالإحسان والتقوى والمعروف وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي، فإن أرضيته طابت لك نفسك وأصبحت حياتك هناء ورغدا وحسبك هذا في دنياك وفي آخرتك بل إن تلك هو الفوز العظيم.

وبعد فليس بعجيب ولا مستغرب من الطغام الأذلاء الذين ينكرون وجود الله وهو الله أن يحاولوا التشكيك في نسبة رواية مكتوبة منشورة في عشرات الطبعات إلى صاحبها فإنهم بهذا الذي يهزلون لايثيرون إلا الضحك والسخرية منهم والاستهزاء بكل ما يقولون ويفعلون..

كتب الله لك أن يجعلك من الصادقين الشرفاء الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه.. إنه سبحانه قريب مجيب.

الصراع العربي الإسرائيلي بين الكراكات والطلقات والبيانات

أمين هويدى

الاستراتيجية الإسرائيلية تحت حكم رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو أصبحت معروفة ومكشوفة وهي تعتمد تماما على استراتيجية الاقتراب غير المباشر التي تتبعها إسرائيل سواء في مسارح العمليات أو المجالات السياسية لتحقيق أغراضها فالسلام من خلال القوة - كما يقول نتنياهو - هو الذي يفرض ويرسم وجود إسرائيل لأن العرب لا يفهمون إلا لغة القوة.. صحيح أنهم يعترضون على كل شيء وترتفع أصواتهم أمام كل إجراء، ولكنهم في النهاية يقبلون ما اعترضوا عليه وما رفضوه. وينسون القضية ويستأنفون الحياة في ظل المتغيرات التي حدثت وكأن شيئا لم يحدث وبذلك فإن العرب يقبلون تغيير الأمر الواقع ولكن من خلال استخدام القوة.

وبناء على ذلك فالاستراتيجية الحالية بوجه عام تتلخص في:

□ أن ماحصل العرب عليه فيه الكفاية منذ تم التنازل عن سيناء وبعض الجزئيات الأخرى هنا وهناك وبعد ذلك لا تنازلات.

□ إن إسرائيل نفذت فعلا قرار مجلس الأمن ٢٤٢ لأن انسحاب إسرائيل من أراض احتلتها قد تم فعلا بانسحابها من سيناء ثم لم يكن هذا هو الموضوع الوحيد لهذا القرار فهو يدعو أيضا إلى وقف جميع التصريحات المتعلقة بالحرب أو حالات الحرب والاعتراف بالسيادة والسلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لجميع دول المنطقة وبحقها في العيش في سلام ضمن حدود آمنة معترف بها وإسرائيل تعترف للدول العربية المجاورة بكل ذلك وينبغي على هذه الدول أن تنفذ مانص عليه القرار من إلتزامات.

□ولتنفيذ ذلك تتولد المشاكل باستمرار وبالتتابع فاتفاقية الخليل التي وافق عليها بيريز من قبل تحتاج إلى مفاوضات شاقة استغرقت وقتا طويلا مضنيا وبعد الاتفاق عليها أصبحت غير قابلة للتنفيذ فهو يرفض تنفيذ أكثر من ٣٠ بندا مما اتفق عليه فعلا وبعد التوقيع على الإتفاق بدأ مشكلة أخرى هي مشكلة نفق البراق حتى يغطي على عدم تنفيذه لاتفاقية الخليل وبعد أن ابتلع العرب مشكلة النفق خاض مشكلة حورموما في القدس الشرقية وأرسل كراكاته لتمهد الأرض تحت ستار الفيتو الأمريكي في مجلس الأمن ومعنى ذلك أنه يخلق المشكلات ثم ينتقل إلى مشكلة ثانية دون أن يحل المشكلة الأولى.

وهو لا يكترث بعامل الوقت بل يتعمد في إطالة الوقت دون أن يعطي شيئا في واقع الحال وليوفر وقتا لأريل شارون وزير البنية التحتية لتفتيش الأماكن جغرافيا وديموجرافيا وفي المقابل نجد أن العرب يتحركون دون خطط فعلية على الأرض ويكتفون بترديد الرفض والتهديد بالكلام الأجوف واللجوء إلى الهيئات الدولية سواء ذلك في محافل الأمم المتحدة أو في مجلس الأمن وقرارات الأمم المتحدة مجرد حبر على ورق ومجلس الأمن في مأزق حقيقي تحت مظلة الفيتو الأمريكي وبذلك أصبح مجلس الأمن ساترا للعدوان وفقد صفته كملجأ للعجزة والمساكين.

وقد تغيرت قواعد اللعبة بتغير اللاعبين فقد تغير الفريق الإسرائيلي الذي نزل إلى الملعب في أول الأمر وهو فريق حزب العمل الذي كان مثل طائر له جسم صقر ورأس حمامة بفريق حزب الليكود الذي يشبه الطائر الذي له جسم حمامة ورأس صقر وللفريقين قواعد مخالفة في تسديد الأهداف ولكن عفا عليها الزمان دون تغيير وهو تستمر على محاولة صد الأهداف الموجهة إليه دون أن يقوم بتسديد الأهداف.

أما الحكم الأمريكي فقد خلع قائلة الحكم ولبس فانلة فريق الليكود ولم يعد بحاجة إلى الصفارة لينبه إلى أخطاء اللاعبين بعد أن أصبح موافقا عليها وهي تتم تحت سمعه وبصره.

ودخلت أسلحة جديدة في ممارسة الصراع بعضها قادر على حسم المواقف والبعض الأخر عاجز عن ذلك فالكراكات والبلدوزورات أصبحت أسلحة حاسمة في المعركة وهي تؤدي نفس الغرض إذا تغير الأمر القائم تغييرا كاملا جغرافيا وديموجرافيا.

ومن الأسلحة الجديدة التي دخلت المعركة سلاح الفيتو الأمريكي وهو سلاح قديم ولكن استخدامه أصبح يتم بطرق جديدة فلم يحصل في تاريخ الأمم المتحدة أن دولة من الدول الخمس التي لها حق استخدام الفيتو استخدمته مرتين متتاليتين بفاصل عدة أيام ولذلك أصبح الفيتو الأمريكي كفالة من المدفعية تستر تحركات الكراكات على الأرض وأصبح بذلك عملا جديدا على المستوى الدولي.

ومن جانب آخر دخلت الحجارة كسلاح حاسم إلى أرض الصراع القائم وهو سلاح قديم كان يستخدم المنجنيق في رمي الأحجار الكبيرة إلى مسافات محدودة على الجانب الآخر لقتل الأفراد ودك المتاريس والدفاعات التي تبنى من الأحجار.

وكما يقال فالحاجة تفتق الحيلة فقد أراد الفلسطينيون الرد على العدوان الذي يقع عليهم ليل نهار تحت ستار الفيتو الأمريكي وضمت البلاد العربية من المحيط الهادر إلى الخليج الثائر وهداهم تفكيرهم إلى الحجارة وهو تفكير سليم يتلاءم مع الظروف السائدة ورغبة من الفلسطينيين الحد من التصعيد لم يستخدموا الطلقات أو القنابل اليدوية أو المتفجرات واكتفوا حتى الآن باستخدام الحجارة يقذفونها باليد ونحن نرى على شاشات التليفزيون كيف تجبر قطع الحجارة جنود العدو على الفرار أو البحث عن ساتر يحتمون به أو يغلقون نوافذ المصفحات أو يلبسون الخوذات ومن يدري فقد يستخدم الفلسطينيون في المستقبل النبال أو أنواع مبتكرة من المناجيق أو يستبدلون الحجارة بمواد مشتعلة كزجاجات مولوتوف أو قاذفات اللهب؟!!

ومن الأسلحة الجديدة التي دخلت المعركة القنابل البشرية ومنها يتحول الفرد إلى قنبلة متفجرة فيصبح الفرد بذلك وسيلة للإطلاق وفي الوقت نفسه حامل المادة المتفجرة وبذلك يصبح الفرد قاتلا وقتيلا في الوقت نفسه وتضرب مثلا بذلك القنابل البشرية الأربع التي تولد عنها مذبحة قانا وأدت إلى سقوط حكومة بيريز كما نضرب مثلا بالقنبلة البشرية التي تفجرت في إحدى مقاهي شارع بن جوريون في تل أبيب مؤخرا والشيء الغريب أن هذه القنابل البشرية يمكن صناعتها محليا ولكن صناعتها وإنتاجها مقصور على العرب ويستحيل على الإسرائيلي المعتدي الذي غرضه مجرد الاستيلاء على حق الغير صناعة مثل هذا السلاح الرهيب ولكن ترسانات حزب الله مثلا يمكن أن تملأ بقنابل بشرية فتنطلق إلى غرضها في سرية وغموض لتنفجر في غيرها بتفجير نفسها وهناك نوع من الأسلحة الفاسدة تقحم نفسها في الصراع وهي أسلحة البيانات التي تصدر من اللجان المختلفة مثل «لجنة القدس» أو من المؤتمرات مثل «المؤتمر الاسلامي» و«مؤتمر كوبنهاجن» أو من المنظمات مثل الجامعة العربية» فهي لا تدخل في حسابات الأطراف لسبب بسيط فهي أسلحة غير مؤثرة إلا إذا عززتها الأسلحة الأخرى فهي مجرد أسلحة مصنوعة من ورق.

وعلى ذلك فنحن أمام أسلحة جديدة تتفاعل على أرض فلسطين وكان المعروف حتى الآن أنواعا ثلاثة من الأسلحة:

الأسلحة التقليدية التي أطلقت عليها في كتاباتي الأسلحة فوق التقليدية وهي الأسلحة الكيماوية والبيولوجية، والأسلحة النووية ويمكننا أن نضيف في حالتنا نوعا آخر من الأسلحة وهي الأسلحة تحت التقليدية وهي الكراكات والفيتو الأمريكي والحجارة والقنابل البشرية والزجاجات الحارقة أما سلاح البيانات فلا ندخله في الحساب لأنه كما سبق أن قلنا هو من الأسلحة الفاسدة. وعلى ذلك فلا يمكن أن نحظر نوعا من الأسلحة دون أن نحظر النوع الآخر. فكيف يمكن أن نحظر استخدام الحجارة والقنابل البشرية والزجاجات الحارقة والإرادة على فريق واسميه إرهابيا يعتدي على العسكر والمدنيين في حين أنه فريسة تحاول الحصول على حقوقها ونسمح لآخر باستخدام الكراكات تحت حماية الفيتو الأمريكي لتدمير المدنيين وسرقة مياههم والاستيلاء على أراضيهم وهو بذلك كالصياد الذي يحاول قتل الفريسة؟ أظن هذا ظلما ترتكبه اسرائيل منذ نصف قرن وأصبحت تورط فيه الولايات المتحدة الأمريكية التي ارتضاها الجميع لتكون حكما بصفارة ليحكم بالعدل ولكنها خلعت ثياب الحكم لتنضم إلى فريق الليكود علنا ودون حياء وترتدي زيه وتلقي بالصفارة بعيداً خارج الملعب مما جعل اللاعبين يخترقون قواعد اللعبة ويختلط الحابل بالنابل.

وأنا أدعو إلى عقد مؤتمر عالمي في جنيف غرضه الحد من استخدام الكراكات وتنظيم عملها وكذلك فرض حظر على استخدام الفيتو على أن يعطى أسبقية من مؤتمرات حظر وانتاج الأسلحة النووية وأسلحة التدمير الشامل لأن حظر الكراكات علينا أكبر كثيراً من باقي الأخطار لأن ترك الكراكات في عملها هكذا سيغير الأرض جغرافيا وديموجرافيا وسنجد أنفسنا في النهاية نتفاوض ونتحاور على شيء أصبح غير موجود. فالكراكات تحت ستار الفيتو الأمريكي هي التي تقوم الآن برسم الخرائط وتحديد الحدود والتي ستصبح [illegible]

مجرد رأى

من الـ ٢٠ إلى الـ ٢١

١ - بعد أقل من ١٠٠٠ يوم يبدأ القرن الحادي والعشرين في الدقيقة الأولى من يوم السبت عام ٢٠٠٠ ومنذ اليوم بدأ ترقب فجر هذا اليوم وعد الأيام المتبقية على غروب شمس القرن العشرين.

في بلدة جرينتش الانجليزية على مسافة ٦ أميال من لندن وحيث يتم حساب توقيت العالم إلى يمين جرينتش تتقدم الساعة وإلى يسارها تتأخر. تم وضع ساعة خاصة تحسب الثواني والدقائق والأيام الباقية على نهاية القرن وفي باريس في الليلة التي لم يكن فيها متبقيا سوى الف يوم صرخت الجموع المحتشدة وتعالت فرقعة زجاجات الشمبانيا التي فتحوها احتفالا بهذه المناسبة..

ولنا أن نتصور ماذا سيكون ليلة السنة ٢٠٠٠ وكيف ستتسابق تليفزيونات العالم على الاحتفال بهذه المناسبة التي من النادر أن تتكرر رؤيتها بالنسبة للأحياء..

وأنا شخصيا أتصور أن الأهرام سوف يصدر في ملاحق مستمرة طوال الاسبوع الذي يسبق السبت سنة ٢٠٠٠ وإن هذه الملاحق سوف تكون كل صفحاتها بالألوان.. وأن جميع الصحف المصرية والعربية سوف تعيش مهرجانا صحفيا كبيرا لاستقبال هذا الحدث.. ليس لأنه فقط مناسبة الانتقال من قرن إلى قرن، وإنما هذا هو المهم لأنه أصبح لدينا اليوم ما لم يكن لدينا في أي ليلة عبر فيها العالم من قرن إلى قرن..

عدت إلى أعداد الاهرام القديمة وعلى شاشة الميكروفيلم قلبت الصفحات أبحث عن كيف احتفل العالم في القرن التاسع عشر بالعبور إلى القرن العشرين لم تكن للأهرام في ذلك الوقت مانشتات في الصفحة الأولى ولا حتى عناوين للأخبار، وإنما كانت الأخبار تنشر خلف بعضها حتى بدون فواصل في أغلب الأحيان.

في الصفحة الثانية من عدد الأهرام الصادر يوم السبت ١٨٩٩/١٢/٣٠ وتحت عنوان «حوادث محلية» نشر الاهرام ما يلي: تحتفل الطائفة الغربية يوم الاثنين القادم بعيد رأس السنة الجديدة أي بداية سنة ١٩٠٠ للميلاد فنحن نهنئ بهذا العيد الكريم تهنئة خالصة سائلين المولى تعالى أن يجعله فاتحة خير وبركة للقرن العشرين وأن يمنح العالم في عامه الأول من بركات السلام والسعادة ما ينسيه سيئات القرن التاسع عشر وأن يوفق حكام الأرض وعظماءها إلى كل ما فيه الخير والصلاح لأهل الأرض طرا.

ولا تصدر جريدتنا يوم الاثنين القادم اكراما للعيد. ولما كانت سنة ١٩٠٠ السنة الخامسة والعشرين لجريدة الاهرام فنحن نهدي في هذا المقام أطيب عبارات الشكر والثناء إلى حضرات مشتركينا الكرام والكتاب الأدباء ووكلائنا ومكاتبينا في جميع الجهات وسائر من آزرنا في هذه الخدمة الأدبية الشريفة.

وهكذا بمناسبة عيد رأس سنة القرن العشرين لم يصدر الاهرام يوم الاثنين أول يناير ١٩٠٠ كما لم يصدر يوم الأحد ٣١ ديسمبر ١٨٩٩ لأنه كان يوافق يوم الاجازة الاسبوعية!

صلاح منتصر

بريد الأهرام



بل رفقا بالجميع.. وأولهم مصر!

قرأت في بريد الأهرام رسالة الأستاذ يحيى الابراشي حول ملاحظاته عن المؤتمر الخامس لرجال الأعمال المصريين بالخارج، وللأمانة أقول إنه قد حدث بالفعل كما يحدث غالبا في مثل هذه المؤتمرات أن قد أثيرت أسئلة واستفسارات من بعض الزملاء المقيمين بالخارج للسادة الوزراء والمسئولين، بدا بعضها غريبا أو مجافيا للحقائق والأوضاع الاقتصادية الجديدة بمصر - وإن دل ذلك على شيء فإنه يدل على جهل هؤلاء البعض بما حدث ويحدث من تغيرات هائلة في النظم القانونية والاقتصادية بمصر كلها في مصلحة المستثمرين، وفي مصلحة الاقتصاد المصري ويحسب للحكومة المصرية والقيادة السياسية ولايختلف اثنان عاقلان على ذلك.

وكشاهد على هذه الوقائع شاركت في كل المؤتمرات الخاصة بالمصريين في الخارج أقول أن بعض الزملاء المهاجرين والمغتربين لبعدهم لفترات طويلة عن أرض الوطن يسألون أو يتساءلون، وأحيانا لايصدقون «النقلة» الجبارة والهائلة التي تمت في السنوات القليلة الماضية والتي غيرت صورة الاقتصاد المصري وحازت من المصريين والعرب والأجانب على شهادة بأن الاقتصاد المصري بدأ مرحلة الاقلاع، وأن عائد الاستثمار في مصر اليوم هو من أعلى عوائد الاستثمار على وجه الأرض!! وهذه حقيقة اعترفت بها كل المؤسسات والمنظمات الاقتصادية المتخصصة في العالم كله.. ومع التسليم بهذه الحقائق، فلقد أغضبنا في رسالة الأستاذ يحيى الابراشي أنه طعن في مصرية هؤلاء الزملاء، واتهمهم بالاساءة إلى مصر وصورة مصر لمجرد أنهم سألوا الوزراء أسئلة عن الاقتصاد المصري لمجرد الاستفسار ومعرفة الحقائق، وهذا في رأينا هو دائما وظيفة «المؤتمر» أن تتضح الصورة الحقيقية ويزيل المسئولون «الغبار» المتراكم في أذهان ومخيلة بعض المهاجرين!!

كما قال كاتب الرسالة كلاما لامعنى له مؤداه أن حياة هؤلاء في مصر في الماضي كانت في القرى والأحياء التي عاشوا فيها من قبل حياة تعيسة .. الخ، وفي نهاية حديثه دعا هؤلاء للعودة من حيث أتوا، بأموالهم وخبراتهم لأن مصر ليست في حاجة إليهم!

وأقول لكاتب الرسالة بدوري رفقا بالمصريين بالخارج، فهم جميعا لايمكنهم الاستغناء عن وطنهم الأم مصر كما أن مصر لن تفرط في أبنائها.

وقبل أن أنهي حديثي أقول لهؤلاء القلة من الزملاء المهاجرين والمغتربين الذين تركوا هذا الانطباع لدى القارئ، أن مصر ليست مصر الأمس، وأن حكومة مصر وقيادتها السياسية تفتح قلبها وعقلها وذراعيها لكل مستثمر جاد وحقيقي وراغب في اقامة مشروع صغير أو متوسط أو كبير، أكرر أن مصر اليوم هي أفضل مكان في العالم للمصريين للاستثمار، وسوف أبدأ بنفسي واستثمر على أرض مصر، بعد أن تغربت مثلكم ٢٥ سنة، واستثمرت في أوروبا وأمريكا، وثبت لي بالدليل القاطع أن مصر اليوم هي مصر جديدة .. فرفقا بالمسئولين وبوطننا الأم.. كما ناشدت كاتب الرسالة ومن يرون رأيه الرفق بهؤلاء البعض الذين لم يصدقوا بعد ماجرى ويجري على أرض مصر.

محمود عمارة
رئيس الجالية المصرية في فرنسا

ألا من وسيلة؟

فوجئت في أثناء مشاهدتي نشرة الأخبار على شبكة CNN بمذيع النشرة يذكر منطقة جبل أبو غنيم بالقدس الشرقية على أنها (المنطقة التي معظم سكانها من العرب) بينما هي (أرض عربية فلسطينية محتلة).. تحاول إسرائيل إقامة مشروع استيطاني عليها لتغيير الوضع القائم وفرض واقع جديد قبل المفاوضات النهائية مع السلطة الوطنية الفلسطينية حول مستقبل القدس من بين موضوعات أخرى مثل اللاجئين والمياه وإقامة الدولة وغيرها. وما ذكره مذيع النشرة في CNN مغالطة مستفزة لمشاعر العرب (المسلمين والمسيحيين) ومحاولة لطمس حقيقة ناصعة مستقرة من آلاف السنين.. وللأسف فهذه هي النغمة السائدة في الإعلام الأمريكي المنحاز لإسرائيل. ألا توجد أية وسيلة تستطيع بها وسائل الإعلام المصرية والعربية توجيه نظر المسئولين عن شبكة CNN إلى هذا الخطأ الجسيم؟! وإذا كان هذا الخطأ متعمدا.. وهذا هو رأيي المتواضع.. أفلا توجد وسيلة يستطيع بها الإعلام المصري والعربي مجتمعا مواجهة هذه المغالطات السافرة؟!

حسن الشامي

.. والسؤال : الى متى ؟

بالاشارة الى رسالة الأخ محمد الجوهري حول ثالثة لعدم وقوف الحضور عند عزف السلام الوطني المصري في مباراة فريقنا الوطني لكرة القدم مع فريق تلك الدولة «الشقيقة» وأقول .. لقد شاهدت عدة مباريات لمنتخبنا الوطني في تلك الدولة بالذات كان بعضها لاتهم نتيجة تلك الدولة «الشقيقة» ومع ذلك - وصدقوني [illegible]

محمد حافظ ابراهيم
مترجم

ريجيم الشم!

كانت السمنة زمان مظهرا من مظاهر الصحة والجمال، والعيش الرغد، وكان شعراء الأغاني يعبرون عن هذا في أغانيهم، فيقول أحدهم : «والجسم ياما شاء الله عليه.. ما يعدي من باب القاضي!» ولكن الحقيقة العلمية أثبتت عكس ذلك منذ سنوات طويلة، وتأكد بما لا يحتاج الى دليل أن الرشاقة والمحافظة على الوزن الطبيعي يعدان من أهم مقومات الصحة والجمال، والوقاية من أمراض كثيرة، مثل مرض السكر ولمراض الكوليسترول والشريان التاجي وارتفاع ضغط الدم وأمراض الكبد والمرارة والجهاز التنفسي والمفاصل والجلد والسرطان واضطراب الدورة الشهرية والعقم، وتعالج السمنة بوسائل عديدة معروفة منها ما هو آمن مثل اتباع النظام الغذائي المنخفض السعرات، ومنها الأدوية التي تسبب انخفاضا ملحوظا في الوزن، إلا أنها تسبب أيضا المتاعب والأعراض الجانبية لمن يستمر في تعاطيها. أما الجديد حقا في هذا الموضوع فهو أنه قد تم حديثا اكتشاف المادة التي يفرزها المخ وتسبب تثبيط الشهية للطعام وهي مادة ليبتين Leptin وهي مادة ثبتت فاعليتها في تقليل الشهية للطعام وانخفاض الوزن في الحيوانات، وحينما يتمكن الباحثون من استحداث مركب يماثل هذه المادة في فاعليتها أو دواء يساعد على زيادة أفرازها في المخ، فإن هذا سوف يحقق انجازا كبيرا في علاج السمنة والوقاية من مضاعفاتها.

ومن ناحية أخرى، فإن هناك بحوثا تؤكد وجود علاقة بين حاسة الشم وبين مركز الشبع في المخ، فحينما نشم الطعام لمدة طويلة فإن هذا يؤدي الى تنشيط مركز الشبع، مما يترتب عليه تقليل الشهية للطعام، وكذلك ينصح أخصائيو التغذية بأن نستمتع برائحة الطعام لأطول مدة قبل الأكل، كما ينصحون بمضغ الطعام جيدا وببطء، فهذا يساعد على زيادة الفترة التي نشم فيها رائحة الطعام ، مما يؤدي الى تنشيط مركز الشبع، كما أن المضغ الجيد والبطء للطعام يساعد على هضمه، ويؤدي أيضا الى انخفاض الوزن.

دكتور عزالدين الدنشاري
رئيس قسم الأدوية والسموم صيدلة القاهرة

أتعجب جدا!!

في رسالة بعنوان «منجم ذهب مهجور» يقترح المواطن مصطفى عبد اللطيف جودة إقامة ٣٠ برجا سكنيا وإداريا على أرض موقف سيارات الترجمان في نهاية شارع الصحافة. ولدي اعتراض أساسي على هذا الاقتراح وهو أن منطقة وسط البلد كلها [illegible]

لويس جرجس

من يحمينا منهم؟

تعرض نجلي عادل لحادث بشع على أيدي بعض البلطجية والمتشردين الذين يهددون أمن وأمان هذا البلد، فابني عادل حاصل على دبلوم صناعي ويعمل في محل لبيع ماكينات الخياطة ويذهب في نهاية كل شهر إلى عملاء المحل لتحصيل الأقساط لمصلحة صاحبه.

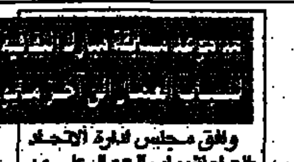
وفي ذلك اليوم المشئوم ذهب ابني إلى شارع البهي بجوار مدرسة المعلمات بالمحلة لتحصيل قسط من صاحب مشغل تطريز يسكن بهذه المنطقة، فاعترض طريقه بعض البلطجية لأخذ ما معه من نقود محصلة وقاموا بضربه بالسيوف والمطاوي وطعنوه في رأسه وجسمه عدة طعنات، ولم يكتفوا بذلك، بل إنهم أحضروا بنزينا وسكبوه عليه وهو ملقى على الأرض ينزف وأشعلوا فيه النار وفروا وتجمع المارة لإطفائه . ولكن بعد أن أتت النار على صدره ورقبته ويديه ووجهه وحملوه إلى مستشفى المحلة العام وهو الآن نزيل قسم الحروق به. وأثناء نقله سمع أسماء بعض هؤلاء البلطجية ممن تجمعوا لحمله أما الباقون فلم يعرف أسماءهم وأثناء ضربه هددوه بقتله لو أبلغ هذه الواقعة البوليس، فسوف يقتلونه ويضربون أسرته بالكامل، وإنني لأخشى على نفسي وعلى زوجتي وابنائي الذين أصيبوا بالذعر بعد تعرض ابني لهذا الحادث البشع، وأنا عامل بسيط بشركة غزل المحلة ورجل مسالم وابني يرقد بالمستشفى.

عادل الشهاوى الشهاوى
محطة القوى - غزل المحلة

السيد السائق!

يوم ١٥ أبريل الساعة الرابعة بعد الظهر فقدت حقيبتي والتي تحتوي على كل كتبي [illegible]

أسامة رفقي حسام الدين
كلية الألسن



هكذا من الأجيال

خلال أيام

فتح باب الاشتراك في الرعاية الصحية لأصحاب المعاشات غير المشتركين

كتبت ـ فوقية الكولى:

اكدت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية انه ينتظر خلال الايام القليلة المقبلة فتح باب الاشتراك امام اصحاب المعاشات الذين فاتتهم فرصة إبداء الرغبة في التمتع بالرعاية الصحية وقت الإحالة للمعاش وذلك بعد موافقة وزارة الصحة وتدبير الاعتمادات اللازمة.

واكدت الوزيرة ان الرعاية الطبية حق مكفول للمؤمن عليهم واصحاب المعاشات وذلك بمجرد إبداء رغبتهم وقت الإحالة للتقاعد على النموذج المعد لذلك، واكدت الوزيرة أن لأرملة المؤمن عليه أو صاحب المعاش الحق في الانتفاع بمزايا التامين الصحي في أي وقت تطلب فيه هذا الحق بشرط ان تكون مستحقة لمعاش عن زوجها المتوفى، والا تكون ضمن المؤمن عليهم أو المستحقين لمعاش عن انفسهم وذلك طبقا لقانون التأمين الاجتماعي رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥.

أحقية الموظف في ضم مدة خدمته السابقة برغم إخفائه سبق توظفه عند تقدمه للتعيين

كتبت ـ مشيره موسى:

اكدت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الأول لرئيس المجلس أحقية الموظف في ضم مدة خدمته السابقة على الرغم من إخفائه واقعة سبق توظيفه عند تقدمه للتعيين.

وأوضح المستشار أحمد عبد الفتاح رئيس المكتب الفني للجمعية أن لجهة الإدارة وضع الاشتراطات، والقواعد التنظيمية العامة التي تراها لازمة لشغل الوظائف الشاغرة بها إلا انه يتعين عليها، وهي تستعمل هذه السلطة، أن تتوخى بذلك المصلحة العامة، وأن تكون هذه الاشتراطات، وتلك القواعد التنظيمية غير متعارضة مع القانون، ولا النظام العام. وأضاف أن اقرار الموظف بعدم سابقة التعيين في جهات أخرى هو أمر استيفاء لشرط غير جوهري لم ينص عليه القانون.

تقدير لمبارك من عمال المرافق

تلقى الرئيس حسني مبارك برقية تقدير من محمد مرسي رئيس النقابة العامة للمرافق باسم نصف مليون عامل في قطاعات الكهرباء والطاقة والإسكان والمياه والصرف الصحي لقراره الحكيم بارسال طائرة حربية لإحضار أبناء مصر من زائير.

تهنئة للرئيس بعيد الأضحى من رئيس ألبانيا وأزربيجان

تلقي الرئيس حسني مبارك برقيات تهنئة بعيد الأضحي المبارك من الرئيس صالح بريشا رئيس جمهورية البانيا ومن الرئيس حيدر علييف رئيس جمهورية ازربيجان.

كما تلقي الرئيس برقيات تهنئة مماثلة من الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية والدكتور أحمد عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية.

بدء امتحانات آخر العام بالقاهرة والجيزة:-

٧ مايو للصف الثالث و ١٠ مايو للخامس الابتدائي و ١٠ يونيو للاعدادية

كتب ـ يسرى موافى:

طلب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عقد امتحانات نهاية العام الدراسي يوم ٣ مايو القادم. وقد وحدت محافظتا القاهرة والجيزة مواعيد امتحانات النقل والشهادات العامة التي تشرف عليها المحليات.

وتم الاتفاق على أن تبدأ امتحانات الصفوف الأول والثاني والرابع الابتدائي والنقل للإعدادي العام والرياضي، والصف الأول الثانوي العام والرياضي، والنقل للثانوي الفني يوم السبت ٣ مايو بالمحافظتين.

وتقرر عقد امتحان لصف الثالث الابتدائي يوم ٧ مايو، والخامس الابتدائي، والنقل للاعدادي المهني ١٠ مايو، والشهادة الإعدادية (عام ورياضي وصم ومكفوفون) ١٠ يونيو، والاعدادية المهنية ١٧ يونيو، والدبلومات الفنية ١٨ يونيو، والثانوية العامة (نظام حديث) للمرحلتين الأولى والثانية ١٤ مايو، والنظام القديم ٢٤ يونيو.

كما تم توحيد جداول الامتحانات في محافظتي القاهرة والجيزة ففي للصف الخامس الابتدائي تبدأ الامتحانات ١٠ مايو في اللغة العربية والخط ويوم ١١ في الرياضيات واللغة الأجنبية، ويوم ١٢ في العلوم والتربية الدينية، ويوم ١٣ في الدراسات الاجتماعية. ويؤدي طلبة الشهادة الاعدادية في المحافظتين امتحان اليوم الأول ١٠ يونيو في اللغة العربية، ويوم ١١ في العلوم والتربية الفنية، ويوم ١٢ في اللغة الأجنبية ويوم ١٤ في في الجبر والإحصاء، ثم التربية الدينية، ويوم ١٥ في الهندسة ويوم ١٦ في الدراسات الاجتماعية.

ومن جهة أخرى اعتمد الوزير قواعد الالتحاق بفصول المتفوقين بمدرسة عين شمس الثانوية التجريبية، والمدارس الثانوية العامة للعام الدراسي القادم ٩٧ ـ ٩٨ وتتضمن عقد امتحان مركزي عام بعواصم المحافظات لمسابقة اختبار القدرات العقلية والقدرة على التفكير الابتكاري للالتحاق بهذه الفصول يوم السبت ٩ اغسطس القادم.

ويشترط فيمن يتقدم ألا تزيد سنه في أول اكتوبر القادم على ١٧ عاما، ولايقل مجموعة في امتحان الاعدادية هذا العام عن ٢٣٨ درجة، ولا يكون قد سبق رسوبه في الصفوف من الخامس الابتدائي وحتى الثالث الإعدادي، واجتيازه امتحان قدرات التفكير الابتكاري الذي يعقد بالمدارس قبل بداية العام الدراسي.

موعد مسابقة مبارك الثقافية لشباب العمال في آخر مايو

وافق مجلس ادارة الاتحاد العام لشباب العمال على مد موعد الاشتراك في المسابقة الثقافية «مبارك ومشروع القرن القادم» حول مشروع توشكي الى آخر مايو القادم لاتاحة الفرصة امام جموع الشباب والفتيات للمشاركة في هذه المسابقة التي تدور موضوعاتها حول الدلتا الجديدة والآثار المترتبة عليها اقتصاديا واجتماعيا وجغرافيا، وصرح ابراهيم الازهرى رئيس الاتحاد بأن المسابقة تتناول ايضا ما يترتب على تعمير سيناء انطلاقا من انتقال مياه النيل عبر ترعة السلام من آثار زراعية واقتصادية واجتماعية وسياحية وتعمينية.

في الاحتفال بعيد العمال

وسام العمل ونوط الامتياز لـ١٢ من قدامى النقابيين والعاملين ومعاشات استثنائية لـ٩

كتب ـ هيثم سعد الدين:

علم مندوب «الاهرام» ان الرئيس حسني مبارك سيكرم في الاحتفال بعيد العمال في نهاية ابريل الحالي ١٢ من قدامى النقابيين وكبار العاملين بوزارة القوى العاملة المحالين الى المعاش. حيث يمنح وسام العمل من الطبقة الاولى الى كل من:

مصطفى ابراهيم مصطفى رئيس النقابة العامة للسياحة والفنادق سابقا، وعبدالعزيز مصطفى الامين العام لنقابة البنوك والتأمينات سابقا والسيد محمد خاطر نائب رئيس نقابة التجارة سابقا واسم المرحوم محمد الفقي رئيس النقابة العامة للعاملين بالصحافة والطباعة سابقا، وجنيدي علي جنيدي سكرتير اتحاد عمال مصر للسلامة والصحة المهنية سابقا، وعبدالحليم سالم حسن رئيس الاتحاد المحلي لعمال الاسكندرية سابقا، ومحمد الخضري سلطان نائب أول رئيس نقابة الخدمات الادارية والاجتماعية سابقا، ومحمد طلعت حسن الامين العام لنقابة المرافق العامة سابقا، واسم المرحوم عدلي طانيوس ابراهيم الامين العام لنقابة الصناعات الغذائية سابقا، وابراهيم ايوب عضو مجلس ادارة نقابة الكيماويات سابقا.

كما يمنح الرئيس نوط الامتياز لاثنين هما: سعاد ابوالعينين وكيل وزارة القوى العاملة للتدريب سابقا وابراهيم محمد عبدالله مدير مديرية القوى العاملة بالغربية سابقا.

ووافقت اللجنة العليا لتكريم قدامى النقابيين برئاسة السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة على تكريم ٩ من قدامى النقابيين بمنحهم معاشات استثنائية، ورفع معاشات بمناسبة عيد العمال، وسيتم استصدار قرار من الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء قبل أول مايو في هذا الخصوص.

وصرح محمد مرسي الأمين العام لإتحاد عمال مصر انه يستفيد من المعاشات الاستثنائية كل من: عبد المنعم محمد أحمد، وزارع عبد العال رحايه ومحمد الدالموتي علي عبد الله ومصطفى حسين عليوه، وعبد الملك عبد المسيح عبد الملاك، وفاروق محمد سليمان، وعبد الحميد أحمد ابو السعود، ومحمد حلمي محمد سليمان من النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب. حيث انهم لا يتقاضون أي معاش. وقالت السيدة منى رضا وكيل وزارة القوى العاملة بقطاع الوزير ان اللجنة قررت اللجنة رفع المعاش المستحق لطه ابراهيم عبد الرحمن ابراهيم من نفس النقابة. وأوصت اللجنة أن يكون المعاش ١٠٠ جنيه.

مؤتمر وزراء الإعلام العرب يعقد ٢٥ يونيو بالقاهرة

كتب ـ عبد الفتاح إبراهيم:

يعقد يوم ٢٥ يونيو القادم ولمدة يومين مؤتمر وزراء الإعلام العرب في دورته الثلاثين بمقر الجامعة العربية بالقاهرة، بحضور الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة. ويلقي السيد صفوت الشريف وزير الاعلام كلمة مصر التي تتضمن رؤية الإعلام المصري لمواكبة القرن الجديد، وافكارا جديدة لتعاون أجهزة الإعلام العربية لمواجهة تحديات المرحلة القادمة.

وأوضح الوزير اهمية الموضوعات التي سيناقشها المؤتمر، ومنها التعاون العربي في مجال استخدام القنوات الفضائية العامة والخاصة ودور الإعلام العربي تجاه ظاهرة الإرهاب واعتماد توصيات اللجنة الدائمة ومشروعات إنتاج الرسوم المتحركة للطفل العربي المستمدة من تاريخه وبيئته واقرار الخطوات التنفيذية لإنتاج مسلسل «الحضارة العربية».

وقال إنه سيتم مناقشة مشروع إنشاء معهد التدريب الصحفي في مناطق السلطة الوطنية في فلسطين لدعم العمل الإعلامي في الأراضي العربية المحتلة، ودعم العمل الإعلامي العربي من أجل نصرة جنوب لبنان. وأضاف وزير الإعلام أنه سيتم إقرار الاستراتيجية الإعلامية العربية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، بهدف النهوض بقضايا الإنتاج الإعلامي، وانتقال المنتج الإعلامي بين الدول الأعضاء والارتقاء بأنشطة البحوث والتدريب ودعم إقامة الصناعات الإعلامية والثقافية في الوطن العربي.

صفوت الشريف

لقاء للصحفيين المصريين مع الكتاب السياحيين الدوليين

يعقد صباح اليوم في مدينة الاقصر اول اجتماع في سلسلة لقاءات الكتاب الصحفيين السياحيين المصريين مع الوفود المختلفة للكتاب السياحيين الدوليين في البلاد العربية، والأوروبية، والولايات المتحدة الامريكية.

وقد وصل الوفد الأول من بلجيكا أمس وعدده ٨٥ صحفيا وبدأت رحلته في مدينة الاقصر حيث كان في لقائهم السيد محمد يوسف رئيس المجلس الاعلى لمدينة الاقصر ويزور الوفد المعابد الاثرية في المدينة ثم يغادرها الى اسوان لزيارة معالمها الاثرية ويكون في استقباله السيد صلاح مصباح محافظ اسوان وتستمر الرحلة ٤ أيام بإحدى المراكب السياحية لزيارة معبدي ادفو وكوم امبو ثم يزور الوفد البلجيكي المعالم السياحية في مدينة القاهرة الكبرى. ويلتقي بالدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة يوم السبت القادم في حفل يقيمه الوزير لهم في شيراتون القاهرة لمناقشة صناعة السياحة ودورها في الدخول الى القرن الـ٢١ والوقوف على انطباعاتهم عن زيارتهم للآثار المصرية، والاماكن السياحية

تطوير ٧٥٠ وحدة صحية ريفية

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

صرح الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بانه سيتم تطوير ٧٥٠ وحدة صحية ريفية من الوحدات التي مضى على اقامتها عشرات السنين، وأن أعمال التطوير سوف تشمل المباني والتجهيزات وتنمية القوى البشرية بالجهود الذاتية، بخلاف تحويل عدد من الوحدات الصحية الى مستشفيات قروية.

وأضاف الوزير انه تقرر تحويل عدد من المستشفيات الى مستشفيات تعليمية لتقديم خدمة طبية متميزة خاصة في جنوب الصعيد، ويبدأ العمل في انشاء مستشفى تعليمي في سوهاج، وسيتم القضاء على كافة التجاوزات في التسجيل للدراسات العليا ولن يسمح لأي مؤسسة صحية تابعة للوزارة الاعلان عن وظائف أطباء إلا بعد موافقة وزير الصحة، كما سيتم القضاء على مشكلات كل سكن الأطباء، وجار إقامة اكثر من ٥٠٠ وحدة سكنية بمحافظات الصعيد والمناطق النائية، وقال إن مدير المستشفى مسئول مسئولية شخصية عن نظافة سكن الأطباء، وهيئات التمريض، وكذلك التدريب الذي يقدم للأطباء النواب.

د. اسماعيل سلام

مراكز لطب الطوارئ بجنوب سيناء والبحر الأحمر

كتبت ـ نيفين شحاتة:

اعدت الهيئة العامة للتنمية السياحية دراسة دعم طب الطوارئ في منطقتي جنوب سيناء والبحر الأحمر بالاشتراك مع بيت خبرة متخصص في هذا المجال، في إطار تطوير بالمناطق السياحية والنهوض بها.

صرح بذلك المهندس عادل راضي رئيس الهيئة واضاف ان الدراسة طالبت بتحديد المواصفات والتصميمات الأولية لإنشاء مراكز لطب الطوارئ، وتجهيزاتها ومعداتها المطلوبة بصورة إرشادية لتصبح صالحة كعيادة خارجية لطب الطوارئ، مشيرا إلى ضرورة تحديد احتياجات التدريب للعنصر البشري، واختيار العمالة الجديدة لإدارة هذه المراكز. وأوصت الدراسة في هذا المجال بالاستعانة بمعهد مرسيليا الوطني للغوص المحترف بفرنسا للقيام ببرامج التدريب والإشراف الطبي، والصيانة، وطالب رئيس هيئة التنمية السياحة بوضع قوائم تفصيلية لاحتياجات تطوير المركز الحالي لغرفة طب الأعماق، وإعادة الانضغاط والتوصيف الدقيق للأجهزة المطلوبة، مشيرا إلى أن ذلك يأتي في إطار الأجندة السياحية التي اقرها الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة، والتي تهدف إلى التنمية والترويج السياحي لتحقيق عائد اقتصادي.

د. ممدوح البلتاجي

أول طلائع الحجاج العائدين

الغردقة ـ من عرفات علي:

يستقبل ميناء سفاجا البحري بمحافظة البحر الاحمر صباح الخميس المقبل اول طلائع الحجاج العائدين بعد ادائهم مناسك الحج وتصل العبارة السلام ٩١ وعلى متنها نحو ١٦٠٠ حاج من حجاج القرعة من محافظتي سوهاج والبحر الأحمر.

وصرح العميد سراج عمارة المدير العام للميناء بأن الأجهزة المختصة بالميناء اتخذت الاستعدادات اللازمة لعودة حجاج محافظات الصعيد إذ ألغى حسن راشد رئيس الهيئة العامة لمواني البحر الاحمر جميع الاجازات بين العاملين بالميناء وتقرر ان يقوم ضباط الجوازات ومفتشو الجمارك بإنهاء الاجراءات المطلوبة على ظهر العبارة قبل رسوها على الرصيف حتى لايحدث تكدس بالميناء.

كما تم التنسيق بين ادارة الميناء وشركتي اتوبيس الوجه القبلي والاتحاد العربي للنقل البري لنقل الحجاج من مدينة سفاجا الى محافظتهم. واتخذت الاجراءات اللازمة لتأمين الطرق السريعة بين المحافظة والمحافظات المجاورة.

١١٠ مليون جنيه لدعم الاتوبيسات وتحديث مترو مصر الجديدة

كتب ـ عبدالهادى تمام:

تم تخصيص ٤٠ مليون جنيه لاحلال وتجديد وتحديث مترو مصر الجديدة، وشراء ٨٠ موتورا لمضاعفة القاطرات العاملة على مناطق المترو ودعم اسطول الاتوبيسات بنحو ١٠٠ سيارة اتوبيس جديدة تصل قيمتها الي نحو ١٢٠ مليون جنيه.

وأعلن السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة أن خطة النقل العام بالعاصمة تهدف الى تحسين ورفع كفاءة السيارات العاملة على جميع الخطوط والتوسع في تشغيل الاتوبيسات بالغاز الطبيعي من خلال جدول زمني محدد، ومد الخطوط الى المناطق المستجدة والمدن والتجمعات حول القاهرة. وصرح المهندس نبيل المازني رئيس هيئة النقل العام بأنه تم تدعيم جراجي جسر السويس والقطامية بمعدات حديثة للاسهام في إجراء اعمال الصيانة وتحديث السيارات العاملة على جميع الخطوط مما أدى الى تقليل نسبة الاعطال.

استيراد ٩٨ قاطرة لدعم الحركة بالسكك الحديدية

كتب ـ سلامه حسن:

صرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بانه تم اعداد خطة للتطوير وتوفير قوة الجر اللازمة لمواجهة الزيادة في حجم نقل الركاب والبضائع في السكة الحديد، وقال انه تم استيراد ٢٩ قاطرة جديدة من المانيا حتى آخر مارس الماضي، كما سيتم استيراد ٣٩ قاطرة حتى أوائل العام القادم بالاضافة الى استيراد ٣٠ قاطرة من أمريكا ترد تباعاً حتى آخر العام.

أما بخصوص العمرة الشاملة للقاطرات العاملة بالهيئة فيجرى حالياً اجراء عمرة ٨٥ قاطرة من الطراز الألماني و٦٠ قاطرة من الطراز الأمريكي بورش الهيئة بمعدل ٥ قاطرات شهرياً الامر الذي يتيح للهيئة توفير قوة الجر اللازمة لتشغيل القطارات.

مشروع مكتبة مبارك تشيد به جمعية ألمانية

نوهت جمعية «برتلسمان» الألمانية الرائدة في مجال المعلومات بالنجاح الذي حققته مكتبة مبارك العامة خلال عام من افتتاحها.

وذكر تقرير للمجموعة التي تشارك في مشروع مكتبة مبارك أن المكتبة سجلت خلال ذلك العام أكثر من ١٠ آلاف عضوية و٩٠ ألف زائر و٢٠٠ ألف استعارة وتقدم حاليا ٨٠ ألف مطبوعة في مختلف المجالات بالاضافة إلي الندوات والمعارض وهو مايتيح تخصيص ميزانية جديدة لها من جانب الشركاء المساهمين فيها ويدل علي قبول الجمهور لفكرتها.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميدين سيف الإسلام أمين للتعزية في وفاة الدكتور محمود إبراهيم الشوربي، وفتحي حرب في وفاة السيدة كوثر حافظ.

مؤتمر إسلامي ـ مسيحي بفيينا مصر تشارك في اجتماعاته ١٣ مايو

تشارك مصر في المؤتمر الدولي الثاني الاسلامي المسيحي المقرر عقده في العاصمة النمساوية «فيينا» وذلك في الفترة من ١٣ الى ١٦ من شهر مايو القادم. ومن المقرر أن يمثل مصر في هذا المؤتمر الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف حيث يلقي كلمة الافتتاح ويعقد المؤتمر تحت شعار عالم واحد للجميع.

ويتناول المؤتمر على مدى فترة انعقاده التي تستمر اربعة أيام اسس التعددية الاجتماعية والسياسية والحضارية.

الانتهاء من إجراءات تعيين ١٥٠ معاون نيابة

كتبت ـ ماجدة حسنين:

انتهى مجلس القضاء الأعلى برئاسة المستشار احمد مدحت المراغي رئيس محكمة النقض من إجراءات تعيين ١٥٠ معاون نيابة من الدفعة التكميلية من خريجي كليات الحقوق والشريعة والقانون والشرطة دفعة ٩٥.

وصرح المستشار المراغي بأن هؤلاء المرشحين تم اختيارهم وفق المعايير التي وضعها المجلس وأنه بتعيين هذه الدفعة تكون قد استكملت جميع الدفعات بتعيين خريجها وقال أن القرار الذي اتخذه المجلس بتعيين كل دفعة فور تخرجها مباشرة قد تقرر اعتبارا من العام الماضي ومايتخذ بالنسبة لخريجي كليات الحقوق هذا العام سيتم فور التخرج مباشرة إخطارهم للتقدم بطلباتهم وذلك حتى لايلجأ الخريج للالتحاق بعمل قد يكون منافيا لطبيعة العمل المزمع التعيين فيه كما أن سلك النيابة ذو طبيعة خاصة، وحتى لا يؤثر عليه بأي حال من الأحوال.

متابعة بحيرة ناصر بالأقمار الصناعية

كتب ـ وجدى رياض:

تجرى جامعة عين شمس، ومنظمة الاغذية والزراعة متابعة يومية لبحيرة ناصر باستخدام القمر الصناعي الامريكي ومعاونة مركز الاستشعار من بعد لملاحقة متغيرات البحيرة، وأي مشكلات خاصة بالمياه، خاصة مشكلة مياه البخر التي تتسرب من مسطح البحيرة في منطقة شديدة الحرارة لا يوجد حتى الآن سجل لنسب البخر المتصاعدة منها وهو فاقد كبير يجرى التفكير في الاستفادة منه باستخدام مجموعة عواكس تحول الطاقة البخارية إلى طاقة كهربائية.

وصرح الدكتور عادل يحيي رئيس مركز الاستشعار بالجامعة، بان القمر الامريكي يبث صورة لسطح البحيرة حيث تجرى الآن دراسة حجم المياه والترسيب والطمي المترسب على الحدود المصرية السودانية بوادي حلفا وأثر الترسبات على وجود الاسماك وقال ان الصور التي يبثها القمر تلتقي بأسرار فوالق كلابشة في منتصف المجرى وهي من اسباب الهزات الأرضية التي تتعرض له أسوان بمعدل ٣ هزات خفيفة يوميا مشيرا الى أن هذا العمل يعد نظام معلومات متكاملا للبحيرة لكونها بوابة مصر الاستراتيجية الجنوبية، وتمثل الأمل في مشروعات تنموية ضخمة. وكانت اليابان قد أجرت دراسة شاملة على بحيرة ناصر صدر عنها ١٧ مجلدا ضخما.

■ فتوى لمجلس الدولة:

الزام معهد امراض العيون بعودة طبيب إلى وظيفته فورا

قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة بإلزام معهد بحوث أمراض العيون بعودة الدكتور محمد خليل الباحث بالمعهد إلى وظيفته فورا تنفيذا لحكمها السابق، صدر الحكم برئاسة المستشار على شحاته وعضوية المستشار إبراهيم موسى وأحمد القاول.

تقرير من الصحة العالمية للقضاء على ظاهرة ختان الإناث

أعدت منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع صندوق الأنشطة السكانية التابع للأمم المتحدة ومنظمة اليونيسيف خطة للقضاء على ظاهرة ختان الإناث التي تمارس في كثير من دول العالم.

وأوضح بيان للمنظمة أن القضاء على هذه الظاهرة سوف يساعد على تحسين الوضع الصحي لملايين النساء والأطفال في الدول النامية وخاصة الأفريقية تحسنا ملحوظا ويسهم إسهاما كبيرا في تعزيز حقوق الإنسان.

بعثة داخلية لإعداد المعلمين بمدارس التربية البصرية

تنظم وزارة التربية والتعليم مع المركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين بالزيتون بعثة داخلية لاعداد معلم الاعدادي والثانوي بمدارس التربية البصرية مدتها عام دراسي للحصول على شهادة الدراسات التخصصية في تربية وتعليم المكفوفين وضعاف البصر وذلك لتأهيلهم للعمل في تلك المدارس أو الفصول. صرح بذلك محمود أمين القوصي رئيس الادارة المركزية للتعليم الأساسي ودور المعلمين

حالة الجو

تستمر درجات الحرارة أعلى من معدلاتها ليستمر الطقس مائل للحرارة على شمال البلاد حار في الجنوب نهارا مائل للبرودة ليلا وتظهر السحب المنخفضة على شمال البلاد والعالية جنوبا.

المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٣٢	١٥	السويس	٣٣	١٥	شرم الشيخ	٣٢	١٩	سوهاج	٣٥	١٤
الاسكندرية	٣٦	١٢	العريش	٢٧	١٢	الغردقة	٣٢	١٨	الاقصر	٣٦	١٥
مطروح	٢٧	١٣	الطور	٣١	١٧	المنيا	٣٤	١٣	أسوان	٣٦	١٨
بورسعيد	٢٥	١٥	سانت كاترين	٢١	١٢	الفيوم	٣٣	١٥	الوادي الجديد	٣٧	١٦
الاسماعيلية	٣٢	١٤	رفح	٢٨	١٢	أسيوط	٣٤	١٤	سيوه	٣٦	١٦





من حقهم أيضا.. الحياة

٣ ملايين معاق ذهنيا في مصر!

اصعب ماتبتلى به الأسرة، ان ترزق بطفل معاق ذهنيا، وغير مدرك، متأخر ذكاؤه تأخرا شديدا، يعيش داخل اسرة من الأصحاء ينظر من حوله ولا يكاد يعي من أمر نفسه شيئا، ينتظر المساعدة والفهم ممن حوله، وتؤثره المعاملة الطيبة ويتلهف على القلب الذى يحيطه بالحب والحنان، فكما تقول الدراسات النفسية ان الطفل المعاق ذهنيا برغم قصوره العقلي والذهني الا ان جهازه الوجداني والعاطفي قادر على استشعار الحب والتقاط العواطف والتجاوب مع المشاعر الوجدانية.

د. عبلة الكحلاوى | فاطمة عبدالحكيم | د. احمد امين

أول دار لإقامة المعاقين اليتامى في مصر
نداء لوزير الاوقاف لرعاية المعاقين بالوقف الخيرى

تحقيق:
دلال العطوى

هذا الطفل المعاق ذهنيا يكون في بداية الامر صدمة عنيفة لابوين طبيعيين صحيا، وفي نهاية الامر يمثل مشكلة ممتدة تتطلب جيلا من الصبر والحكمة وايمان شديد بالقضاء والقدر، لايجاد وسيلة صحيحة للتكيف والتعامل معه..

والمحزن في الامر ان احصاء اخيرا لمنظمة الصحة العالمية يؤكد ان حالات الاعاقة الذهنية تمثل نسبة ٣٪ إلى ٥٪ من تعداد السكان في كل المجتمعات الشرقية والغربية.

والخطير ان في مصر وحدها، يعيش بيننا ٣ ملايين طفل معاق ذهنيا باختلاف درجة الاعاقة.

فكيف يعيش الطفل المعاق ذهنيا داخل الأسرة المصرية؟

وماهي المساحة الحقيقية من الاهتمام والرعاية التي تعطيها مصر كدولة وكمؤسسات اجتماعية لهذه الفئة؟

●يقول د. احمد امين استشاري الامراض الباطنية وسكرتير عام جمعية صوت المعاق ذهنيا:

ان من اهم اهداف الجمعية الوقاية من مرض الاعاقة الذهنية وذلك بتقديم جميع المعلومات الطبية السليمة في هذا المجال وبيان الطرق المختلفة لتفاديها قبل حدوثها خاصة ان مجلس ادارة الجمعية يضم خيرة اطباء مصر ممن لهم دراية في مجال الاعاقة الذهنية، وعددا من اولياء امور بعض المعاقين ذهنيا وقد تم اشهارها في الشئون الاجتماعية في مارس ١٩٩٦ تحت رقم ٤٣٦٦ ويرأس مجلس ادارتها د. علي عبدالفتاح وزير الصحة السابق..

وتهدف الجمعية ايضا إلى حث المواطنين على عرض اطفالهم في شهورهم الاولى بعد الولادة على اطباء الاطفال لعلاج الحالات المرضية الموجودة منهم والتي لو اهملت لأدت للاعاقة الذهنية مثل مرض الصفراء الموجودة نتيجة لاختلاف الدم لمعامل روزس في الاب والأم.

وكذلك حث المواطنين على الكشف قبل الزواج للتأكد من الخلو من الامراض الوراثية التي تؤدي للتخلف العقلي وعمل مسح وراثي للاطفال حديثي الولادة من اجل ذلك والقيام بالفحوصات اللازمة في حالات الحمل الخطر مثل الحمل بعد سن ٣٥ سنة وتهدف الجمعية ايضا إلى انشاء مركز للتنمية الفكرية والتدريب المهني لادماج المصابين ذهنيا في المجتمع ومساعدتهم على تكسب معيشتهم.

ويشرح د. احمد امين الاعاقة الذهنية فيقول:

هي التي تصيب العقل والقدرات الذكائية وتؤثر بالتالي على الوظائف النفسية والعصبية للفرد وتنعكس على قدراته الجسمية والحسية والمعنوية والاعاقة الذهنية تشمل العاهات العقلية والاضطرابات النفسية كما تشمل حالات التخلف العقلي وقصور القدرات الذكائية وتشمل حالات الاعاقة الذهنية نسبة ٣٪ إلى ٥٪ من تعداد سكان العالم ومن أهم حالات التخلف العقلي التي يحدث لاسباب وعيوب وراثية او خلقية او لاسباب مكتسبة وتتعلق بالبيئة الاجتماعية والتنشئة الأسرية، والتخلف العقلي الوراثي يشكل نسبة بسيطة مقارنة بالتخلف العقلي الذي يحدث لاسباب بيئية والمضاعفات التي تنتج عن التخلف العقلي الذي يحدث في سن مبكرة من عمر الطفل اى في سنواته الاولى كثيرة ومتعددة واهمها التأخر في النمو والنضج في الكثير من الجوانب النفسية والجسمية مثل تأخر الكلام وعيوب النطق وتأخر نمو الجسم بصورة عامة، واضطرابات السلوك وميول العدوان او الانطواء والعزلة والبطء الشديد في ردود الافعال تجاه المواقف المختلفة وكذلك التأخر في التعبير الوجداني والانفعالات العاطفية تجاه الاحداث.

وسألته عن اسباب التخلف العقلي وهل يمكن تجنب حدوثها؟

يقول د. احمد امين إن اسبابه كثيرة منها الاسباب النفسية والعضوية، ومن الناحية الطبية يمكن تقسيمها الى ثلاث درجات الدرجة البسيطة وهي تشكل درجة ذكاء من ٥٠ إلى ٧٥ حسب معامل الذكاء والدرجة المتوسطة حيث تكون درجة الذكاء من ٢٥ إلى ٥٠ ثم الدرجة الشديدة وذكاؤها صفر الى ٢٥.. ويمكن للمتخلف عقليا من الدرجة البسيطة ان يتعلم وان يدير شئون حياته بنفسه باستقلال ذاتي وان يتزوج ويعول اسرته. اما المتخلف العقلي من النوع المتوسط فهو لايمكنه الاستمرار مع التعليم ولكنه يستطيع ان يتقن حرفة او مهنة يدوية ويستطيع ان يحمي نفسه من المخاطر وان يدير شئون نفسه لكن مع التوجيه والارشاد. اما المتخلف العقلي من الدرجة الشديدة فهو عاجز عن ادارة شئون نفسه ولايميز بين الاشياء ولايحمي نفسه من الاخطار ولايمكنه ان يتزوج او يعول اسرة او يعمل في اى وظيفة عقلية او مهنة حرفية وهو غالبا مايكون مصابا بامراض بدنية متعددة وغالبا ماتحدث له مضاعفات ولذلك فان نسبة كبيرة منهم تموتون في سن مبكرة من العمر.

«أسباب التخلف العقلي»

ويضيف سكرتير عام جمعية صوت المعاق ذهنيا د. احمد امين وحالات الاعاقة الذهنية كثيرة اسبابها متعددة تصل إلى نسبة ثلث الحالات المكتسبة نتيجة لتعاطي الادوية للحامل بدون استشارة الطبيب او اصابة المرأة الحامل ببعض الفيروسات او التدخين او تعاطي الخمور ومثل تسمم الحمل والتعرض للاشعة اثناء الحمل او يحدث التخلف العقلي نتيجة لسرعة انفصال المشيمة اثناء الولادة او استعمال الجفت او الشفاط عند تأخر الولادة وهي ماتسميها كلها باخطاء الولادة او اذا اصيب الطفل بالالتهاب السحائي او التهاب المخ اما في ثلث الحالات الاخرى فتلعب الوراثة دورها وذلك بحدوث خلل في الكروموزات واهم أسباب ذلك هو الحمل بعد سن ٣٥ سنة من الاب والام وبعض الامراض الوراثية تحدث نتيجة لخلل في التمثيل الغذائي الموروث.. اما في ثلث الحالات الاخير فتاتي الاعاقة الذهنية بلا سبب معلوم.

●كيف تعاني الام من وجود معاق ذهنيا داخل منزلها مطلوب منها ان ترعاه وتهتم به اكثر من الطفل العادي؟

تقول السيدة فاطمة عبدالحكيم عضو مجلس ادارة الجمعية انها فكرت في تكوين هذه الجمعية من وحي معاناتها من وجود طفل لها معاق ذهنيا ولقد اسمينا الجمعية صوت المعاق ذهنيا وجاءت التسمية من واقع معاناتنا نحن الاهل ومانشعر به من نقص شديد في خدمة المعاق ذهنيا من جانب المجتمع، خاصة الفئة التعيسة الحظ غير القادرة على التمييز ولا على الاستقلال ذاتيا او تعلم تدريب مهني بعينها على الحياة في المستقبل.

واهتمت ايضا الجمعية بمصير تلك الفئة من المعاقين ذهنيا عندما يفقدون مع الايام والديهما اللذين يقومان برعايتهم اثناء حياتهم فماذا سيكون مصيرهم بعد ذلك؟

وتقول فاطمة عبدالحكيم «انا كام تعيش هذه المشكلة لم استطع ان احصل على المعلومات المفيدة والمكان المناسب لاني بالاضافة إلى ان الخدمة المقدمة للمعاق ذهنيا في المدارس تنتهي بعد سن ١٢ سنة يعاني بعدها المعاق من مشاكل مدمرة له ولأسرته كالفراغ ورفض المجتمع وانعدام وسائل الترفيه بالاضافة إلى ماسيواجهه المجتمع له ولانعدام وسائل الترفيه بالاضافة إلى ماسيواجهه من مستقبل مظلم بعد رحيل من يعوله ـ وتضيف ان حجم المشكلة يكون اكبر مع نفس الاسرة ماديا لان تكلفة الطفل المعاق تزيد على ١٥ ضعف العادي!! ولذلك كان ضروريا من التكاتف لانشاء هذه الجمعية للحد من الاعاقة بالاكتشاف المبكر لاعراضها واسبابها كذلك بقيامها بتوصيل الخدمة للامهات وتدريبهم على معاملة الطفل وايجاد كوادر للخدمة في هذا المجال والاهم هو ايجاد مكان للايواء بعد رحيل الوالدين او من يعولهم وهو امل اسر ٣ ملايين معاق ذهنيا او اكثر تستحق الجمعية الاهتمام بها من قبل جميع الهيئات.

●وماهو تفسير الطب النفسي لظاهرة الاعاقة الذهنية؟

وكيف يمكن ايجاد وسيلة فعالة للتكيف مع هذه المشكلة داخل المجتمع وداخل الاسرة التي تعاني منها؟؟

يوضح ذلك الدكتور يسرى عبدالمحسن استاذ الطب النفسي ان الطفل المعاق ذهنيا يحتاج الى حب وعطف وحنان فالطفل برغم من قصوره العقلي والذهني الا ان جهازه الوجداني والعاطفي قادر على استشعار الحب والتقاط العواطف والتجاوب مع المشاعر الوجدانية والطفل المعاق ذهنيا يمكن ان تصنع منه الاسرة إنسانا مبدعا او خلاقا في مجال معين مثل الموسيقى او الرسم او النحت او التفوق الرياضي في لعبة من الالعاب.

ولاننسى ان هناك ماتسميه بالطفل المعاق الموهوب فهو له الحق في الحياة وله الحق في ان يتعايش مع الآخرين بصورة تحفظ له كرامته وعزة نفسه إن رعاية المعاق ذهنيا صورة تعطي مؤشرا للحضارة.

واذا ظهر بعض الاضطراب السلوكي الذي قد يصل الى درجة العدوان يكون نتيجة الاعاقة العقلية والقصور العقلي وليست مقصودة فهي بالتأكيد دون قصد ودون ادراك وعلاجها بالحب وبالعواطف وبالتدريب وهناك حالات خاصة يحتاج فيها الطفل الى علاج دوائي وان التدريب المبكر للطفل على ممارسة الانشطة والهوايات يعتبر فائدة علاجية وفائدة وقائية من تجنب حدوث المضاعفات وايضا يساعد الطفل على اكتساب الموهبة التي تعينه على كسب لقمة العيش والحياة باستقلال ذاتي عندما يكبر.

ويقول د. احمد امين سكرتير جمعية صوت المعاق ذهنيا ان مجلس الادارة قد قرر مؤخرا البدء في النشاط بانشاء القرية الايوائية التعليمية العلاجية وهي تضم كل الاهداف السابقة للجمعية من وقاية وعلاج وتأمين للمعاقين ذهنيا بعد رحيل الوالدين... وهو هدف رائد لايوجد له مثيل في الشرق الأوسط ويحتاج لدعم من جميع الهيئات في المنطقة لانجاحه وتعميم فائدته..

«القرية الايوائية»

يشرح د. احمد امين سكرتير الجمعية لمن تنشأ القرية؟ فيقول لمن فقد والديه من ذوي الاعاقات الذهنية وظروف العائلة لاتسمح بان يقيم لدى اقاربه، كذلك لمن له ظروف طارئة كرغبة أهله في ارساله اليها للقيام بعمل مهم لديهم مثل السفر للعلاج او الحج او العمل ويبقى هذا الطفل المعاق لحين عودة اهله ويعتبر مصدر ايراد للقرية وتشمل القرية ايضا قسما للرعاية النهارية ومدرسة للتنمية الفكرية والتدريب المهني ويتلقى المتدرب فيه كل الرعاية الممكنة ويعود بعد ذلك لاهله حيث ان الاتجاه العالمي في التعامل مع المعاقين ذهنيا هو عدم عزلهم بل تمجيهم في المجتمع.

اما عن طريقة تمويل القرية وهي تعد القرية الاولى لهذا الغرض العلاجي والايوائي والتدريبي للمعاقين ذهنيا في الشرق الأوسط يقول سكرتير جمعية صوت المعاق ذهنيا.

مصدرها التمويلي داخليا من اشتراكات شهرية او سنوية مدفوعة من اولياء أمور المعاقين ذهنيا وتودع قيمتها باحد البنوك العاملة في المجال الاجتماعي كبنك ناصر مثلا ولاينتقل المعاق للاقامة الدائمة في القرية إلا في حالة وفاة والديه وعدم رغبة الاهل في استضافته ويتم تحويل نصيب المعاق ذهنيا في معاش والديه الى القرية للانفاق عليه منه أما التمويل الخارجي فيأتي عن طريق اقامة الحفلات الخيرية والمعارض التي تشرف عليها الجمعية او التبرعات والهبات من الاشخاص ومن الهيئات المحلية.

وتقول فاطمة عبدالحكيم إن هذا المشروع الانساني الكبير يعتبر مشروعا قوميا لرعاية تلك الفئة ويجب ان تتضافر الجهود كلها من اجل احيائه وابقائه مركزا لايواء هؤلاء المعاقين ذهنيا بعد رحيل الوالدين ومركزا لتدريب القادرين منهم على التدريب وعلى الاستقلال الذاتي من عمل اتقنوه يتكسبون منه في حياتهم.

والمباني المطلوبة في القرية والمتصور وجودها بها هي مختبر لتشخيص الاعاقات الوراثية، وعيادة لاكتشاف الحالات القابلة للعلاج، وكذلك علاج ابناء القرية وتشمل اقساما للكشف الاكلينيكي والسمع والكلام والتأهيل العقلي والبصريات والعلاج الطبيعي وعدة فصول كمبنى للتنمية الفكرية وقاعة محاضرات لتدريب الكوادر للتعامل مع المعاقين وكذلك تدريب اهاليهم للتعامل معهم ثم مبان فندقية لاقامة ابناء القرية ونادٍ رياضي اجتماعي للترفيه عن ابناء القرية المعاقين ذهنيا وحديقة حيوان صغيرة يقضون فيها وقتا للتسلية والمتعة.

وتقول د. عبلة الكحلاوى استاذ الشريعة الاسلامية بجامعة الأزهر:

الاعاقة حبس قهري ابتليت بها فئة غير قليلة تربو على الثلاثة ملايين معاق... والاعاقة كلها سواء اكانت اعاقة بدنية ام ذهنية بدرجاتها تترك جرحا غائرا في قلوب آباء كانوا بالامس القريب لهفى لوليد تقر اعينهم به، فإذا بها امام امر مقدور ضربت عليه الاعاقة، واذا كانت للطفولة زمان ولليتم زمان فالمعاق زمانه ممتد حتى انقضاء الأجل.

واقول لهؤلاء الاباء الذين اكرمهم الله بمنحة احتواء مشيئته المطهرة انكم من اصحاب المهام العظام وعدكم الله بحسن الخاتمة ومرحبا بمن عاشوا بيننا في تصبر ورضا لايدخرون جهدا في خدمة ورعاية وتطبيب ابنائهم وتدريبهم فلا عجب امتثالا لقوله تعالى هو الذى انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السماوات والارض وكان الله عليما حكيما، صدق الله العظيم

وتضيف د. عبلة الكحلاوى انها تدعو اصحاب القلوب الرحيمة ومن منحهم الله نعمة العافية والكمالات ان يسارعوا لاحتواء ورعاية هؤلاء الاطهار لنحظى مع ابائهم ببعض الرحمات والمعاق من زمرة المساكين الذين امرنا برعايتهم باعتبارهم من مصارف الزكاة الثمانية ولن يكون ذلك الا من خلال غرس الباقيات الصالحات فالمساهمة في بناء دور المعاق ذهنيا والتي ستقوم بمهمة الاعاشة والتدريب والاعداد بحسب نوع الاعاقة وقدرها.

«دعوة لاعادة نظام الأوقاف»

وتقول د. عبلة الكحلاوى قلبي مع كل ام لم تر دفقة الربيع في ولدها وتتذكر هذه الراهنة الصابرة لحظة الفراق فلمن تترك فلذة كبدها، لوارث يتربص به او قريب لايعبأ به؟ فانا ادعو د. محمود زقزوق وزير الأوقاف والانسان الى النظر في اعادة نظام الوقف وليكن على هذه الطائفة فحسب ليتمكن الآباء من وقف اموالهم عليهم لضمان رعايتهم بعد رحيلهم ولينفق ايضا على غيره من المعوزين من قبيل الصدقة الجارية فهو امر جد خطير نحتاج إلى أن نضعه تحت مجهر البحث ونضع في عجالة الحلول المناسبة لرعاية المعاقين ذهنيا فقد نهدئ من روع ابائهم بعض الشيء.

احدث مركز طبي يجمع ما بين خبرة وعلم وأساتذة الجامعة، واحتياجات المجتمع، انشأت جامعة الأزهر عيادة فاخرة لعلاج الأطفال المعاقين، تضم ٩ تخصصات تغطي جميع احتياجات الإعاقة، إلا ان هذا المركز لا يستوعب ألف الأطفال القادمين من مختلف انحاء الجمهورية، ويحتاجون لمركز آخر او توسعة المركز القائم، لتخفيف العبء الكبير على أولياء الأمور، الذين يتحملون مشقة السفر، والانتظار والعودة لمحافظاتهم، ولذلك يناشد الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر، ضمير القادرين بالتبرع لهذا المركز المتخصص بعد أن هبطت ميزانيته من ٣٠٠ ألف جنيه عام ٩٢ إلى ١٤٣ ألف جنيه عام ٩٧.

في حجرة العلاج الطبيعي لقياس قوة العضلات [تصوير: أحمد عبد الرازق]

مطلوب أكثر من مركز

تحقيق:
مديحة النحراوى

ويضم هذا المركز ٩ تخصصات للتشخيص الكامل والاكتشاف المبكر لحالات الإعاقة ومواجهتها، وهذه الوحدات ـ كما تقول الدكتورة سعيدة أبو سوسو مديرة المركز ـ هي وحدات الاضطرابات السلوكية والنفسية والعضلية والتدخل الوقائي المبكر ووحدة صعوبات التعليم، ووحدة التنمية الشخصية واللغوية والتخاطب، وهناك جهاز تدريب السمع الجماعي، وجهاز فحص الأذن والحنجرة، وجهاز «اوديوميتر للسمع» ووحدة التنمية البصرية، وهناك احدث جهاز لعلاج الحول تبرعت به الأميرة ديانا، وجهاز لفحص الشبكية، ووحدة إرشاد وتوجيه أسري ونفسي للأسر، ووحدة تدريب تجريبية لتدريب الأطفال المعاقين على الحركة، ووحدة لتنمية الطبيعة الفسيولوجية الحركية، وتضم جهاز موجات قصيرة.

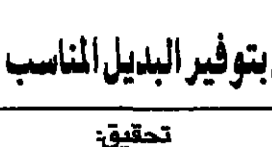
وتقول الدكتورة منى سند استاذة التدخل المباشر أن وحدة تكنولوجيا التعليم لمساعدة جميع الوحدات التخصصية، وتعد الأجهزة التعليمية للعمل في مجال التأهيل والتربية، والرسوم واللوحات التعليمية، وتسجيلات صوتية للوسائل التعليمية في مجالات الإعاقة.

وتقول د. نجوى نصار رئيسة العيادة إنه على الرغم من الاعتماد على المعارف الشخصية، إلا انه مع ارتفاع مستوى الخدمة، فإن أعدادا كبيرة من الأسر تأتي ويتم إجراء بحث اجتماعي للأسرة، وعليه تمر الأسرة بكل الخدمات المطلوبة للعلاج، فإن كان سمعيا يعالج الجزء الطبي على أعلى مستوى، حيث أن التعاون بين أساتذة طب الأزهر يغطي الجانب الطبي مع أساتذة كليات البنات بأقسامها النفسية والاجتماعية المختلفة، وإذا احتاج للسماعة، فإنه يمنح سماعة مجانية، وإذا وجدنا أن لدى الأسرة متاعب نفسية واجتماعية من الطفل، فإنها تحول لأخصائية الإرشاد النفسي والديني، وهذا الجانب في غاية الأهمية، لأن مهمة الأسرة العلمي والديني والاجتماعي لاحتياجات الطفل يدفع به للتقدم الصحي والنفسي.

ويتفق فريق العمل بالمركز على أن أبرز مشكلات المعاقين هي في المنطقة الوسطى من الإعاقة للأطفال الذين يقعون في مستوى ذكاء بين ٥٠ و٨٠، حيث أن المعدل الطبيعي يقع بين ٩٠ و١١٠، وأسر هؤلاء الأطفال حائرون، ذلك أن مدارس التربية الفكرية للمتخلفين لا تقبلهم لقلة استيعابها.

وتقول عفاف حسن أم الطفلة نسمة سمير ـ ١٣ سنة ـ ذهبت بابنتي لمدرسة التربية الفكرية رفضوها، وعندما ذهبت الطفلة لمدرسة حكومية تدهورت حالتها، والأمر نفسه مع الأم منى طلعت التي دارت بابنتها ـ ٨ سنوات ـ على عدة مدارس حكومية، خاصة لا مكان لهؤلاء الأطفال يستوعبهم ويعالجهم، وبالطبع فإن هؤلاء الأطفال يؤثرون على بقية اخواتهم بالبيت، ويعيش أولياء الأمور في جحيم.. والحل في تعدد مراكز التأهيل والعلاج، خاصة ان هناك مرضا نفسيا يسمى «الاوتيزم» ناتج عن الضغوط والخلافات الأسرية.. وفيه ينعزل المريض تماما عمن حوله، ويرتد لذاته ـ كما يقول الدكتور عمر بن الخطاب خليل استاذ الاضطرابات السلوكية ـ وبعد قليل يتحول هذا المرض النفسي لمرض عضوي، بينما تقول الدكتورة نرمين رافع بوحدة التنمية السمعية اللغوية ـ ان كثيرا من الأمراض النفسية يمكن علاجها بالتأهيل في التخاطب والسمعيات مع العلاج الطبيعي، خاصة مع العلاج المبكر، والأمر نفسه مع حالات بعض الأطفال من ذوي النشاط الزائد أو الاضطراب العصبي ممن يطلقون صرخات زائدة تؤدي لتراكم حبيبات متعددة على ثنايا الأحبال الصوتية وهي تحتاج لتدريب في جلسات علاج طبي متخصص حتى لا تؤثر على هؤلاء الأطفال مستقبلا..

خلاصة الأمر إن علاج حالات الإعاقة ممكن بشرط الاستمرار في العلاج، إذا توافرت الإمكانات والمراكز المتخصصة!



عفاريت «الأرصفة»!

الباعة احتلوا الشوارع والانسحاب مرهون بتوفير البديل المناسب

تحقيق:
محمد جمال الدين

هرج ومرج في شوارع العاصمة، حاسب يا عم دي عربية البلدية جاية من الشارع التاني لا يا عم دي عربية القسم يانهار أسود ده المأمور بنفسه نازل الحملة، يعني فيه نقصة تقطيع ارزاق. هذا هو الحوار الذي دار بين بعض الباعة الجائلين في احد شوارع العاصمة، وربما يكون هو الحوار اليومي بين الباعة المنتشرين في الشوارع، ففي الوقت الذي نجد فيه الأرصفة مكتظة بالباعة إلا أنهم سرعان ما يختفون عن الأنظار كالعفاريت بمجرد ظهور سيارات الشرطة الخاصة بالمرافق أو القسم وفي لحظات تجد كل بائع يحمل بضاعته ويحاول الفرار حتى لا يقع تحت طائلة القانون، ويتم مصادرة مصدر رزقه والحقيقة أن ما يحدث يوميا بين الشرطة والباعة يذكرنا بلعبة القط والفأر، الأول يريد أن يصطاد الثاني لتنفيذ القانون وعدم شغل الشوارع من أجل راحة المواطنين والحفاظ على المنظر الجمالي، أما الآخر فغالبا ما يسعى إلى رزقه بطريقة شريفة حتى يتغلب على حالة الفقر خاصة، إذا كان لا يجد فرصة عمل بديلة، وإذا نظرنا إلى ما يحدث يوميا نجد أن هناك جهودا مضنية تبذلها أجهزة الأمن وفي المقابل الباعة يعودون إلى ممارسة نفس العمل مما يوضح إهدار الوقت بالنسبة للطرفين دون جدوى، ولكن المطلوب من جميع الجهات المختصة أن تجد الحل البديل لاحتلال الباعة للأرصفة إذا كانوا فعلا جادين في حل هذه المشكلة أما أن تستمر هذه اللعبة دون جدوى فلا داعي لها وللمطاردة اليومية، كما يقول اللواء مدحت الشنواني مساعد وزير الداخلية ونائب مدير الأمن لمنطقة الغرب أن تحقق النتائج المرجوة منها على أكمل وجه إلا مع تغيير القانون وتشديد العقوبة واتباع مبدأ المصادرة حتى يكون هناك ردع خاصة في حالة تكرار الضبط حيث إن الباعة يطمون قيمة الغرامة ويحضروا مع بضاعتهم لاستلامهم مقابل ١٠ جنيهات، كما أنهم يحصلون على البضاعة بأسعار رخيصة وبالطبع لا يدفعون ضرائب مثل أصحاب المحلات، وإن كان بعض أصحاب المحلات يستفيدون من هؤلاء الباعة، والشرطة تقوم بإعداد حملات مكثفة من أجل راحة المواطنين خاصة أن الباعة احتلوا الأرصفة وأصبح المشاة يسيرون في الشوارع مما يعرض حياتهم للخطر ويعوق حركة المرور، بالإضافة إلى إلقاء المهملات في الشوارع من قبل الباعة وتشويه المنظر الجمالي للمدينة، وإذا كان هذا هو رأي اللواء مدحت الشنواني في الاشغالات إلا انه يشير إلى أن هناك ظروف اجتماعية وإنسانية يجب مراعاتها فالكثير من هؤلاء الباعة لا يجدون مصدرا آخر للرزق ومنهم من كانوا مسجلين وأرادوا التوبة والحصول على قوتهم من الحلال لذا فإن جهود الشرطة وحدها ليست كافية، بل لابد من وجود البديل المناسب لهؤلاء الباعة وإنشاء سويقات مثل سوق غزة مقابل رسوم وضرائب حتى يستفيد الجميع ومن الممكن تطبيق ما هو متبع في أوروبا وهو نظام سوق اليوم الواحد، حيث يتجمع الباعة في وسط المدينة ويعرضون بضاعتهم، وهناك حلول كثيرة لكن من الضروري توفير هذه الجهود المبذولة يوميا وربما تكون دون جدوى خاصة مع عودة الباعة إلى احتلال الأرصفة والشوارع.

حملات مكثفة

وحتى نتعرف على كم الجهد المبذول من رجال الشرطة في هذا المجال فإن إحصائيات شرطة المرافق خلال شهر اغسطس تشير إلى انه تم ضبط ٤ آلاف و٥٠٠ بائع متجول و٦٨٩ بائع خبز بالطريق العام و١٤٣ بائع سلع تافهة.



اللواء عبدالجواد لاشين

ودور المرافق لا يقتصر على تلك والكلام للواء عبد الجواد لاشين مدير شرطة المرافق، بل هناك جهود أخرى تتمثل في ضبط ٥٦٢ عربة مأكولات و٧٤٨ عربة كارو و٥١٦ ترويسيكل وتنفيذ ١١٩ قرار إزالة مباني مقشات و١٥ الف إزالة إدارية وإزالة ١٨٧ غرزة وكشك وتحرير ٤٢٨١ محضر اشغال طريق و٥١٢٢ محضر نظافة و٩١٨٣ مخالفة فورية وغلق ١٤٣٠ ورشة بدون ترخيص، ويعتبر ميدان العتبة من أكثر الأماكن للوجود فيها مخالفات واشغالات، وأن القانون ١٤٠ لسنة ٥٦ هو الذي يحكم اشغالات الطريق العام وكذلك القرارات المعدلة له وكان آخرها ١٧٧ لسنة ٨١ و٢٩ لسنة ٨٢ والتي تقضي بعدم اشغال الطريق العام إلا بعد الحصول على ترخيص من السلطة المختصة وأوضح القانون في مواده المختلفة جميع أنواع الاشغالات سواء كانت أمام المحلات أو الورش أو الباعة الجائلين، وقد أعطى القانون رجال السلطة المختصة الأحياء حق رفض إعطاء ترخيص في حالة مخالفة الاشغال لمقتضيات التنظيم أو الأمن العام أو الصحة والآداب والمظهر الجمالي، وقد وضع القانون عقوبة المخالفة لأحكامه غرامة لا تقل عن ١٠٠ جنيه ولا تزيد على ٣٠٠ جنيه فضلا عن الحكم على المخالف بأداء ضعف رسم النظر وخمسة أضعاف رسم الاشغال المستحق والمصروفات إلا أن القانون أعطى المخالف الحق في استرداد الأشياء الشاغلة للطريق العام في حالة إزالتها بمعرفة السلطة المختصة بعد قيامه بالسداد إلا أن القانون استثنى من ذلك كل من يطبق عليه وصف البائع المتجول.

ويشير اللواء عبد الجواد لاشين إلى انه في سبيل القضاء على ظاهرة انتشار الباعة الجائلين، فقد تم التنسيق بين محافظ القاهرة ومدير الأمن على القيام بحملات مشتركة بين الأحياء واقسام الشرطة من أجل راحة المواطنين وحرصا على صحتهم من باعة الأطعمة المكشوفة التي تعرض حياتهم للخطر، والمرافق تتلقى شكاوى المواطنين، ويتم إزالة أسباب الشكوى، كما يتم تلقي الشكاوى من جهات أخرى كالصحف والمحافظة إلا ان هناك حملات بصفة يومية بالتنسيق مع الاقسام والقطاعات طبقا لتعليمات مدير الأمن، وبالنسبة البضائع التي يتم مصادرتها من البائعين يتم تسليمها لمخازن المحافظة بمقتضى كشف رسمي ويثبت في دفاتر المخازن بمعرفة الموظف المختص بالمخزن ويتم تسليمها البائع بعد سداد الرسوم، والتي تختلف حسب المنطقة، ومن الضروري تشديد العقوبات ومصادرة الاشغالات لصالح المحافظة وان تشدد العقوبة في حالة العود.

الظروف والدوافع

وإذا كان هذا هو رأي الجهة المسئولة عن تنفيذ القانون من أجل إعادة الانضباط إلى الشارع المصري فتعالوا نتعرف من خلال الباعة عن ظروفهم والدوافع التي جعلتهم يعيشون في معركة يومية مع رجال الشرطة ولا تحسم في صالح أحدهما في البداية كان اللقاء مع إحدى البائعات تبدو عليها الجدية والطيبة في آن واحد، وتبلغ من العمر ٤٢ سنة ولكن الوقوف في الشارع لمدة ١٢ ساعة يوميا قد انهكها وتحدث أم رمضان، كما يطلقون عليها انها تقف في هذا المكان منذ ٣٠ سنة وكان زوجها يعمل معها إلا أنه فارق الحياة منذ سنوات تاركا لها ٦ أطفال ٣ أولاد و ٣ بنات تقوم برعايتهم بمفردها، وقد تمكنت بفضل الله من اتمام زواج إحدى بناتها والأخرى، وهي حاصلة على دبلوم تجارة تقوم بالوقوف معها، وأن ابنها الصغير في المدرسة يحصل على دروس خصوصية مقابل ٣٠ جنيها شهريا ومصروف المنزل ١٠ جنيهات يوميا بخلاف أجرة المنزل والمصروفات الأخرى، و أنها تقدمت للشئون الاجتماعية لمساعدتها فقالوا لها ستحصلى على ٦ جنيهات شهريا، والمشكلة أن البلدية تقوم بحملات وتصادر البضاعة، والتي يتكلف شراؤها ٥٠ جنيها وفي نفس المصروفات حتى يتم استرداد البضاعة مما يجعلها تتنازل عنها في بعض الأحيان، وأنه إذا توافر لها عمل آخر شريف ما ظلت في الشارع تشعر بعدم الاطمئنان رغم أنها لا تسبب ازعاجا لأحد وجميع أصحاب المحلات يعطفون عليها خاصة، وأنها لا تستغل سوى مساحة صغيرة جدا أمام أحد المحلات، وتطالب أم رمضان بالسماح لبعض البائعين بعد دراسة حالتهم باستخراج تراخيص لهم مقابل رسوم تحصل عليها الدولة وأن المشكلة الحالية سببها كثرة البائعين بصورة غير لائقة.

بائع الترمس

وعلى بعد خطوات من أم رمضان يقف شاب أسمر اللون اسمه عبد العال طالب بكلية الآداب، ولكنه يبيع الترمس على عربة أثناء فترة الأجازة حتى يقوم بالصرف على أسرته المكونة من والدته وشقيقتين وأولاد شقيقه المتوفي، وأنه تحمل المسئولية بعد وفاة والده والذي كان يبيع الترمس أيضا ولم يترك لهم ما يساعدهم على مواجهة أعباء الحياة، ويشير عبد العال إلى أن ربحه اليومي يصل إلى ٧ جنيهات يوميا ولا يعمل سوى في فترة الصيف والأجازات الدراسية حتى يتمكن من الاستمرار في الدراسة وتحمل العبء الأسري الكبير، وأنه لم يكن يعرض نفسه المهانة واقتياده إلى قسم الشرطة إذا كان هناك البديل ويرى عبد العال أهمية الحملات التي تقوم بها الشرطة، ولكن من الممكن الحصول من البائع على ضريبة معينة والزامه بنظافة المكان وأمنه حتى لا يكون هناك أضرار من وقوف الباعة في الشوارع، وبالنسبة له قال سكرتير الشارع بعد أن أنهى دراستي ويلتقط خيري آدم عبد القادر خيط الحديث قائلا أعمل في الشارع منذ ٣٦ سنة ووارث للمهنة من والدي ولا يوجد أي مصدر رزق آخر، وإذا مرضت تكون الكارثة الكبرى فلا تأمين أو علاج ويوقف المصدر الوحيد لإعاشة ٦ أبناء أصغرهم عمره عامان، وتطالب بإصدار تراخيص للباعة وبشروط حتى لا يحصل عليها النازحون من المدن الأخرى والذين تزدحم بهم القاهرة الآن وحتى لا نتعرض للمخالفة وفقا للقانون خاصة وأن دفع الرسوم والمخالفات يرهق ميزانيتنا، فقد قمت أمس بدفع ٩٠ جنيها لاسترداد البضاعة، والتي غالبا ما تتعرض للتلف والسرقة في المخازن، وبالنسبة لأصحاب المحلات هم يشفقون علينا من جراء المعاناة التي يشاهدونها فيها طوال اليوم، وأن مهمتنا الحفاظ على المكان الذي نعيش فيه ونقوم بمنع أي شخص غريب من الوقوف في الشارع خاصة وأن البعض جاءوا من محافظات أخرى، وتركوا أعمالهم هناك وزحموا الشوارع والأرصفة.

> ضبط أكثر من ٥ آلاف بائع متجول خلال شهر أغسطس

ويتفق أحمد محمد ٣٦ سنة مع الرأي السابق قائلا إن الشوارع ازدحمت بالباعة الغرباء وأن الشرطة لها الحق في الحملات، ولكن ليس أمام الباعة سوى هذه المهنة خاصة من ورثها منه عن والده والذي توفي منذ ١٣ سنة وترك شقيقه أحمد ينفق عليها هي وأسرته الصغيرة المكونة من زوجة وطفلين ولا يوجد له مورد آخر بعد أن سافر إلى عدة دول عربية، ولكنه عاد إلى الشارع مرة أخرى بعد أن تدهورت الأحوال هناك، وأن أصحاب المحلات لا يعترضون على وقوفنا، ولكن ليس أمام الأبواب، كما يحدث من الغرباء الذين احتلوا الأرصفة بصورة عشوائية وأن أسعار البضائع أرخص من المحلات نظرا لفرق الماركات.

خطورة المجتمع

وبسؤال أحد المواطنين عن رأيه فيما يحدث يوميا أشار مدحت سيد حسن موظف إلى أن انتشار الباعة بهذه الصورة أصبح أمرا طبيعيا في هذا الوقت وهم أشخاص شرفاء فضلوا الجلوس على الأرصفة يعانون من حرارة الشمس صيفا وقسوة البرد شتاء لكي يبيعوا بضاعتهم ويحصلوا على بعض النقود القليلة التي تساعدهم على العيش، وبالنسبة لنظرة المجتمع لهم بأنه يجب القضاء عليهم هو ظلم بعينه واقترح أن توفر لهم الحكومة الأكشاك حتى تتحسن أحوالهم وتختلف نظرة المجتمع لهم ولا تطاردهم الشرطة لأنهم في الأول والآخر مواطنون شرفاء ينتمون إلى هذا الوطن.

ويتفق أحمد عبد الغني متجره مع الرأي السابق، مؤكدا رفضه لمحاربة الباعة يوميا في الشوارع خاصة، وأنهم يبحثون عن مصدر الرزق ولا يجدون البديل لذا فمن الضروري توفير فرصة العمل المناسبة قبل مطاردة البائعين في الشوارع وأخيرا ترى ما رأي علماء الاجتماع في هذه الظاهرة التي تزعج الشارع المصري؟

الهجرة الداخلية

يرى الدكتور أحمد المجدوب رئيس قسم البحوث بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية أن المشكلة أكبر من توفير أماكن ثابتة لهم ولكن تكمن في المصدر الذي يأتي منه هؤلاء الباعة من المحافظات الطاردة مثل سوهاج وقنا، والهجرة إلى القاهرة مصدر لظواهر اجتماعية غير سوية كثيرة من ضمنها الجريمة، والبطالة المقنعة تختفي وراء بيع السلع التافهة في الشوارع، وأن الأبحاث قد أكدت أن ٥٠٪ من المسجونين من المهاجرين حيث أنه من المعروف في علم الاجتماع مايسمى بالتكيف فإذا كان المهاجر لايتكيف مع البيئة الجديدة تحدث صدمة قد تتحول إلى جريمة في بعض الأحوال، وأن توفير الأماكن الثابتة للباعة لن يحل المشكلة حيث انها موجات تتبع بعضها بمعنى أن الفرد الذي يصل إلى القاهرة لاتنقطع صلته بأهله وعند توافر المكان يحدث تدفق آخر من الأقارب، بما يزيد من تضخم المدن وخاصة القاهرة التي تستحوذ على أعلى نسبة، وأن الحل لابد وأن يكون جذريا عن طريق توفير الإعاشة الصحيحة في الريف وتوفير فرص العمل المناسبة للقضاء على أسباب الطرد والتفاوت الواضح بين المناطق الحضارية والريف.

أصحاب المحلات

والدكتورة هدى زكريا أستاذ علم الاجتماع بجامعة الزقازيق تؤكد أهمية إيجاد الحلول المناسبة لعلاج هذه المشكلة ولابد من نظرة شاملة وموقف حاسم، فالاشغالات لاترتبط بالباعة فقط بل هناك بعض أصحاب المحلات يستغلون الأرصفة أسوأ استغلال ولايهتمون بالمارة وحقهم في السير بل ويشوهون المنظر الجمالي للأرصفة، والبائع المتجول يعاني من ظروف اجتماعية تدفعه للوقوف في الشارع من أجل باب الرزق والدولة تجد نفسها في حيرة فإذا أغلقت هذا الباب فماذا هو المصير لهؤلاء الباعة، وإذا تركتهم سوف ينتشرون بصورة مفزعة بما يهدد انضباط الشارع والمظهر الجمالي أيضا، ومن الضروري حصر أعداد الباعة والتعرف على ظروفهم والتأكد من أن وقوفهم لايؤثر على حركة المرور والانضباط وأن التعاون مطلوب بين الشرطة والشئون الاجتماعية والغرفة التجارية وجميع الجهات المعنية لايجاد الحلول المناسبة التي ترضي جميع الأطراف دون المساس براحة المواطنين وقطع أرزاق البائعين وأنه من الأفضل وضع خطة حقيقية وتقسيم القاهرة إلى مناطق مع الاستفادة من تجربة روسيا في منع الهجرة إليها من المدن الأخرى خاصة وأن معظم الباعة الموجودين حاليا في شوارع القاهرة قد نزحوا إليها من محافظات أخرى، وإذا كان انتشار الباعة في الشوارع من المظاهر غير الحضارية فإن هذا الوضع بما فيه من مساويء افضل من تركهم دون مصدر رزق وإمكانية تحولهم إلى مجرمين ومنحرفين، وأن الزيادة في الأعداد نتيجة طبيعية لزيادة عدد السكان وزيادة عدد المتعاملين معهم للظروف الاقتصادية للمواطنين ورخص الأسعار عن المحلات، وأن البائع المتجول ليس ظاهرة مصرية بل موجود في دول العالم ولكن هناك تنظيم لممارسة هذه المهنة ففي ألمانيا يتم تخصيص شارع لبيع المأكولات والملابس والزهور ولكن بمواعيد محددة مسبقا وفي أيام معينة حتى لاتحدث تكدسات وبما لايشوه المنظر الجمالي.

عشوائيات مترو الانفاق [تصوير محمد لطفى]

حركة تداول الأوراق المالية في البورصة المصرية

المؤشر العام لسوق المال المصرى

يوم الأحد الموافق ١٩٩٧/٤/٢٠

اسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٨٧,٩٨	٣٨٩,٢٢	-١,٢٤
الصناعات التحويلية	٤٨١,٠٤	٤٨١,٩٨	-٠,٩٤
التمويل والتامين والعقارات	٥٧٤,٦٩	٥٨٤,١٦	-٩,٤٧

مؤشرات حركة السوق

المؤشر	امس	اليوم السابق
اسهم ارتفعت اسعار اقفالها	٢٤	٣٣
اسهم انخفضت اسعار اقفالها	٣٢	١٧
اسهم لم تتغير اسعار اقفالها	٣٩	٣٤
حدود دنيا جديدة	٠	٢
حدود قصوى جديدة	٢	٥
عدد الأسهم المتداولة بالألف	٤٥٢	١٣٠٠
عدد العمليات الكبيرة	٧	١٧
قيمة التداول بالألف	٦٩٦٩٣	٤٢٩٩٧

الأكثر نشاطا من حيث قيمة التداول

اسم الشركة	كمية التداول	الإقفال	مقدار التغير
بنك اسكندرية التجاري البحري	١٤٩١,٩٠	٣٠١,٠٠	صفر
المالية و الصناعية المصرية	١٩١,٥٠	٢١٦,٠٠	-٥٠٠
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١٥٠,٥٠	٢١٠,٠٠	-٥٠٠
مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٨١,٢٥	٩٩,١٦	-١٣٩
مطاحن شرق الدلتا	١٩٥,٧٠	٧٦,٩٩	٤٩
مطاحن مصر العليا	١٣٩,٢٠	٨٨,٥٠	صفر
اسمنت بورتلاند بحلوان	١٤٠,٢٠	٧٩,٠٠	-٥٠
مصر للاسواق الحرة	٢٢٨,٩٥	٤٥,٩٥	١٩
السويس للاسمنت	١٢٠,٩٣	٧١,٠٠	-٤٠
العامة للصوامع والتخزين	٨٨,٢٢	١٠٥,٠٠	صفر

أكثر عشر شركات ارتفعت أسعارها

اسم الشركة	كمية التداول	الإقفال	مقدار التغير
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٥,٦١	٢٥,٧٠	١٧٠
التعمير والاستشارات الهندسية	٢٦,٠٠	٢٨,٠٩	١٨١
القناة للتوكيلات الملاحية	٩,٠٠	٥,٣٦	٢٥
القاهرة للاسكان والتعمير	٤١,٧٥	٢٤,٦١	١١٤
يونيفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق	١,٠٠	٣٦,٠٠	١٠٠
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٨,٢٠	١٧٨,٥٠	٣٥٠
البنك الوطني المصري	٤٨,٩٤	٦١,٠١	١٢١
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	٢,١٦	٣٦٠,٠٠	٥٠٠
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	٤٥,١٧	٥٢,٠٠	١٠٠
الشرقية - ايسترن كومباني	١,٥٠	٩١,٥٠	١٥٠

أكثر عشر شركات انخفضت أسعارها

اسم الشركة	كمية التداول	الإقفال	مقدار التغير
القاهرة للصناعات الدقيقة	١,٠٠	١٤٠,٦٠	-٧٤٠
البنك الوطني للتنمية	٣٢,٥٠	٢٥,٨٤	-١٣٦
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٢,٦٥	٨,٦٠	-٤٥
مصر لصناعة الكيماويات	٢٨,٠٠	٢٦,٩٥	-١٠٥
الاهلية للغزل والنسيج	٥,٠٠	٦,١٥	-٣٧
البنك التجاري الدولي - مصر	٤٣,٢٠	٨٢,٥٥	-٣٢٥
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١٥٠,٥٠	٢١٠,٠٠	-٥٠٠
المالية و الصناعية المصرية	١٩١,٥٠	٢١٦,٠٠	-٥٠٠
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٢,٢٥	٤٤,٠٠	-١٠٠
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٣٦,٠٠	٤٢,١٥	-٨٥

قيمة التعامل اليومى (بالمليون جنيه مصرى)

في ٩٧/٢/١٨ بلغ التعامل ٣٠٢,٠٥ مليون جنيه
في ٩٧/٢/٢٤ بلغ التعامل ٤٤٠,٢٨ مليون جنيه
في ٩٧/٣/٦ بلغ التعامل ٤٦٧,١٧ مليون جنيه
في ٩٧/٣/٢٠ بلغ التعامل ٢٨٨,٥٨ مليون جنيه

الرقم القياسى العام للسوق

مؤشر نشاط السوق

يمثل المنحنى الفرق بين عدد الاسهم التي زاد سعر اقفالها وعدد الاسهم التي انخفض سعر اقفالها

الأسهم

أعلى سعر (خلال ٥٢ إسبوع)	أدنى سعر (خلال ٥٢ إسبوع)	تاريخ اخر تداول	اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
١,٠٢	٠,٧٣	١٩٩٧-٠٤-١٠	المصرية للدواجن - اجيبكو	x	x	ع	١	١,٠٠	٠,١٠	١,٠٠	١,٠٢	١,٠٢	١,٠٢	٢
٣١,٥٠	١٤,٠٠		القاهرة للدواجن	٠,٧٤	٢,٣٦	١٧,٣١	١	١٧٤,٥٠	٥٤٧,٩٣	٣١,٤٠	٣١,٤٠	٣١,٤٠	٣١,٤٠	صفر
٦١,٢٨	٥٠,٠٠	١٩٩٧-٠٤-١٣	مصر الخليج لتصنيع الزيوت	٤,٠٠	٨,٠٠	٧,٩٢	١	٢,٠٠	١,٠٠	٥١,٤٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	-١٤
١٤,٤٠	٩,٠٥	١٩٩٧-٠٤-١٤	مصر الخليج لتصنيع الزيوت $	x	x	ع	٢	١٦,٠٠	٧٣,٢٢	١٣,٤٠	١٣,٥٠	١٣,٥٠	١٣,٥٠	١٠
٤٤,٣٠	٢٥,٩٠	١٩٩٧-٠٤-١٠	مصر للمياة الغازية - مصروب	x	x	٣٢,٣٢	٥	٢٥,٠٠	٩٩,٧٥	٤٢,٠٠	٣٩,٩٠	٣٩,٩٠	٣٩,٩٠	-٣١
١٠٣,٠٠	٣١,٠٠		مطاحن شرق الدلتا	٣,٠٠	٣,٩٠	١٦,٥٧	٢٤٤	١٩٥,٧٠	١٤٩٦,٦٩	٧٦,٥٠	٧٧,٠٠	٧٥,٥٠	٧٦,٩٩	٤٩
٢٢٤,٠٠	٧٦,٧٢		مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١,٢٥	٥,٨٣	١٣,٨٦	١١	٢١,٩٠	٤٢٢,٥٨	١٩٣,٠٠	١٩٣,٥٠	١٩٣,٠٠	١٩٣,٠٠	صفر
١٥٩,٠٠	٦٠,٠١		الاهرام للمشروبات	٤,٥٠	٣,٣٣	١٣,٥٥	٥	١,٠٥	١٤١,٧٥	١٣٥,٠٠	١٣٥,٠٠	١٣٥,٠٠	١٣٥,٠٠	صفر
٨٤,٧٥	٤٧,٦٣		مطاحن مصر الوسطي	٣,٠٣	٥,٤١	١٢,٥١	٢	٠,٩٠	٣٢,٩٥	٥٥,٩٩	٥٦,٠٠	٥٥,٢٠	٥٦,٠٠	١
١٢٢,٦٥	٢٥,٠٠		مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٣,٢٥	٤,٠٦	١١,٣٦	٦	١١,٤٥	٩١,٢٢	٧٩,٦٠	٨٠,٠٠	٧٩,٥٠	٨٠,٠٠	٤٠
١٢٨,٥٠	٤٠,٠٠		مطاحن وسط وغرب الدلتا	٤,١٠	٤,١٣	١٧,٦٧	١٨	١٨١,٢٥	١٨١٨,٩٧	١٠٠,٥٥	١٠٠,٥٣	٩٩,١٥	٩٩,١٦	-١٣٩
٦٦,٥٤	٢٥,٠٠		المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤,٠٠	٩,٤٩	٧,٩٣	٢٧	٢٦,٠٠	١١٠٠,٩	٤٣,٠٠	٤٣,٥٠	٤٢,٠٠	٤٢,١٥	-٨٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٦,٢٥	١٣,٤٩	١٩٩٧-٠٤-١٦	المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية		x	١٧,٠٦	٧	١١٦٦,٠٥	١٣٦٦٣,٦٥	٣١,١٩	٣٢,٢٤	٣١,١٨	٣٢,٢٤	١٠٥
٧,٠٠	٣,٤٠	١٩٩٧-٠٤-١٦	المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية $	x	x	ع	١	٠,٥٠	١,١٧	٦,٩٠	٦,٩٠	٦,٩٠	٦,٩٠	صفر
٧,٠٠	٧,٠٠	١٩٩٧-٠٤-١٠	العالمية للاستثمار والتنمية	x	x	ع	٣	٠,٥٤	٣٧,٨٠	٧,٠٠	٧,٠٠	٧,٠٠	٧,٠٠	صفر
٥٨,٦٠	٢٤,١٠		النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٣,٣٤	١١,١٣	٧,٢٢	٨٥	٣٢,١٥	٩٦,٣٥	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٢٩,٦٠	٣٠,٠٠	صفر
٩,٠٠	٩,٠٠		المصرية للمشروعات السياحية العالمية	x	x	٣,١٨	١	٢٢٥,٠٠	٢٠٢,٥٠	٩,٠٠	٩,٠٠	٩,٠٠	٩,٠٠	صفر
٩٨,٠٠	٩٢,٠٠	١٩٩٧-٠٤-١٠	الجزيرة للفنادق والسياحة $	٨,٠٠	٨,٣٣	١٢,٧١	١	٠,٠٦	٨,٤٦	٩٦,٠٠	٩٦,٠٠	٩٦,٠٠	٩٦,٠٠	صفر
١٨٣,٧٥	٤٩,٠٠		مصر للفنادق - هيلتون	٢,٥٠	١,٦٧	١٨,٣٩	٦	٠,٩٠	١٣,٣٧	١٤٩,٩٥	١٤٩,٩٥	١٤٧,٠٠	١٤٩,٩٥	صفر
١٩,٠٠	١٧,١٠	١٩٩٧-٠٤-١٤	ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	١,٢٤	٧,٢٥	١٠,٨٦	٥	١,٠٠	١,٧١	١٧,١٠	١٧,١٠	١٧,١٠	١٧,١٠	صفر
١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٩٩٧-٠٤-١٣	مستشفي النيل بدراوي	x	x	ع	١	١,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	صفر

السندات

أعلى سعر (خلال ٥٢ إسبوع)	أدنى سعر (خلال ٥٢ إسبوع)	تاريخ اخر تداول	اسم السند		عائد الاستحقاق	العائد الجاري	كمية التداول	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
١٠,٢٥	١٠,٢٥	١٩٩٧-٠٤-٠٦	سندات البنك العقاري		١١,٨٤	١٢,٢١	٠,٠٦	١٠,٢٥	١٠,٢٥	١٠,٢٥	١٠,٢٥	صفر
١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	١٩٩٧-٠١-٢٨	سندات التنمية نوفمبر ١٩٩٠	$	٧,٠٥	٦,٣٠	٠,٢٠	١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	صفر
١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	١٩٩٧-٠٣-٣١	سندات التنمية يناير ١٩٩٤	$	٦,٤٦	٦,٢٤	٠,٠٤	١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	صفر
١٠٠,٠٤	١٠٠,٠٤	١٩٩٦-١١-٠٣	سندات التنمية سبتمبر ١٩٩٠	$	٦,٤٦	٦,٢٧	١٥,٠٠	١٠٠,٠٤	١٠٠,٠٤	١٠٠,٠٤	١٠٠,٠٤	صفر
١٠٠,٠٤	١٠٠,٠٤	١٩٩٦-١١-٠٣	سندات التنمية مارس ١٩٩٢	$	٦,٤١	٦,٢٧	٠,١٠	١٠٠,٠٤	١٠٠,٠٤	١٠٠,٠٤	١٠٠,٠٤	صفر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨٥,٠٠	٧١,٠٠	١٩٩٧-٠٤-٢٠	سندات الاسكان٥ ٢٠٠٠/٩٠		١٥,٠٨	١٢,٤٨	٠,٥٦	٧١,٠٠	٧٥,٠٠	٧٥,٠٠	٧٥,٠٠	صفر
٨٥,٠٠	٧٣,٢٥	١٩٩٧-٠٤-٢٠	سندات الاسكان٤ ٢٠٠٠/٨٩		١٤,٧٥	١٢,٠٧	١,٤٧	٧٨,٠٠	٧٨,٠٠	٧٨,٠٠	٧٨,٠٠	صفر
٨٥,٠٠	٧٩,٠٠	١٩٩٧-٠٤-٢٠	سندات الاسكان٣ ٢٠٠٠/٨٨		١٤,٧٥	١١,٧٩	٠,٩٠	٨٠,٠٠	٨٠,٠٠	٨٠,٠٠	٨٠,٠٠	صفر
٨٦,٠٠	٦٩,٢٠	١٩٩٧-٠١-٠٥	سندات الاسكان١٩٩٩ ٨٤/		١٧,٨٣	١٠,٩٠	٣,٦٠	٨٦,٠٠	٨٦,٠٠	٨٦,٠٠	٨٦,٠٠	صفر
٨٧,٠٠	٨٠,٠٠	١٩٩٦-١٢-٢٩	سندات الاسكان١ ٢٠٠٠/٨٦		١٤,٠٤	١٠,٧٧	٠,٠٥	٨٧,٠٠	٨٧,٠٠	٨٧,٠٠	٨٧,٠٠	صفر
٨٧,٥٠	٨٤,٠٠	١٩٩٧-٠٤-١٥	سندات الاسكان٢ ٢٠٠٠/٨٧		١٣,٦١	١٠,٩٠	٢,٢٥	٨٦,٠٠	٨٦,٠٠	٨٦,٠٠	٨٦,٠٠	٢٠٠
٩٦,٠٠	٨٨,٠٠	١٩٩٧-٠٣-٢٠	سندات الاسكان ٢٠٠٠/٨٥		١١,٦٠	٩,٧٢	٢٤,٩٨	٩٤,٠٠	٩٦,٠٠	٩٦,٠٠	٩٦,٠٠	٢٠٠
٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	١٩٩٧-٠٣-٠٢	سندات التنمية مارس ١٩٩٥	$	٦,٥١	٦,٢٤	١٣,٠٠	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	صفر
٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	١٩٩٧-٠٢-١٣	سندات التنمية فبراير ١٩٩٥	$	٠,١٢		٠,١٢	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	صفر
٩٩,٥١	٩٩,٥١	١٩٩٧-٠٢-١٢	سندات التنمية يوليو ١٩٩٥	$	٦,٤٨	٦,٢٧	١,٥٠	٩٩,٥١	٩٩,٥١	٩٩,٥١	٩٩,٥١	صفر

صناديق الاستثمار المفتوحة (حسب بيانات اخر خميس)

اسم الصندوق	القيمة الاستردادية في ١٩٩٦/١٢/٣١	القيمة الاستردادية الحالية	القيمة الاستردادية السابقة عليها	العائد الموزع من ١٩٩٦/١٢/٣١
صندوق إستثمار البنك الاهلي الاول	٧٥٧,٠٠	٩٠٣,٠٥	٨٩٨,٣٥	[illegible]
صندوق إستثمار البنك الاهلي الثاني	١٠٩,٦٠	١١٥,٢	١١٤,٥٠	[illegible]
صندوق إستثمار بنك مصر الاول	١١١٢,٠٧	١١٧٦,٩٦	١١٦٦,٢٧	[illegible]
صندوق إستثمار بنك مصر الثاني	١٥٧٩,٣١	١٧٣٣,٥٩	١٧١٠,٠٢	[illegible]
صندوق إستثمار بنك القاهرة	١٦٠,٥٩	٢٧٣,٠٧	٢٦١,٢	[illegible]
صندوق إستثمار بنك الاسكندرية	١٢٥,٠٦	١٥٧,٥٣	١٥٥,٧٣	[illegible]
صندوق إستثمار بنك تنمية الصادرات	١١٣,٢٧	١٤١,٧٩	١٤٠,٥٧	[illegible]
صندوق إستثمار بنك قناة السويس	٥١١,٧٥	٥٧٥,١٩	٥٦٧,٦٤	[illegible]
صندوق إستثمار البنك المصرى الامريكى	١٢١,٨٦	١٥١,٠٦	١٤٩,٧٥	[illegible]
صندوق إستثمار بنك الشركة المصرفية العربية الدولية	٦٥٣,١٥	٨١٧,٤	٨١٠,٩٥	[illegible]
صندوق إستثمار المستثمرون للتعاون للتامين	٦٤٢,٣٥	٦٥٠,٠٧	٦٤٧,١٧	[illegible]

صناديق الاستثمار المغلقة (حسب بيانات اخر خميس)

اسم الصندوق	صافى قيمة الوثيقة	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
صندوق إستثمار اوريونت ترانست	١٠٨,٠١	ت	ت	ت	ت	ت
صندوق إستثمار دلتا لصناديق الإستثمار	١٨٥,٦	١٨٤,٢٠	١٨٤,٢٠	١٨٤,٢٠	١٨٤,٢٠	-١٠

ملحوظة : تمثل البيانات المنشورة لكل ورقة اخر تداول للورقة مع تحديد تاريخ هذا التداول اذا اختلف هذا التاريخ عن تاريخ الامس.

تعريفات الأسهم

اعلى سعر (٥٢) : هو اعلى سعر وصل اليه السهم خلال ال٥٢ اسبوع الماضية. ادنى سعر (٥٢) : هو ادنى سعر وصل اليه السهم خلال ال٥٢ اسبوع الماضية. تاريخ اخر تداول : هو تاريخ اخر حركة تداول للسهم قيمة الكوبون : نصيب السهم من توزيعات الارباح حسب توزيع اخر سنة مالية عائد الكوبون : (صافي اخر الكوبون تم توزيعه / سعر الاقفال) × ١٠٠ مضاعف السعر : سعر الاقفال / ربحية السهم وربحية السهم صافي الربح القابل للتوزيع حسب اخر ميزانية منشورة / كمية الاسهم المصدرة والمكتتب فيها على قدر المدفوع من رأس المال. عدد العمليات : عدد العمليات التي تم تداولها على سهم معين. كمية التداول : عدد الاسهم التي تم تداولها على سهم معين بالمائة سهم قيمة التداول : هي قيمة العمليات التي تمت على سهم معين. سعر الفتح : سعر إقفال اليوم السابق أعلى سعر : أعلى سعر عملية فعلية تمت على السهم أدنى سعر : أدنى سعر عملية فعلية تمت على السهم سعر الإقفال : اخر سعر عملية لكمية أوراق فيها أكبر من أو تساوى ١٠٠ سهم. مقدار التغير : هو الفرق بين سعر الإقفال وسعر الفتح ويقدر بالقرش (بالسنت في حالة الدولار). اليوم السابق : اخر يوم تداول حدود قصوى/دنيا جديدة: تمثل عدد الشركات التي شاهدت أسهمها أسعار إقفال وصلت إلى أسعار قصوى أو دنيا جديدة منذ بداية تداولها عمليات كبيرة : هي العمليات التي يصل فيها عدد الاسهم المتداولة الى ٥٠٠٠ سهم او اكثر لكل عملية.

تعريفات السندات وصناديق الإستثمار

عائد الإستحقاق : هو متوسط نسبة العائد الفعلي على السند إذا تم شراؤه بسعر إقفال اليوم والاحتفاظ به حتى تاريخ إستحقاقه ويؤخذ اخر سعر فائدة معلنة من المصدر في حالة السندات ذات الفائدة المتغيرة ويستخدم سعر السند بعد استبعاد الفائدة المتراكمة من تاريخ توزيع اخر كوبون حتى تاريخ اليوم. العائد الجاري : الكوبون المدفوع كنسبة من سعر إقفال السند . كمية التداول :إجمالي عدد السندات المتداولة يومياً من هذه الإصدارات بالالف. اعلى سعر (٥٢ أسبوع) : هو اعلى سعر تداول خلال الـ ٥٢ اسبوع السابقة ادنى سعر (٥٢ أسبوع) : هو ادنى سعر تداول خلال الـ ٥٢ اسبوع السابقة . مقدار التغير : = اعلى سعر - اسر سعر بالقرش القيمة الاستردادية في ١٩٩٦/١٢/٣١ مطروحا منها توزيعات الصندوق حسب ميزانيته في نفس التاريخ.

تعريف القطاعات في مؤشرات الاسعار :

قطاع الصناعات التحويلية يشمل : المنتجات الغذائية وفروعها ، النسيج ، الغزل والنسيج ، الملابس ، الاخشاب ، الاثاث ، الورق ، الكيماويات ، تكرير البترول الخام ، المطاط والبلاستك ، الجلود ، منتجات الاحجار الطفلة ، الصناعات المعدنية ، الالات والمعدات والمستلزمات ، معدات النقل ، ادوات القياس والتحليل والتحكم والادوات الطبية قطاع التمويل والتامين و العقارات يشمل : البنوك ، سمسرة تداول الاوراق المالية والنقد الاجنبي ، تداول العقارات ، الشركات القابضة والإستثمارية المؤشر العام يشمل : كل الشركات المقيدة في البورصة

الرموز

x : بيان غير متوفر # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية ت : لم يحدث عليه تداول
$: الاصدار والارقام بالدولار م : مضاعف السعر اكثر من مائة

د. الجنزورى يختتم اليوم زيارته للصين

تعديلات تشريعية جديدة لدفع عجلة التنمية وجذب الاستثمارات

اعفاءات ضريبية لمدة ٢٠ سنة للمشروعات العملاقة خارج الوادى القديم

شنغهاى - من أسامة عبد العزيز:

أكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة المصرية بقيادة الرئيس حسنى مبارك بدأت فى إرساء بنية تشريعية قوية تناسب آليات العصر الجديد بما يعمل على دفع عجلة التنمية فى مصر وجذب الاستثمارات من مختلف دول العالم وقد تم منذ يناير ١٩٩٦ وحتى الآن تعديل ٥٣ قانونا حاكما للأنشطة الاستثمارية كان لها أثر فعال فى تقليل معظم المعوقات أمام المستثمر فى مصر.

وأوضح أن الحكومة تدرس حاليا تعديل بعض القوانين الأخرى التى تهدف إلى دفع عجلة التنمية فى مصر خلال العشرين عاما القادمة.

وقال فى تصريحات صحفية فى ختام زيارته للعاصمة الصينية بكين وقبل توجهه إلى مدينة شنغهاى إن استراتيجية التنمية التى يتم وضعها الآن للتنمية فى مصر تتضمن زيادة معدل النمو الحقيقى للناتج المحلى الاجمالى ليرتفع من ٤,٥٪ حاليا إلى نحو ٦,٩٪ مع نهاية الخطة الخمسية الرابعة ليرتفع المعدل إلى مايزيد على ٧,٥٪ سنويا فى الخطط الخمسية الخامسة والسادسة ليصل إلى ٨٪ مع بداية الخطة السادسة.

اعفاءات ضريبية

ورحب الجنزورى ايضا بمشاركة رجال الأعمال الصينيين للاستثمار فى مصر مشيرا إلى ان الحكومة تقدم تسهيلات للمستثمرين وهى تسهيلات حقيقية وطويلة الأجل من اهمها الاعفاءات الضريبية لمدة عشرين سنة فى المشروعات العملاقة التى تقع خارج الوادى القديم مشيرا إلى ان الحكومة تتبنى حاليا أفكارا جديدة لاعلاقة لها بالروتين والبيروقراطية لتحقيق التنمية والرخاء وتوفير العمالة الفنية.

١٢ مشروعا مشتركا

كما أعرب عن سعادته بالتوقيع على ١٢ مشروعا للاستثمار بين القطاعين الخاصين فى كل من مصر والصين مشيرا إلى انه سيتم تشكيل فريق عمل من الوزراء ورجال الأعمال لمتابعة تنفيذ ماتم الاتفاق عليه من مشروعات خلال جولته الاسيوية التى شملت كلا من ماليزيا وسنغافورة والصين.

وسيختتم الدكتور الجنزورى اليوم جولته الاسيوية والتى شملت ٣ دول إسيوية هى ماليزيا وسنغافورة والصين وزيارة منطقة «شينجين» الاقتصادية الخاصة فى شرق الصين.

الدكتور كمال الجنزورى

وكان رئيس الوزراء قد وصل امس الأحد إلى مدينة شنغهاى فى زيارة تستغرق ٢٤ ساعة زار خلالها اهم المؤسسات الاقتصادية والتجارية والسياحية بالمدينة ومنها مركز تنمية الصادرات بالمدينة وأكد رئيس الوزراء خلال زيارته للمركز أنه فى إطار سعى وتخطيط الحكومة لتحقيق التنمية الشاملة خلال الـ ٢٠ سنة القادمة وعلى مدى ٤ خطط خمسية فانه من المقرر انشاء اكثر من منطقة حرة بمصر تبدا بالمنطقة الحرة بخليج السويس التى تم أمس الأول توقيع اتفاقية بشأنها مع الحكومة الصينية والتى قال انها ستحمل اسم «المنطقة الحرة المصرية - الصينية» اضافة إلى منطقة حرة بمنطقة شرق التفريعة بالتعاون مع سنغافورة.

تشكيل فريق عمل من الوزراء ورجال الاعمال لمتابعة تنفيذ اتفاقات الجولة الآسيوية

تجربة الصين

وقال الجنزورى ان زيارته لمركز تنمية التجارة التابع لمنطقة جنتشاو للصناعات التحويلية والتصديرية بمدينة شنغهاى لتستهدف الوقوف على تجربة الصين القوية فى هذا المجال والاستفادة من خبراتها فى اول تجربة مصرية حقيقية ننظر إليها نظرة خاصة باعتبارها أحد الركائز الاساسية فى تحقيق التنمية المستهدفة فى مصر خلال المرحلة المقبلة مما يجعل مصر مهياة اكثر من قبل لاستقبال رءوس الاموال الضخمة. وكان الجنزورى قد التقى بعدد مع مسئولى المنطقة الذين قدموا امامه شرحا تفصيليا عن الخطوات التى حققتها مدينة شنغهاى خلال ٧ سنوات فقط كما استفسر عن مراحل انشاء منطقة جنتشاو الحرة والنظم المعمول بها فى ادارتها واللوائح الحاكمة لها فى التعاملات الضريبية والجمركية والتى تقضى بان يعفى المستثمرون من جميع الضرائب عن المنتج لمدة عامين فقط من تاريخ الانتاج ثم يعفى من نصف الضرائب لمدة ٣ سنوات يدفع بعدها ١٥٪ من الضرائب على والارباح.

واستفسر الجنزورى ايضا عن المزايا التى تمنحها شنغهاى للمستثمرين واكد له المسئولون ان الادارة الصينية تسمح باعطاء الأرض للمستثمر الراغب فى انشاء المشروع بايجار يتباين سعره من منطقة إلى منطقة مقابل حق الانتفاع لمدة تتراوح من ٥٠ إلى ٧٠ عاما ومن جانبه اكد الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية فى نهاية الزيارة أن مصر مهياه لاستقبال الاستثمارات خلال المرحلة المقبلة باحجام ضخمة للغاية والتجاه مصر إلى الصين للاستفادة بالخبرة يأتى من منطلق التشابه والظروف المماثلة.

ومن ناحية أخرى اكد الدكتور الجنزورى رئيس الوزراء عقب زيارته لبرج شنغهاى السياحى الشهير «اللؤلؤة الشرق» إن الحكومة تخطط حاليا للنهوض بالتنمية السياحية والوصول بها تدريجيا لاستقبال اكثر من ٢٧ مليون سائح حتى عام ٢٠١٧ وان كان التخطيط التدريجى يسمح لنا مع نهاية عام ٢٠٠٠ باستقبال ٦ ملايين سائح وقال ان زيارته لمنطقة جنوب شرق اسيا اوضحت اهمية مد خطوط ملاحة جوية مباشرة بين مصر ودول شرق اسيا بمايعود بالفائدة على السياحة المصرية اذ ان ماليزيا تنتقل منها سنويا فى موسم الحج ما يزيد على ١٥٠ الف سائح سنويا يرغبون فى التوقف فى مصر وهم فى طريقهم إلى السعودية وقال ان مصر تمتلك العديد من الامكانات السياحية والاثرية الهائلة ومع هذا اكتشفنا فى نهاية ٩٦ انها لم تستقبل سوى ٤ ملايين سائح فقط وتلك نسبة ضئيلة لاتتناسب مع الامكانات السياحية لمصر.

واختتم الجنزورى تصريحاته قائلا ان الحكومة اعدت مخططا شاملا لتحقيق التنمية السياحية باعتبارها من الصناعات ذات العائد السريع والعمالة الكثيفة التى تعمل على تخفيف مشكلة البطالة بما توفره من فرص عمل كثيرة.

تشو رونج جى يجتمع مع رئيس الوزراء

نائب رئيس مجلس الدولة الصينى:

الزيارة تعزز فرص التعاون بين البلدين

بكين - اجتمع تشو رونج جى نائب رئيس مجلس الدولة الصينى مع رئيس الوزراء المصرى الدكتور كمال الجنزورى امكس واجرى معه مناقشات ودية.

وقال تشو ان الصين تعلق أهمية على زيارة الجنزورى الحالية وهو ما توضحه اجتماعاته المثمرة ومحادثاته مع القادة الصينيين ومن ضمنهم الرئيس جيانج تسه مين ورئيس مجلس الدولة لى بنج ورئيس اللجنة الدائمة للمؤتمر الاستشارى السياسى للشعب الصينى، لى روى هوان وايضا توقيع العديد من التفاقيات خحول التعاون الثنائى خلال هذه الزيارة.

اعرب تشو عن اعتقاده ان هذه الزيارة ستعزز زيادة تنمية الصداقة الصينية - المصرية وتعاون البلدين مع دخول القرن الحادى والعشرين.

وقال الجنزورى ان الاتصالات الوثيقة بين قادة الدولتين تلعب دورا مهما فى تعزيز العلاقات الودية الثنائية.

الفكر والأسعار

جنون البورصة؟!

البورصة محل اهتمام الناس سواء كبار المستثمرين او صغار المدخرين حتى أن البعض يذهب للاكتتاب فى الأسهم المطروحة حتى ولو كان من نصيبه تخفيض سهم ولحد فقط. واستثمار الأموال من خلال شراء الأوراق المالية واقتنائها هو انعكاس للاصلاح الاقتصادى. وزيادة الثقة فى اقتصادنا لأن المتعاملين فى البورصة يثقون فى المناخ الاقتصادى كله سواء التشريعات الاقتصادية او المميزات التى يتيحها الاستثمار فى مصر. كذلك يعكس ثقة المتعاملين فى شركات قطاع الأعمال التى تطرحها الدولة للاكتتاب العام.

خلال الربع الأول من هذا العام شهدت البورصة قفزات هائلة فى اسعار الاسهم قد لا تكون لأسباب مبررة، لكنها اثارت شهية الناس وزاد الطلب وارتفعت الأسعار أكثر واكثر وهو أمر لم يسعد العقلاء حتى من مسئولى البنوك والشركات التى ارتفعت أسهمها، ثم لأسباب غير مبرره ايضا إنخفضت اسعار الأسهم التى قفزت، ماذا يمكن أن نسمى هذا - هل هو «جنون البورصة» هو فعلا كذلك ولكن هذا لا يحدث إلا نادرا ليس فى مصر وحدها ولكن فى كل بورصات العالم حتى تلك البورصات العالمية، والبورصة المصرية رغم استعادتها للحياه حديثا إلا أن الرقابة الفنية من جانب هيئة سوق المال على مؤسسات صنع السوق والشركات والمكاتب العاملة فى مجال سوق المال هى التى تعيد الأمور الى توازنها.

والارتفاع والانخفاض وبعض الأخطاء التى تحدث فى البورصة ويشكو منها بعض المكتتبين ليست كلها من فعل المؤسسات العاملة فى مجال سوق المال - ولكنها ايضا تنشا بسبب المكتتبين انفسهم - بسبب سوء الفهم؛ على كل حال سوف تتزايد ثقافة المتعاملين فى الأوراق المالية بمرور الوقت وبمعرفة الأخطاء وعدم تكرارها

البورصة المصرية صاعدة وواعدة وسوف نحتاج دائما ان نتعلم كيف نتعامل فى البورصة وكيف نكسب؟

عبد الرحمن عقل

موسم توريد القمح يبدأ من ٢٥ أبريل الحالى

٩٥ جنيها سعر الأردب.. يزيد حسب درجة النظافة

كتب - حسن عبد المنعم:

حددت وزارة التجارة والتموين اسعار شراء القمح المحلى الذى يتم توريده من المنتجين والموردين بواقع ٩٥ جنيها للأردب وذلك بمناسبة بدء موسم التوريد اعتبارا من ٢٥ إبريل الحالى. وسوف يزيد سعر التوريد للأردب حسب درجة النظافة.

واشترطت الوزارة أن يكون القمح المورد من محصول عام ١٩٩٧ خاليا من الاصابة الحشرية والرمل والحجارة وبدرجة نظافة لا تقل عن ٢٢ قيراطا.

وقد شمل القرار ان تتولى بنوك التنمية والائتمان الزراعى بالمحافظات وشركات المطاحن التابعة للشركة القابضة للمضارب والمطاحن والشركة القابضة للصناعات الغذائية والجمعيات التعاونية الزراعية استلام الكميات المباعة من المنتجين بشونها لحساب الهيئة العامة للسلع التموينية.

وصرح المهندس محمد الشربينى رئيس قطاع الرقابة والتوزيع بالوزارة بانه تم تشكيل لجنة بكل موقع يتم من خلالها توريد القمح لحساب هيئة السلع التموينية على أن تشكل هذه اللجنة من مندوب عن هيئة الرقابة على الصادرات والواردات ومندوب بنك التنمية ومندوب عن الشركة التى تقوم بالشراء.

وقال محمود صعيدية رئيس مركز المعلومات بالوزارة إن توريد الذرة الشامية لحساب هيئة السلع التموينية لاستخدامه فى عمليات خلط القمح بالذرة الشامية لانتاج رغيف الخبز المدعم الذى تتولاه وزارة التجارة والتموين وصل الى ١٧٤٠٩ اطنان خلال الموسم الحالى بلغت قيمتها ١١ مليون جنيه

وأوضح ان ماتم توريده من الأرز الشعير خلال الموسم الحالى إلى شركات مضارب الأرز من الأرز اليابانى بلغ ٧٢٥٧٢ طنا ومن الأرز الفلبينى ١٤٧٦ طنا.

استراتيجية لتطوير النقل البحرى بتكلفة ١٤ مليار جنيه

كتب - عبد الجواد على:

تلقى مجلس الشعب دراسة من الحكومة حول استراتيجية النقل البحرى للقرن القادم لتطوير الموانى وخدمة السفن والبضائع على جميع المستويات المحلية والإقليمية والدولية على ضوء المتغيرات بالشرق الأوسط فى ظل منافسة حادة بين بلدان المنطقة لجذب النصيب الأكبر من حركة البضائع العابرة إلى موانيها.

وتقوم هذه الخطة على تطوير الموانى القديمة وبناء موانئ جديدة بمواصفات متميزة من حيث اعماق الأرصفة وأطوالها والمسطحات الأرضية الخلفية ومعدات التداول وتشمل إنشاء ١٥٥ رصيفا وزيادة طاقة الموانى إلى ٦٢ مليون طن وتبلغ تكاليف هذه الخطة نحو ١٤ مليار جنيه بتمويل محلى. وتشير الدراسة إلى أن الخطة تقوم على تشجيع القطاع الخاص المشاركة باستثماراته فى تنمية قطاع النقل البحرى فى إطار سياسته الدولية لتحرير النشاط الإقتصادى وتشجيع مشاركة القطاع الخاص والإستثمارى فى تنفيذ مشروعات التنمية بهدف تحقيق منافسة من أجل الإرتفاع بمستوى الخدمة وتوفير ها بالسعر المناسب. وذلك بتحقيق المشاركة فى أعمال الشحن والتفريغ، وتموين السفن والأشغال البحرية وتأجير أراض ومخازن داخل الموانى لمزاولة النشاط البحرى وإنشاء موانى لليخوت بالمناطق السياحية ومحطات حاويات والمشاركة فى تطوير للموانى القائمة

تراجع رأس المال السوقى للأسهم بالبورصة إلى ٦٠,٣ مليار جنيه

كتب - ممدوح الولى:

تراجع راس المال السوقى للأسهم المقيدة بالبورصة الى ٦٠,٣٠٨ مليار جنيه بنهاية شهر مارس الماضى مقابل ٦٤,٨٥٥ مليار جنيه بنهاية شهر فبراير من العام الحالى بنقص ٤,٥ مليار جنيه بنسبة تراجع ٧٪ رغم زيادة رأس المال الاسمى للشركات المقيدة بالبورصة بنحو ١١٨,٣ مليون جنيه جاءت من قيد زيادة رءوس اموال لاربع شركات. ولم يؤثر شطب قيد ثلاث شركات خلال الشهر الماضى نظرا لصغر رءوس اموالها البالغ ١٧,٨٥ مليون جنيه.

ويعود السبب لانخفاض رأس المال السوقى فى الأساس الى التراجع فى الاسعار خلال الشهر الماضى حيث انخفضت اسعار ٦٢ ورقة مقابل ارتفاع ٤٤ ورقة من بين ١٦٢ شركة جرى تعامل عليها لينخفض المؤشر العام للأسعار بنحو ٢٣,٧٤ نقطة وزاد الانخفاض بمؤشر شركات الاكتتاب العام الى ١٢,٨٥ نقطة فى حين بلغ انخفاض مؤشر شركات الاكتتاب المغلق ٣,٣٦ نقطة.

وداخل قطاعات النشاط الثمانية بالبورصة حدث انخفاض لرأس المال السوقى لستة قطاعات بالمقارنة بما كانت عليه فى فبراير وهى قطاعات الصناعات التحويلية والتى يضم معظم الشركات نشيطة التعامل بالبورصة من شركات غذائية وكيماوية وادوية ومطاحن وغزل ونسيج واسمنت وزيوت وحراريات وهندسية ومعدنية ليصل الى ٣٤,٢ مليار جنيه مقابل ٣٧,٨ مليار. وقطاع التمويل والتامين والعقارات والذى يضم البنوك وشركات التامين وشركات الاسكان وشركات الاستثمار ليصل الى ٢٠,١ مليار جنيه مقابل ٢٠,٩ مليار وقطاع الخدمات ليصل الى ١,٥٦٥ مليار مقابل ١,٦ مليار وقطاع التشييد ليصل الى ٧٢٢ مليونا مقابل ١,٠٧ مليار جنيه وقطاع تجارة الجملة والتجزئة ليصل راسماله السوقى الى ٥٦٥ مليون جنيه مقابل ٥٧٩,٥ مليون جنيه.

فى حين ارتفع رأس المال السوقى لشركات قطاع النقل والاتصالات والكهرباء والغاز ليصل الى ٢,٥٩٩ مليار مقابل ٢,٤ مليار وقطاع الزراعة ليصل الى ٤٦٠,٦ مليون جنيه مقابل ٢٨٨,٦ مليون جنيه فى فبراير ولم يحدث تغير بقطاع التعدين ليظل كما هو ٣٧,٤ مليون جنيه لعدم تغيير اسعار شركاته.

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكى	٣٣٨,٨٠٠٠	٣٣٩,٨٥٠٠	٣٣٨,٦٠	٣٣٩,٨٥
جنيه استرلينى	٥٤٧,٥٦٠٧	٥٦٦,٣٤٦٦	٥٤٧,٠١	٥٦٤,٦٩
مارك المانى	١٩٥,٠٩٣٧	٢٠٣,٧٦٠٥	١٩٥,٣٠	٢٠٣,٥٢
فرنك فرنسى	٥٧,٠٨٠٦	٦٠,٤٢٣٣	٥٧,٩٢	٦٠,٣٠
دينار كويتى	١٠٥٠,١٩١٠	١١٢٣,٢٣٩١	١٠٥٠,١٩	١١٢٣,٢٤
ريال سعودى	٩٠,١٤٩٤	٩١,٤٠٣١	٩٠,٠١	٩١,١٠
درهم اماراتى	٩١,٢٣٠٨	٩٥,١٦٣٣	٩١,١٩	٩٤,٥٧
دينار بحرينى	٨٧٣,٩٧٣٧	٩٠٢,٣٦٩٨	٨٧٠,٧٠	٨٩٧,٧٤
ريال قطرى	٩٠,٢٣٦٢	٩٣,٦٨٨٧	٩٠,٤١	٩٣,١٨

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

النتائج الأولية لتعداد السكان تبدأ فى الظهور منتصف مايو

كتبت - صفاء جمال الدين:

صرح اللواء اهاب علوى رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء أن النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت لعام ١٩٩٦ سوف تبدا فى الظهور اعتبارا من النصف الأول من شهر مايو القادم وقال ان المرحلة الميدانية من التعداد استغرقت نحو ٦ شهور وقلد تلتها اعمال ادخال ١٣ مليون استمارة للحواسب الآلية وهى الاستمارات التى اشتملت على بيانات التعداد وقد حدد لهذه العملية نحو ١٣ شهرا وبذلك تكون عمليات التعداد بجميع مراحلها قد استغرقت نحو ٢٠ شهرا وهو يتمشى مع معدلات تنفيذات أعمال التعداد على المستوى العالمى.

واوضح اللواء اهاب علوى ان المؤشرات الأولية معتدلة بما فيها مؤشرات الزيادة السكانية والتى تعتبر زيادة منطقية لم تخرج عما هو متوقع وأشار الى ان الهجرة الدائمة والتى تقدر بنحو ٧٠٠ الف مواطن لا يشتمل عليها التعداد الحالى نظرا لان هؤلاء المهاجرين قد حصلوا على جنسيات أخرى من الدول التى عاشوا فيها كما ان بعضهم يحمل جنسية مزدوجة. وعلى الجانب الأخر فقد تم مسح العمالة المصرية بالخارج (من غير المهاجرين) وحصر نسبة الأمية من بين الذين لا يعرفون القراءة والكتابة غير المهاجرين)

اهاب علوى

واضاف رئيس جهاز الاحصاء ان اعمال التعداد اشتملت على مصر جميع المنشآت فوق أرض مصر من مصانع ومحلات ومدارس ودور عبادة وغيرها على مستوى الأحياء والشياخات والمحافظات وان هذه البيانات ستؤدى الى امكانية عمل الرقم القومى للمنشآت والذى ييسر التعاملات التجارية كما سيتم تسليم كل محافظة كتيبا يتضمن تصنيفا وافيا بكافة المنشآت الموجودة بها.

واكد رئيس جهاز الاحصاء ان التعداد يشمل أيضا حصر العائلات والأسر فى المناطق التى يصعب جمع بيانات عن سكانها مثل جنوب سيناء حيث تم جمع البيانات بالتعاون مع شيوخ القبائل كما اشتمل على جمع بيانات دقيقة عن المصريين فى المستشفيات والسجون وأسر وعائلات القوات المسلحة وجميع المصريين على أرض مصر فى جميع المحافظات للوصول للتعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت لعام ١٩٩٦ فى صورة شاملة ودقيقة

مصر تشارك فى اجتماع مندوبى مصايد البحر المتوسط بفرنسا ٢٦ إبريل

تشارك مصر فى اجتماع مندوبى دول مصايد البحر الابيض المتوسط والذى يبدا اعماله بفرنسا يوم ٢٦ ابريل الحالى ويبحث وضع نظام للمحافظة على الثروة السمكية فى البحر المتوسط.

واصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى قرارا يقضى بان يمثل مصر فى هذه الاجتماعات التى تستمر ٥ أيام المهندس عبدالله حماد رئيس الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية.

ويتم خلال الاجتماع الذى يحضره ممثلو جميع دول حوض البحر المتوسط استعراض المقترحات العلمية بهدف حماية الثروة السمكية فى دول حوض البحر المتوسط

● المبعوث الأمريكى يطالب عرفات بالتغاضى عن بناء المستوطنات ●

بناء المستوطنات فى

الأرض مقابل السلام

- إضافة بسيطة ويمشى الحال

ماهر داود

اجتمـــــاعيـــــات



الإسماعيلى يعود إلى «عزف» ألحانه الجميلة!

تفوق على الزمالك وهزمه برأس «أحمد الرجاء الصالح»!



محاولة هجومية للإسماعيلى الذى كان أفضل وأخطر حتى الشوط الثالث!

حسن المستكاوى

كان احمد فكرى الصغير قادرا على حسم نتيجة مباراة الاسماعيلى والزمالك فى الدقائق الاولى لكنه أهدر (٣) فرص برأسه، وانتظر الصغير (١٠٢) دقيقة ليخرج الزمالك من دور الثمانية لكأس مصر، بهدف «خطف أو نطره» وبرأسه فى الوقت الاضافى، وكان رأسه هو «الرجاء الصالح»!

فوز الاسماعيلى، هو النتيجة الطبيعية، وفقا لشريط اللعب والمباراة، فقد فاز من يستحق، والفريق الذى كان اقوى واخطر فى الاشواط الاربعة، ولو على فترات، لكن هذا الفوز كان لحنا جميلا لجماهير الدراويش على أنغام السمسمية!

الوقت الاصلى انتهى بالتعادل السلبى، رغم خطورة هجمات الاسماعيلى، أما الشوط الرابع فكان هجوما وتوترا وضغطا من الزمالك، لكن هذا كله، كان بعد أن «فات الميعاد»!

الآن، نعتقد أن الزمالك قد يسحب احتجاجه على حكم مباراة الاهلى واسوان قدرى عبدالعظيم، واحتجاجه - مثلا - على حكم مباراة مانشستر يونايتد وتوتنهام فى كأس انجلترا!

الآن ايضا ربما يعقد مجلس ادارة الزمالك اجتماعا طارئا، والله أعلم، إنما الامر لا يستحق، فهذه هى كرة القدم، وهذا هو الاسماعيلى وهؤلاء هم «الدراويش الحقيقيون»!أما عن شريط المباراة وتفاصيله الفنية، فكانت على النحو التالى :

● ●(١) : الاسماعيلى كان أخطر فى الشوط الاول، ووصل الى مرمى الزمالك اكثر، لأن خط وسطه على اتصال بخط هجومه، وينقل الكرة بسرعة الى الامام، سواء إلى جبهة بشير عبدالصمد اليسرى، أو إلى مجدى الصياد «شوكة الحرية»، او الى احمد فكرى الصغير، ففى لحظة امتلاك الكرة يتحول الاسماعيلى الى (٣/٤/٣) وهى فى الاصل (٣/٥/٢)، إلا أن عبدالصمد يكمل ثلاثى الهجوم فى المنطقة الشمالية، لكن الخطر الحقيقى كان دائما من أحمد فكرى الصغير الذى ضيع (٤) فرص وحده، اللهم لا حسد!

● ●(٢) : الزمالك لعب (٣/٥/٢)، وكان ملتزما بها، سواء عند فقد الكرة او امتلاكها، وهو فريق يمينى، خطورته فى جبهته اليمنى التى يحتلها الغندور وعمرو عبدالعزيز (سامى حكاية عبدالعزيز فى ناشئى الزمالك) وسامح اسماعيل، وكذلك كان كوليبالى مصدر خطورة فردية، فهو صانع العاب، أو ساعى بريد، يتسلم الكرة ليوصلها بمنتهى الامانة دون تقصير الى زميله، ولكنه كان يضطر احيانا الى القيام باقتحام عنترى فردى، ومنه أهدر فرصة للزمالك!

ونقف هنا عند ملاحظة فنية صغيرة، لكنها كبيرة فى مضمونها، فقد تسلم خالد الغندور الكرة وتقدم بها مراوغا ودخل الصندوق، وارسل الكرة عرضية لكنها لم تجد أحدا.. لماذا؟! لأن وسط وهجوم الزمالك وقف يتفرج، وينتظر، ويفكر، ويسأل، ماذا سيفعل الغندور، ولم يتقدم لاعب واحد، مع ان المفروض ان ينطلق ثلاثة أو اربعة لاعبين على الاقل، لمقابلة الكرة العرضية، التى توقعناها جميعا، عدم تحرك وانطلاق لاعبى الزمالك فى هذه اللعبة مرض خطير من أمراض الكرة المصرية!

● ● (٣) : تميز أداء الاسماعيلى بالحماس والرغبة فى الفوز، والسعى الى تحقيقه، وكنت تلمس ذلك فى السرعة النسبية، مقارنة بالسرعة المنسية فى الزمالك، الذى عابه أمس ايضا بجانب البطء، انه بلا لاعب سريع مهاجم ومقتحم فى الناحية الشمال، مع التقدير لدور عصام مرعى المحدود!!

● ● (٤) : اشتراك عصام عبدالعال بدلا من أحمد سالم، نشط القدرة الهجومية للاسماعيلى، وهى عموما كانت أفضل، لدور الوسط والظهيرين عطية وقناوى، ولأن الفريق يلعب كرة القدم بالطول، وليس بالعرض، كما يلعب الزمالك، والنوع الاول يوصل الى المرمى، أما النوع الثانى فيوصل - غالبا - الى «الأوت»، ولذلك - مثلا - ظل حسين السيد يصد ويرد هجمات وتسديدات الدراويش طوال ربع الساعة الاول من الشوط الثانى، بينما كان سعفان الصغير يشعر بالبرودة رغم شدة الحر!

● ● (٥) : فاروق السيد مدرب الزمالك، حاول أن يحل ضعف القدرة الهجومية الشمالية لفريقه، بتكليف كوليبالى بالتحرك الى الجناح الايسر ولزيادة عدد المهاجمين ايضا، فيكونوا ثلاثة عند امتلاك الكرة، ولعب احمد الكأس بدلا من الغندور، لعل الثانى تعب من «المشاوير»، بينما كرم جابر بدلا من عطية صابر، و«جابر زى صابر»، والكاس مش زى الغندور هنا، فالبديل أن يكثر سامح اسماعيل من التقدم، لكنه فعلها مرة او مرتين، ثم رجع للكتاب فوجد أن اسمه مكتوب فى فصل الظهير الأيمن، والكتاب من تأليف بوبى شارلتون، أحد نجوم الستينيات!!

● ● (٦) : فى ربع الساعة الأخير من المباراة، كانت الفوضى هى البطلة، وبدت الكرة مثل بالونة صغيرة، تتقاذفها الأرجل بلا هدف، تمهيدا للعب الوقت الاضافى، ومنه الفترة نقول عنها مرحلة التقاط الأنفاس، يعنى عايزين اللعيبة تلعب ساعتين.. معقول؟!

ماذا حدث فى الوقت الاضافى؟!

- سجل الصغير هدفا برأسه واصيب بضربة رأس مضادة من سيد حنفى، بعد قنبلة أرسلها مجدى الصياد ردت من العارضة!

- تحول الدراويش الى الدفاع بطريقة «والله زمان ياسلاحى» وشن هجمات مرتدة!

- أهدر الصياد وايهاب جلال هدفا مؤكدا فى الشوط الرابع فى مناورة مشتركة مع حسين السيد!

- حاول الزمالك وحاول، رغم انه كان يلعب ناقصا منذ اشتراك «هادى سعيد» (قاسى سابقا)، وكان الزمالك يلعب على أمل الوصول الى ضربات الجزاء الترجيحية، وقد نسى لاعبوه أن الصغير سجل هدفا فى الدقيقة (١٠٢)!

- ضغط الزمالك بقوة، وحاول اللحاق بالقطار بعد أن غادر المحطة!

بدون تعليق

■ المباراة : الاسماعيلى × الزمالك
■ النتيجة : (١/صفر).
■ الهدف : أحمد الصغير ق (١٠٢)!
■ الفرص : (٦) للاسماعيلى، (٣) للزمالك واخطرها فى الشوط الرابع!
■ النجوم : كوليبالى، الصغير، ثم دفاع الدراويش!
■ المستوى : (٦) على عشرة!
■ الدرجات : كوليبالى (٦.٥)، الصغير (٦)، الحكم (٥)، أبوجريشة (٦)، فاروق السيد (٤.٥)!
■ ملاحظة : يا سلام لو كوليبالى وفيلكس والصغير، ياخدوا الجنسية المصرية ويلعبوا للمنتخب!

المنتخب الكروى يبدأ مرحلة الاستعداد الأخيرة لمباراة ناميبيا

الجوهرى يتمسك بسفر جميع اللاعبين وطاقم تحكيم كاميرونى للمباراة

كتب - محمد الخولى:

لا مستحيل فى كرة القدم، هو الشعار الذى يرفعه الجهاز الفنى لمنتخب مصر ولاعبو الفريق فى المرحلة المقبلة، والتى تبدأ بلقاء ناميبيا يوم السبت المقبل بالعاصمة ويندهوك فى تصفيات كأس العالم، والتى من المقرر أن يصل اليها اليوم عن طريق فرانكفورت حيث غادرت بعثة الفريق القاهرة فى ساعة متأخرة من مساء أمس متوجهة الى ويندهوك.

ولاشك أن الجهاز الفنى واللاعبين يدركون صعوبة الموقف والمسئولية الكبيرة الملقاة عليهم، ورغم تضاؤل فرصة الفريق فى الصعود لنهائيات كأس العالم بفرنسا، إلا أن الجهاز الفنى واللاعبين لم يفقدوا الأمل نهائيا ومازالوا يتمسكون به رغم أنه ليس بأيديهم ولكن يتوقف على نتائج الآخرين، وهم لاعبى منتخب ليبيريا خلال مباراتهم القادمة أمام منتخب تونس بتونس يوم الأحد المقبل، واحتمال تحقيق المفاجأة.

ولكن الذى يركز عليه الجهاز الفنى الآن هو تحقيق المطلوب منهم فقط وهو الفوز على ناميبيا فى ويندهوك، انتظارا لما يحدث بعد ذلك، خاصة أن تصفيات كأس العالم لا زالت تتبقى فى مبارياتها جولتان هما الخامسة والسادسة، بينما القادمة هى الجولة الرابعة التى تعتبر بداية مرحلة الدور الثانى من التصفيات التى يشارك فيها ٢٠ فريقا مقسمين إلى خمس مجموعات تضم كل مجموعة أربع فرق تلعب مصر ضمن المجموعة الثانية مع كل من تونس وليبيريا وناميبيا.

وأمام هذا الموقف الصعب للمنتخب والذى ليس أمامه سوى الفوز فى ناميبيا، ركز الجهاز الفنى فى تدريباته بالقاهرة التى اختتمت أمس وأقيمت على فترتين صباحية ومسائية على النواحى الهجومية الشاملة، سواء الاختراق من العمق او عن طريق الأجناب، مع تأمين الدفاع بسرعة الارتداد من الهجوم للدفاع والعكس، واستغلال الكرات العرضية داخل منطقة جزاء الخصم مع التمرير السريع واجادة اللعب تحت الضغط.

ويرى الجهاز الفنى أن المباراة المقبلة لها اهمية خاصة وكبيرة وسيترتب عليها الكثير من النتائج، رغم انه بدأ تطبيق مرحلة الخطة المستقبلية للمنتخب لكنه يجب تحسين النتائج وعروض الفريق لكى يسترد الفريق المصرى مكانته، خاصة أنه إذا كان الأمل ضعيفا فى المنافسة على الصعود لنهائيات كأس العالم، إلا أنه مازال قائما وقويا فى تصفيات بطولة كأس الأمم الأفريقية التى ستقام نهائياتها فى بوركينا فاسو العام القادم.

لقطات

● أصر محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب على سفر جميع اللاعبين المختارين إلى ويندهوك وهم ٢١ لاعبا، ورفض تقليل العدد، وذلك لإعطاء الفرصة للجهاز الفنى لاختيار أفضل وأنسب العناصر لمباراة ناميبيا، وكذلك إعطاء الفرصة كاملة لجميع اللاعبين لإثبات جدارتهم بالاشتراك فى المباراة وتمثيل مصر، وكذلك لكى يحصل الباقون على خبرة للمباريات الإفريقية وتحسبا للإصابات.

● أكد محمد السيلجى رئيس بعثة المنتخب فى ناميبيا أنه رغم ضعف فرصة منتخب مصر فى التأهل لنهائيات كأس العالم، إلا أنه يجب أن نتمسك بالأمل وأن يؤدى اللاعبون والجهاز الفنى ما عليهم كاملا دون النظر لأى شىء آخر.

وأضاف أن مباراة ناميبيا تعتبرها بداية للمرحلة الأساسية والمهمة فى الخطوة التى بدأها محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق بإعداد وتكوين منتخب جديد للمرحلة المقبلة المستقبلية، وليس لمباراة واحدة انتقالية، ولذلك فإن مباراة ناميبيا ستكون بمثابة تحول فى مسار مشوار تجديد وتحسين موقف المنتخب المصرى.

● أعلن الاتحاد الدولى لكرة القدم أسماء طاقم التحكيم الذى سيدير مباراة ناميبيا ومصر يوم السبت المقبل، وهو من الكاميرون، ويتكون من: أكا اموانوما ومعه كل من بيير أوياباه وجو دونى منسيبى، والحكم الرابع هو لاتارى مابونجا.. أما المراقب فهو من بتسوانا وهو اشاندر ماما ليتى.

● أكد أعضاء الجهاز الفنى لمنتخب مصر أنه على ضوء مشاهدتهم ومتابعتهم لمباريات الفريق الناميبى الأخيرة وضح ارتفاع مستوى لاعبيه ووضح أن الفريق اكتسب خبرة عن طريق المباريات التى لعبها سواء فى تصفيات كأس العالم او كأس الأمم الإفريقية والتى أعقبت مباراته مع مصر بالقاهرة وانتهت بفوز مصر ١/٧.

اليوم يكتمل عقد الأربعة الكبار فى كأس مصر

الأهلى «بالصاعدين» فى الملحق الثأرى أمام أسوان الحصان الأسود

الاتحاد يحاول استعادة «التخصص» فى مواجهة أضواء غزل المحلة

كتب - عزالدين الكلاوى

اليوم يكتمل عقد الاربعة الكبار فى كأس مصر لكرة القدم حين تقام آخر مباراتين فى دور الثمانية، فيحل الاهلى حامل اللقب ضيفا على فريق اسوان، ويستضيف فريق الاتحاد فى الاسكندرية فريق غزل المحلة الصاعد فى الموسم القادم لدورى الأضواء.

ورغم ان المباراتين متماثلان فى أن كلا منهما هى الطريق الموصل الى الدور قبل النهائى فى ثانى أكبر بطولة محلية فى مصر، فإن لكل مباراة طابعا مختلفا تماما.. وتجمع الآراء على أن الاهلى بطل الدورى والكأس والمدافع عنهما بقوة حتى الآن سيواجه مأزقا صعبا فى اسوان، ليس فقط لغياب مجموعة من نجومه ولكن لانه سيفتقد فريقه الاساسى الاول باكمله، فهناك حارسه الدولى المخضرم احمد شوبير الذى يؤدى فريضة الحج، وهناك تسعة من نجومه انضموا لمعسكر المنتخب القومى ومن بينهم حارسه الاول حاليا عصام الحضرى بالاضافة لهدافه الغائب أحمد فيلكس الحاصل على الانذار الثانى وربما يغيب ايضا هشام حنفى المصاب الذى يصارع الوقت للحاق بالمباراة.

ورغم غياب فريق كامل للأهلى فإن ذلك ليس هو الصعوبة الوحيدة أمامه، لانه سيلعب فى اسوان مباراة شبه افريقية من عدة جوانب اهمها درجة الحرارة العالية التى قد تصل الى ٤٠ درجة مئوية وأيضا لانه يلعب خارج ملعبه وتحمل مشاق سفر طويل الى جنوب مصر وكذلك لانه سيواجه منافسا قويا يسعى للفوز والاطاحة به من المسابقة.

وعموما فإن هولمان ولاعبيه من الصف الثانى لديهم مشكلة نفسية مهمة اليوم عليهم أن يتغلبوا عليها فى ملعب أسوان وهى نسيان لاختبارهم الأول الفاشل أمام أسوان فى الدور الاول لكأس مصر، حيث سبق ان فاز اسوان على الاهلى ١/٢ فى ظروف مشابهة من غياب لمجموعة لاعبى المنتخب.. واذا كان الاهلى قد فشل فى الاختبار ونجح فى ملحق الدور الاول وفاز بصدارة مجموعته، فإن للملحق الثانى الثأرى اليوم لا يحتمل آى رسوب جديد لان معناه مغادرة البطولة والتفريط فى لقب كاس مصر فى وقت لاتزال فيه فرص الاحتفاظ بلقب الدورى فى مهب الريح ما بين الاهلى والزمالك!!

ويؤكد مسئولو الأهلى وجماهيره ثقتهم فى الصف الثانى من اللاعبين أمثال مصطفى كمال واحمد رجب وسامى قمصان ومحمد شرف واحمد سراج وتامر عبدالحكيم وياسر محمد وأحمد صلاح حسنى الذين سيشكلون النواة الاساسية للفريق مع الاساسيين مشير حنفى وعمرو الحديدى وأحمد نخلة ومجدى طلبة ورضا عبدالعال واحمد كشرى وربما يلحق بهم هشام حنفى.

أما أسوان الذى يقوده محمد عامر أحد أبناء الأهلى فيستحق أن نقول عنه انه الحصان الاسود هذا الموسم فى الدورى والكأس وسبق له الفوز على الاهلى والاسماعيلى ولم تتوقف مفاجاته على الفوز على العمالقة فى غياب نجومهم الاساسيين، بل انه واجه الزمالك بكامل نجومه منذ اسبوعين فى القاهرة وكان ندا عنيفا وانتهى اللقاء بالتعادل وبعد ان أكد اسوان استمراره فى الدورى الممتاز حيث يحتل المركز الثامن حتى الآن، فانه يطمح لاكمال مفاجأته بكأس مصر على حساب الاهلى بطل السابقة خاصة إنه سبق له تحقيق نفس الانجاز فى نفس الملعب وبنفس الظروف.. ويتأهب أسوان للذى سيناصره حوالى ١٠ الاف متفرج فى الملعب لتحقيق هذا الامل، وقد أعلن مدربه ولاعبوه التحدى للأهلى وهو ما سيجعلنا نستمتع بمباراة قوية أهم عيوبها اننا لن نشاهدها على الهواء تليفزيونيا!

هولمان — محمد عامر

الاتحاد وغزل المحلة

وفى الاسكندرية ستكون هناك مواجهة مختلفة بين الاتحاد السكندرى وغزل المحلة.. والطموحات واحدة للفريقين لأن كليهما يطمع للفوز وإن كانت الظروف والقدرات مختلفة، فالاتحاد السكندرى الذى كان أحد المتخصصين فيما سبق فى مسابقة الكأس ومفاجأتها يحاول استعادة هذا التخصص خاصة أن طموحاته بالمنافسة فى الدورى وقفت دائما عند حدود المركز الرابع أو الخامس.

أما غزل المحلة الذى خاض تجربة الغياب الإضطرارى عن دورى الاضواء واستوعب الدرس وعاد مرة أخرى هذا الموسم بقيادة مدربه المتمكن عادل طعيمة، فإنه فى ذروة احتفالاته بالصعود لدورى الاضواء، يتمنى أن يضيف انجازا جديدا بالتأهل للدور قبل النهائى، ومن يدرى فقد تكون بداية مفاجأة جديدة وانجاز غير مسبوق للمحلة باحراز كأس مصر.

زيادة راتب هولمان إلى ١٢ ألف دولار

الأهلى يؤجل مخاطبة الأفارقة لما بعد مباراة أسوان!

كتب - محمود صبرى :

انتهت ادارة النادى الاهلى من تجهيز بنود العقد الجديد للمدرب الالمانى راينر هولمان المدير الفنى للفريق الذى وافقت لجنة الكرة على التجديد له لموسم آخر، ومن المنتظر عرض العقد فى اول اجتماع لمجلس ادارة النادى للموافقة عليه بصفة نهائية على التجديد للمدرب.

المعروف أنه تم اجراء بعض التعديلات على العقد الجديد ومنها الغاء البند الخاص بعملية التجديد قبل نهاية العقد بثلاثة شهور بالاضافة الى تولى هولمان الاشراف على فريق ٢٠ سنة وزيادة عقده بنسبة ١٠٪ وهو بذلك سيتقاضى ١٢ الف دولار شهريا.

ومن ناحية أخرى تعتبر مباراة الفريق اليوم مع اسوان فى دور الثمانية لبطولة كأس مصر فرصة أخيرة للحكم على مجموعة كبيرة من اللاعبين سواء الاحتياطيون أو الصاعدون من الناشئين خاصة من تخطوا سن العشرين وذلك للابقاء عليهم أو الاستغناء عنهم خاصة فى ظل البحث عن لاعبين أفارقة لسد أماكن النقص فى صفوف الفريق.

وبالرغم من أن الجهاز الفنى قد توصل الى اختيار اثنين من الافارقة فى الوقت الحالى وهما لاعب كوت ديفوار ادريس كيتا وماكارثى لاعب جنوب افريقيا فان الجهاز طلب تأجيل اتخاذ اى قرار بشأن هذا الموضوع الى ما بعد مباراة أسوان اليوم، والواضح أن المسئولين فى انتظار قرار الموافقة لارسال الفاكسات لهؤلاء اللاعبين لاحضارهم الى القاهرة لمشاهدتهم على الطبيعة لمدة اسبوع وهو ما طلبه هولمان بالتجديد ليحدد الرأى النهائى فى ذلك.

وعلى صعيد آخر يعقد المكتب التنفيذى للنادى الأهلى اجتماعه فى السادسة مساء اليوم لمناقشة العديد من الموضوعات المهمة، كما يناقش المكتب التقرير المقدم من اللواء سفير نور الذى ترأس بعثة الناشئين ١٧ سنة فى الامارات وبعض عروض الاحتراف التى تلقاها لاعبو الفريق من بعض الأندية الاوروبية.

الأهلى يتدرب باستاد اسوان فى درجة حرارة ٤٠ وسط ٥ آلاف متفرج!

الاصابات تلاحق فريق اسوان فى تدريبه الأخير

اسوان - من موفق ابو النيل:

أكمل فريقا اسوان الأهلى استعداداتهما للقاء اليوم فى دور الثمانية لكأس مصر وسط اهتمام جماهيرى كبير حيث شهد تدريب الأهلى أمس ٥ آلاف متفرج اسوانى رحبوا بلاعبى الأهلى بحرارة تساوت مع درجة حرارة الجو التى بلغت فى الساعة الثانية بعد الظهر ٤٠ درجة مئوية وشمل التدريب تسديد ضربات الجزاء وسجل هولمان اعجابه باستاد اسوان وجمهور اسوان وتخوفه من استمرار ارتفاع درجة الحرارة ومن المنتظر ان يمثل الأهلى فى مباراته اليوم باسوان.

شوبير مصطفى كمال - محمد شرف - عمرو الحديدى - مشير حنفى - اسامة عرابى مجدى طلبة - رضا عبد العال - أحمد رجب - كشرى - تامر عبد الحكيم سامى قمصان - أحمد سراج - ياسر محمد.

ولاحقت الاصابة فريق اسوان فى تدريبه الأخير أول أمس حيث يغيب عن الفريق محمد على مرسى وعادل عبد الحميد وحسين صلاح للاصابة وابو النصر الديب للايقاف ويمثل اسوان امام الأهلى: أحمد كمال - عماد جبيرة - عماد النجاشى - عبد الله تراورى - عاشور هارون - طه عارف - زيزو - وليد حسنى - أحمد توفيق - طه عبد المعطى - عماد شاكر عبد الناصر عباس - ايفن عبد العليم - منير كمال - محمد محمود - هانى همام.

وصرح الكابتن محمد عامر المدير الفنى لاسوان ان مباراته مع الاهلى مباراة صعبة ويزيد من صعوبتها اشراك الناشئين الذين يريدون اثبات وجودهم.

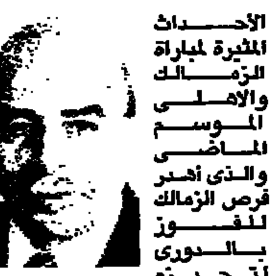
الدالى يتهم لجنة المسابقات بالانحياز:

الزمالك يعترض على تعيين قدرى عبدالعظيم حكما لمباراة الأهلى مع أسوان فى كأس مصر

كتب - خالد فؤاد :

ارسل الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك فاكسا الى سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة يعترض خلاله على موقف لجنة الحكام بالاتحاد من تعيين الحكم الدولى قدرى عبدالعظيم لادارة لقاء الأهلى مع اسوان فى دور الثمانية لكأس مصر باعتبار ان هذا الحكم - فى رأى رئيس نادى الزمالك - سبق له أن أهدر حق الزمالك فى مباراة الاهلى والزمالك فى الموسم الماضى وهى المباراة التى انتهت بانسحاب الزمالك لاعتراضه على قرار هذا الحكم باحتساب هدف للاهلى اعتبره لاعبو الزمالك متسللا.

وصرح المهندس نور الدالى المشرف العام على كرة القدم بنادى الزمالك بان لجنة الحكام تثير حولها الشبهات بتعيين قدرى عبدالعظيم لهذه المباراة وهو بطل الاحداث المثيرة لمباراة الزمالك والاهلى الموسم الماضى والذى أهدر فرص الزمالك للفوز بالدورى لتحيزه الواضح ضد نادى الزمالك.



كمال درويش

وتساءل الدالى : كيف يمكن ان تعطى له لجنة الحكام مسئولية ادارة مباراة حساسة للأهلى فى كاس مصر التى يتنافس فيها وبقوة فريق الزمالك.

وقال المهندس نور الدالى انه سيتقدم باحتجاج رسمى الى اتحاد الكرة ايضا لتجاهل لجنة المسابقات مبدأ تكافؤ الفرص بين الزمالك والاهلى لكونها اقامت مباراة الزمالك مع الاسماعيلى فى كأس مصر قبل لقاء الاهلى واسوان بيوم واحد وهذا التظلم يخل بمبدأ للمساواة بين الانديه ويدل على تحيز واضح لجانب النادى الاهلى الذى رفض أن يلعب مبارياته فى الدورى العام قبل أن يلعب الزمالك جميع مبارياته المؤجلة، وفعلا وافق الاتحاد على طلب الاهلى فكيف تقوم لجنة المسابقات برئاسة السياجى باقامة مباراة الزمالك قبل لقاء الاهلى بيوم واحد.

ولكد المهندس نور الدالى انه اذا لم توافق لجنة الحكام على احتجاجنا الشرعى والقانونى فى مواجهة رجل يحاول أن يظهر الاهلى فى صورة الفائز دائما، فإننا لن نقبل أى قرارات لهذه اللجنة وستكون المواجهة عنيفة وقوية من اجل اصلاح كرة القدم فى مصر.

فى بطولة كأس مصر :

بورفؤاد يواصل تفوقه ويفوز على المريخ بضربات الترجيح

واصل فريق بورفؤاد انتصاراته وتاهل للدور قبل النهائى لبطولة كاس مصر لكرة القدم بعد فوزه على المريخ فى دور الثمانية ٣/٤ بضربات الجزاء الترجيحية فى المباراة التى اقيمت بينهما أمس على استاد بورسعيد. انتهى الوقتان الاصلى والاضافى من المباراة بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما، احرز للمريخ سعيد خليفة فى الشوط الاول وتعادل محمد سعيد لبورفؤاد فى الدقيقة ١١ من الشوط الثانى. جاءت المباراة متوسطة المستوى من الفريقين ولم تشهد اى احداث ماعدا طرد حارس مرمى بورفؤاد سيد المنصورى لحصوله على انذارين فى الشوط الثانى، واكمل بورفؤاد المباراة بعشرة لاعبين ونجحوا فى انهاء الوقتين الاصلى والاضافى بالتعادل ١/١، وضاعت منهم فرصة عن طريق محمد سعيد فى الشوط الثالث كانت كفيلة بفوزهم ليلجأ الفريقان الى ضربات الترجيح حيث احرز للمريخ يوسف خليفة ومحمد الغنام بينما اخفق اشرف سطوحى ونصر فتحى ومحمد ياسين وسجل لبورفؤاد محمد الموصلى وفتحى عبدالغنى وشحاتة عبدالمعطى واخفق شريف زيدان لتنتهى المباراة بفوز بورفؤاد ٣/٤ ليتقابل مع الاسماعيلى فى الدور قبل النهائى.

عرض ألمانى لاستضافة معسكر لمنتخب الناشئين الكروى لمدة أسبوعين

ارسل هلتز سميث المدير الفنى الالمانى الاسبق لفريق كرة القدم بنادى بلدية المحلة برقية تتضمن عرضا لاستضافة معسكر المنتخب المصرى للناشئين تحت ١٧ سنة والذى يستعد حاليا لنهائيات كأس العالم التى تستضيفها مصر خلال الصيف القادم.

ويتضمن العرض استضافة بعثة المنتخب لمدة ١٥ يوما بعدد ٣٠ فردا بأحد الفنادق المجهزة بملاعب للتدريب ليؤدى الفريق مرانه عليها بالاضافة الى تنظيم ست مباريات يلعبها منتخب مصر مع فرق ناشئين تفوق أعمارهم لاعبى مصر لضمان تحقيق الاحتكاك الجاد على أن يحصل منتخب مصر على خمسة آلاف مارك المانى عن كل مباراة يلعبها بإجمالى مبلغ ٣٠ الف مارك قيمة المباريات فقط، على أن يتحمل اتحاد كرة القدم المصرى قيمة تذاكر سفر بعثة المنتخب الى المانيا بالطيران ذهابا وإيابا فقط.

وقد تسلم شوقى غريب مدرب منتخب الناشئين العرض الالمانى (والذى حمله اليه حاتم السيرى عضو نادى البلدية وصديق المدرب الالمانى) وذلك لعرضه على الدكتور محمد على المدير الفنى للمنتخب والمسئولين باتحاد كرة القدم لاتخاذ قرار بشأنه.

استعدادا لكأس العالم باليابان:

المنتخب المصرى «الكتيبة ٢٦ أوليمبياد» جاهزة للفوز ببطولة «الأهرام»

منتخب اسبانيا الفائز ببرونزية أتلانتا ٩٦ المنافس الأول بالبطولة

دخل كوماندوز مصر لكرة اليد «الكتيبة ٢٦ أوليمبياد» مراحل استعداداتها النهائية بمعسكرها التدريبى المغلق بالمركز الاوليمبى بالمعادى تحت اشراف الجهاز الفنى المكون من الخبير الاسبانى خافيير كوستا ود. كريم مراد المدرب الوطنى وخالد مرتجى مديرا اداريا لخوض منافسات بطولة «الأهرام» الدولية الثانية التى ستقام تحت رعاية الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مؤسسة «الأهرام» خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٧ ابريل الحالى بالصالة الكبرى رقم «٣» بمجمع الصالات بمدينة نصر.

وفى اطار الاستعدادات النهائية لخوض منافسات بطولة الاهرام الدولية قال الخبير الاسبانى خافيير كوستا ان المنتخب حصل على إجازة لمدة ٢٤ ساعة فقط بمناسبة عيد الأضحى المبارك وبمجرد عودة المنتخب تم رفع درجات الحمل القصوى مع التركيز على النواحى الفنية والخططية وطرق اللعب المتنوعة والواجبات الدفاعية والهجومية، والآن أصبح جميع اللاعبين فى حالة معنوية وبدنية عالية.. وبطولة الأهرام تعد احتكاكا دوليا قويا ومثمرا للمنتخب الوطنى بمشاركة ٣ دول مصنفة عالميا ولها انجازات اوليمبية وهى اسبانيا والنرويج والجزائر وعلى ضوء نتيجتها سيتم اختيار أفضل العناصر التى ستمثل مصر فى كأس العالم التى ستقام خلال الفترة من ١٧ مايو حتى أول يونيو المقبل باليابان.

واضاف د. عبدالفتاح عبدالله المستشار الفنى بالاتحاد ان بطولة الاهرام الدولية تعد البروفة النهائية قبل اشتراك المنتخب فى نهائيات كأس العالم باليابان وهذه البطولة سوف تشهد منافسات قوية وعالية المستوى حيث تتنافس فيها ثلاث مدارس عالمية متنوعة الاولى مدرسة شمال اوروبا ويمثلها منتخب النرويج والثانية جنوب اوروبا ويمثلها منتخب اسبانيا والثالثة شمال افريقيا ويمثلها الجزائر.

وأكد د. عبدالفتاح عبدالله ان بطولة الاهرام الدولية ستكون اختبارا قويا وليس سهلا للمنتخب المصرى مع هذه الفرق ولكن ستكون نتائجها فى جميع الاحوال لصالح المنتخب المصرى لأن هناك احتمالات ومؤشرات أكيدة مقابلة مصر مع احد هذه الفرق فى الدور الثانى من بطولة كأس العالم باليابان خاصة ان اسبانيا بصفة اساسية إحدى دول المجموعة الثالثة التى تقع فيها مصر.

وبطولة الاهرام الدولية ستكون احد المعايير الاساسية التى على ضوء مقاييسها الفنية سيتم اختيار اللاعبين الذين سيشاركون فى كأس العالم باليابان.

واوضح د. عبدالفتاح عبدالله ان بطولة الاهرام الدولية جاءت فى موعدها المناسب قبل منافسات كأس العالم بفترة تتيح لنا الفرصة كاملة فى وضع اللمسات الفنية على المنتخب المشارك فى كأس العالم باليابان بعد اكتشاف الأخطاء الفنية للاعبين فى البطولة وتعديلها فنيا بجانب التدريب عليها.. واللجنة الفنية بالاتحاد وضعت عدة عناصر أساسية يتم اختيارها فى بطولة الاهرام على جميع اللاعبين أهمها عنصر تحمل التوتر العصبى وعنصر السلاسة والسرعة فى الاداء الفنى وعنصر اكتمال اللياقة البدنية وعنصر التوافق الادارى بين الأخذ والعطاء وعنصر الانسجام فى قيادة الفريق بين الخبرة المصرية والخبرة الأجنبية، وعلى ضوء نتائج بطولة الاهرام سيتم تقييم هذه العناصر ونتائجها الفنية سيعتمد عليها الاتحاد فى اختيار منتخب مصر المشارك فى كأس العالم والاعتماد عليها فى الخطة المستقبلية القادمة.

حسن الحداد

اللاعب سامح عبدالوارث احدى قوى مصر الضاربة بكأس العالم لكرة اليد

اسبانيا تاريخ وحاضر مشرق!

اليوم سنبدأ فى إلقاء الضوء على المنتخبات الاربعة المشاركة فى البطولة.. ونبدأ بالمنتخب الاسبانى الذى ينتمى الى مدرسة جنوب اوروبا وحوض المتوسط ويعتمد هذا الفريق فى دفاعه على دفاع المنطقة المفتوح وسرعة اللاعبين فى تبادل المراكز والاعتماد على الهجمات المرتدة.

والمنتخب الاسبانى صاحب التاريخ العريق والحاضر المشرق فقد فاز ببطولة كأس السوبر عام ١٩٩١ ثم فاز بالمركز الثالث فى بطولة العالم عام ١٩٩٢ بالسويد خلف السويد ويوجوسلافيا، واحرز المركز الثانى فى بطولة اسبانيا الدولية خلف النرويج وقبل ايسلندا والبرتغال.

واحرز منتخب اسبانيا المركز الخامس فى دورة برشلونة الاوليمبية عام ١٩٩٢ والمركز الثانى فى بطولة اسبانيا الدولية عام ١٩٩٣ بعد بيلاروسيا وقبل المانيا والجزائر، واحرز ايضا المركز الخامس فى بطولة العالم عام ١٩٩٣ بعد روسيا وفرنسا والسويد وسويسرا.

وفى يناير عام ١٩٩٤ فاز المنتخب الاسبانى ببطولة اسبانيا الدولية متقدما على المجر ومصر والبرتغال، وفى مايو من نفس العام وخلال بطولة اسبانيا الرباعية التى سبقت بطولة اوروبا جاء فى المركز الثانى خلف روسيا ثم احتل المنتخب الاسبانى المركز الخامس فى بطولة اوروبا فى يونيو ١٩٩٤، وجاء فى المركز الثالث فى بطولة دورة العاب النوايا الحسنة التى اقيمت فى يوليو ١٩٩٤ بروسيا.

وفى يناير ١٩٩٥ حصل منتخب اسبانيا على المركز الثانى فى بطولة اسبانيا خلف يوجوسلافيا ثم فاز بالبطولة الدولية للأمم عام ١٩٩٥ بسويسرا قبل منتخبات المانيا وسويسرا وروسيا وفاز بالمركز الثالث فى بطولة فرنسا الدولية (دورة بيرس بباريس) عام ١٩٩٥، ثم جاء منتخب اسبانيا فى المركز الـ ١١ فى بطولة العالم بايسلندا، وفى نهاية العام جاءت اسبانيا فى المركز الخامس فى بطولة السوبركب الأوروبية.

وفى عام ١٩٩٦ فازت اسبانيا ببطولتها الدولية الرباعية وتلتها النرويج ومصر والدانمارك ثم حصلت على المركز الثانى فى بطولة اوروبا وحصلت على الميدالية البرونزية فى دورة اتلانتا الدولية، وفازت بعد تلك بدورة كأس لوتوكب الاوروبية وسبقت كل من يوجوسلافيا والنرويج والدنمارك.

دورى كرة السلة مازال ينتظر الحسم:

الزمالك المرشح الأول لبطولة الرجال والاتحاد المنافس الوحيد

كتب ـ عبدالقادر ابراهيم:

دورى كرة السلة هذا الموسم لم يحسم لأى فريق رغم اقتراب نهايته. فلم يتبق من دورى الرجال سوى عدد قليل من المباريات تنتهى بدورة واحدة مجمعة تقام فى مايو القادم، والصراع على درع الرجال قائم بين الزمالك الذى يجلس فى الصدارة بمفرده حتى الآن، ويلقى مزاحمة من نادى الاتحاد السكندرى فقط بعد أن خرجت الجزيرة من المنافسة وهى بطلة مصر وافريقيا سابقا، وتعرضت هذا الموسم لهزائم ثقيلة من الزمالك المكتمل والاتحاد والاهلى، ويبدو ان الجزيرة يتعرض لمشاكل ادارية من جهة ناديه، وأيضا يعانى من مشاكل بين اللاعبين لابد ان تستأصل ليعود الجزيرة بطلا.

اما الاتحاد الذى عادت له الروح والثقة مؤخرا بعد فوزه على الاهلى بقيادة لاعبه العائد من الايقاف اسماعيل لحمد فلديه الامل فى منافسة الزمالك على الدرع، بشرط أن تعود للفريق الجماعية فى الأداء فهو يفوز حاليا بمهارات اللاعبين الفردية وخبراتهم، وليس للخطط دور فى الفوز.

أما الزمالك فهو فى موقف جيد، فالجماعية فى الاداء هى الصفة السائدة والبديل الكفء متوافر، والجهاز الفنى مكتمل بخبرة عادل عبدالفتاح فى ادارة المباريات وتدريب عصام عبدالحميد الكفء، والزمالك يحتاج لكى يفوز بالدورى ان يهزم الاتحاد والجزيرة فقط بعد ان ابتعد الاهلى عن المنافسة برغبته بعد ان نجح الاتحاد فى هزيمته ٧٤/٦٩ بعد أداء جيد من فريق الاتحاد.

واذا كان دورى الرجال محصورا بين الزمالك والاتحاد، فإن دورى الآنسات مازال معلقا بين طموحات آنسات الاهلى واحلام انسات سبورتنج بطلات مصر والعرب عام ١٩٩٢ واللاتى نجحن هذا الموسم فى استغلال فرصة خسارة الاهلى للبطولة العربية بتونس تحت ظروف خاصة وهزمن الاهلى بالقاهرة ليحتفظن بالامل فى المنافسة على درع الدورى النسائى.

الإسكندرية ـ من مكتب «الأهرام»:

فواز: اللجان الفرعية لكأس العالم للناشئين ستعرض على اللجنة الأوليمبية لاعتمادها

الاسكندرية ـ من مكتب «الأهرام»: أكد طلعت فواز عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة والمشرف على مجموعة الاسكندرية فى كأس العالم للناشئين لكرة القدم المقرر اقامتها فى سبتمبر القادم، بأن كل ما يخص بطولة كأس العالم سيعرض على اللجنة الأوليمبية المصرية التى ستشاركنا كاتحاد فى كل شىء، وستكون مسئولة عن دعم البطولة.. وقال ان اللجان المشاركة فى مجموعة الاسكندرية وبقية المجموعات ببورسعيد والاسماعيلية والقاهرة سيتم عرضها على اللجنة الاوليمبية قبل اعتمادها رسميا، واضاف فواز أن اتحاد الكرة هدفه نجاح البطولة فنيا وجماهيريا واداريا، وهذا لن يأتى إلا باختيار مجموعة من الكفاءات كل فى تخصصه وكل تبع خبراته، فليس من المعقول ان نجامل الاسماء المقربة لبعض الاشخاص فى تنظيم بطولة كبرى مثل كأس العالم، وعلى الجميع أن يراعى ذلك منعا لاحراجنا او احراج المسئولين. أما الذى يجد فى نفسه الكفاءة ولم تشمل اللجان اسمه فعليه أن يتقابل مع رئيس اللجنة التى يرغب فى الانضمام اليها ويناقشه او يتناقش مع المسئولين باتحاد الكرة الذى عين مديرا مسئولا للبطولة مهمته ترتيب الاوراق والإعداد لكل شىء يختص بها، وهو العميد ابراهيم الجوينى الذى سبق أن نظم وشارك فى عدة بطولات كبرى ولديه من الخبرات ما يؤهله للنجاح.

وأكد فواز ان لجنة الفيفا ستصل الى القاهرة ٢٣ مايو القادم للتحرى عن كثب آخر ما تم انجازه من الملاعب التى ستقام عليها المباريات، وأيضا تطلع اللجنة على كل الأمور التنظيمية والفنية حتى تطمئن على أحوال البطولة قبل انطلاقها.. وكان فواز قد زار الأعمال الجارية باستاد الاسكندرية واطمأن لحسن سير العمل فى تطوير المقصورة الرئيسية، وأشاد بما لاحظه من جدية فى العمل.

عبدالله الصاوى مهاجم القناة:

لم نتآمر على فؤاد شعبان

سأترك فريقى.. وألعب لأحد الأندية الكبرى الموسم القادم!

أحوال كرة القدم فى مصر تتميز بعدم الاستقرار.. ويهتز المستوى بعنف خلال الموسم الواحد بل من مباراة لأخرى، وهكذا الحال فى نادى القناة الذى كان أحد الفرق المميزة بالدورى خلال الموسمين الماضيين باشراف مدربه السابق فؤاد شعبان ثم انهار مستوى الفريق فجأة وتناثرت شائعات حول مؤامرة لإبعاد فؤاد شعبان الذى استقال بالفعل وتولى محسن صالح المسئولية ولم ينته الاهتزاز حيث خرج الفريق من كأس مصر أمام المريخ وفجأة تألق الفريق فى مباراته الأخيرة أمام الزمالك وفاز عليه ١/٣ وظهر نجوم الفريق بمستوى كبير وكان أحد المتألقين عبدالله

أحوال كرة القدم فى مصر تتميز بعدم الاستقرار.. ويهتز المستوى بعنف خلال الموسم الواحد بل من مباراة لأخرى، وهكذا الحال فى نادى القناة الذى كان أحد الفرق المميزة بالدورى خلال الموسمين الماضيين باشراف مدربه السابق فؤاد شعبان ثم انهار مستوى الفريق فجأة وتناثرت شائعات حول مؤامرة لإبعاد فؤاد شعبان الذى استقال بالفعل وتولى محسن صالح المسئولية ولم ينته الاهتزاز حيث خرج الفريق من كأس مصر أمام المريخ وفجأة تألق الفريق فى مباراته الأخيرة أمام الزمالك وفاز عليه ١/٣ وظهر نجوم الفريق بمستوى كبير وكان أحد المتألقين
عبدالله الصاوى الذى كان معه هذا الحوار:

ـ تولى الكابتن محسن صالح مهمة تدريب القناة له تأثير طيب على معظم لاعبى الفريق الاول خاصة انه عندما كان مسئولا عن المنتخب قد ضم اكثر من لاعب من القناة مثلى وطارق فهيم وحسن نصر وسعيد العراقى وهو صاحب فضل علينا ونريد أن نرد هذا الجميل الذى صنعه معنا وحصولنا على شرف تمثيل منتخب مصر.

■ لم تحدث مؤامرة ضد الكابتن فؤاد شعبان، فهل ما يحدث لفريق الزمالك هو مؤامرة من اللاعبين ضد جهازهم الفنى.. اعتقد لا. ولكن كل فريق تحدث له هزة والكابتن فؤاد شعبان له مدرسة واسلوب والكابتن محسن صالح له مدرسة وأسلوب.

■ اضاعتى لضربة الجزاء فى مباراتنا مع المريخ فى كأس مصر وخروجنا من الكأس جاء نتيجة إحساسنا بالفوز بالمباراة، وان المباراة سهلة.

■ مشكلتى والتى احاول التغلب عليها حتى الآن هى ضربات الجزاء فهى تحتاج الى أعصاب قوية وبصراحة لعبت ضربتى جزاء مع فريق القناة ولم احرز منهما أى هدف.

■ تجرى حاليا معى مفاوضات سرية مع ناد كبير فى مصر للانتقال له للموسم القادم وبالفعل تحدثت مع المسئولين فى نادى القناة ووافقوا على انتقالى الموسم القادم بعد استكمال الموسم.

■ لقد وضعت على مباراة الزمالك الاخيرة فى الدورى املا كبيرا للعودة لصفوف المنتخب ولكن الاصابة كانت تمنعنى من الاشتراك فى المباراة ومع ذلك لعبت المباراة كاملة.

■ فريق القناة لابد أن يحصل على بطولة عندما يجد خلفه جمهورا كبيرا يؤازره لأن هذه هى المشكلة الوحيدة التى تواجهنا كلاعبين.

■ سياسة الطرق الدفاعية وعطف المدافعين تؤثر علينا كمهاجمين فى عدم احراز أهداف كثيرة، كما أن عنصر التوفيق وضياع الفرص ... الحقيقى هو القادر على التسجيل فى مرمى المنافسين مهما كانت الصعوبات.



في ختام النشاط المحلي لاتحاد الفروسية:

فرسان القوات المسلحة فازوا بكأس الدرع العامة بجدارة

مشروع قومي لتحويل نادى الفروسية إلى أكبر قلاع اللعبة بالشرق الاوسط

في ختام النشاط المحلي للاتحاد المصرى للفروسية لموسم ١٩٩٧/٩٦ نجح فرسان القوات المسلحة في اعتلاء عرش الصدارة العامة لمجموع البطولات المختلفة ، والفوز بكأس الدرع العامة بجدارة برصيد ١٢٧٧٠ نقطة وتلاه في المركز الثاني نادى سبورتنج برصيد ١٠٨٧٠ نقطة.

وجاء نادى الفروسية بالجزيرة في المركز الثالث برصيد ٦٩٥٥ نقطة واشترك في منافساتها اكثر من ١٥٠٠ جواد و١٠٠٠ فارس وفارسة يمثلون ٨ هيئات هى الاتحاد الرياضى للقوات المسلحة(نادى الفروسية) ونادى سبورتنج، والفروسية بالجزيرة، ونادى الجزيرة ، واتحاد الشرطة الرياضى، والجمعية الرياضية لسباق الخيل، ونادى هيئة قناة السويس، ونادى سموحه.

وأكدت هذه النتيجة العامة ان فرسان القوات المسلحة مازالوا متربعين على عرش الصدارة العامة لأعوام عديدة ويرجع هذا النجاح الرائع في اللعبة للاهتمام الكبير من قبل المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع لاهتمامه وتركيزه على دفع الحركة الرياضية في القوات المسلحة في مختلف الاتجاهات لانها تعد اهم عنصر من عناصر الرجل العسكرى والتى بدأت بمشروعات كثيرة ناجحة أهمها المدارس العسكرية بمختلف مراحلها .



الفارس الدولى أشرف بسيونى في احدى قفزاته الفنية لسدين ارتفاع ١٣٠سم

والمنتخب القومى للفروسية يضم الان مجموعة كبيرة من فرسان القوات المسلحة استعدادا للاشتراك في دورة الألعاب العربية القادمة ببيروت، ومن أبرزهم جمال عبدالحكيم عامر وأشرف بسيونى وكريم حمدى ومصطفى موسى واحمد عصام مبارك إلى جانب الجيل الصاعد الجديد والذى يضم فرسانا من أبطال مصر الناشئين وهم نصر عامر وأحمد بسيونى ومحمد صبرى ونور محمود نصر وإسلام ندى وقد حقق منتخب القوات المسلحة نتائج مشرفة في بطولة باسل الأسد الدولية. ويدخل نادى الفروسية للقوات المسلحة قائمة اكبر الهيئات المتخصصة في مجال اللعبة بمصر من حيث المساحة، ويضم ٦٠ جوادا من افضل السلالات على مستوى العالم من انجلترا وأيرلندا والمانيا وهولندا. ويبلغ ثمن أصغر جواد ربع مليون جنيه ويصل ثمن افضل جواد إلى نصف مليون جنيه وهذه الخيول تعد ثروة قومية لمصر ويشرف على تدريب فرق الفروسية بنادى الفروسية جهاز فنى على أعلى مستوى برئاسة العميد محمد بكير ويعاونه كل من المقدم محمود صفوت والرائد محمد اسامة وعلى ضوء هذه المؤشرات الفنية المتميزة المؤهلة لصناعة الأبطال تقوم حاليا القوات المسلحة باعداد مشروع هندسى على أعلى مستوى فنى لتحويل نادى الفروسية إلى اكبر قلاع الفروسية على مستوى الشرق الأوسط وتصميم ملاعب اوليمبية تكون جاهزة لاستضافة أى بطولة عالمية او اوليمبية بمصر.

الدكتور محمود شكرى

رفع الأثقال ساعدنى فى مشوار الفن التشكيلى!

حوار :
علي بركه

هو رجل متواضع، مهذب، مرهف الحس، وفي الوقت نفسه يشغل خمسة (مناصب رياضية) مرموقة في مصر والعالم وهو أيضا من أبرز المبدعين المصريين في الرسم والنحت.

الدكتور محمود شكرى رئيس اتحاد رفع الأثقال وعضو اللجنة الأوليمبية والعميد الأسبق لكلية الفنون التطبيقية وصاحب أول رسالة دكتوراة تتناول العلاقة بين الفلسفة والنحت والبطل الأسبق لمصر وإفريقيا في رفع الأثقال في وزن الديك، وصاحب الجوائز الدولية العديدة التى نالها عن مشاركته في نحو ٢٠ معرضا خارجيا، وهو المصمم والمنفذ لشعارات أغلب البطولات العالمية التى تقام على أرض مصر منذ عام ١٩٨٢ وحتى الآن، التقيناه معه وكان هذا الحوار:

رفع الأثقال رياضة عنيفة تعتمد على القوة، بينما الفنان حالم يكره العنف ويرفض الضجيج، فكيف نجح في عقد هذا الزواج الموفق بين الحلم والعنف؟!

■ يقول : نعم.. الفن يحتاج إلى الهدوء والتأمل وقوة التركيز.. لكن كل هذه المقومات مرتبطة ارتباطا وثيقا بالرياضة التى تحتاج ايضا لهذه المقومات!

وعلى جانب آخر.. فإن الرياضة تحتاج إلى القوة والمهارة والإعداد البدنى والنفسى، وتلك ايضا من العناصر التى لا غنى عنها للفنان.

أما عن العلاقة بين الفن ورفع الأثقال بصفة خاصة فأعتقد أنهما يكملان بعضهما البعض!! وتجمعهما صفتا التأمل والتركيز.. كما انى أختلف مع الكثيرين في تصنيفهم لرياضة رفع الأثقال ضمن اللعبات العنيفة.. لأنى آراها عكس ذلك تماما، وخالية تمام من العنف، كما أن التفوق في رفع الأثقال يمنح صاحبه التركيز الشديد والقوة البدنية وسرعة الحركة، وهذا يساعدها على صقل موهبته إذا كان موهوبا أصلا في الفنون التشكيلية.

وأذكر أننى منذ طفولتى كنت اشعر بوجود علاقة وطيدة بين الأثقال والنحت.. فقد كنت اتأمل الكتلة الحديدية الصماء التى تتحول إلى ريشة في الهواء، عندما يرفعها الأبطال، وأربط بينها وبين التكوينات التى يشكلها الفنانون.. كنت أشعر انها سيمفونية رائعة يحرزها العقل والجسم معا، وليس العقل وحده أو الجسم بمفرده.

....

أعمال د. شكرى رائعة ورقيقة، لكنها في الوقت ذاته حزينة، وهذه مفارقة أخرى لابد من التوقف عندها، لأن الرياضى عامة - والمسئول الرياضى خاصة - لا يستطيع أن يصل إلى ما يصبو إليه من إنجاز إلا بالأمل والتفاؤل، فكيف يفسر هذا؟

■ يقول : لست حزينا أو متشائما حتى وإن رأى البعض ذلك في أعمالى، والفنان يوجه عام مرتبط بأفراح وأحزان مجتمعه ومن الضرورى جدا للفنان أن يؤكد - من خلال أعماله - رؤية الأجزاء الحزينة في مجتمعه من أجل إثارة وجدان الجمهور يفرض تصحيح الأمور.

أما بالنسبة للرياضى فهو لا يستطيع أن يكون متفائلا على طول الخط أو العكس.. حيث يعتمد هذا على مدى تحقيقه للحلم الذى تم إعداده من أجله.

....

● هل حظ الفن التشكيلى لدى الدولة أفضل من حظ رياضة رفع الأثقال؟

●● لعبة رفع الأثقال وفن النحت يعتبران (شهيدى) الرياضة والثقافة بمصر، رغم أنهما أكثر فرعين يمكنهما تحقيق إنجازات عالمية لمصر، فالنحات المصرى القديم استطاع أن يبهر العالم منذ ٧ آلاف عام، كما أن أول ميدالية اوليمبية لمصر كانت في رفع الأثقال وأحرزها السيد نصير في دورة امستردام عام ١٩٢٨.. وإذا كان رصيد مصر الأوليمبى ٦ ميداليات فإن ٥ منها أحرزها رباعو رفع الأثقال!

● لمن أعطيت اكثر: الفن أم الرياضة؟

●● أسير في مشوار الفن بجانب الرياضة منذ أن كنت طالبا، فقد كنت أنجح بامتياز في الوقت الذى أحصل فيه على البطولات.

بوصفك أحد أعضاء اللجنة الأوليمبية.. لماذا لا تتبنى الدعوة لتزيين المنشآت الرياضية العملاقة بالأعمال التشكيلية؟

●● هذا فعلا ما طالبت به، وأعتقد أنه سوف يؤخذ بهذا الاقتراح بغرض إدخال القيمة الفنية لمنشآتنا الرياضية للتأكيد على الوجه الحضارى لمصر.

● المنشطات التى اشتهر لاعبو رفع الأثقال - في العالم كله - بتناولها.. هل تقلقك؟

●● لم تعد تقلقنى على الإطلاق، لأن الاتحاد يحاربها بقوة من خلال الكشف الدورى المفاجئ على اللاعبين وقبل البطولات الدولية.

● متى تصبح رفع الأثقال رياضة جماهيرية في مصر؟

●● عندما تنال حظها من الاهتمام في وسائل الإعلام المختلفة، وعندما تقوم الأندية الكبرى بإدراجها في أنشطتها خاصة بعد إدخال لعبة السيدات واعتمادها في دورة سيدنى عام ٢٠٠٠.

محمود شكرى

بعد الصعود للممتاز:

الأزمة المالية تهدد فريق المنيا

المنيا - من حجاج الحسيني:

بعد غياب ٤ مواسم متتالية عاد فريق المنيا لكرة القدم إلى دورى الأضواء.. تكلف النادى خلال هذه الرحلة مليونا و٤٠٠ الف جنيه بمتوسط مصروفات الموسم الواحد ٣٥٠ الف جنيه، ولكن أفراح المنيا بصعود فريقها للدورى الممتاز لم تتم بسبب الأزمة المالية التى يمر بها النادى حيث يحتاج فريق الكرة - وحده - إلى ٧٥٠ الف جنيه على الأقل خلال الموسم الكروى القادم بينما تعجز خزينة النادى عن الوفاء بثلث المبلغ المطلوب.

وقد عقد مجلس إدارة نادى المنيا اجتماعا برئاسة عبد الرحمن أب المكارم لمناقشة الأزمة وللبحث عن مخرج وتدبير الاحتياجات الضرورية لضمان استقرار الفريق حيث قرر المجلس منح محافظ المنيا السيد منصور عيسوى الرئاسة الشرفية للنادى تقديرا لدوره في دعم النادى بمبلغ ١٢٥ الف جنيه الموسم الماضى وتنشيط عمل لجنة تنمية الموارد بالمجلس بإجراء اتصالات بعدد من رجال الاعمال من ابناء المنيا سواء المقيمين بالمحافظة أو خارجها لدعم النادى، وفى هذا المجال يأتى اسم المهندس على نصار الذى قدم للنادى خدمات جليلة من قبل، فقد استضاف فريق الكرة في معسكر لمدة شهر بفرنسا وهى المرة الوحيدة التى سافر فيها فريق المنيا خارج مصر وإسهامه فى إنشاء أول مجموعة من بوتيكات سور النادى عام ٨١، كما تبرز أسماء أخرى مثل المهندس أحمد حافظ خفاجة والمحاسب فاروق فانوس وآخرين وغيرهم.. والسؤال الذى يفرض نفسه هنا: إذا كان مجلس الإدارة فى حاجة إلى دعم رجال الأعمال من أبناء المحافظة، فلماذا لم يتضمن قرار اختيار الأعضاء الثلاثة المعينين أحدا منهم؟

القراءة السريعة لملف صعود المنيا تؤكد عدة حقائق، أهمها خطأ السياسة التى أعلنها المجلس السابق وهى اعتبار فريق الكرة هواة لا محترفين. مما أدى إلى تفريط النادى في عدد كبير من اللاعبين انتقلوا إلى أندية أخرى مقابل بضعة آلاف من الجنيهات دخلت خزينة النادى. منهم هشام أبو الحسن حارس المرمى وحسين عبداللطيف وأشرف يوسف وهشام عبدالرسول ومحمد الأسيوطى وبركات إبراهيم وأدهم على ومحمد القط وإيهاب جابر (بلبل) وهذه السياسة دفع النادى ثمنها غاليا حيث عجز عن منافسة ناديا المقدمة في مجموعة الصعيد وهما أسوان والألومنيوم واستمر المنيا ٤ سنوات في الظل ولم يتمكن من الصعود إلا بعد أن خلت الساحة أمامه من منافسيه بعد أن تمكن الألومنيوم من البقاء في الممتاز ثم صعود أسوان- الموسم الماضى- حيث تصدر المنيا مجموعة الصعيد بفارق ١٣ نقطة عن الومنيوم سفاجا اقرب منافس له بغض النظر عن نتيجة المباراة الأخيرة في المجموعة بين المنيا وسفاجا رغم أن المباراة تعتبر ثأرية للمنيا حيث تمكن سفاجا على أرضه من الحاق الهزيمة الأولى للمنيا في الدور الأول، وخلاصة القول انه ينبغى ألا يكرر المجلس الحالى الخطأ السابق ويفرط في اللاعبين الصاعدين الذين استطاع حسن شحاته المدير الفنى الصعود بهم وهم عناصر طيبة منهم علاء إبراهيم هداف مجموعات دورى المظاليم الأربع حيث أحرز ٢٤ هدفا وإبراهيم صدقى شقيق حمادة صدقى لاعب المنيا والاهلى والفريق القومى السابق وخليفته في المنيا ومحمد جاويش وعباس سعد ورائد اسماعيل وهانى بركات بالاضافة إلى دعم صفوف الفريق بخمسة لاعبين على الأقل.



حسن شحاته

المحاسب مراد زكى أمين الصندوق بالنادى يقول: إن الميزانية المقترحة للموسم القادم والتى تقدر بـ ٧٥٠ الف جنيه موزعة بواقع ٢٠٠ الف جنيه لشراء لاعبين جدد ،أربعة على الأقل، و١٠٠ الف جنيه اجر المدير الفنى حيث يتقاضى حسن شحاته ٧ آلاف جنيه شهريا بخلاف الضرائب والاقامة و٥٠ الف جنيه مكافأة للاعبين والجهاز الفنى لصعودهم للممتاز و٤٠٠ الف جنيه انتقالات ومكافآت ومرتبات اللاعبين.

كما يشير أمين الصندوق ، ولكن يبقى السؤال: هل يتمكن نادى المنيا من تجاوز ازمته المالية ليبدأ الجميع صفحة جديدة من التعاون وليمد أبناء المنيا القادمون يد العون لناديهم حتى تستقر أوضاع الفريق؟

شرم الشيخ تستضيف بطولة سيناء القومية لصيد الأسماك

يستأنف الاتحاد المصرى لصيد الأسماك بطولاته عقب انتهاء موسم الامتحانات في مايو وذلك بتنظيم مسابقة سيناء القومية المفتوحة لصيد الاسماك بنادى الرياضات البحرية بشرم الشيخ فى الفترة من ٢٦ إلى ٣١ مايو القادم تحت رعاية اللواء ممدوح الزهيرى محافظ جنوب سيناء.

وصرح الفريق أول يوسف صبرى ابو طالب رئيس الاتحادين المصرى والعربى لصيد الأسماك بأن المسابقة مدتها أربعة أيام ثلاث ليالى صيد بالجر والتسقيط والصيد بالطرق القانونية ويتنافس المتسابقون على صيد تسعة انواع من الأسماك هى الشراع، والتونة، وجرم البياض، والدراك، والبراكودا، والانشى، والناجل، والحصان والبلاميطة.

وقال ان من شروط المسابقة الا يقل وزن أى سمكة من أسماك الجر عن ٣ كيلو جرامات عدا سمكة الحصان والبلاميطة فيجب الا تقل عن ٧ كيلو جرامات.

المسابقة مفتوحة لفرق الأندية والهيئات المصرية أعضاء الاتحاد والفرق الأجنبية بقوارب خاصة ومستأجرة، وعدد أفراد الفريق أربعة متسابقين كحد أقصى ويسمح باصطحاب عضو خامس تحت التدريب على الا يكون له الحق فى الحصول على جوائز. كما لايسمح بوجود خلاف المتسابقين وطاقم الملاحة على القارب ولايسمح باشتراك طاقم الملاحة فى أى عمل من اعمال الصيف.

واضاف رئيس الاتحاد أن منطقة الصيد ستكون داخل الحدود الاقليمية للبحر الأحمر عدا المحميات الطبيعية، ولايسمح بالصيد خارج الحدود الاقليمية، كما حدد الاتحاد يوم الاثنين الموافق ١٩ مايو آخر موعد لتسديد رسوم الاشتراك

على مسئوليتهم

●● ذكر رئيس اتحاد الكرة فى حديثه للاهرام يوم ٩ ابريل ان عنده آملا حيث لم يمض على التصفيات سوى نصفها فماذا يقصد بالأمل هل يحتسب الفوز لنا بـ ٦ نقاط أم أن الفريق الذى ضمن الوصول يهزم نفسه على أرضه علشان سواد عيون رجال الاتحاد المبجل .

[صبرى المنشاوى - فرشوط]

●● بعد مباراة مصر وليبيريا اكتشفنا أن العيب ليس فى المدربين ولكن العيب فى اللاعبين انفسهم

[محمد محمود غالى - فيصل]

●● رغم أنى لا أوافق على سياسة القطعة قطعة فى محاسبة الاجهزة الفنية إلا أننى أرفض أيضا سياسة «سيبونى وحاسبونى» ذلك أن الحساب سيكون بعد خراب مالطا ولن يتعدى فسخ العقد مع صرف التعويض أو على الأكثر التعيين مستشارا فى الحكم المحلى.

[أحمد صقر - العربية للتجارة]

●● لو أن مدرب الفريق الوطنى اختار الفريق الذى يلعب أمام ليبيريا البلد ممن يلعبون كرة القدم فى الجرن حفاة الأقدام تحت أشعة الشمس الحارقة لما تعلل كابتن الفريق حسام حسن بأن سبب الهزيمة ان الأرض كانت وسخة.

[د . محمد حسنين عيسى - ميت غمر]

●● تهنئة لصعود نادى الشمس إلى الممتاز لكنى أخشى أن يكون صعود «الشمس» مرتبط بهبوط المريخ.

[سمير القار - بورسعيد]

●● بعد بزوغ أضواء الشمس على دورى الأضواء العام القادم نرجو ان يزداد الدورى بريقا وتألقا وسخونة فمرحبا بالضيف الجديد وقد أثبت نادى الشمس بأنه ليس كل الناس «معادن»

[محمد السعيد بصلة - جمارك بورسعيد]

●● شر البلية مايضحك فقد اعترض البعض على ارتداء مصر اللون الأبيض، والبعض على وجود ثمانية لاعبين من الفريق الأحمر.. وفى النهاية صيف الجميع.. مبروك للأهلى والزمالك بطولتى الكأس والدورى.. وسلم لى على منتخب مصر!!

[سيد مختار محمد بنى سويف سمسطا]

●● الحاج نادر السيد عجز عن صد ضربتى جزاء فى مباراتى أسوان والقناة فهل يعنى هذا أنه فقد ميزته الكروية فى صد ضربات الجزاء أم أنه تخصص فى الضربات الترجيحية فقط

[حسن أبوالعز - بتروجيت]

نمو متزايد فى أداء البورصة خلال الربع الأول من عام ١٩٩٧

حـقق اداء البـورصـة خـلال الربع الاول من العـام الحـالى نموا واضحا فى سوق الاسهم فى كلا السوقين الرسمية والموازية سواء فى قيمة التعامل او عدد الاوراق المتداولة او عدد الصفقات بالمقارنة لاداء الربع الاول من العام الماضى، الا ان اداء سوق السندات لم يسر فى نفس الاتجاه الصعودى فى قيمة التعامل وفى عدد الصفقات وان تفوق فى عدد السندات المتداولة لحدوث تعاملات كبيرة لسندات الاسكان.

وزاد عدد الاسهم المقيدة بالبورصة وقيمتها السوقية مع الاتجاه الصعودى للاسعار وزاد عدد شركات الوساطة المالية، واستمر برنامج الخصخصة فى طرح اوراق مالية جديدة بالسوق ساهمت فى استمرار اقبال الاجانب على التعامل بالسوق وظهور صناديق استثمار جديدة وفى سوق الاصدار زاد عدد الاسهم والسندات المصدرة.

وفى السوق الرسمية الخاصة بالتعامل بالاوراق المالية المقيدة بالبورصة ارتفعت قيمة التعامل بنسبة ٦٤٠٪ خلال الربع الاول من العام الحالى لتصل الى ٦.١٢٩ مليار جنيه مقابل ٨٢٨.١ مليون جنيه بنفس الفترة من العام الماضى. وزاد عدد الاوراق المالية المتداولة بنسبة ٤٠٣٪ ليصل الى ٧٨.٢٥ مليون ورقة مقابل ١٥.٥٤ مليون ورقة، كما زاد عدد الصفقات بنسبة ٦١٠٪ لتصل الى حوالى ٣٤٠ الف صفقة مقابل حوالى ٤٨ الف صفقة. وكان شهر فبراير اعلى شهور العام فى قيمة التعامل وذلك بنصيب ٢.٤ مليار جنيه واعلى الشهور لعدد الاوراق المتداولة كان شهر مارس بنصيب ٣١ مليون ورقة وفى عدد الصفقات تصدر شهر مارس ايضا بنصيب ١٢٨ الف صفقة.

وتعود زيادة حجم التعامل خلال العام الحالى الى عدة اسباب منها بيع نسبة من عدد من شركات قطاع الاعمال العام بالبورصة وهى مصر للأسواق الحرة والبويات والصناعات الكيماوية والنيل لحليج الاقطان والاهرام للمشروبات والشرقية للدخان والقاهرة للاسكان، وكذلك نمو تعاملات الاجانب لتصل الى حوالى ثلث قيمة التعامل وتزايد الاتجاه للاستثمار بالبورصة من جانب الافراد والمؤسسات المحلية وذلك على حساب اسواق اخرى مثل سوق العقارات، وهذه العوامل الثلاثة لم تكن موجودة خلال الربع الاول من العام الماضى الذى خلا من بيع اية اسهم للخصخصة.

مصر الدولة الثالثة عالميا فى التدفق الاستثمارى

نجحت سياسة الاصلاح الاقتصادى التى نفذتها الحكومة فى تحقيق معدل تنمية يبلغ ٥٪ خلال العام الحالى، كما ان مصر من خلال هذه السياسات استطاعت ان تحتل المركز الثالث بين ٢٣ دولة نامـيـة من حـيـث التـدفق الاستثمارى الاجنبى المباشر عليها مقارنة بالناتج القومى، وفقا للتقرير الذى اصدره البنك الدولى.

كما اشار تقرير اقتصادى المانى الى قدرة مصر على جذب رءوس الاموال والاستثمارات الاجنبية خلال عام ٩٦ الماضى وخاصة فى مجالات صناعة السيارات والصناعات الاخرى المغذية لها مثل صناعة الالكترونيات وصناعات الحديد والصلب.

من ناحية اخرى توقع الممثل المقيم لصندوق النقد الدولى فى القاهرة ارتفاع حجم راس المال الاجنبى الذى سيتدفق على مصر طوال عام ١٩٩٧ الحالى الى ١.٣ مليار دولار امريكى، وقال ان اجمالى الاستثمارات الاجنبية المباشرة فى مصر سيصل بنهاية العام الى ٨٠٠ مليون دولار. بينما توقع مساعد مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بصندوق النقد الدولى ان تبلغ قيمة الاستثمارات الاجنبية القادمة الى مصر خلال العام الحالى نحو ٢ مليار دولار امريكى منها ٧٠٠ مليون دولار استثمارات مباشرة و٣٠٠ مليون دولار استثمارات بسندات الخزانة ومليار دولار بسوق الاوراق المالية.

١ر١٩ مليار دولار قيمة احتياطيات مصر من العملات الأجنبية

بلغت احتياطيات مصر من العملات الاجنبية ١ر١٩ مليار دولار فى نهاية ديسمبر الماضى.

وكان مسئولون قد اعلنوا ان احتياطيات العملات الاجنبية قد ارتفعت الى ٩ر١٨ مليار دولار فى نهاية نوفمبر الماضى وهو ما يعادل واردات اكثر من ١٦ شهرا وفقا لمستويات عام ١٩٩٥/١٩٩٦ مقابل ٥ر١٨ مليار دولار فى نهاية يونيو.

وعزا مصرفيون الزيادة فى نوفمبر الى شراء البنك المركزى عملات اجنبية تدفقت على مصر فى شكل توظيفات فى اوراق مالية او استثمارات مباشرة.

الاقتصاد العالمى يشهد تحسنا عام ١٩٩٧

تشير بعض المؤشرات الاقتصادية الدولية الى ان الاقتصاد العالمى سيشهد بعض التحسن فى عام ١٩٩٧ حيث انه من المتوقع ان تحقق الولايات المتحدة الامريكية معدل نمو مرتفع نسبيا قدره ٣٪ بينما ستحقق كل من اوروبا واليابان معدلات نمو اقل تقدر بنحو ٢.٥٪ و١.٥٪.

ومن المتوقع ان يرتفع معدل نمو التجارة العالمية من ٦.٢٪ عام ١٩٩٦ الى ٧٪ عام ١٩٩٧، وستصبح اقتصاديات الدول اكثر ارتباطا وتفاعلا. كما ان الاستثمار الاجنبى المباشر والاستثمار فى محفظة الاوراق المالية سيعملان على زيادة تكامل الاقتصاد العالمى وستكون الاسواق الناشئة هى الاكثر استفادة.

نمو قيمة صادرات مصر للدول العربية

اشارت الاحصاءات الرسمية الى ان قيمة صادرات مصر الى الدول العربية زادت بنسبة ٨ر٧٪ خلال الشهور الاحد عشر الاولى للعام الماضى مقارنة بنفس الشهور من عام ١٩٩٥ لتبلغ ٥٥٧ر١ مليار جنيه مقابل ٤٤٤ر١ مليار فقد زادت قيمة صادرات مصر الى ١٣ دولة عربية فى حين انخفضت قيمتها الى ثمانى دول وهى

جزر القمر وموريتانيا وفلسطين واليمن والصومال والبحرين والامارات والسعودية والكويت وليبيا وسوريا وفى الوقت نفسه انخفضت قيمة صادرات مصر الى العراق والمغرب والجزائر ولبنان وتونس والسودان و سلطنة عمان.

رصيفان جديدان بميناء بورسعيد

تقرر انشاء رصيفين جديدين بميناء بورسعيد بتكاليف قدرها ٢٥ مليون جنيه وتتحمل هيئة ميناء بورسعيد عشرة ملايين جنيه من التكلفة بينما يتحمل الجهاز التنفيذى للمنطقة الحرة ١٥ مليون جنيه. ومن المقرر ان يتم الانتهاء من تنفيذ المشروع خلال العام القادم.

٢ مليون و٦٢٢ ألف سيارة فى مصر

بلغ عدد السيارات فى مصر بنهاية العام الماضى نحو ٢.٦٢٢ مليون سيارة بزيادة ١١٩ الف سيارة وبنسبة نمو ٤.٧٥٪ عن عدد السيارات بنهاية عام ١٩٩٥، وتضمن العدد الاجمالى للسيارات وجود ١.١٠١ مليون سيارة خاصة بنسبة ٤٢٪ من اجمالى عدد السيارات، وارتفع عدد السيارات الخاصة بنحو ٤٨ الف سيارة خاصة بنسبة نمو ٤.٥٪، كما تضمن العدد الاجمالى للسيارات وجود ٤٤٤ الف سيارة نقل تمثل نسبة ١٧٪ من اجمالى السيارات فى مصر وزادت سيارات النقل بنحو ١٥ الف سيارة نقل بنسبة نمو ٣.٥٪ خلال عام.

٤ ملايين ليلة سياحية خلال شهرين

زاد عدد السياح الواصلين لمصر خلال شهرى يناير وفبراير من العام الحالى بنسبة ١٦.٨٪ بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضى .. اوضح ذلك تقرير مركز معلومات مجلس الوزراء، ويشير التقرير الى ان عدد الليالى السياحية زادت بنسبة ٢٧.٥٪ عن نفس الفترة من العام الماضى حيث بلغ عدد السياح الواصلين لمصر نحو ٥٧٧ الف سائح وبلغ عدد الليالى السياحية نحو ٤.٠١٨ مليون ليلة سياحية، وبلغ الدخل السياحى ٥٤٩ مليون دولار.

٤٩٧ شركة جديدة خلال شهرين

بلغ عدد شركات الاموال التى حصلت على موافقات بتاسيسها من قبل هيئة الاستثمار ومصلحة الشركات خلال اول شهرين من العام الحالى نحو ٤٩٧ شركة مقابل ٤٥٣ شركة عن نفس الفترة من العام الماضى بنسبة نمو ٩.٧٪.

ويوضح التقرير الاقتصادى لمركز معلومات مجلس الوزراء ان الشركات التى تم الموافقة عليها توزعت ما بين ٢١٦ شركة وافقت عليها هيئة الاستثمار بنسبة نمو ١٧٪ عن نفس الفترة من العام الماضى و ٢٨١ شركة وافقت عليها مصلحة الشركات بنسبة نمو ٤٥.٦٪ لشركات المصلحة، وبلغ اجمالى رءوس اموال الشركات الجديدة الموافق عليها من الجهتين ٦.٢١٢ مليار جنيه بنسبة نمو ٢٢.٧٪ عن نفس الفترة من العام الماضى.

مشروعات جديدة بالمنطقة الحرة بدمياط

وافق مجلس ادارة المنطقة الحرة الصناعية بدمياط فى اجتماعه الاخير على اقامة عدد من المشروعات الاستثمارية بالمنطقة الحرة الصناعية تبلغ قيمتها تسعة ملايين جنيه.

كما تمت الموافقة على اقامة مشروع تخزين المواد الغذائية على مساحة الف متر مربع بتكلفة تبلغ خمسمائة الف دولار وتوفر نحو ١٥ فرصة عمل جديدة للشباب •

كذلك الموافقة على اقامة مشروع لاستيراد وتعبئة الاسمنت على مساحة ألف وخمسمائة متر مربع بتكلفة تبلغ ستة ملايين دولار وتساهم فى توفير نحو ١٥٠ فرصة عمل.

وقد تمت الموافقة على اقامة مشروع لتعبئة وتجهيز الحبوب والحاصلات الزراعية على مساحة خمسة الاف متر مربع بتكلفة ٧٠٠ الف جنيه

ارتفاع المؤشر العام لسوق المال

سجل المؤشر العام لسوق المال المصرى ارتفاعا مقداره ٤ بنط حيث وصل يوم الخميس (١٠ ابريل) الى ٣٨٤.٨ مقابل ٣٨٠.٨ يوم الاحد (٦ ابريل).

وقد سجل مؤشر شركات الاكتتاب العام ارتفاعا مقداره ٦.٥٨ بنط حيث وصل يوم الخميس الى ٥٩٢.٢ مقابل ٥٨٥.٦٢ فى بداية الفترة.

كذلك سجل مؤشر شركات الاكتتاب المغلق ارتفاعا مقداره ١.٦٦ بنط حيث وصل يوم الخميس الى ٢٦٦.٩٨ مقابل ٢٦٤.٣٢ فى بداية الفترة.

إرتفاع استثمارات المناطق الحرة إلى ٤.٤ مليار دولار أمريكى

ارتفعت استثمارات المناطق الحرة فى مصر من ٣.٢ مليار دولار حتى اخر عام ١٩٩٥ الى ٤.٤ مليار دولار امريكى حتى اخر عام ١٩٩٦، بما يمثل قفزة فى مختلف الانشطة الاستثمارية كما ارتفع عدد المشروعات الاستثمارية بتلك المناطق خلال فترة المقارنة من ٥٣٨ الى ٦٦٩ مشروعا وارتفعت رءوس اموالها من ١.٤ الى ١.٧ مليار دولار امريكى وتاتى المشروعات الصناعية بتلك المناطق على قمة الانشطة الاستثمارية، فقد ارتفع عددها خلال فترة المقارنة من ١٨٥ الى ٢٣٦ مشروعا وارتفعت رءوس اموالها من ٤٠٦ الى ٦٠٠ مليون دولار واستثماراتها من ١.٤ الى ٢.٤ مليار دولار.

واراضى بعض المناطق الحرة تكاد يكون مشغولا بالكامل كالمنطقة الحرة العامة ببورسعيد والمنطقة الحرة العامة بالسويس بينما توجد ١٥٧ الف متر مربع شاغرة فى المنطقة الحرة العامة بالاسكندرية و١٣٠ الف متر مربع شاغرة بالمنطقة الحرة العامة بمدينة نصر و٨ الاف فدان بالمنطقة الحرة العامة بالاسماعيلية و٩٥ الف متر مربع بالمنطقة الحرة العامة بالسويس كما يجرى تجهيز المنطقة الحرة العامة التخزينية بعتاقة شمال خليج السويس والمنطقة الحرة العامة الصناعية بدمياط والمنطقة الحرة العامة التخزينية بدمياط وذلك بالاضافة الى ٥ مناطق حرة عامة جديدة تحت الانشاء تحتاج للترويج امام المستثمرين.

١٣.٣ مليار جنيه استثمارات الربع الأول من عام ١٩٩٧

بلغ عدد المشروعات الاستثمارية التى تم الموافقة عليها خلال الثلاث شهور الاولى من علم ١٩٩٧ الحالى ٣٧٥ مشروعا مقابل ٢٠٣ مشروعات خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦ بنسبة نمو ١٨٥٪.

وقد بلغت رءوس اموال المشروعات الموافق عليها خلال الثلاث شهور الماضية ٦.٣ مليار جنيه مقارنة بمبلغ ١.١ مليار جنيه عن نفس الفترة من العام الماضى وبنسبة زيادة ٥٨٥٪ عن عام ١٩٩٦، وبنسبة زيادة ٢٦٥٪ عن عام ١٩٩٥.

وبلغ حجم الاستثمارات للربع الاول من العام الحالى ١٣.٣ مليار جنيه مقارنة بالربع الاول من العام الماضى والتى بلغت ٢.٣ مليار جنيه بزيادة نسبتها ٥٧٥٪.

وفى مجال فرص العمل المتاحة للمشروعات الاستثمارية خلال الربع الاول من عام ١٩٩٧ فقد بلغت ٤١ الفا و٩٤ فرصة بينما سجلت نفس الفترة من العام الماضى ١٦ الف فرصة عمل بزيادة نسبتها ٢٥٣٪.

وتعد المشروعات الصناعية اعلى نسبة زيادة فى الاستثمار بمصر حيث بلغت ٣٠٤ مشروعات برءوس اموال ٣.٨ مليار جنيه واستثمارات ٨.٨ مليار جنيه خلال الربع الاول من العام الحالى، بينما كانت خلال الربع الاول من العام الماضى ١٧٢ مشروعا برءوس اموال ٧٧١ مليون جنيه واستثمارات ١.٤ مليار جنيه.

مع نهاية العام الدراسى الخبراء ينصحون

المراجعة النهائية ضرورة وحل الامتحانات يؤدى للتفوق

مع نهاية العام الدراسي وبداية مرحلة المراجعة استعداداً لأداء الامتحانات ينصح الطالب بالمذاكرة ليحقق النجاح وافضل طريقة لذلك حل الامتحانات بالاسلوب الأمثل بما يحقق له النجاح والتفوق، ويركز كل امكانياته ومهاراته التعليمية والثقافية وطاقات الذكاء والخبرات التى اكتسبها طوال عامه الدراسي.

وفى هذا الوقت الضيق يحتاج الطالب الى سلوكيات تنظم جهده وتدخره لتحقيق اقصى حد من الفائدة والاستفادة من تلك القدرات والامكانيات، وهذا بالطبع لا يتأتى بمجهود الطالب وحده دون الاعتماد على مايتوافر له من رعاية أسرية .

ويؤكد على هذا الدكتور محمد شعلان استاذ الصحة النفسية قائلا أن أول مايجب مراعاته عدم تعرض الطالب للارهاق لانه سيبدد مجهوده، بحيث يوزع المواد على مواعيد تتناسب مع ظروفه، وأن يسمح لنفسه براحة ١٠ دقائق كل ساعة، ويفضل أن ينام مبكرا ويبدأ المذاكرة في الفجر أو الصباح لانه ثبت علميا أن هذه الفترة تسجل أعلى نسبة تحصيل، وأن يذهب الطالب نصف ساعة على الأقل في الهواء الطلق يوميا وأن يتغذى جيدا ويحصل على بعض ساعات النوم المناسبة، وأن يبعد عن المشاكل والضوضاء . أما عن المذاكرة فيقول يجب أن يبدأ الطالب بقراءة الدروس أولا لتعطى نوعا من المؤانسة مع المادة ثم تحديد النقاط الاساسية والتركيز عليها .

أما الدكتورة ليلي الموصلى استاذة الطب النفسي بجامعة الأزهر فتؤكد أن الأسرة يجب أن تبعد جو القلق عن الطالب لأنهم يضعون أمالا كبيرة عليه في التفوق وهذا يكون عبئا ثقيلا عليه لانهم لا يدركون أن مستوى الطالب الذى استمر عليه في الأعوام السابقة يصعب تغييره بدرجة ملحوظة، ولذلك يجب ألا تدمره لأن لكل انسان امكانيات نظرية أو عملية ينجح فيها .

وتضيف أنه لا يشترط أن تكون هناك مواعيد أو أماكن محددة للمذاكرة أو النوم ولكن يجب أن يأخذ الطالب حقه من الاثنين وان لا يفهم الطالب ان الامتحانات حرب لأنها تأتى نتيجة نظام بدأ مع العام الدراسي. وأن سر تفوق الطالب أساسا يرجع لحبه للمادة واعتماده على الله.

ويضيف الدكتور إبراهيم عصمت مطاوع مستشار أصول التربية أن ثقة الطالب في نفسه وفى الله ضرورة، حتى لا يضطرب نفسيا وعصبيا والا يتناول للشروبات المنبهة مثل الشاى والقهوة ويستعيض عنها باليانسون والكراوية والحلبة والقرفة، وأن يهتم بوجبة الافطار جيدا خاصة أيام الامتحانات وان يستعين بكتاب الله إذا أحس بالضعف لترتفع معنوياته، وأن يبتعد تماما عن السهر والارهاق قبيل الامتحان حتى لا تضعف صحته، ويجب أن يذاكر الطالب متى استطاع ذلك إلا إذا أحس بالارهاق.

وقال إنه من الضرورى أن يراعي التركيز وعدم التسرع اثناء تأدية الامتحانات حتى يستكشف ماينساه منها . وأن يدقق فكرة، وأن يسأل صيغة السؤال هل هو إجبارى أو اختيارى وان يضع نقاطا محددة فى الهامش يقوم باجابتها بالترتيب حتى لا ينسى فكرة، وأن يسأل الملاحظ في حالة غموض الأسئلة لأن السؤال يكون أحيانا مركبا ويحتاج الى إجابة في أكثر من فرع أو باب فى وقت واحد. وأن تكون الاجابة وأسلوبها سهلة ومباشرة ولغته سليمة وواضحة بدون إطالة غير منطقية حتى لا يضيع وقته فى إجابة غير مطلوبة .

وجيه الصقار

«الذكاء» وحده لا يكفى للنجاح فى الامتحانات!

ترتفع شكاوى بعض أولياء الأمور - بين حين وآخر - من رسوب ابنائهم فى الامتحانات بدون وجود تفسير لذلك في ظل ما «يتمتع» به الأبناء من ذكاء! ..وهنا تكون أسباب الرسوب لا علاقة لها بذكاء الطالب وإنما ترتبط أساسا بالأسرة، والمناخ السائد بين افرادها..هذا ما تذهب إليه دراسة صدرت حديثا للموجهين التربويين شوكت أحمد ابوضيبة ونائلة على بسيسو.

وتوضح الدراسة أن الله - سبحانه وتعالى - خلق لكل انسان قدرات معينة. وعلى الأب مراقبة ابنه لاكتشاف هذه القدرات وتنميتها بدلا من إصراره على ان ابنه «ذكى جداء» وانه ورث هذا الذكاء عنه! وأن تخلفه في الدراسة ناتج عن إهماله! أو تقصير المدرسة فى أداء المطلوب منها، أو تأثير رفاق السوء على نجله!

فقد تظهر علامات نبوغ الابن في العمل العقلي او اليدوى بجميع أشكاله - بدون ان تظهر أية رغبة في التفوق العلمى لكن الأب يصر على ضرورة التحاق الابن بكليات القمة التي حرم - هو - منها ويريد ان يلحق بها عن طريق الابن. فتكون النتيجة فشل الطالب حتى لو تخرج طبيبا أو مهندسا!

وإزاء سوء الفهم والقصد هذا تؤكد الدراسة اهمية عقد لقاء أسبوعى يضم أفراد الأسرة جميعا، وتتم فيه مناقشة قضايا الأسرة ومشكلاتها، ورأي كل فرد - بمن فيهم الأبناء - في حلها، مع التطرق إلى المشكلات العامة، والموضوعات حديث الساعة، داخلية وخارجية، والتعليق عليها، وطرح وجهة نظر كل فرد فيهاو ان تعقد فى خارج المنزل، عبر رحلة تقوم بها الأسرة، على أ ن يتم تنويع هذه «المتعة» ما أمكن ذلك.

فى هذا السياق تبرز اهمية تدريب الطالب على اداء العبادات فى أوقاتها بانتظام، ويا حبذا فى المسجد القريب، مع تربيته - كما تقول الدراسة - على التمسك بالقيم الدينية، باعطاء القدوة العملية له، وكثرة رواية قصص الأنبياء المشوقة، والاستشهاد ببعض الأيات القرانية، والأحاديث الشريفة أمامه، وتفسيرها بطريقة جذابة يعقلها الابن.

يقول الموجهان التربويان: لابد من مخرج للوالدين، فالأبناء بحاجة للمعرفة، والأباء يشعرون بالحرج، أما المخرج فيتمثل فى وضع كتاب يجيب على تساؤلات الأبناء جميعا، وذلك من منظور إسلامى، فى مكان بارز بمكتبة الأسرة، فاذا أحس المراهق بحاجته للمعرفة وجد ضالته في هذا الكتاب، وأصبح مصدرا لمعرفته الصحيحة الخالية من «الأهداف الشيطانية» حسب تعبير الدراسة. وبهذا نكون وفرنا على أولادنا عناء الأسئلة الصعبة، والاجابة المحرجة من الأباء، فيجتاز الأبناء المرحلة الخطرة بهدوء، ويوفرون طاقاتهم وقدراتهم لما هو مفيد لهم.

وبعد ذلك تتطرق الدراسة لأهم أسباب رسوب الطلبة، وتوجزها فى «الخلافات العائلية» التى تتم امام الأبناء، وتحفر فيهم اثارا سيئة، وشعورا بالخوف من سطوة أحد الوالدين، أو توقعا بانفصال أبويهم، مما يكون له أسوأ الأثر على مستقبل حياتهم.

وسبب ثان هو ازدحام المنزل بقاطنيه مع عدم قدرة الأسرة علي الانتقال الى منزل اخر نظرا لقلة الموارد المالية، إذ تسود الفوضى، وعدم الاستقرار داخل البيت، نتيجة تباين الرغبات فهناك من يرغب في الدراسة، وأخر يرغب فى الاستماع الى الموسيقى، وثالث يريد رؤية التليفزيون وهلم جرا!

مما يحرم الطالب من الجو المناسب للدراسة، واستيعاب ما يقرأ، فتذهب مجهوداته أدراج الرياح، وتصبح النتيجة - بكل أسف - رسوبه.

وقد يؤدى جهل الأبوين بمتطلبات الصحة النفسية للإبن الى حدوث «شرخ» فى شخصيته، ونزع ثقته بنفسه، عن طريق لومه وتوبيخه إذا قصر في مادة من المواد مع أنه كان الأجدر بهما ان يزرعا الثقة فيه، ويعطفا عليه، ولا يظهرا أى لوم أو تقريع، بل يوجهان النصح له بعد ظهور النتيجة بيوم أو يومين، وذلك فى جو من العطف، والحنان، والحب، وإشعاره بأنه يستطيع ان يتغلب على أسباب رسوبه .. مما يمنحه الثقة بنفسه ويجعله يعاود الكرة من جديد.

كذلك من أسباب الرسوب فيما توضحه الدراسة - إصابة الابن بالأمراض غير ذات الأعراض الواضحة، وهى كثيرة فى عصرنا الحالي، فيصاب بالخمول، ويفقد القدرة على التركيز واداء الواجبات، وفى الوقت نفسه: لايصدق الأباء شكوى الأبناء، ويعتبرونها دليل بلادة، وعدم رغبة فى الدراسة، ولا يلجأون الي استشارة الطبيب الا بعد فوات الأوان، خاصة فى مرض مثل ضعف النظر الذى يحتاج الى نظارة طبية قد لا يوفرها الوالدان لأبنائهما.

ويتبقى تأكيد القول إن أفضل الطلاب هم الذين يبدأون عامهم الدراسي بزمن محدد للدراسة، وينهونه بالزمن نفسه، ولا يبدأون الدراسة اليومية الا بموجب خطة عمل تتخللها أوقات للراحة، وتناول الطعام، بعيدا عن غرفة الدراسة.

وتختتم الدراسة بتأكيد ضرورة حث الابن على اداء الصلوات فى مواعيدها، لما لها من اثار عظيمة في تهذيب وتنقية السلوك، وتنشيط الجسم، ومدة بالراحة النفسية، الناتجة عن الاحساس بأن عمله لارضاء الله سبحانه وتعالى، فضلا عن أنها تساعده على الحفظ عن ظهر قلب، وتمنحه الثقة بالنفس، وتملأ روحه بحب الله.

عبدالرحمن سعد

مشروع لرعاية أنشطة الطلاب النابغين فى المجالات المختلفة

لرعاية النابغين علميا وثقافيا وفنيا ورياضيا فى جميع مراحل التعليم وضعت الجمعية المصرية العامة لرعاية النابغين خطة عمل سنوية في شكل مشروعات للانشطة المختلفة على اساسها يتم توزيع النابغين في لجان مختلفة وينتخب منهم مجلس إدارة تصور العمل خلال هذه الخطة. وتقوم الجمعية بالتنسيق بين هذه اللجان وبعضها البعض وبين أعضاء الجمعية والهيئات والمؤسسات المختلفة فى الدول العربية والاجنبية والتى بها جمعيات مشابهة من خلال الاشتراك فى المعارض والمؤتمرات المختلفة في الداخل والخارج وعمل لقاءات بين الشخصيات العامة والمسئولين بالدولة للتعرف على افكار هؤلاء النابغين وبلورة وصياغة فكرهم ووضعه فى حيز التنفيذ.

وعن هذه المشروعات يقول المهندس محمد خضر رئيس مجلس ادارة الجمعية إن الجمعية هدفها تبنى أى اقتراح أو بحث أو فكرة تهدف إلى رعاية النابغين أو تفيد المجتمع لما هو أفضل، مشيرا إلى انه مع التقدم العلمى الهائل الذى يشهده العالم ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين والتغييرات الاقتصادية الهائلة والاتفاقيات الدولية لابد من استغلال طاقات شبابنا وخاصة النابغين فى مختلف المجالات وتدعيم انشطتهم وابتكاراتهم.

واشار إلى أن الجمعية تقوم بعمل ندوات ودراسات وبحوث ومعسكرات في الداخل والخارج ورسم خريطة حديثة لتوزيع الثروات البشرية المختلفة، وتقييم معارض على المستويين العالمى والمحلى، ونرتب حاليا لاقامة مسابقات رياضية على مستوى عالمى ومحلى وستنظمها الجمعية.

واشار محمد هاشم مدير عام الجمعية والمشرف على الانشطة الشبابية أننا من خلال فكرة اللجان الانتخابية نقدم كل مايفيد الشباب فى الانشطة المختلفة التعليمية الثقافية والفنية والرياضية الهدف من ذلك استغلال طاقات الشباب الكامنة ومحاولة الربط بينه وبين فئات المجتمع الاخرى، مؤكدا دور الجمعية فى تدعيم ورعاية وتشجيع أصحاب المشروعات الصغيرة والمميزة، وتبادل البعثات الدراسية، وتدعيم واقامة المنشآت العلمية والتعليمية وانشاء أقسام متخصصة رائدة.

وفى لقاء مع الشباب النابغين فى مختلف المجالات تقول الطالبة كوثر على الاولى على كلية التربية الفنية بجامعة المنيا إننا سعداء باهتمام الدولة بنا وتقديرها لجهودنا من خلال اشواكنا فى الانشطة المختلفة فى الجمعية وتكريمها لنا، خاصة بعد الغاء تعيين معيدين هذا العام والعمل بنظام المنح الدراسية.

واضافت ان فكرة تقسيمنا إلى لجان وتجمع هذا الكم الهائل من الشباب النابغين فرصة عظيمة لتتبادل أفكارنا فى المجالات المختلفة. وأضافت: إننى اشتركت فى اللجنة الفنية والثقافية ونهدف من خلالها ابتكار الاساليب والأسس الفنية اللازمة لتيسير العمل داخل اركان الجمعية وخارجها. واقترحت إقامة مقر للجمعية فى كل اقليم لتسهيل الاتصال بين الاعضاء ومحاولة توصيل مشاكل الزملاء للمسئولين.

وتشاركها فى الرأى أميرة السيد البدوى الأولى بكلية التجارة قسم إحصاء بجامعة الازهر إنتى اشتركت في لجنة التعليم في محاولة لتطوير وتنفيذ برامج محو الامية باسلوب يجذب الدارس حبا في العلم ذاته وليس من اجل الحصول على شهادة لاستخراج أوراق او التعيين، مشيرة إلى ضرورة مناقشة المناهج الدراسية وسبل تطويرها وتطوير البرامج التحويلية لايجاد أنشطة جديدة للخريجين.

وطالبت بتبسيط المناهج الدراسية وتطويرها لطلبة المدارس والجامعات لتكون ملامسة للبيئة وملائمة للواقع.

ويقول احمد حسين محمد الاول على شعبة الخضر بكلية الزراعة جامعة طنطا إننا من خلال لجنة الزراعة نأمل استغلال المساحات الزراعية المصرية لاستغلال الامثل بالتوزيع والاحلال والتبديل وهذا لايتأتى إلا بالعمل بروح الفريق وتبادل وجهات النظر.

واقترح أن يقوم خريجو كليات الزراعة بعمل رابطة للزراعيين تحت رعاية الجمعية ووزارة الزراعة يقدم كل خريج من خلالها مشاريع جديدة يفيد بها بلده، قائلا: إنه ابتكرت اصنافا جديدة من الطماطم كمحصول تصديرى يتحمل التخزين لفترات طويلة بالتحكم فى هرمون الانضاج.

ويضيف ابراهيم سعد عمر الأول ليسانس شريعة وقانون بجامعة الازهر قائلا: اشتركت فى لجنة تنمية الصحراء ونحاول وضع خطة لاستغلال المساحات الشاسعة من الاراضى الصحراوية وإجراء الدراسات اللازمة عليها لما بها من مصادر الثروة والمياه النباتات والمعادن وخلافه.

ويؤكد حسن محمد درويش الاول بكلية أصول الدين جامعة الازهر ان فكرة عمل لجان متخصصة جيدة لانها تجمع أصحاب التخصصات والحصيلة التى اكتسابها من تخصصاتهم واحتكاكهم بالمسئولين وإبداء الرأى فى أى مجال.

واضاف اننى اشتركت في لجنة المراة وذلك لمناقشة مشاكل المرأة بصورة ايجابية وتوجيهما التوجيه الدينى الصحيح وتشجيع دورها فى المجتمع.

ويشاركه فى الرأى نصر سلامة حامد الاول بشعبة الحضارة بكلية اللغة العربية جامعة الازهر فيقول إن اثار مصر تمثل ثلث أثار العالم،واهتمامنا بالآثار يساعد فى رفع مستوى دخل الفرد ولذلك فاننى اشتركت فى لجنة الآثار للمساهمة فى الحفاظ على الآثار والاهتمام بها.

ويقول مجدى محمد عبدالسلام ليسانس لغات وترجمة انه لابد من تغيير فكرة المجتمع عن المترجم فهو ليس مجرد آلة تمثل كلمات والفاظا وانما الترجمة هى نقل ثقافة شعب إلي شعب أخر وهذا من أهم النقاط التى ستركز عليها فى لجنة الحاسب الآلى والترجمة.

نيفين شحاتة

للحد من مشكلة البطالة بين الشباب:

ضرورة تطوير الأساليب التكنولوجية لتوفير فرص العمل

ظاهرة البطالة اصبحت تواجه معظم دول العالم حتى المتقدم منها، مما يجعل المشكلة فى مقدمة الموضوعات التى يجب تخصيص القدر المناسب لها من العناية والاهتمام والبحث والمناقشة.. ونظرا لما لها من آثار سلبية على الشباب من النواحى الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، علاوة على إنها طاقة مستهلكة فى المجتمع لاتشارك فى عملية الانتاج، لذلك أصبح من المتعين التركيز على دراستها والاهتمام بتحليل جوانبها ومتابعة اثارها وتصويب اتجاهها، ووضع السياسات المناسبة لمعالجتها سواء ماأختص بالاجراءات قصيرة الأجل أو السياسات المتوسطة وطويلة الأجل.

وعن هذه القضية دارت المناقشات خلال مؤتمر مصر عام ٢٠٠٠ كما يقول الدكتور محمود محفوظ رئيس جمعية أصدقاء العلميين المصريين فى الخارج مؤكدا أن تطوير الاساليب التكنولوجية القائمة والمطبقة حاليا فى الوحدات الانتاجية يقضى على هذه المشكلة، ويمتص القوة العاملة المتدفقة على سوق العمل سنويا، كما أن استخدام وسائل تكنولوجية كثيفة العمل تمتص فائض العمالة وتوفر فرص العمل الكافية لاستيعاب المعروض المتدفق على سوق العمل حيث أن مشكلة البطالة تحتاج الى اساليب انتاج متطورة وأساليب تكنولوجية كثيفة رأس المال، وعلى الجانب الآخر للمشكلة ضرورة تدبير اسواق لتصريف الانتاج المضاف نتيجة تعظيم ورديات العمل، وإعادة النظر فى سياسة تقييد الائتمان ووضع السقوف الائتمانية.

وقال إن آثار مشكلة البطالة لاتقف عند حد التأثير الفردى، وإنما تمثل خطرا كبيرا يهدد للمجتمع، فقد تتسبب البطالة فى كثير من المشاكل والأمراض والعقد النفسية حيث قد ينطوى الفرد المتعطل على نفسه بل وقد يبدأ فى الانخراط ضمن جماعات الانحراف او العصابات الاجرامية أو الجماعات المتطرفة فكريا.. إن البطالة لاتجعل الفرد يكتسب خبرات ومعارف جديدة ولاتمكنه من الاستقرار من خلال تكوين أسرة، فضلا عن ارتباط ذلك بالتأثير على عملية التنمية فى المجتمع ككل.

واشار الى أنه مادامت مصر تقبل على التصدى لتحديات التنمية فإنها لاتملك إلا سلاح الاعتماد على الذات أولا والتمسك بالعزم والاصرار والتصميم بالاستعانة بالعلم للاسراع بالتنمية لسد حاجات المتزايدة فى الكم والنوع.

ولما كانت حتمية هذا التصدى تقتضى تطارح الافكار حول هذا الموضوع الهام فانه من الضرورى أن يتم دراسة ومناقشة موضوعات البطالة والتنمية وخصائص البطالة فى مصر وتوقعاتها المستقبلية والسياسة الاقتصادية والتشغيل الكامل للطاقات الانتاجية العاملة والتخطيط الانتاجى الاقليمى وزيادة فرص العمل وسياسة التعليم واحتياجات المجتمع لنوعية العمالة وسياسة التدريب واحتياجات أسواق العمالة الخارجية والتشريعات العمالية وأثرها على البطالة والتطور التكنولوجى (التعليم الفنى) والبطالة وسياسة الأجور وآثارها على هيكل العمالة فى مصر والشباب واستثمار طاقاته وخطة التدريب المهنى التطبيقى العملى والتحويلى على المستوى القومى والأمنى والبطالة والتوسع العمرانى والاستفادة من الطاقات العاطلة ودراسة أسواق العمل فى مصر والخارج وقاعدة البيانات والمدخل العلمى لدراسة البطالة فى مصر... وبهذا يمكن وضع استراتيجية للقضاء والحد من البطالة.

الإعفاء من اللغة الثانية

فى رسالة بعث بها ولى امر الطلاب رضا دانيال باترسون بالصف الاول الاعدادى بمدرسة ٦ اكتوبر للغات التابعة لادارة مدينة نصر التعليمية بريطانى الجنسية ومقيم بصفة مؤقتة في مصر مع والدته قائلا: تقدمت بطلب للادارة لاعفائه من دراسة اللغة الفرنسية كلغة ثانية نهائيا وقد تم التأشير على الطلب بايجازة الاعفاء للطلبة الوافدين الذين يلحقون بصفوف تكون دراسة هذه اللغة قد بدأت فى صف سابق وهو ماينطبق على نجلي طبقا للقرار الوزارى ٢٤ العام ٩٢ الا ان هذا القرار الوزارى تم تعديله ليصبح التعديل خاصة بمرحلة الثانوى العام دون سواها .

فهل ينصف وزير التعليم ابنى الوافد وهو ليس مقيما إقامة دائمة فى مصر .

تصميم برامج تعليمية

قامت شعبة بحوث تطوير للناهج بالمركز القومى بالبحوث التربوية والتنمية بالتعاون مع مركز التطوير التكنولجى بوزارة التعليم بتصميم وانتاج واخراج برامج تعليمية للمرحلة الابتدائية فى جميع للواد الدراسية تعتمد فى فلسفتها على التعليم الذاتى، صرحت بذلك الدكتورة عايده أبوغريب رئيسة شعبة تطوير للناهج واضافت ان مدرستيورسعيد شاركت فى هذا الاعداد .



سندريلا.. والمتوحشات!

بداية الرحلة اجمل مافى رحلات الحياة، والفن ان تجد من يشاركك الرأى.. والاحساس.. حتى لو اختلف معك فى التفاصيل.. لم اكن اتوقع ردود فعل القراء تجاه ماكتبته عن جميلات الشاشة المتوحشات هذه الأيام - سواء الشاشة الكبيرة ام الصغيرة - والبعض يرى ان [زينا] المتوحشة.. وباربارييلا.. وقاتلات الازواج [موضة] مصنوعة عن قصد لجذب المتفرج الرجل.. واذا كانت المرأة تخضع للموضة المجنونة التى يخترعها الرجل.. فهى ايضا ترتدى الشخصيات المجنونة التى يبتدعها من وقت لآخر.!

تقول قارئة عاشقة للسينما!

اذكر عندما كنت بعد طفلة - ولايجد ابى غضاضة ان اذهب معه الى السينما لاشاهد افلاما رومانسية وعاطفية مصرية او اجنبية بطلاتها جميلات ناعمات، وحتى ما كان يبدو انحرافات فى الواقع كان يقدم بشكل رمزى بعيد كل البعد عن الاثارة .. واذكر انتى شاهدت عدة مرات فيلم دعاء الكروان، وهو ينهض على قضية شرف . ومع ذلك باسلوب طه حسين واخراج بركات واداء فاتن واحمد مظهر تحول العمل السينمائى الى سيمفونية مشاعر.. ولن احدثك عن هاملت لشكسبير وقصة

سكوت

يوسف فرنسيس

خيانة امه، واتهام الابن .. فى ارقى لغة واجمل اداء .. وقد احصيت فى دراسة عدد مرات اخراج هذا الفيلم فى لغات واشكال مختلفة فكانوا سبعة - وعلى ارقى مستوى .. ولن احدثك عن فيلم الشارع الخلفى بطولة سوزان هيوارد التى تخفى حبها من رجل يتزوج وينتهى بها الحال لتربية طفليه بعد موته فى حادث مع زوجته .. لقد طاردت هذا الفيلم فى كل دور العرض الباريسية بالحى اللاتينى كلما ذهبت الى فرنسا .. وتسامحت عندما اخرجوه عندنا .. ولن احدثك عن رقة الشاعر والاداء فاغلب الظن انك شاهدته كما لابد انك قد شاهدت رابسودى وكارى، ودعها للمساء، ومن هنا الى الابد وعشرات الافلام العزيزة .. واقصد ان اقول العزيزة على قلبى وذكرياتى وقبلاتها على الشاشة المصرية .. واكتب لك هذه الكلمة وانا اتابع بعشق للافلام الراقية والرومانسية لاتختلف قيمتها فى الابيض والاسود او الالوان.. واقول لك ان تتبنى الدعوة لاقامة سينماتيك لهذه الافلام مقصورة على النوعية المؤثرة بفنها وعواطفها، والتى تثبت ان المرأة لم تكن ابدا هذا [الوحش] الذى تصوره السينما الحديثة احيانا .. وصدقنى ان متوحشات هذه الأيام الى الآن فئة محدودة على الشاشة .. وان سندريلا مازالت بيننا، وان اغمضت عينيها حتى لاترى ماحولها

مصطفى امين ومفيد فوزى.. والمعرفة بالآخر!

اعاد لنا مفيد فوزى .. مشاعر مصطفى امين .. ثقافيته وأحاسيسه، لمحات من كفاحه وافكاره ، صلته بالناس، وبالحياة افكاره عن الصحافة، والحرية، والحب، وهنا قيمة هذه الريبورتاجات، خاصة بقذائف مفيد فوزى المعطرة بالذكريات وعشقه لضيوفه، حتى لو اختلف معهم احيانا - متعمدا للارتفاع بالنبض وحرارة الحوار..

الشخصيات التى تستحق مدوامة الحوار تساقطت حولنا كاوراق الخريف .. كاميرا التليفزيون قد رافقتك زمنا يكفى ان تستعير كاميرا السينما، وتدخل الكادر مع ضيوفك فى خمس شخصيات مصرية، يتصل بها تاريخ مصر السياسى والفنى!

حوار على الشاشة

- احس بالربيع قادما كلمساتك الرقيقة.!

- وافكر فيكى مع كل نغم جميل اسمعه!

[حوار فى فيلم فرنسى]

كلمات على الشاشة

الحب ينتظر لحظة اروع من الحب!

[بايرون]

كلمة فن

ياعزيزى .. تعلم ان تعزف فتملك العالم

[زوربا]

نهاية الرحلة

فى مسافات الحب العالم يبدو صغيرا

[مورو]

كتاب عن السينما السلوفاكية

«السينما التشيكية والسلوفاكية» عنوان كتاب تأليف جان لوك باسيك وتناول فيه دراسة عن هذه السينما بدءا من عام ١٩٥٠ ومراحلها المختلفة وخاصة مرحلة الستينات والتى تعتبر أزهى مراحلها ويتضمن الكتاب أيضا الصور التى تعبر عن السينما التشيكية والسلوفاكية واشهر الفنانين فيهما ومخرجيهما والكتاب صدر عن مركز جورج بومبيدو بالعاصمة الفرنسية.

اجزاء جديدة من المدمر والعنيد

فيلم [المدمر] بطولة ارنولد شوارزينجر سوف ينتج منه جزء ثالث وأيضا سينتج الجزء الرابع من فيلم [القاتل العنيد] بطولة بروس ويلز وسوف يحصل كل من البطلين على ٣٠ مليون دولار كأجر عن الفيلم الواحد وهكذا تتصاعد أجور النجوم فى بورصة هوليوود.

ناتاشا البريطانية والحفلات

الممثلة البريطانية «ناتاشا ماك اليون» التى قامت بدور الرسامة [فرانسواز جيلون] امام النجم انطونى هوبكنز (بيكاسو) حضرت مع أبطال الفيلم حفلا خيريا وناتاشا تستعد حاليا لفيلم جديد يعرض قريبا .

حولة الاستديوهات



أحمد زكى يناقش مع المؤلف السيناريو
[تصوير: عادل احمد]



فيلم يغنى فى مترو الانفاق!

يقولون عنه انه معجون بفن التمثيل فهو احد فنانينا القلائل الذين ابهروا الجمهور، باداء العديد من الشخصيات السينمائية المتنوعة فمن شخصية البيه البواب الى ضابط الشرطة الى تاجر الشنطة الى شخصية طه حسين الى جندى الأمن المركزى.. حتى ارتفع الى شخصية الزعيم جمال عبد الناصر فى فيلم «ناصر ٥٦» الذى يعد واحدا من اهم الافلام المصرية.

ويقدم حاليا أحمد زكى بنفس الحرفية فى الاداء دور مطرب يسعى للنجومية من خلال احداث فيلم «هيستريا» الذى يخرجه عادل اديب -وهو العمل الاول له سينمائيا- عن قصة وسيناريو وحوار محمد حلمى هلال ويشارك أحمد زكى فى البطولة عبلة كامل وشريف منير وعلاء مرسى ومحمد لطفى

ويقول أحمد زكى: الفيلم يلقى الضوء على الخير والشر حول فكرة عدم الاتزان التى اصابت المجتمع بعد التغييرات المستمرة فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية من خلال مطرب فى فرقة الموسيقى العربية يحلم بالنجومية.. ويعجز عن تحقيق حلمه فيقرر الغناء فى مترو الانفاق.

هل تجد صعوبة فى اداء هذا الدور..[احمد زكى يقول: الدور مناسب تماما يتطلب ان يكون الذى يؤديه يملك صوتا غنائيا مقبولا.. لاهو ممثل فقط.. ولاهو مطرب فقط.. ولهذا فاننى متفائل.. واتمنى ان اسعد جمهورى من خلال هذه الشخصية لتضاف الى رصيدى السينمائى

اما الكاتب محمد حلمى هلال.. فيقول: ان الفيلم به ٢٤ شخصية .. وكل شخصية تصلح ان تكون عملا سينمائيا مستقلا، من خلال فكرة اساسية تؤكد اهمية العمل والكفاح من أجل تحقيق الحلم.

وعن اسباب تركيزه على الهامشيين فى المجتمع قال: الهامشيون الذين تتحدث عنهم يشكلون اكثر من ٨٠ فى المائة .. الاغنياءهم القلة.. ولذلك اؤكد اننى اهتم بالشريحة العريضة من الشعب ومشاكلها واحلامها.. وواقعها.

محمود موسى

سينما نعم.. سينما لا



«السرد هو حدث أو أحداث تقع وتدور فى مكان أو أماكن من خلال تتابع زمنى».. هذا هو جوهر الفكرة التى افرد لها «فاضل الاسود» اربعمائة صفحة وقرأ عنها ثمانية وسبعين مرجعا عربيا ومائة وستة وثلاثين مرجعا اجنبيا واطلع على عشرة معاجم عربية واجنبية ليخرج كتابه «السرد السينمائى» خطابات الحكى-تشكيلات المكان- مراوغات الزمن».

ويغض النظر عن تعرضه لازمة النقد ومحاولات الخروج من الازمة ومن النفق المظلم معلنا موت النقد القديم ومبشرا بمنهج نقدى جديد وثقافة سينمائية جديدة، فان مايخص الدراسة فى المقام الاول هو مفهوم السرد السينمائى الذى كان ينبغى ان يعرض ويفسر ببساطة، لا أن يتحول الى لغز يستدعى تلك المحاولات المضنية لحله عن طريق مصطلحات غائمة وتعبيرات شائكة ومعان مستغلقة وتفاصيل كثيرة كثيرة، فاذا كانت الدراسة فى الاساس رسالة اكاديمية - فعلى هذا النحو بحت - فان كتابا يقدم لعامة المثقفين يحتاج الى نهج مغاير وصياغة مختلفة.. ومع هذا فان الجهد وفير والهدف نبيل والنتيجة طيبة.

فتحى العشرى

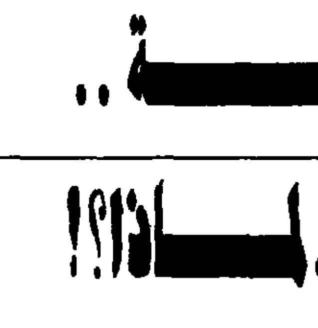
ولهذا فان مايعنينا هنا هو استخلاص ماتم استعراضه باسهاب حول القصة والمكان والزمان. أما القصة فمعالجتها السينمائية مغايرة للنص الادبى دون أن تجئ مختلفة عنه بالضرورة، فالقصة الادبية كلام ذو لغة تؤلف نصا يحكى عن طريق الراوى او الشخصيات احداثا وقعت فى الماضى أو اثناء وقوعها فى الحاضر أو تخيل وقوعها فى المستقبل، وقد تتداخل ازمنة هذه الاحداث ولاتسرد بالترتيب التصاعدى أو حتى التنازلى، بينما تعتمد للمعالجة السينمائية على الصورة سواء، كانت ملتقطة لاشخاص يتكلمون أو وهم فى حالة صمت. وسواء كانت ملتقطة للطبيعة او ماعداها فى حالة سكون او فى حالة حركة. ولاختلاف قصة أو معالجة عن اخرى يتمثل فى النظم أو التنظيم وفى الاسلوب أو الشكل، فكل شئ قد قيل منذ القدم ولاجديد الا فى الطريقة.. وأما المكان فهو الحيز الذى يمثل الكون المكتشف حتى الآن وهو الحيز الذى يحيط بالانسان وكل الموجودات الاخرى، وهو الحيز المحدد بالارض ومافوقها حتى السماء وماتحتها حتى العالم السفلى، وهو ايضا الحيز المتميز بالجهات الاربع امام وخلف ويمين وشمال بالاضافة الى المركز فضلا عن الطول والعرض والعمق.. وأما الزمان فهو الوقت قليله وكثيره. سواء كانت وجودا مستقلا أو له صلة بالكائنات والاشياء، والزمان بعد له قبل وله بعد، يمتد فى التعاقب ويتمدد فى التوالى، وزمن القصة او الفيلم غير زمن السرد. فالوقت الفعلى الذى تستغرقه الاحداث غير الوقت الرمزى الذى يسرد الاحداث.. والمكان والزمان هما جناحا السرد سواء فى القصة الادبية أو المعالجة السينمائية.

ونطالع ثلاث دراسات عن النص السينمائى من خلال تناول تطبيقى على ثلاثة افلام هى «ناجى العلى» و«المواطن كين» و«الفلاح الفصيح».. وهنا تتجلى تقنيات ومقومات وقضايا السرد السينمائى، كما تتضح جذور ووسائل ومفردات هذا السرد، واخيرا تتكشف اليات وتحولات وتوجهات السرد. رغم مايكتنف هذه المصطلحات من غموض لايقل عن غموض مصطلحات كثيرة اخرى فى تلك الدراسة مثل «التنامى- الكتابة بالكتابة» و«مكان الواقع العيانى» و«الخطاب المسرود والخطاب المعروض» و«بنية المتخيل السردى» و«ديناميكية صناعة المتخيل» و«جيولوجيا النص» وهكذا..

وهكذا يتوه الدارس والمتخصص كلاهما، كما تاه منذ البداية المثقف العام، وكان الاجدر بالمؤلف ان يدرك تلك الحقيقة، وان كانت الفرصة لاتزال سانحة لتخفيف حدة الاكاديمية البحتة والمفرقة، بتقديم كتاب اصغر حجما وايسر صياغة ليفهمه ويتفهمه الجميع!

ومضات

بعد انتخابات اتحاد الكتاب الاخيرة تقفز الى الذهن عبارة يوليوس قيصر الشهيرة «حتى انت يابروتس»!



الشاشة المصرية.. أجنبية ..لماذا؟!



صناعة السينما بمصر تمثل صناعة استراتيجية كما أن لها اهدافا ثقافية واجتماعية وهى ضرورة اجتماعية مساعدة للحياة ومن هنا تظهر اهميتها فضلاً عن كونها وسيلة ترفيهية لايمكن تجاهلها فنيا حينما تجيد فيما تقدمه من افلام فتكون هنا وسيلة فعالة فى نشر العديد من المبادئ سواء، السياسية او الاجتماعية فهى ليست مجرد صناعة فقط وفى السنوات الأخيرة لاشك انها تأثرت بصناعة السينما العالمية والتى تعتبر من مشاكل أيضاً ونحن فى مصر تأثرت كثيرا وأصبحت مشاكلها كثيرة فهى التى منذ نشأتها وهى رائدة على المستوى الأفريقى والعربى الأسيوى ولكنها حالياً ضلت طريقها وزادت مشاكلها الإنتاجية والفنية مما جعلها فى حالة يرثى لها والدليل على ذلك الكم القليل فى إنتاجها وخاصة هذه الاعوام مما جعل دخول الفيلم الأجنبى شيئا عاديا بعدما كانت هناك منافسة بين الفيلم المصرى والأجنبى وخاصة فى عروض الأعياد فلأول مرة يصدر وزير الثقافة قراراً بعرض الأفلام الأجنبية فى العيد. فلماذا اتخذ هذا القرار فى وقت نحن فيه بحاجة لعرض افلام مصرية لجمهورنا وفى ظل انخفاض الايرادات من الطبيعى أن من يتكلم عن هذه المشكلة محمد خفاجى رئيس مجلس ادارة شركة مصر للتوزيع ودور العرض والذى يقول أن وجود افلام مصرية قليلة بالسوق وعرضها لاسابيع اكثر مما تستحقها لعدم وجود أفلام مصرية بديلة للعرض ويأتى أيضا موسم الامتحانات او الاستعداد لها وعدم ارتياد المشاهدين لدور العرض كل هذه عوامل ادت لانخفاض ايرادات الفيلم المصرى بالأضافة لرفض كثيرمن المنتجين عرض افلامهم حتى الوقت الحالى وإصرارهم على العرض فى شهرى يوليو واغسطس ومناسبة أجازة نصف العام أو الانتهاء من الدراسة ومن هنا نجد ان أفلام العيد محدودة فيلمان فقط والباقى عرض من قبل ومن هنا كانت الموافقة على عرض الأفلام الأجنبية فى العيد وقد عقدت العديد من الندوات والمؤتمرات لحل مشاكل السينما وانبثق منها عدة توصيات حينما تنفذ ستحل مشاكل السينما المصرية كما قامت غرفة صناعة السينما ورئيسها منيب شافعى برفع تلك التوصيات للمسئولين واتحاد الصناعات المصرية لهذا الشأن فعرض الأفلام الأجنبية خاصة فى العيد لم تكن موجودة من قبل ولكن لقلة الانتاج السينمائى المصرى فمن هنا جاءت الموافقة على عرض الأفلام الأجنبية واتجاه دور العرض لها ومن أهم الحلول للسينما المصرية يتمثل فى التليفزيون والقنوات الفضائية المصرية فرفع سعر بيع الفيلم من خلال هذا الحافز الحيوى سيحل جزءا كبيرا من المشكلة فيمكن دفع ٣٠ ٪ من تكلفة إنتاج الفيلم حتى يغطى النقص فى إيرادات التوزيع الخارجى وتزداد الأفلام المنتجة ويكون للتليفزيون حق الأستغلال بعد العرض السينمائى بعام فقط وهذا يتبع فى دول العالم فهناك فروق بين الفيلم السينمائى والتليفزيونى فالأول يأخذ طبع الشمولية ومستقبلية التليفزيون فى ملء مساحات كبيرة على شاشته ولابد للقناة الفضائية المصرية شراء الفيلم المصرى لأستقباله وأعادة بثه بدلاً من أتفاقها مع شركات وموزعين أخرين وفوق هذا وذاك أحترام حقوق المنتج السينمائى فيما يحصل عليه وهذا يمثل عبئا كبيرا على عاتق غرفة صناعة السينما وشعبها المختلفة وخاصة التوزيع والإنتاج ولابد من وجود أنتاج متميز تشارك به فى المهرجانات لتنشيط تسويقها وعروض الافلام الاجنبية والتى تمر بها جعل المسئولين يوافقون على العرض وبالطبع بعيدا عن الفرق بين الفيلم الأجنبى والمصرى فالمسألة هى أنتاجية فقط وبعد رأى محمد خفاجى فى هذه المشكلة.

يطالب البعض الخصخصة كاتجاه عام وهى لاتعنى توسيع قاعدة الملكية ولكنها تعنى زيادة الكفاية الانتاجية حيث أن القطاع الخاص هام فى هذه المشكلة بجانب القطاع العام أى يكون فى خطين متوازيين .. فنحن فى مرحلة بدأت العلاقة بين المشاهد ودور العرض فى تذبذب مستمر فإن كثيرين اكتفوا بالتليفزيون والفيديو كوسيلة سهلة للترفيه فضلاً عن دخول الفيلم الاجنبى فى منافسة للفيلم المصرى ومن الأفلام التى تعرض حاليا حرب النجوم وعدة افلام أخرى وهى ٨ أفلام أجنبية وفيلم مصرى جديد أمرأة و٥ رجال وفيلم قديم

كرم عبدالمقصود



غدا يبدأ الاكتتاب في سندات بنك التنمية الصناعية المصرى

يبدأ غدا الاكتتاب في السندات التي يصدرها بنك التنمية الصناعية المصرى بمبلغ ١٥٠ مليون جنيه لجميع فروع البنك صرح بذلك : الأستاذ محمد عبدالحميد بصل نائب رئيس مجلس الادارة.

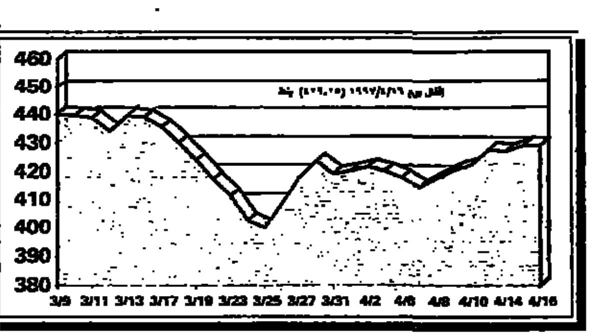


محمد عبدالحميد بصل

اختيار ثلاثة من العلماء المصريين في موسوعة عالمية

تضمنت موسوعة Whos Who العالمية (ماركيز) عن سنة ١٩٩٦ أسماء ثلاثة أساتذة مصريين ضمن مجموعة كبار العلماء في العالم وهم دكتور السيد عبدالغني عاشور عميد كلية الهندسة السابق بجامعة المنصورة والدكتور عمرو سعيد جنيد رئيس قسم علوم الحاسبات بالجامعة الأمريكية والدكتور عبدالبديع سالم استاذ علوم الحاسب بكلية العلوم جامعة عين شمس.

مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية



ارتفع مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية خلال هذا الاسبوع ليسجل ٤٢٩.٢٥ بنط مقابل ٤٢٢.٥ بنط في الاسبوع الماضى بفارق قدره ٦.٧٥ بنط حيث ارتفع اسعار عدد من الأسهم يأتي في مقدمتها اسهم كل من شركة منفيس للأدوية بنسبة ١٢.٩٪ ، الشركة الشرقية للدخان بنسبة ٤.٧٪ ، شركة مطاحن مصر الوسطى بنسبة ١.٦٪ ، شركة ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية بنسبة ١.٥٪.

في حين كان في مقدمة الأسهم التي انخفضت اسعارها كل من شركة مصر للمياه الغازية «مصروب» بنسبة ٤.٩٪ ، شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير ٢.٢٪ ، شركة الاسكندرية للحديد والصلب بنسبة ١.٩٪ ، البنك الوطنى المصرى ١.٤٪.

أهمية برامج التدريب في نشر الوعى بالحاسبات الإلكترونية

أنشيء مركز الأهرام للادارة والحسابات الالكترونية (أماك) يناير ١٩٦٨ وقد وضعت إدارة المركز نصب عينيها كهدف قومي وضرورى للحاق بعصر التكنولوجيا منذ إنشائه نشر الوعى بالحاسبات الالكترونية ومدى استخداماتها وذلك بانتقال برنامج تدريب كامل ضمن انشطته لتأهيل كوادر فنية متخصصة يمكنها أن تعمل في مجال الحاسبات الالكترونية مما يفتح مجالات العمل امام الشباب من خريجي الجامعات لذلك انشيء قسم التدريب في المركز سنة ١٩٧٠ ويحتل المركز الريادة في هذا المجال فقد كان اول من اهتم بنشاط التدريب على الحاسبات الالكترونية داخل جمهورية مصر العربية ثم تطور نشاط المركز في هذا المجال فبعد ان كان برنامج التدريب بالمركز موجها فقط الى الافراد الذين يتعلق عملهم بشكل مباشر بالحاسبات، امتد هذا النشاط ليشمل الافراد الذين تتعلق اعمالهم بشكل غير مباشر بتلك الحاسبات من المستويات الادارية العليا ورجال الاعمال والافراد الذين يتعاملون مع مدخلات ومخرجات الحاسب من غير مستوى الادارة العليا فيتم تعريفهم بالحاسبات وأسلوب التعامل معها وما يمكن ان تحقق لهم من فوائد كل في مجاله.

واضاف السيد على غنيم مدير عام المركز ومدير عام مؤسسة الاهرام :

بأنه تم تخريج مايزيد على خمسة وثلاثين الف متدرب في جميع المجالات التخصصية لعلوم الحاسبات الالكترونية والذين يحظون بالعمل في هذا المجال بجميع المراكز والشركات داخل مصر وخارجها .

ويقول المهندس مصطفى الخولى المسئول عن الدورات التدريبية بالمركز: إن المركز يحرص دائما على تطوير الدورات التدريبية بما يتناسب مع التطور المستمر في مجال الحاسبات الالكترونية. ويعتمد المركز في تنفيذه لهذه البرامج التدريبية على العديد من خبرائه الذين يجمعون بين المعرفة النظرية والخبرة العملية. كما يعتمد على مالديه من وسائل الايضاح اللازمة لتغطية الجوانب العملية في التدريب من شرائط فيديو تعليمية ومعامل بها شاشات متصلة بالحاسب الكبير ومعامل مجهزة بأعداد كبيرة من أحدث الحاسبات الشخصية ولجهزة الطباعة وأجهزة الرسم للوحات المعمارية والتصميمات الهندسية ولجهزة عرض مرئية.

ويمتد نشاط المركز في هذا المجال من القاهرة الى فرع المركز بالاسكندرية.

ويعتمد النشاط التدريبي للمركز على عقد عدد من الدورات الثابتة كل عام بالاضافة الى عدد من الدورات الخاصة التي يتم الاتفاق عليها مع الهيئات والجهات المختلفة وفق احتياجات كل جهة على حدة. حيث يقوم عدد من خبراء المركز بالتعاون مع المسئولين في الجهة الطالبة بدراسة وتحديد لاحتياجاتهم التدريبية ثم تقديم عرض الخطة التدريبية الكاملة التي تفى بالاحتياجات من حيث الموضوعات التدريبية واوقاتها وترتيب تنفيذها واماكن انعقادها.

وفيما يلي بعض الامثلة لنشاط المركز في مجال التدريب:

١- دورات تخصصية للعاملين في مجال الحاسبات الآلية كمقدمة للحاسبات ونظم تشغيل الحاسبات (الكبيرة والصغيرة) ودورات متقدمة في لغات الحاسبات وكذلك الاتصالات وقواعد البيانات.

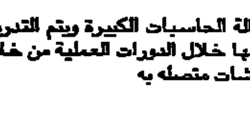
٢- دورات تدريبية خاصة للمستويات الادارية المختلفة للتعريف بالحاسبات والامكانيات المختلفة لها والتطبيقات وكيفية الاستفادة منها.

٣- دورات تدريبية خاصة لبعض الهيئات والمؤسسات للعاملين بها وقد قام المركز بتنظيم الدورات التدريبية للجهاز المركزى للتنظيم والادارة وبعض شركات البترول وشركات التأمين واتحاد بنوك مصر وشركات الكهرباء.

٤- دورات تدريبية خاصة لبعض الجهات في الدول العربية الشقيقة لتدريب عناصرها للعمل في مجال الحاسبات الالكترونية

محمد يوسف حبيب





صالة الحاسبات الكبيرة ويتم التدريب عليها خلال الدورات العملية من خلال شاشات متصله به

البنك الأهلى المصرى
يقدم الخدمات التمويلية للمشروعات الصغيرة

في اطار سعى البنك الأهلى المصرى المتواصل نحو دعم سياسات الاصلاح الاقتصادى، وخلق المزيد من فرص العمالة يتبنى البنك برنامجا متكاملا لتمويل الصناعات والمشروعات الصغيرة باعتبارها احدى ركائز عملية التنمية الاقتصادية.

ومن الجدير بالذكر: ان البنك الأهلى المصرى يقوم منذ منتصف الستينيات بتمويل الأنشطة الانتاجية الصغيرة مما اكسبه الخبرة اللازمة في التعامل مع اصحاب تلك المشروعات بشروط وضوابط ميسرة. حيث يقوم حاليا بتقديم خدماته في هذا المجال سواء من موارده الذاتية أو بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية.

وقد بدأ البنك الأهلى المصرى منذ اكتوبر ١٩٩٠ بتخصيص شريحة بمبلغ ١٥٠ مليون جنيه لهذا الغرض، يتم زيادتها تبعا لتوسع النشاط حيث بلغ حجم القروض التي وافق البنك على منحها منذ بدء التوسع في النظام وحتى نهاية فبراير ١٩٩٧ نحو ٣٥٨ مليون جنيه وقد استفاد من هذا البرنامج عدد ٢٥٨٣٠ عميل ما بين حرفى وخريج وتعاونيات.

كما بلغ حجم القروض التي وافق البنك على منحها في اطار الصندوق الاجتماعي لتمويل المشروعات الصغيرة حتى نهاية فبراير الماضى نحو ٣٠١ مليون جنيه استفاد منها ٦٨٥٤ مشروعا قائما. بالاضافة إلى ٨٥٨٨ مشروعا جديدا. وفي ضوء التيسيرات السابقة شارك البنك في مشروع تشغيل شباب الخريجين في مجال المنافذ والخدمات التسويقية المتنقلة بالتعاون مع كل من وزارة التجارة والصندوق الاجتماعي، حيث بلغ عدد المستفيدين من هذا المشروع ٢٩١ خريج.

ومن جهة أخرى استحدث البنك نظاما خاصا لتمويل الصناعات الصغيرة والمتوسطة والتي تتراوح تكلفتها الاجمالية مابين نصف مليون إلى مليون جنيه للمشروع بما فيها الاراضى والمباني، وذلك بالتنسيق مع وزارة الصناعة واتحاد الصناعات بحيث تكون الاولوية للصناعات التي تؤدى إلى زيادة العمالة وتلك التي تقام في الوجه القبلي والمشروعات التي تستخدم تكنولوجيا متقدمة.

واضافة إلى ماسبق فان البنك يشارك مع اطراف أخرى من خلال برنامج السوق الأوروبية المشتركة (برنامج انماء قطاع الغذاء) حيث يستفيد من هذا النظام المزارعون والجمعيات التعاونية الزراعية والمنشات القريبة.

كما قام البنك بوضع استراتيجية تهدف إلى تنظيم واقامة برامج ودورات تدريبية من جانب الخبراء المتخصصين لتدريب عدد من رجال الأعمال على الاساليب المختلفة للتمويل والادارة والتسويق لتحسين ودعم خبراتهم ومستوى ادائهم. كما قام البنك باكتشاف وتجميع مجموعة من رجال الاعمال الجدد كخطوة هامة لفتح أفاق جديدة امام رجال الاعمال الواعدين وتوسيع قاعدة المشاركة لرجال الاعمال في المشروعات الضخمة. وتأتي تلك الجهود التي يبذلها البنك الأهلى المصرى في تمويل ومساندة المشروعات الصغيرة بأنواعها المختلفة ضمن استراتيجية القائمة على دعم مسيرة برنامج الاصلاح الاقتصادى وتحفيز عملية التنمية في مصر، وانطلاقا من موقعه الرائد على قمة الجهاز المصرفى المصرى.

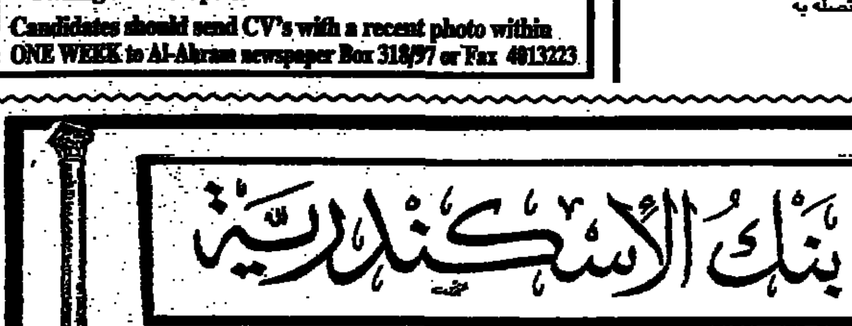
والبنك أيضا يدعم استثماراته في مجال صناعة البتروكيماويات

يوالى البنك الاهلى المصرى تدعيم استثماراته في مجال الصناعات البترولية من خلال تأسيس واحدة من اكبر الشركات العاملة في مجال صناعة البتروكيماويات والمنتجات البترولية بالتعاون مع هيئة البترول، حيث تم يوم الخميس الموافق ١٠ ابريل اول اجتماع لمؤسسي شركة سيدى كرير للبتروكيماويات كشركة مساهمة مصرية تعمل في نطاق قانون الاستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ برأسمال مصدر قدره ٣٠٠ مليون دولار يساهم فيه البنك بحصة قدرها ٣٠ مليون دولار بنسبة ١٠٪ بالاضافة الى مساهمات الجهات الاخرى من البنوك والشركات والهيئات والمؤسسات المالية التي تغطي نسبة الـ٩٠٪ الاخرى.

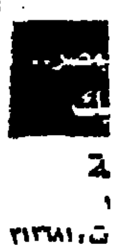
وتهدف الشركة لانتاج مادتى الايثلين والبولى ايثلين بطاقة سنوية في حدود ٥٠٠ الف طن حيث تستخدم الاولى كمادة خام رئيسية في الصناعات البتروكيماوية في حين تستخدم الثانية في صناعات التعبئة والتغليف والمستلزمات الدوائية.. الخ. ومنتجات المشروع تمثل بديلا لما يتم استيراده حاليا لسد احتياجات الصناعات المختلفة من تلك الخامات، هذا وسوف تستعين الشركة بكبرى الشركات العالمية للحصول على الخبرة الفنية التي تمكنها من تحقيق الانتاج وفقا للمعايير العالمية وتخطط الشركة لتنفيذ مشروعها بمدينة الاسكندرية على مساحة ٢٦٠ فدان باستثمارات اجمالية تبلغ نحو ٦٠٠ مليون دولار مقدر استكمالها ليصبح المشروع مؤهلا للتشغيل والانتاج التجارى اعتبارا من عام ٢٠٠٠ ، والتى تقدر الدراسات المعدة عنه توقع تحقيقه لعوائد بنسبة ٢١٪ على جملة الاستثمارات.

الأولى في منطقة الشرق الأوسط جولدن بيراميدز بلازا
مجمع ترفيهى وسياحى وإدارى متكامل

صرح المستثمر السعودى المهندس حسن عبدالرحمن شربتلي عضو مجلس ادارة شركة جولدن بيراميدز بلازا ان مشروع جولدن بيراميدز بلازا هو الوحيد في الشرق الاوسط كمجمع سياحى وترفيهى سكنى إدارى متكامل. ويضم المشروع فندق هوليدى إن كراون بلازا خمس نجوم وعشرة ابراج سياحية سكنية وادارية مستوى الخمس نجوم بالاضافة إلى فندق ٣ نجوم ويحتوى على ١٨٠ غرفة ومركز تجارى ترفيهى عالمى يضم ١٠٠٠ محل. وقال المهندس عبدالرحمن شربتلي: ان الطابع المعمارى الفرعوني والتصميم الانشائي عالي التقنية لجولدن بيراميدز بلازا وغير مسبوق. ويقع مشروع جولدن بيراميدز على مساحة ارض ١١٥ الف متر مربع ومساحة اجمالية ٧٥٠ الف متر مربع في ارض الجولف بمصر الجديدة ويضم انشطة ترفيهية غير مسبوقة بالاضافة إلى فروع البنوك وشركات السياحية ومعارض السيارات. واوضح د. صلاح شادى مدير التسويق لشركة جولدن بيراميدز بلازا: ان المشروع سيتم افتتاحه في النصف الثاني من عام ٢٠٠٠.









صندوق الاستثمار الأول

توزيع دورى ربع سنوى

زيادة رأس مال الصندوق إلى ٤٠٠ مليون جنيه مصرى

طبقا لقرار الهيئة العامة لسوق المال المصرى الصادر بتاريخ ٣١ مارس ١٩٩٧ ليصبح عدد الوثائق المصدرة للصندوق ٤٠٠ ألف وثيقة.
وتباع الوثائق الجديدة بذات القيمة الاستردادية للوثائق المستردة من الإصدار الأول (قبل الزيادة) وتكون فترة الاكتتاب مفتوحة ولحين بلوغ الحد الأقصى.

أهداف الصندوق

تحقيق عائد سنوى يفوق العائد المحقق من الأوعية الاستثمارية الأخرى المتاحة فى السوق المصرى.
تتميز وثائق الصندوق بانخفاض نسبة التغير فى قيمتها وتناسب المستثمرين الذين يرغبون فى عائد دورى منتظم.

السياسة الاستثمارية للصندوق

* يتم تخصيص ٧٠٪ من اموال الصندوق للاستثمار فى أذون الخزانة والسندات الحكومية وسندات الشركات ولايتعدى الاستثمار فى الأسهم ٣٠٪ من الأموال المتاحة للاستثمار.
* الحد الاقصى للاستثمار الواحد لايتعدى ١٠٪ من أموال الصندوق.

سياسة التوزيع

يتم توزيع الأرباح المحققة وعوائد أذون الخزانة والسندات بصفة دورية كل ثلاثة أشهر على حملة الوثائق.

بيانات الوثيقة

سعر الوثيقة عند الإصدار فى ١٩٩٥/٢/١	١٠٠٠ جنيه مصرى
توزيعات عام ١٩٩٥ (١١ شهرا)	٨٩ جنيها مصريا
توزيعات عام ١٩٩٦ (عام كامل)	١٣٩ جنيها مصريا
توزيعات عام ١٩٩٧ (٣ شهور)	٦٠ جنيها مصريا
إجمالى التوزيعات	٢٨٨ جنيه مصرى
سعر الوثيقة بعد التوزيعات فى ١٩٩٧/٤/٢٠	١١٧٤،٣١ جنيه مصرى

مدير الصندوق

Concord International Investments
"Egypt Office"

صندوق الاستثمار الثانى

عـائـــد تـــراكمى

زيادة رأس مال الصندوق إلى ٣٠٠ مليون جنيه مصرى

طبقا لقرار الهيئة العامة لسوق المال المصرى الصادر بتاريخ ٣١ مارس ١٩٩٧ ليصبح عدد الوثائق المصدرة للصندوق ٣٠٠ ألف وثيقة.
وتباع الوثائق الجديدة بذات القيمة الاستردادية للوثائق المستردة من الإصدار الأول (قبل الزيادة) وتكون فترة الاكتتاب مفتوحة ولحين بلوغ الحد الأقصى.

أهداف الصندوق

تحقيق أكبر نمو رأسمالى ممكن من خلال تنويع استثماراته فى الأسهم المختلفة.
تتميز وثائق الصندوق بارتفاع نسبة التغير فى قيمتها وتناسب المستثمرين الذين يرغبون فى تحقيق ربح رأسمالى كبير دون النظر إلى عائد دورى منتظم.

السياسة الاستثمارية للصندوق

* يتم استثمار حتى ٩٠٪ من اموال الصندوق فى الأسهم.
* يتم الاستثمار فى شركات مقيدة بالبورصة المصرية ذات مركز مالى قوى وتتسم بارتفاع ثابت ومستقر فى الأرباح المحققة خلال السنوات السابقة مع احتمالات نمو جيدة.
* الحد الاقصى للاستثمار الواحد لايتعدى ١٠٪ من أموال الصندوق.

سياسة التوزيع

يحق لبنك مصر بالاتفاق مع مدير الصندوق توزيع جزء من الأرباح المحققة على حملة الوثائق فى حالة نمو القيمة الرأسمالية للوثيقة بما يجاوز ١٤٠٠ جنيه مصرى

بيانات الوثيقة

سعر الوثيقة عند الإصدار فى ١٩٩٥/٩/١٧	١٠٠٠ جنيه مصرى
إجمالى التوزيعات خلال عام ١٩٩٦	١٩٨ جنيها مصريا
سعر الوثيقة بعد التوزيعات فى ١٩٩٧/٤/٢٠	١٧٣٠،٦٣ جنيه مصرى

مدير الصندوق

Concord International Investments
"Egypt Office"

اكتتب الآن
فى جميع فروع بنك مصر

مركز الصناديق
١٥٣ شارع محمد فريد - برج بنك مصر تليفون: ٣٩٦١٣٩٣٩ / ٣٥٦١٢٨٨٠ - فاكس: ٣٥٦١٢٥٥٣ / ٣٥٦١٣٦٦٢
Internet:www.bankmisr.com.eg

بنك فيصل ونشاط بارز فى المجالات الاجتماعية

يقوم بنك فيصل الاسلامى المصرى بنشاط بارز فى الجانب الاجتماعى من خلال صندوق الزكاة الذى يعتبر احد الاجهزة الرئيسية به، وهو يهدف اساساً إلى إحياء فريضة الزكاة بالمجتمع دعماً للتكافل الاجتماعى بين أفراده ورعاية للمستحقين وتطهيراً لأموال القادرين. وتتنوع موارد الصندوق لتشمل الزكاة الواجبة شرعاً على رأس مال البنك وارباحه .. فضلاً عن حسابات الاستثمار التى يرغب اصحابها تفويض الصندوق فى خصم الزكوات المستحقة عليها. كما يقبل الصندوق تبرعات الافراد والهيئات الذين يودعون زكوات أموالهم بالصندوق ليقوم نيابة عنهم بإنفاقها على مستحقيها.

وقد نمت موارد الصندوق بصورة مطردة وبمعدلات متزايدة خلال السنوات الماضية لتصل جملة تلك الموارد فى نهاية الربع الثالث من العام المالى الحالى (١٤١٧ هـ) والموافق ١٩٩٧/٢/٨م إلى ما قيمته (٤٩.٥) مليون جنيه مصرى أنفقت جميعها فى مصارفها الشرعية كالتالى:

٦ ٢٥ مليون جنيه .. عبارة عن زكوات نقدية وعينية للأفراد والمستحقين بواقع (٣٠ جم) للفرد. ولا يحق للفرد الحصول على أية مبالغ من الصندوق قبل مرور (٦) شهور على الأقل على آخر مرة استحق فيها إعانة. ويشمل هذا البند الزكوات المقدمة للأسرة الفقيرة والأيتام والأرامل والمطلقات والمرضى والمعوقين وحالات العجز والشيخوخة والوفاة الحديثة.

٧.٢ مليون جنيه .. عبارة عن مساهمات مقدمة للطلاب المغتربين من الجنسين وكذا الإسكان الطلابى الخيرى، حيث تم إنشاء مبنى الإسكان الطلابى الخيرى بجامعة سوهاج ومبنى آخر بجامعة أسيوط وثالث بجامعة المنوفية ورابع بمدينة البعوث الإسلامية وخامس لطالبات الأزهر بالمنصورة.

٩.١ مليون جنيه .. عبارة عن مساهمات مقدمة للهيئات والعيادات الطبية والجمعيات الخيرية، وقد استفاد من هذا البند جموع المستشفيات الجامعية والتعليمية والمعاهد القومية وللمستشفيات العامة بالمحافظات المختلفة ، وكذلك الأمر بالنسبة للجمعيات الخيرية المشهرة.

٢.١ مليون جنيه .. استوعبتها مشروعات التدريب المهنى لمستحقى الزكاة، حيث يعمد الصندوق إلى تنمية قدرات وطاقات وإمكانيات هؤلاء الأفراد من خلال مركز التدريب المهنى بالزيتون الذى يتولى تدريبهم على حرف الخياطة وأشغال الكليم والسجاد والنجارة وتصنيع الجلود وأشغال الصدف والنحاس.

● استحدث البنك نظام الحسابات الخيرية ليكفل لجمهور المسلمين تحقيق أمرين أساسيين، أولهما ضمان دخل مستمر يوجه إلى أوجه البر والخير، ثانيهما إعمال أسلوب ميسر للصدقة الجارية. وقد بلغت جملة الحسابات الخيرية ماقيمته (٨٥٥٢٨٠) جنيها مصريامودعة فى (٢٧٦) حسابا.

● يقدم البنك قروضاً حسنة للأفراد ذوى الحاجات وترد دون زيادة على قيمة القرض، ويبلغ الرصيد القائم لهذه القروض الآن نحو نصف مليون جنيه مصرى، ويبلغ عدد المستفيدين منها من ذوى الحاجات أكثر من (١٥٠٠) شخص حصلوا على أكثر من (٢) مليون جم كقروض حسنة، حيث لا يتجاوز القرض الحسن المدفوع للفرد (١٠٠٠) جم ويسدد على (٣) سنوات.

ويقدم البنك أيضا ١٢ مليارا و٨٧٥ مليون جنيه لتمويل ٦٣ ألف مشروع إنتاجى

يعد بنك فيصل الاسلامى المصرى من البنوك التى لها بصمتها الواضحة على حركة الاستثمار ودعم القطاعات الانتاجية فى الاقتصاد المصرى،حيث يمول الوحدات التابعة لهذه القطاعات بغرض توفير احتياجاتها من المعدات والالات والمبانى والاراضى ومستلزمات الانتاج، وقد بلغ عدد عمليات الاستثمار المحلية حتى نهاية الربع الثالث من العام المالى ١٤١٧ هـ الموافق ٨ فبراير ١٩٩٧ نحو ٦٣ الف عملية، وبلغ التمويل المقدم من البنك لهذه العمليات ما يعادل نحو ١٣ مليارا و٨٧٥ مليون جنيه، وتستوعب القطاعات الحيوية كالزراعة والصناعة والادوية والرعاية الطبية والعقارية اكثر من ٦٥٪ من إجمالى قيمة وعدد العمليات، والباقى موزع على عمليات تجارية فى سلع استراتيجية وقطع غيار ومواد ومعدات تخص القطاعات الانتاجية.

فضلا عن ذلك يتولى البنك بنفسه التاسيس والمساهمة فى الكثير من الشركات حيث بلغ عدد شركات البنك نحو ٣٦ شركة تغطى معظم أوجه النشاط الاقتصادى وتصل جملة رءوس اموالها الى ما يعادل نحو ١٦٣١ مليون جنيه اما حصة البنك فتصل الى ما يعادل نحو ٢٠١.٧ مليون جنيه ويبلغ عدد الشركات التى تعمل فى السوق المصرية نحو ٢٧ شركة اضافت ما يربو على ٨٥٠٠ فرصة عمل الى سوق العمل المصرى، ولايقتصر دور البنك على المساهمة فى رءوس الاموال فقط بل يقدم لها التمويل اللازمة لأصولها ونشاطها الجارى حيث وصلت جملة التمويلات الممنوحة لهذه الشركات الى ما يعادل ٤٠٠ مليون جنيه.

ارتفاع محفظة استثمارات «الدلتا للتأمين» إلى ٢١١ مليون جنيه بزيادة قدرها ٢٠,٣٪ عن العام الماضى

حققت شركة الدلتا للتامين خلال النصف الاول من العام الحالى ٩٧/٩٦ نتائج مهمة اهمها تحقيق اقساط تامينات المسئوليات والممتلكات باجمالى وصل الى ٣٥ مليونا و٥٨٣ الف جنيه.

كما بلغت اقساط تامينات الحياة ٦ ملايين و٥١٣ الف جنيه وبلغ اجمالى الاقساط المخفضة من الشهور المنتهية فى ٣١ /١٩٩٦/١٢مبلغ ٤٢ مليونا و٩٦ الف جنيه مقابل ٩١ مليونا و٢٥٣ الف جنيه عام ١٩٩٦/٩٥ وزادت محفظة استثمارات الشركة الى ٢١١ مليون و١٢٠ الف جنيه فى ١٩٩٦/١٢/٣١ مقابل ١٧٥ مليونا و٤٧٣ الف جنيه فى العام الماضى بزيادة قدرها ٣٥ مليونا و٦٤٧ الف جنيه بنسبة ٢٠.٣٪ الامر الذى كان له اثره الايجابى على عوائد هذه الاستثمارات حيث بلغ المحقق ١١ مليونا و٣٩١ الف جنيه مقابل ٨ ملايين و٧٥٧ الف جنيه العام الماضى بنسبة نمو قدرها ٣٠٪.

فتحى يوسف

كما زادت المخصصاتالفنية (حقوق حملة الوثائق) فى ١٩٩٦/١٢/٣١ الى ١٢٩.٢ الف جنيه مقابل ١١٧.٢ فى العام الماضى

وزادت حقوق المساهمين الى ٥٠.١ مليون جنيه مقابل ٤١.١ مليون جنيه فى العام الماضى.

وفى اطار تدعيم المركز المالى للشركة فقد بلغت المخصصات التجارية فى ١٩٩٦/١٢/٣١ مبلغ ٣٢.٦ مليون جنيه مقابل ٢٤.٩ مليون جنيه العام الماضى.

وتؤكد الارقام سالفة الذكر بصورة ايجابية مقارنة مركز الشركة المالى وملاءتها المالية فى السوق المصرية والادارة الحكيمة للشركة بقيادة السيد فتحى يوسف رئيس مجلس ادارة الشركة التى استطاعت فى خلال فترة زمنية قصيرة بحكم الزمن الى تحقيق نتائج طيبة والفوز بثقة العملاء.

تأسيس ٤٢ شركة جديدة خلال ٥ أيام فقط

وافقت لجنة الشركات بوزارة الاقتصاد برئاسة اللواء/ أحمد فؤاد عطا وكيل أول الوزارة ورئيس مصلحة الشركات على تأسيس (٤٢) شركة جديدة خلال الفترة من ١٩٩٧/٤/٥ حتى ٩٧/٤/١٠ (٦ أيام) باجمالى رءوس الأموال المرخص بها ٤٩٤ مليون جنيه ورؤوس الأموال المصدرة لها ٩٧ مليون جنيه من بينها عدد (٢٥) شركة مساهمة يبلغ اجمالى رءوس الاموال المصدرة لها ٩٥,٧٨٠,٠٠٠ مليون جنيه وعدد (١٧) شركة محدودة يبلغ رءوس الأموال المصدرة لها ٢,٠١٧ مليون جنيه.

لواء احمد فؤاد

يهودى شريف...!

سوف يذكر التاريخ بكل الإعجاب والتقدير للإنسان العربى انه لم يشعر يوما بالكراهية لليهود بسبب الدين، فالثقافة الدينية الأساسية للأغلبية العربية هى الثقافة الإسلامية، والإسلام الحقيقى ليس فيه على الإطلاق ما يحض على كراهية اليهود بسبب الدين، وانبياء اليهود عند المسلمين هم جميعا أنبياء لهم قيمتهم واحترامهم وقداستهم، مثل يوسف، وموسى، وداود، وسليمان، فكلهم عند المسلمين أنبياء لهم كرامتهم، إن مسها أحد بسوء، فقد خرج على الإسلام، ووقع فى خطيئة دينية. وإذا كان هذا هو موقف الإسلام من اليهود، فإن الثقافة الدينية المسيحية التى هى ثقافة الأقباط وغيرهم من المسيحيين العرب إنما تقف نفس الموقف من انبياء اليهود، فتحمل لهم كل الإجلال والاحترام، فالعربى، مسلما كان أو مسيحيا لايحمل للديانة اليهودية أى عداء أو كراهية.

بقلم: رجاء النقاش

وفى تاريخ مصر المعاصر حادثة مهمة احب ان اشير إليها دائما، واتوقف امام مغزاها الكبير، وهى انه فى سنة ١٩٢٦ كان وزير مالية مصر هو اليهودى «يوسف اصلان قطاوى باشا». وما كان المصريون يقبلون بوصول يهودى إلى هذا المنصب الخطير لو انهم كانوا يشعرون بكراهية لليهود او باى نوع من العداء للديانة اليهودية. وقد بقى هذا الوزير اليهودى فى منصبه ثم خرج منه لسبب وطنى، وليس لسبب دينى، وهذا هو مايقوله استاذنا المؤرخ الكبير «يونان لبيب رزق» عن سبب خروج هذا الوزير اليهودى من الوزارة وذلك فى كتابه المهم «تاريخ الوزارات المصرية» صفحة ٢٩١»

وكان سبب استقالة او إقالة يوسف قطاوى - باشا - انه ترك بطاقة لسعد زغلول بمناسبة العيد ولانه لم ينفذ وعلى وجه السرعة بعض مطالب القصر والملك فؤاد»

اى أن هذا الوزير اليهودى دخل الوزارة لأسباب محترمة، وهى أن المصريين لايشعرون باى عداء للديانة اليهودية، ولا يفرقون بين أبناء الوطن الواحد لأسباب دينية.

وخرج هذا الوزير من الوزارة ليس لأنه يهودى، بل لأسباب محترمة أخرى، وهى أنه وهو عضو فى وزارة موالية للملك فؤاد، قد دفعته أخلاقه المهنية ورجولته إلى أن يذهب إلى بيت زعيم الحركة الوطنية سعد زغلول المكروه من الملك فؤاد ويترك له بطاقة «معايدة»!

فنحن لانكره اليهودية ولا اليهود، ولكننا نكره التعصب، وهو السبب الأساسى فى كل ما عانيناه من مشكلات صعبة وعسيرة منذ خمسين سنة إلى الآن. ولولا التعصب، وذلك الصراع القاسى المفتعل الذى أوجدته إسرائيل ضدنا لكنا الآن فى مصر من أكثر شعوب العالم تقدما ورخاء وازدهارا، ولكانت مصر اليوم دولة من دول العالم الأول وليس من دول العالم الثالث التى يعانى ويئن.

وأعود بعد ذلك إلى الموضوع الأساسى وهو أن هناك يهودا شرفاء وعظماء لم يقبلوا التطرف ولم ينحازوا إليه ولم يفكروا فيها على الإطلاق. وهذا واحد منهم هو «ستيفان زفايج» الكاتب النمساوى المبدع العملاق، وشاعر الإنسانية، ومؤرخها الجميل العذب واليهودى الذى عانى أسوأ المعاناة، وانتهت حياته بصورة مؤلمة فاجعة، ولكنه لم يقتنع يوما بالصهيونية ولم يفكر فيها، ولم يقم بالدعوة إليها فى كلمة واحدة من كتاباته الغزيرة، ولم يقبل مطلقا أن يكون الخروج من العذاب الذى يعانيه، والذى أودى بحياته، على حساب شعب فلسطين، أو على حساب العرب، لأنه كان يؤمن أن خلاصه من عذابه مرهون بأن تقيم الإنسانية حضارتها على أساس أخلاقى راسخ، وأن تحترم كل البلاد إنسانية المواطنين الذين ولدوا فى هذه الأوطان، وأن يكف الإنسان عن التفنن فى تعذيب أخيه الإنسان. ولو كان اليهودى العبقرى الشريف «ستيفان زفايج» حيا الآن لوجد فى «نيتانياهو» صورة أخرى من «هتلر»، ولصرخ فى وجهه ولاعترض عليه، وقال له: انت خادم للظلم والقسوة والعنف ولست خادما للإنسانية والسلام.

من هو «ستيفان زفايج» ذلك اليهودى العبقرى الشريف؟

قال عنه الأديب الفرنسى الكبير «جول رومان» فى أوائل هذا القرن «انه أحد المفكرين السبعة الأكثر عمقا فى أوروبا كلها».

ولد ستيفان زفايج فى «فيينا» عاصمة النمسا فى ٢٣ نوفمبر سنة ١٨٨١، وكانت النمسا فى ذلك الوقت امبراطورية عظمى فى أوروبا، وإحدى الامبراطوريات الكبرى فى العالم، وكان زفايج منذ بدايته من الموهوبين وكان فى نفس الوقت من أصحاب الأخلاق العالية الرفيعة، ومن أصحاب النفوس الصافية التى تقبل على العمل بحماس وانتظام. وفى الثالثة والعشرين من عمره نال درجة الدكتوراة من جامعة فيينا وكان موضوعها هو الناقد الفرنسى الكبير «تين». ثم تألق ستيفان زفايج بعد ذلك فى سماء الأدب الأوروبى والعالمى مثل النجم الساطع. وكان هذا الفنان والمفكر المبدع ينطلق من مشاعره الإنسانية الصادقة فى كل ما يكتبه، وكان يقول: «الأدب ليس هو الحياة، بل هو وسيلة للسمو بها، وإدراك معانى المأساة فيها بصورة أكثر وضوحا وعمقا». ومعنى هذه الكلمات الجميلة أن الكاتب الفنان هنا يجعل من كتاباته كلها مشاركة فى «العزاء» و«المواساة» و«المساندة» للإنسان، لما ما تعرض لأى جرح فى مشاعره، او عانى من أوضاع حياته المختلفة. فالإنسانية هى منبع الأدب والفن وليس العكس.

كان ستيفان زفايج يستمد قوته ومادة فنه من الحياة، وكانت مصادر إلهامه الأساسية هى المطالعة المستمرة، فقد كان يشعر «بشهوة» للمعرفة لاحدود لها، فكان يقرأ بنهم وكثرة وبصورة لاتعرف التوقف، وكانت لغته الأساسية هى الألمانية، ولكنه أتقن الفرنسية والانجليزية والاسبانية، ولم يكن ذلك عسيرا على إنسان نابغ مثله، وهب نفسه منذ البداية للمعرفة، وخدمة الإنسان، وتنقية العلاقات البشرية من التعصب ونزعة الشر التى تدفع بعض الناس إلى أن يعذبوا بعضهم الآخر بأسباب ملفقة وغير اصيلة فى عالم الخير والنبل والصفاء.

وكان من مصادر المعرفة والإلهام عند ستيفان زفايج حبه للسفر والتعرف على الشعوب الأخرى وحضارتها. فالسفر كما يقول «كان يعطى لوجوده اتساعا وكمالا وقوة، ويزيد من حصيلة المعرفة الأساسية بالإنسان عنده». ولذلك سافر إلى فرنسا وأقام فيها فترة طويلة، وسافر بعد ذلك إلى إيطاليا واسبانيا وانجلترا وافريقيا والولايات المتحدة وكندا والمكسيك وقضى عاما كاملا فى الهند.

وكانت لدى ستيفان زفايج هواية عجيبة هى جمع التوقيعات، وهى «هواية طفولية» جميلة، تدل على أن كل عبقرى حقيقى إنما يحمل فى أعماقه طفلا شديد البراءة والعفوية والامتلاء بالأفراح البسيطة السهلة، ومن هنا كان زفايج يسعى للحصول على توقيعات كل من يحبهم ويعجب بهم، وكانت لديه مجموعة رائعة من هذه التوقيعات. وهو الذى كان فى عصره نجما ساطعا، يسعى الناس إلى الحصول على توقيعه فى كل مكان.

وكان من مصادر فنه وفكره إلى جانب «القراءة النهمة» و«السفر المستمر» مصدر آخر عجيب. وهذا المصدر هو «الصداقات» التى أنشأها مع معظم النابغين فى عصره على اختلاف أوطانهم ومذاهبهم وأفكارهم. فكان صديقا لعباقرة فرنسا من أمثال «رومان رولان» و«جول رومان» و«اندريه جيد» وغيرهم. وكان صديقا للكاتب الروسى الإنسانى «ماكسيم جوركى» وأهدى له أحد كتبه، وكان محبوبا فى كل مكان يذهب إليه. ويذكر له التاريخ أنه سافر إلى إيطاليا فى الثلاثينيات عندما كان يحكمها الطاغية «موسولينى» وكان الطاغية الإيطالى قد قبض على أديب إيطاليا العظيم «اجنازيو سيلونى» ووضعه فى السجن، فجعل زفايج هدفه الأساسى من زيارته لإيطاليا هو إطلاق سراح سيلونى، وعندما استقبله الطاغية موسولينى طلب منه شيئا واحدا هو الإفراج عن سيلونى، فاستجاب له الطاغية الإيطالى وحقق مطلبه. وسيلونى هو صاحب الرواية الرائعة «فونتمارا» وهو اسم قرية إيطالية ولها ترجمتان بالعربية احداهما للأديب الأردنى «عيسى الناعورى» ورواية «فونتمارا» الجميلة هى التى استوحاها أديبنا الكبير عبدالرحمن الشرقاوى فى روايته البديعة المعروفة «الأرض» فكانت رواية الأرض هى فى جمالها وعذوبتها «فونتمارا» مصرية.

كانت موهبة ستيفان زفايج من المواهب القوية الغزيرة، وكان يكتب بسهولة وكثرة ودون انقطاع، وكان يقول عن نفسه ما معناه: «اننى لا اتذكر اننى شعرت بالتعب او المشقة أثناء عملى، رغم كل الجهود الكثيرة التى بذلتها، ورغم كل الإنتاج الغزير الذى قدمته. ولكن لابد أن الواقع يناقض ذلك، مادمت قد ألفت كتبا كثيرة، وكتبت مسرحيات تم تمثيلها جميعا فى ألمانيا، وفى الخارج أيضا. لابد اننى كنت أبذل جهدا كبيرا دون أن أدرى بذلك».

كانت مواهب زفايج متنوعة، فقد كان شاعرا، وروائيا، وكاتب مسرحيات، وكاتب تراجم أدبية وتاريخية من طراز فريد.

وكثير من أعماله الأدبية والتاريخية مترجم إلى العربية. ومن هذه الأعمال روايته الشهيرة «حذار من الشفقة» وقد صدرت فى روايات الهلال - بشىء من التلخيص - تحت عنوان «قلوب تحترق». وله رواية أخرى مشهورة هى «رسالة إلى امرأة مجهولة» وكان «جوركى» أديب روسيا الكبير يقول عن هذه الرواية «انه لايذكر انه قرأ شيئا أشد منها عمقا وإنسانية». وهذه الرواية مترجمة إلى العربية. وقد ظهرت فى فيلم عربى مشهور - متوسط الجودة - لفريد الأطرش ولبنى عبدالعزيز. وفى المكتبة العربية ترجمات أخرى لعدد من أعماله مثل «ماجلان» و«فوشيه» و«مارى انطوانيت» و«بلزاك» و«تولستوى» و«ديستوفيسكى» و«كازانوفا» وغيرها من الأعمال البديعة المهمة.

وتمضى الحياة بهذا الفنان الإنسانى، واليهودى الشريف، فاذا به يفاجأ بقيام حربين عالميتين كبيرين فى أوروبا، هما الحرب العالمية الأولى «١٩١٤ - ١٩١٨» والحرب العالمية الثانية «١٩٣٩ - ١٩٤٥». وإذا بالنمسا و«فيينا» عاصمتها، ومدينة زفايج التى ولد فيها وأحبها كل الحب ينهاران، وإذا بأوروبا تفقد صوابها وتدمر نفسها، وتتحول إلى خرابات وأنهار من الدماء، وإذا بهتلر يظهر على الساحة فى الثلاثينيات فيضطهد اليهود اضطهادا غير مسبوق فى التاريخ، ويضطر زفايج إلى الهجرة من بلد إلى بلد حتى يستقر آخر الأمر فى البرازيل ويسمع وهو فى البرازيل أن النازيين الذين استولوا بالقوة على بلاده النمسا قد عذبوا أمه حتى الموت. ويجد هذا الفنان صاحب القلب العامر بالمحبة نفسه فى أزمة خانقة ولا نستطيع أن ندرك عمق المأساة التى عاش فيها زفايج إلا عندما نقرأ ما قاله عنه الأديب الفرنسى الكبير رومان رولان من أن زفايج كان يؤمن أن المودة هى مفتاح المعرفة، كما كان العكس عنده صحيحا، وهو أن المعرفة مفتاح المودة. وهذا الكلام عن زفايج يعنى أنه كان يحلم دائما بأن تعيش الإنسانية فى صفاء وإخاء ومحبة. وما كلمة المودة إلا التعبير الدقيق عن جوهر فلسفته، وجوهر ماكان يتمنى أن يتحقق للعلاقات القائمة بين الناس جميعا، فى كل مكان وزمان.

ولكن أين هذه المودة التى تكشف عنها الحروب الدموية التى اشتعلت فى أوروبا، فدمرت المدن وفرضت الخراب على البيوت، وقتلت الناس الأبرياء بعد أن كانوا فى مساكنهم آمنين، ودفعت هتلر ونظامه النازى إلى اضطهاد اليهود وغيرهم من الأجناس وأصحاب الديانات المختلفة!

لقد فقدت الإنسانية صوابها ويسجل زفايج فى دهشة واستنكار مايراه أمامه من تناقض عجيب فى الواقع الإنسانى المعاصر. حيث يقول «والترجمة للكاتب السورى فؤاد أيوب»: «لقد كان مقدرا لجيلنا أن يرى معسكرات الاعتقال، وأساليب جهنمية للتعذيب واغتصاب الناس، والتدمير الوحشى للمدن المجردة عن كل وسيلة للدفاع، وكل هذه الأفعال هى نوع من الحيوانية لم تعرفه الأجيال الخمسون الأخيرة، أى البشر الذين عاشوا أكثر من ألفى سنة قبل القرن العشرين، وهى حيوانية نرجو ألا تتحمل وطأتها الأجيال المقبلة أيضا. والأمر المتناقض حقا اننى رأيت هذه الإنسانية نفسها فى الوقت الذى كانت تتأخر فيه اخلاقيا، فإنها كانت ترتفع بالذكاء والتقدم العلمى إلى أعاجيب لم يسبق لها مثيل، متجاوزة فى ذلك كل ما أنتجته الإنسانية فى ملايين السنين السابقة. غزو الفضاء ونقل الكلمة فى لحظة واحدة إلى كل مكان فوق الأرض، والانتصار بذلك على المكان الذى يحيط بنا. والتحقيق يوميا لكل ما كان يبدو مستحيلا بالأمس فقط. إن الإنسانية لم تظهر من قبل حتى عصرنا هذا أكثر شيطانية مما هى عليه اليوم، كما أنها لم تحقق قط فى تاريخها هذا القدر من المعجزات التى ترفعها إلى أعلى المراتب».

هذا العبقرى الفنان، واليهودى الشريف، الذى ضاق بالجنون الإنسانى والحروب المدمرة، وأنهار الدماء، واضطهاد النازيين لبلاده وأهله لم يفكر فى الإيمان بالتطرف كبديل لما لقيه من عذاب فى أوروبا، ولم يخطر على باله أبدا أن يهاجر إلى فلسطين ليبنى له بيتا آمنا فوق «جثث» العرب. ولم يقتنع لحظة واحدة بأن الخلاص اليهودى من ظلم هتلر هو القيام بظلم العرب وسحقهم من أجل الأمن والسلام لهم على حساب غيرهم. فالعقيدة المتطرفة ظالمة ومخطئة ومجرمة تماما مثل النازية. ورغم أن زفايج قد عانى من الاضطهاد النازى معاناة شخصية، حيث ماتت أمه فى فيينا بسبب هذا الاضطهاد، واضطر هو شخصيا للهروب من بلد إلى بلد بسبب هذا الاضطهاد، رغم هذا فاننى فى كل ما قرأته له لم أجد كلمة واحدة تؤيد الصهيونية أو تدعو إليها وترى فيها حلا لمشكلة اليهود. فقد كان الحل الصحيح عنده هو أن تتخلص الإنسانية من نزعة الشر فيها، وأن يستقر كل إنسان فى ظل الكرامة والمساواة والإخاء فى الوطن الذى ولد فيه.

لذلك كله لم يهاجر زفايج تحت وطأة الاضطهاد النازى لوطنه وأهله فى النمسا إلى فلسطين، ولم يفكر فى ذلك أبدا، بل ذهب إلى البرازيل وأقام فيها. لأنه يهودى شريف صاحب نزعة إنسانية أصيلة.

وفى البرازيل كانت النهاية. فقد شعر زفايج باليأس يعصر قلبه، وأحس بالأحزان تقبض على أنفاسه، فقرر الانتحار فى ٢٢ فبراير سنة ١٩٤٢، فى أشد أوقات الحرب العالمية الثانية ضراوة. وترك وراءه رسالة يقول فيها «ترجمة الأديب السورى فؤاد أيوب»:

«قبل أن أغادر الحياة بملء ارادتى، متمتعا بسائر قواى العقلية، أشعر بالحاجة إلى إنجاز واجب أخير هو أن أوجه شكرى الجزيل إلى البرازيل هذا البلد الرائع، الذى وفر لى كما وفر لعملى، راحة كبيرة للغاية، ومضيافة حتى الدرجة القصوى. لقد تعلمت يوما بعد يوم أن أحب هذا البلد أكثر فأكثر، حتى اننى لا أفضل مكانا آخر غيره لأبنى فيه لنفسى وجودا جديدا، بعد أن زال عالم لغتى، وبعد أن قام وطنى الفكرى وهو أوروبا بتدمير نفسه بنفسه. والمرء يحتاج بعد أن يتجاوز الستين إلى قوى استثنائية لكى يبدأ حياته من أولها مرة أخرى. وقد نضبت قواى بعد أعوام طويلة من التشرد. بحيث أجد أن من الأفضل أن أضع حدا لحياتى وأنا مرفوع الرأس، وأنهى بذلك وجودا كان العمل الفكرى فيه بالنسبة لى هو مصدر الأفراح الصافية، وكانت الحرية الفردية هى الثروة المثالية. وإنى أتقدم فى هذه اللحظة التى أغادر فيها الحياة بالتحية إلى سائر أصدقائى. وأتمنى لهم أن يروا الفجر مرة أخرى بعد الليل الطويل.. أما أنا فقد فرغ صبرى. ولذلك فإنى أسبقهم».

وهكذا انتهت حياة هذا اليهودى العبقرى الشريف دون أن يفكر لحظة واحدة فى اعتناق الفكرة المتطرفة، ودون أن يسمح لضميره الحر بأن يجد حلا لاضطهاد اليهود على يد هتلر فى اضطهاد عرب فلسطين وتدمير حياتهم. فقد كان الحل الصحيح عنده هو أن تسود النزعة الإنسانية فى أوروبا، وأن يعيش اليهود فى بلادهم الأصلية دون أن يتعرضوا لاضطهاد من أحد، ودون أن يقوموا هم أنفسهم باضطهاد الآخرين.

وكان زفايج معاصرا لزعماء اليهود الكبار من أمثال «هرتزل» و«وايزمان» و«بن جوريون» و«ماكس نوردو» وكان باستطاعته هو نفسه أن يكون واحدا من هؤلاء الزعماء، ولكنه رفض ذلك تماما. لأن التطرف ضد الإنسان. ولم يكن رجل شريف الضمير مثل زفايج يقبل بحال من الأحوال أن يجرى وراء هذه الفكرة التى تقوم على الظلم والاغتصاب والعدوان على شعوب آمنة.



مصر.. والقرن الحادى والعشرون!

ربما كان أهم مايميز حكومة الدكتور كمال الجنزورى الحالية عن الكثير من الحكومات السابقة هو أنها صاحبة رؤية لمستقبل البلاد وليست مجرد حكومة إصلاح، فمنذ بدأت الحكومة عهدها الجديد منذ أكثر من عام مضى شهدنا عددا من الإجراءات الحاسمة التى كان يجمع بينها أنها نابعة عن رؤية محددة لما تتصوره الحكومة لهذا البلد فى القرن القادم والذى بدأ بالفعل يطرق الأبواب معلنا ألفية جديدة فى تاريخ البشرية.

ولقد طرح رئيس الوزراء أخيرا وثيقة تحمل عنوان «مصر والقرن الحادى والعشرون» تتضمن تصور الحكومة لما ينتظر مصر فى القرن القادم وحرص على أن يعرضها على مختلف الفئات الشعبية فعرضها أولا على رؤساء الأحزاب ثم رجال الفكر والثقافة، وأخيرا قيادات الصحف القومية والحزبية، وكان حريصا فى هذه اللقاءات على التأكيد على أن الوثيقة لاتمثل سياسة حكومية مفروضة وانما هى تصور تتطلع الحكومة لبلورته مع مختلف الفئات الشعبية.

بقلم: محمد سلماوى

والحقيقة انه لا يمكن تناول هذه الوثيقة المهمة إلا من خلال الترحيب بما ترمز إليه من معان ودلالات غاية فى الأهمية:

فأولا: لقد جاءت الوثيقة لتؤكد ان الحكومة المصرية الحالية هى حكومة ذات رؤية وان كل ما أصدرته من قرارات حتى الآن لم يكن إلا تعبيرا عن تلك الرؤية المستقبلية التى تضمنتها الوثيقة.

وثانيا: أن السياسة المصرية فى الوقت الحالى لا تعتمد على مبدأ التجربة والخطأ كما اعتادت بعض الحكومات السابقة حين كنا نطبق سياسة جديدة بغرض التجربة فإذا نجحت كان بها وإذا فشلت تخلينا عنها وجربنا أخرى وتلك الممارسة لا تصلح إلا للمجتمعات البدائية التى لا تعى مسبقا مختلف البدائل المطروحة وتضع لنفسها خطا محددا تتبعه وهى متوقعة منذ البداية النتائج التى ستترتب عليه.

ثالثا: أن الحكومة حريصة على استطلاع رأى فئات الشعب المعنية بالمستقبل وبالاتجاه الذى علينا أن نسير فيه إذا كان لنا أن نبقى على وجه الحياة فى ذلك القرن الجديد الذى يحمل من التحديات ما لم تحمله أية فترة أخرى فى تاريخ البشرية.

ووثيقة «مصر والقرن الحادى والعشرون» باعتبارها بيانا افتتاحيا لمرحلة جديدة تخطوها البلاد فهى لا تتضمن خططا محددة أو سياسات بعينها ولكنها تتضمن فى الحقيقة ماهو أهم من البرامج التفصيلية، وذلك هو الإتجاه العام الذى على ضوئه ستوضع السياسات وتحدد الخطط والبرامج.

والوثيقة بهذا المعنى هى جزء من تقليد سياسى متعارف عليه فى العالم منذ القرن التاسع عشر وإن كنا نحن نفتقر إليه حيث لم نعرف فى تاريخنا الحديث غير وثيقتين من هذا النوع الذى يحدد رؤية المستقبل وإن اختلفت كل منهما عن وثيقتنا الجديدة.

الوثيقة الأولى هى «فلسفة الثورة» التى حددت منذ بداية ثورة ١٩٥٢ رؤيتها لمستقبل مصر فى ذلك الوقت فتحدثت لأول مرة - ضمن ما تحدثت - عن سياسة مصر الخارجية من خلال الدوائر الثلاث الشهيرة: العربية والإسلامية، والأفريقية، والثانية هى بيان ٣٠ مارس الذى حاولت نفس الثورة أن تعبر به المأزق الذى واجهها بعد ١٦ عاما فى الحكم على أثر حركة الغضب التى عمت قطاعات عريضة من الشباب فى بدايات عام ١٩٦٨.

وتختلف وثيقتنا عن الوثيقتين السابقتين فى أنها أشمل وأعم من أى منهما من حيث إطار اهتمامها. كما أنها أكثر تفصيلا من حيث بعض ماتطرحه من مشاريع، ففى الوقت الذى اقتصرت فيه «فلسفة الثورة» على الجانب النظرى وحده واقتصر بيان ٣٠ مارس على الحريات السياسية وحدها فإن وثيقة الدكتور الجنزورى لا تقتصر على الإطار الفكرى وحده وإنما تصل فى بعض مواضعها إلى تحديد مشروعات بعينها مثل مشروع الوادى الجديد، كما أنها تتطرق إلى جميع مناحى الحياة من الاقتصاد والطاقة مثلا إلى الثقافة والاعلام وإن كانت تفتقر لطرح تصورها للممارسة السياسية فى المرحلة القادمة وهو ماركز عليه بيان ٣٠ مارس.

وإذا كانت وثيقة «مصر والقرن الحادى والعشرون» تتخطى فى شمولها وثيقتى الثورة فإنها فى الواقع تقع ما بين نوعين معروفين من الوثائق المماثلة: النوع الأول هو البيان السنوى للرئيس الأمريكى المعروف باسم «حالة الإتحاد» STATE OF THE UNION الذى يلقيه على الكونجرس فى بداية كل دورة ليحدد فى خطوط عريضة برنامجه التشريعى فى المرحلة التالية والذى يختلف عن برنامج الحكومة التفصيلى الذى يتم إرساله بعد ذلك للكونجرس كميزانية سنوية تتضمن جميع برامج وخطط الحكومة.

ولقد أضيف فى السنوات الأخيرة بيان آخر للرئيس الأمريكى لم يكن منصوصا عليه فى الدستور الأمريكى وهو «حالة العالم»
STATE OF THE WORLD
وكان ذلك فى عهد الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون الذى كانت السياسة الخارجية بالنسبة له ضمن أولويات اهتمامه الأولى، وفى هذا البيان يقدم الرئيس الأمريكى للكونجرس رؤيته للسياسة الخارجية للولايات المتحدة.

أما النوع الثانى من هذه الوثائق فهو ما يعرف باسم «المانيفستو» والذى عرفه العالم فى عام ١٨٤٨ حين صدر المانيفستو الشيوعى الذى كتبه كل من ماركس وإنجلز والذى بدأ بالجملة الشهيرة: «إن تاريخ جميع المجتمعات حتى الآن هو تاريخ الصراع الطبقى»، فطرح بذلك نظرية سياسية جديدة، ومنذ ذلك الوقت عرف العالم جميع أنواع «المانيفستو» فى مختلف نواحى الحياة من السياسة إلى الفنون.

فقد أصدر سيمون بوليفار محرر أمريكا اللاتينية والذى حرر بعد ذلك كلا من كولومبيا وفنزويلا والإكوادور وبيرو وبوليفيا بيانه الشهير من منفاه فى كارتاجينا بكولومبيا الذى حث فيه القوى الثورية فى أمريكا اللاتينية على التصدى للاستعمار الأسبانى وهو البيان الذى يعرف باسم «مانيفستو كارتاجينا»، الذى يعتبر أحد أهم الوثائق فى تاريخ أمريكا اللاتينية.

كذلك عرفت كل من المدارس الحديثة فى الفن التشكيلى «المانيفستو» الخاص بها والذى يحدد فلسفتها الخاصة ورؤيتها لما نريد تحقيقه، وهكذا أصدر فنان ايطاليا الكبير مارينتى «مانيفستو المدرسة المستقبلية»، وكتب الفرنسى اندريه بريتون «مانيفستو المدرسة السريالية»، كما كتب رجل المسرح المخرج الفرنسى العظيم انطونان أرتو «مانيفستو مسرح القسوة» الذى حدد فيه معالم مدرسته المسرحية.

على إن وثيقة «مصر والقرن الحادى والعشرون» لا تدعى الإتيان بنظرية جديدة مثل الشيوعية فى السياسة أو المستقبلية والسيريالية فى الفن أو مسرح القسوة فى الإخراج المسرحى، فهى - كما يقول رئيس الوزراء فى تقديمه لها - مرجع استرشادى يضم خطوطا توجيهية تكتسب من عموميتها واتفاقها مع حركة العالم مرونة تواكب بها الحركة السريعة النشيطة فى القرن الجديد ولأن الوثيقة لا تنطلق من المثال النظرى فقط وإنما من الواقع العملى أيضا فإن قلب الوثيقة هو مشروع الرئيس مبارك للخروج من الوادى القديم بتنمية الشمال فى سيناء عبر قناة السلام وتنمية الجنوب بالدلتا الجديدة عبر مفيض توشكى ذلك هو المشروع الأم فى الوثيقة والذى وصفه الرئيس مبارك فى كلمته التى تتصدر الوثيقة والتى ألقاها بمناسبة البدء فى تنفيذ مشروع وادى النيل الجديد بأنه استجابة لمتطلبات مرحلة جديدة من العمل الوطنى تفرض رؤية مغايرة لما كان سائدا ومألوفا، خصوصا اننا انتهينا من مراحل عديدة لتنمية الوادى القديم حيث تم استكمال اعمال البنية الأساسية فى كل ربوعه، وتوافرت فيه ظروف جديدة تعزز الحاضر، وتهيئ فرص الاستثمار الأمثل لما تبقى من إمكانيات قليلة متاحة وأصبح الانشغال بقضية المستقبل ضرورة يستحيل تجاوزها أو تجنبها.. ثم يقول الرئيس فى موضع آخر من كلمته «إننا إزاء مشروع قومى ضخم يمكن أن يكون مدخل مصر الصحيح إلى القرن الحادى والعشرين».

وإذا أخذنا الجانب الفكرى فى الوثيقة فسنجد مثلا أن مسألة الدوائر الثلاث الحيوية للنفوذ المصرى وهى الدائرة العربية والإسلامية والأفريقية هى الركيزة الأساسية للسياسة الخارجية المصرية والتى تفرد لها الوثيقة بابا بعنوان «الدور الإقليمى» حيث تنظر الوثيقة لهذه الدوائر باعتبارها أحد النجاحات البارزة التى تحملها مصر معها من القرن العشرين رغم عوامل مد وجزر وتقلبات كثيرة.

على أن الوثيقة لا تغرق فى الشعارات ولا فى الأحلام الوردية فهى حين تذكر دور مصر العربى مثلا فهى تعى فى نفس الوقت ما يحيط بها من صعاب ومعوقات حيث تقول: «لقد أطل القرن العشرون علينا ونحن كيانات متناثرة، وها هو القرن الحادى والعشرون يهل علينا ونحن نخوض تجاربنا فرادى تارة ومتحدين تارة أخرى، ولم يعد أمامنا.. سوى أن ننعم التعاون والتنسيق وصولا إلى التكامل فى عالم يتسارع فيه إيقاع التعامل بقواعد موحدة من جانب، وتتجمع دوله فى تكتلات تجعلها مسموعة الرأى من جانب آخر».

وهنا يبرز دور مصر فى لم الشمل العربى حيث لم يحدث فى التاريخ الحديث أن اتحد العرب فى موقف واحد إلا وكانت مصر هى قائدة هذا الموقف والداعية إليه ابتداء من تأسيس جامعة الدول العربية وقرار دخول حرب فلسطين إلى قضية الإستقلال والتحرر من الاستعمار وهذا الدور فى رؤية الوثيقة ليس وسيلة للزهو والافتخار وإنما هو من متطلبات السياسة العملية، ذلك أن «دور مصر التجميعى والتوفيقى والتوحيدى، كما تسميه الوثيقة «بات مطلوبا بإلحاح لتعزيز القوى التفاوضية والتنافسية للعرب».

أما فى المجال الداخلى فإن الوثيقة تطرح نظرية الاعتماد على النشاط الخاص لأن الحكومة حسب ما جاء بالوثيقة «ليست زارعا او صانعا أو تاجرا، وإنما هى منظم أمين - يهيئ البيئة الملائمة للنشاط الاقتصادى ويرسم السياسات المناسبة لانطلاقه فى إطار منافسة حرة وعادلة».

ومع ذلك فإن الوثيقة لا تأخذ بذلك التصور الساذج الذى يرى إلغاء الدور الاجتماعى للدولة باعتباره من مخلفات الأنظمة الشمولية حين كانت الدولة تقوم بكل شىء بما فى ذلك دور المؤسسات الخيرية، فها هى الوثيقة تقول: إن الدور الاجتماعى للدولة ليس من مخلفات القرن العشرين، بل هو من أساسيات القرن الجديد وليس من مبالغة القول أنه صمام الأمان لحركة المجتمع بحفاظه على الاستقرار السياسى والاقتصادى والاجتماعى.

والوثيقة بذلك تدرك تماما ما حدث فى أنظمة أخرى تضاءل فيها الدور الاجتماعى للدولة بحيث سقطت بعض فئات من الشعب بعد أن أصبحت غير قادرة على مجاراة التحولات السريعة فى نمط المعيشة بسبب ارتفاع الأسعار مما حرمها من الخدمات التعليمية والاسكانية والصحية والثقافية، وذلك بدوره انما يشكل تهديدا للسلام الاجتماعى مما يهدد بهدم كل ما تم تحقيقه من تقدم.

والوثيقة هنا لا تتوقف عند الحلول التقليدية المعروفة مثل دعم بعض السلع الأساسية فى مجال الخدمات سالفة الذكر، أو رفع الدعم عنها، وإنما هى تدعو لتجاوز فكرة الدعم بمفهومها المباشر لتطرح أفكارا أخرى أكثر تقدما مثل تيسير الائتمان والإجراءات الإدارية والتشريعية وإيجاد فرص عمل واستثمار جديد أمام صغار المنتجين.

على أن مثل هذا الفكر المتقدم الذى يعبر عن رؤية جديدة وغير تقليدية فى معالجة المشكلات لا ينعكس على كل نواحى النشاط التى أفردت لها الوثيقة ١٤ بابا تتعرض للزراعة والصناعة والكهرباء والبترول والنقل والمواصلات والسياحة والتجارة والاسكان والمرافق والمدن الجديدة والتعليم والبحث العلمى والموارد البشرية والقوى العاملة والصحة والسكان والعدل والأمن الداخلى والاعلام والثقافة والشئون الدينية والاجتماعية، وهى جميعها بهذا التوزيع تبدو أقرب إلى اختصاصات الوزارات المختلفة منها إلى مجالات الاهتمامات الحيوية للحكومة. وبسبب هذا التصنيف البيروقراطى فإن ما ورد تحت بعض هذه الأبواب الـ ١٤ «وليس كلها» - بدا هو الآخر أقرب إلى النظرة البيروقراطية وابتعد عن الرؤية المستقبلية الجديدة التى إتسم بها الجزء الأول من الوثيقة.

فعلى حين نجد مثلا فى الباب الخاص بالصناعة أن هناك رؤية تؤمن بضرورة بناء القدرة على المنافسة فى ظل التكتلات الاقتصادية بين الدول الصناعية وتحدد لنفسها نسبة نمو لا تقل عن ٩٪ ثم ١١٪، فإننا نجد فى نفس الباب تصورا يحدد كيفية الوصول إلى هذا الهدف وذلك من خلال وجود قطاع صناعى قادر على الخروج بمنتجاته إلى الأسواق العالمية منافسا فيكون ذلك دافعا على زيادة الانتاج والارتفاع بجودته.

وهكذا تتحدد أهداف السياسة الصناعية فى المرحلة القادمة من خلال رؤية محددة الإتجاه ثم تمضى الوثيقة بعد ذلك لتحدد إحدى عشرة سياسة لتحقيق هذه الرؤية، وهى فى معظمها جديدة أيضا تتطرق لجوانب ليست من الاهتمامات التقليدية القديمة مثل كيفية التعامل بعد إلغاء الدعم أو كيفية حماية البيئة رغم التوسع الصناعى وإعادة توزيع الأنشطة الإنتاجية والصناعية حسب أولوياتها ... الخ

أما إذا جئنا للثقافة مثلا والتى تعانى نفس مشكلات الصناعة (فهى أيضا صناعة) فلا نجد هناك أى ذكر على سبيل المثال لمسألة الدعم فهل يعنى هذا أن الدعم الذى سيرفع عن الصناعة سيبقى على الثقافة؟ وإذا كان هذا هو الحال فلماذا؟ وماهى الرؤية النظرية التى يستند إليها هذا التفكير؟

الواقع أن الثقافة كنشاط خدمى يتعلق بوجدان الأمة لها وضع خاص وهناك من الوسائل ما يضمن استمرار تدفق التمويل دون أن ينهك ذلك كاهل الحكومة وهذا ما كنا نتوقعه فى باب الثقافة فى وثيقة الغرض منها هو تحديد اتجاه سياسات الحكومة فى المرحلة القادمة حسب رؤية خاصة للمستقبل، لكننا بدلا من ذلك وجدنا كلاما عاما لا يعبر عن أية رؤية فى أى إتجاه مثل: «تحقيق نهضة ثقافية وتطور ملموس فى جميع مجالات الخدمة الثقافية»، وهو هدف عام لا - يختلف عليه اثنان، مثل القول بأن هدف الاقتصاد القومى هو تحقيق الرخاء، ولكن بأية وسيلة فالشيوعية كانت تهدف إلى رخاء المواطن والرأسمالية تهدف إلى رخاء المواطن وما بينهما من إتجاهات أيضا تهدف إلى رخاء المواطن. فما هى الرؤية التى ستسير عليها الثقافة فى المرحلة القادمة لتحقيق «نهضة ثقافية وتطور ملموس»؟ هل ستعتبر الدولة الثقافة مسئوليتها الخاصة فتتولى رعايتها بالكامل كما كان الحال منذ الستينات؟ أم أنها ستتركها للخصخصة كسائر الأنشطة الاقتصادية الأخرى؟ أم أنها ستقدم نهجا جديدا يختلف عن هذين الاتجاهين؟ وهو ما كان متوقعا من هذه الوثيقة.

ونفس الشىء يقال أيضا عن بعض الأبواب الأخرى كالإعلام مثلا حيث تتحدث الوثيقة فى أكثر قليلا من صفحة واحدة عن «تطوير الخدمات الإعلامية» أو مشروع القمر الصناعى المصرى.. الخ، بينما ما يحتاج إليه الاعلام فى المرحلة القادمة هو لغة إعلامية جديدة تخاطب القارئ حتى لا يهرب إلى القنوات الفضائية الأخرى وصيغة جديدة لإشراف الدولة على التليفزيون دون أن يتحول إلى إعلام حكومى تقليدى غير قادر على منافسة «الدش»، لكن تلك الرؤية الجديدة لم يرد لها ذكر فى الوثيقة.

إننا هنا لا نتحدث عن غياب مشاريع بعينها فتلك ليست هذه الوثيقة مجالها وإنما نتحدث عن غياب إتجاه عام أو رؤية جديدة كتلك التى قامت عليها الوثيقة والتى هى الهدف من طرحها والسبب فى أهميتها.

مصرع طفل فى وعاء ماء مغلى تركته أمه أسفل فراشه

الأب يتهم الأم بالاهمال الذى أدى إلى وفاة طفلهما الوحيد بعد ربع قرن من العقم

كتب - محمد شومان:

لقي طفل مصرعه اثر سقوطه في وعاء ماء مغلي بعد أن غفلت امه عنه وفور أن علم الأب بالواقعة تقدم ببلاغ اتهم فيه الأم بالاهمال الشديد الذى ادى إلى وفاة الطفل الوحيد بعد علاج طويل من العقم لدى والديه وقد اخطرت النيابة للتحقيق.

وقعت احداث مأساة الطفل انور خالد أمين بمنطقة بولاق الدكرور عندما فوجئت به والدته ملقى داخل وعاء ماء كانت قد تركته أسفل مهد الطفل فوق موقد كيروسين فأسرعت الأم بالتقاط وحيدها وهرولت إلى المستشفى في محاولة لانقاذه بعد أن اصيب جسمه بحروق شديدة إلا أنه كان قد لفظ انفاسه قبل وصوله وقد أصيبت الام «٤٠ سنة» بانهيار عصبى وحالة من الهلع الشديد فى الوقت الذى أسرع فيه والده «٥٠ سنة» إلى العقيد جمال مخيمر مفتش مباحث غرب الجيزة لابلاغه بالواقعة متهما الام بالتسبب في قتل ابنه الذى انجبه منها بعد يأس من الانجاب طيلة ٢٥ سنة هى حياته الزوجية معها، وفور إخطار اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة أمر باحالة الواقعة إلى النيابة التى وجهت تهمة الاهمال الى الأم.

التعرف على جثتين فى حادث تصادم بعيون موسى وتسليمهما للسفارة الأردنية

السويس - من مكتب الأهرام:

تمكنت أجهزة الامن بجنوب سيناء من التعرف على جثتين من الجثث التسع التى لقى أصحابها مصرعهم فى حادث تصادم بعيون موسى، والذين تفحمت جثثهم اثر حريق شب بالسيارتين، وتبين ان الجثتين لشقيقين أردنيين من الأكاديمية البحرية بالاسكندرية، وهما عبدللجيد جعفر الاشهب وكان يقود احدى السيارتين وشقيقه شريف، أمر اللواء بليغ بهجت مساعد وزير الداخلية ومدير أمن جنوب سيناء باخطار السفارة الاردنية لتسلم الجثتين.

مصرع رئيس محكمة استئناف طنطا وإصابة ٣ من أسرته فى انقلاب سيارة

البحيره - ابراهيم البليسى:

لقى ٤ اشخاص مصرعهم بينهم رئيس محكمة استئناف طنطا واصيب ١٢ آخرون بينهم وكيل نيابة مركز كفر الدوار وذلك فى حادث تصادم فى طريق كوم حمادة الخطاطبةوطريق مصر اسكندرية الزراعى أمام مدينة أبو حمص. وكان اللواء حمدى هدية نائب مدير أمن البحيرة قد تلقى بلاغا بانقلاب سيارة ملاكى على الطريق الزراعى كوم حمادة الخطاطبة فانتقل العميد فتح الله الجندى مأمور شرطة كوم حمادة، وتبين من المعاينة أن الحادث وقع أمام قرية دمشلى للسيارة رقم ٣١٣٨٤٢ ملاكى الأسكندرية قيادة وائل فاروق بسيونى الفيشاوى وكيل نيابة كفر الدوار والذى كان يقل معه فى السيارة والده المستشار وجميع أفراد الأسرة، وكان قادما من الاسكندرية متجها الى منوف عبر طريق الخطاطبة حيث اختلت عجلة القيادة فى يده وفقد سيطرته عليها فانقلبت السيارة عدة مرات وسقطت على يمين الطريق. واسفر الحادث عن مصرع المستشار فاروق بسيونى الفيشاوى «٥٨ سنة» رئيس محكمة استئناف طنطا وإصابة ابنه وائل وكيل نيابة مركز كفر الدوار ونبيلةمحمد عبد المجيد «٤٨ سنة» زوجة المستشار وابنته نهال «١٨ سنة» طالبة بكلية التجارة وتم نقل الجثة والمصابين الى مستشفى كوم حمادة المركزى.

ووقع الحادث الثانى على الطريق السريع مصر اسكندرية الزراعى حينما تلقى العميد أحمد سالم رئيس مباحث البحيرة بلاغا بوقوع حادث تصادم بين سيارة ميكروباص وجرار زراعى بدون لوحات أمام قرية محالى مركز ابو حمص،وتبين من المعاينة مصرع محمودأبو سنة سائقها والراكبة سهام عبد الحميد مصطفى ٣٥ سنة وسيدة مجهولة بينما أصيب ٨ أخرون منهم ٤ فى حالة خطرة، وتم نقل المتوفين والمصابين الى مستشفى دمنهور التعليمى، وصرح أحمد مفتاح مدير نيابة كوم حمادة بدفن الجثث وانتداب خبير فنى للمعاينة وأشرف المستشار محمد شتا المحامى العام لنيابات البحيرة على التحقيقات.

مقتل شيخ بلد وإصابة ١٦ آخرين فى مشاجرة بين عائلتين بالقليوبية

كتبت - منال الغمرى:

لقى شيخ بلد مصرعه واصيب ١٦ آخرون بأصابات خطيرة من بينهم طفل و٥ سيدات فى مشاجرة كبيرة بين عائلتين بقرية نجوى بينهما استخدمت فيها الأسلحة النارية والسنج والفؤوس وذلك بسبب رى الأرض الزراعية أخر ايام العيد وقد القت مباحث القليوبية القبض على خفير نظامى وشيخ القرية وبحوزتهما السلاح النارى المستخدم فى المشاجرة واحالهما اللواء جميل ابو الفتوح نائب مدير أمن القليوبية إلى النيابة التى أمرت بحبسهما.

وكان اللواء علي عبد الرحمن مدير مباحث القليوبية قد تلقى بلاغا من أهالى عزبة عطية بقرية نجوى بنشوب مشاجرة بالاسلحة النارية والفؤوس والسنج والسكاكين بين عائلتين كبيرتين أسفرت عن مصرع أحدهم واصابة العديد من الطرفين فانتقل على الفور العميد جاد جميل رئيس مباحث القليوبية على رأس قوة كبيرة من المباحث حيث تم القبض على شيخ العزبة ويدعى على محمد الشرياس «٤١ سنة» وشقيقه فوزى خفير نظامى وبحوزتها سلاح نادى وتبين مقتل جمال على عبد الرحمن شيخ البلد بطلق نارى واصابة ١٦ اخرين من عائلتى شرياس وعبد الغنى من بينهم طفل يدعى وائل محمد عبد الباقى ٨ سنوات و٥ سيدات هن صفية منصور وصبيحة محمد عبد الغنى وشقيقتها منى ومايسة محمد عبد الباقى، ويامية يوسف باصابات خطيرة وكسور بالرأس وتم نقل المصابين إلى مستشفى بنها العام فى حالة سيئة وتبين ان المشاجرة نشبت بسبب خلاف بين العائلتين على اسبقية رى الأرض الزراعية فى أخر ايام العيد واحيل المتهمان إلى النيابة التى أمرت بحبسهما بعد ان وجهت إليهما تهمته القتل والشروع فى القتل.

القبض على العاطلين الستة المتهمين بقتل أمين الشرطة وإصابة زميله

المحلة - مكتب الأهرام: تمكن رجال مباحث المحلة الكبرى من القبض على المتهمين بقتل امين الشرطة بالمحلة الكبرى وإصابة زميله بإصابات خطيرة وهم ستة جميعهم من العاطلين.وكان فريق البحث والتحرى الذى تم تشكيله تحت إشراف العميد مصطفى أبو ليلة مدير مباحث الغربية والعقيد عبد الحميد فضل الله رئيس مباحث الغربية وضم العقيدين محمد الشامى وشكرى هلهل قد تمكن من تحديد شخصية المتهمين الستة والقاء القبض عليهم، كما تم ضبط الاسلحة المستخدمة فى الحادث وهى عبارة عن سكين وعدة مطاوى قرن غزال. وقد اعترف المتهمون الستة بارتكابهم الجريمة تفصيليا أمام وضاح عبد السلام وكيل نيابة المحلة الذى أمر بحبسهم أربعة أيام على ذمة التحقيق

إعدام ١٠٠ طن سمك فاسد قبل عرضها للبيع بسوق العبور

كتبت - سهام عبد العال:

تمكنت الإدارة العامة لمباحث التموين من ضبط ١٠٠ طن أسماك من بحيرة ناصر بأسوان فاسدة وغير صالحة للاستهلاك الآدمى يقوم تاجر بأسيوط ببيعها لتجار سوق العبور بالقاهرة.

وكانت قد وردت معلومات إلى اللواء فخرى ذكرى مساعد وزير الداخلية لمباحث التموين عن قيام تاجر بالمنيا بتسلم كميات كبيرة من أسماك بحيرة ناصر بأسوان من شركة تسويق الأسماك على أن يقوم بعرضها للبيع للمستهلكين منظفة بعد نزع الرأس والأحشاء بمحافظة أسيوط إلا أنه يقوم بتهريب تلك الكميات من الأسماك كاملة الأجزاء لبيعها بسوق العبور بالمخالفة للقرارات بشأن حظر نقل أو عرض أسماك بحيرة ناصر بأسوان كاملة للجمهور. فتم إعداد كمين برئاسة العقيد عمر فائق موسى رئيس مباحث تموين المنيا بإشراف اللواء سامى عبد الجواد مساعد وزير الداخلية لأمن المنيا اسفر عن ضبط السيارة رقم ٢٦٣ نقل أسيوط وعليها حمولة من الأسماك فى طريقها لسوق العبور، كما تم ضبط ٥٠ طنا من الأسماك البلطى من إنتاج بحيرة ناصر لدى التاجر وتحرر محضر بالواقعة وبعرضه على النيابة قررت تشكيل لجنة من مفتشى الاغذية لفحص الأسماك المضبوطة ومدى صلاحيتها للاستهلاك الآدمى قررت اللجنة عدم صلاحية الأسماك لاحتوائها على ديدان اسطوانية وعدم احتفاظها بالخواص الطبيعية وقررت النيابة إعدام المضبوطات.

حريق يلتهم ٦ منازل ويصيب ٢١ شخصا بكفر الزيات

طنطا - مكتب الأهرام: شب امس حريق مروع بقرية مشلا فى كفر الزيات واسفر عن احتراق ٦ منازل واصابة ٢١ شخصا بحروق مختلفة وقد نجحت قوات الاطفاء فى السيطرة على الحريق بمساعدة الاهالى قبل امتداد النيران الى باقى منازل القرية.

وكان اللواء حسن عزالدين مساعد وزير الداخلية لامن الغربية قد تلقى بلاغا بنشوب الحريق فأمر بتوجيه ٨ سيارات اطفاء بقيادة العميد فتحى حرب قائد الدفاع المدنى والحريق وقد ساعد على اشتعال النيران شدة الرياح وارتفاع درجة الحرارة.

وعلى الفور انتقلت اجهزة المعمل الجنائى للوقوف على اسباب الحريق وحصر التلفيات وتم نقل المصابين الى مستشفى كفر الزيات المركزى، وتولت النيابة التحقيق.

تأييد حكم بالمؤبد على مقاول قتل شقيقه لينفرد بميراث والده

كتب - عماد الفقى:

قضت محكمة النقض برئاسة المستشار محمد يحى رشدان بتأييد حكماً بالأشغال الشاقة المؤبدة على مقاول من مركز العياط بمحافظة الجيزة لإتهامه بقتل شقيقه وإشعال النيران فى جثته ثم دفنه وذلك للتخلص منه حتى يستأثر بميراث والده ويمتلك المنزل الذى لهما بمفرده حيث توجه اليه حاملاً سلاحه وخيره إما أن يترك له المنزل ويرحل عنه او يقتله وعندما رفض اطلق الرصاص عليه ثم اشعل النيران فى جثته حتى يخفى معالمه ودفنه ليلا زاعماً حصوله على تصريح بالدفن بعد أن ادعى أنه القتيل سقط من الطابق الثانى ولقى مصرعه اثر ارتطام راسه بالأرض. لكن احد الجيران كان قد أبلغ بسماعه لصوت طلقات نارية صادرة من منزلهما. وبناء عليه امرت النيابة باستخراج الجثة وأكد تقرير الطبيب الشرعى بعد المعاينة ان بها اثار حروق وطلقات نارية مما يؤكد قيامه بقتل شقيقه وإشعال النيران بجثته وبالقبض عليه اعترف بجريمته وقرر انه تخلص من شقيقه لرفضه ترك منزل والدهما له. وبالطعن فى الحكم بالنقض ايدت المحكمة الحكم.

ضبط مقاول هارب من أحكام نهائية بالحبس وترحيله للسجن

كتب - أحمد نبيل:

ضبطت الادارة العامة لمباحث تنفيذ الاحكام بوزارة الداخلية مقاولا معروفا بالظاهر هاربا من أحكام نهائية بالحبس مدتها ٤ سنوات فى ٨ قضايا اصدار شيكات بدون رصيد. وفور ضبطه احاله اللواء فاروق حافظ مساعد الوزير لتنفيذ الأحكام للنيابات المختصة حيث تم ترحيله إلى السجن لقضاء فترة العقوبة.

كانت الشكاوى قد تعددت امام اللواء الدكتور هشام السعيد مدير إدارة المعلومات ضد مقاول أعمال تشطيبات المبانى بالظاهر يدعى على عبد الهادى وذلك عقب تأييد الأحكام الاستئنافية الصادرة ضده بالحبس فى عدة قضايا، وبإخطار اللواء ماهر أبوزيد نائب مدير الادارة أمر بتشكيل فريق بحث قاده العميد حيدر يونس مدير إدارة العمليات. حيث تبين انه اختفى بعد تأييد الأحكام ضده فى ١١ مارس الماضى. وبلغت العقوبة فى ٨ قضايا ٤ سنوات وتم عمل عدة أكمنة فى أماكن معلوم تردده عليها حتى سقط فى قبضة رجال الادارة. وبإحالته للنيابات المختصة أمرت بترحيله الى السجن لقضاء فترة العقوبة.

ضبط حشيش بمليونى جنيه مع إعرابيين بسيناء

كتب - حسين غانم وعمرو غنيمة:

على مدى شهرين من المعلومات والتحريات تم ضبط مهربين من الاعراب بسيناء، فى كمين بمنطقة سرابيوم ومعهما كمية من طرب الحشيش تقدر بمليونى جنيه، وقد استسلم المهربان بعد فشل احدهما استخدام مسدسه وتولت النيابة التحقيق وامرت بحبسهما ومصادرة المضبوطات.

وكانت المعلومات والتحريات التى تلقاها العميد على فاروق رئيس منطقة الإدارة بسيناء الجنوبية والسويس ان بعض المهربين من الاعراب تمكنوا خلال الفترة الماضية من جلب كميات كبيرة من طرب الحشيش بالاتفاق مع بعض أفراد عصابات المافيا الدولية بالخارج لترويجها داخل البلاد بواسطة تجار المخدرات وعرض اللواء محيى الجمال مساعد المدير بمنطقة القناة هذه المعلومات على اللواء محمد شعراوى مساعد الوزير ومدير عام المكافحة فأمر باعداد خطة لتحديد اسماء هؤلاء المهربين والشحنات التى تم جلبها من طرب الحشيش واتفق على وضع خطة الضبط حيث تنكر الرائدان عادل حافظ ومحمد فهمى وقدمهما أحد المصادر السرية لبعض المهربين حسين عودة سويلم وهاشم برعى عبدالعال على انهما من كبار تجار المخدرات بالمنطقة وبعد مفاوضات ولقاءات عديدة على مدى شهرين اتفق على شراء جوال كبير من طرب الحشيش، وفى الموعد المحدد للتسليم فى ساعة مبكرة بمنطقة سرابيوم النائية اطبقت القوات على المهربين وتم استسلامهما بعد ان فشل احدهما فى استخدام مسدسه بدون ترخيص.

وتولى التحقيق محمد خضير وكيل النيابة باشراف طارق ابراهيم مدير نيابة فايد وأمر بحبسهما.

إصابة ٨ ركاب فى حادث انقلاب سيارة أجرة بالقليوبية

أصيب ٨ أشخاص فى حادث انقلاب سيارة أجرة بطريق اسكندرية إثر تصادم قائدها بالحاجز المعدنى بالجزيرة الوسطى أثناء تفادى إحدى السيارات، وكان اللواء جميل أبو الفتوح نائب مدير أمن القليوبية قد تلقى بلاغا بوقوع حادث تصادم أسفر عن اصابة ٨ اشخاص حيث تبين اشتعال النيران بالسيارة الأجرة رقم ٣١٣٢٣ بقيادة وليد عمر عبدالهادى «٢٣سنة» أثناء تفادى احدى السيارات امامه حيث اصطدم بالحاجز المعدنى بالجزيرة الوسطى فانقلبت السيارة واشتعلت فيها النيران. وقد أسفر الحادث عن اصابة ٧ من الركاب بحروق جسيمة وتم نقلهم الى مستشفى شبين القناطر واخطرت النيابة العامة.

يلقى بنفسه من الطابق الخامس محاولا الانتحار لفشله فى خطوبة فتاة

كتب - سمير حلمى:

حاول شاب التخلص من حياته منتحرا حيث القى بنفسه من الطابق الخامس بمدينة نصر. وذلك لفشله فى خطوبة فتاة تقدم لخطبتها من اسرتها ولما رفض والدها اتمام الخطوبة لعدم توافر الإمكانيات لدى الشاب غافله والقى بنفسه من الطابق الخامس وتم نقله لمستشفى الزهراء الجامعى فى حالة سيئة.

وكان اللواء محمود وجدى مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من والد الفتاة وهو مدير لإحدى الشركات بأنه أثناء وجود محمد سعد والحاصل على دبلوم الحاسب الآلى بشقته بمدينة نصر لمناقشته حول اتمام خطوبة ابنته الطالبة الجامعية، ورفضه اتمام الخطوبة نظرا لظروف الشاب المالية فوجئ به يغافله ويلقى بنفسه من شرفة الشقة من الدور الخامس.

فانتقل الى مكان الحادث اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة والعميدان عبدالجواد أحمد مدير المباحث الجنائية وسامى الطنبداوى رئيس مباحث شرق القاهرة بمعرفة ملابسات وظروف الحادث. وذلك بمتابعة الحالة الصحية للشاب عن طريق المستشفى واستجوابه بعد شفائه وتم اخطار النيابة لمباشرة التحقيق.

مصرع ٣ وإصابة ١٨ فى حادث انقلاب سيارة بالعاشر من رمضان

الزقازيق - مكتب الأهرام: لقى ٣ أشخاص مصرعهم وأصيب ١٨ آخرون فى حادث انقلاب سيارة ميكروباص بطريق القاهرة - الإسماعيلية الصحراوى بسبب انفجار إحدى اطارات السيارات. وكانت السيارة ٧٣٩٩٩ أجرة القاهرة قيادة سامى احمد سامى «٣٥سنة» فى طريقها من القاهرة الى الاسماعيلية وعند الكيلو ٦٢ بالقرب من مدينة العاشر من رمضان انفجر الاطار الخلفى للسيارة فانقلبت بركابها عدة مرات واسفر الحادث عن مصرع ٣ ركاب هم: عمرو صلاح محمد «١٧ سنة» طالب، عبدالعظيم ابراهيم «٢١سنة» طالب، افراج محمود جاد «٣٥سنة» ربة منزل، بينما أصيب ١٨ آخرون من ركاب السيارة باصابات مختلفة وانتقل الى مكان الحادث اللواء حسنى الديب مساعد الوزير لأمن الشرقية

بسبب قرار منع شراء الاثاثات:

تأخر افتتاح المجمع السياحى بسوهاج ٣ سنوات

منذ ثلاثة أعوام قامت الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى بإنشاء مجمع سياحى على نهر النيل بمدينة ناصر بمحافظة سوهاج بتكلفة قدرها مليون و ٢٥٠ الف جنيه للمساهمة في تنشيط السياحة داخل المحافظة.

إلا انه بالرغم من إعلان المحافظة في احتفالاتها بالعيد القومى فى أبريل ٩٤ عن افتتاح المجمع خلال الشهور القادمة فمازال مغلقا بالضبة والمفتاح ولم يفتتح للآن.

ويرجع سبب تاخر الافتتاح لصدور قرار الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء السابق بمنع شراء الأثاثات او تركيب التليفونات إلا بموافقته شخصيا او كما يقول حسام الدين محمود مدير إدارة السياحة بالمحافظة لعدم توافر الاعتمادات المدرجة للتأثيث فى ميزانية الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى، والتى تقوم بثلاثة مجمعات بسوهاج وأسيوط والغردقة في وقت واحد وقد وصل مؤخرا ما يوازى ٥٠٪ من التأثيث المطلوب لمجمع المحافظة بما قيمته ٢٥٠ ألف جنيه.

واضاف ان هناك مذكرة معروضة من الهيئة على الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء للموافقة على استكمال تأثيث المجمعات الثلاثة باعتماد قدره ٨٠٠ الف جنيه وقد أجرى اللواء يحيى عبد اللطيف سكرتير عام المحافظة اتصالا مع عادل عبد العزيز رئيس الهيئة لبحث تشغيل المجمع لتسهيل تشغيل المرسى السياحى المجاور، وقد وعد بارسال رئيس قطاع المكاتب الداخلية للتنشيط السياحى لبحث هذا الموضوع مع المحافظة.

واشار مدير إدارة السياحة إلى أن المجمع السياحى يتكون من اربعة طوابق احدها للهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى والثانى لوزارة السياحة والثالث لقسم شرطة السياحة والآثار والرابع استراحات. كما يضم المبنى قاعة مؤتمرات وكافيتريا وبازارات سياحية لخدمة الرواد والسياح وانه يقع فى مكان متميز على النيل على بعد امتار من المتحف القومى والجامعة ويقع على جانبيه العديد من الاندية المقامة على النيل وعلى بعد كيلو مترات من الكشف الأثرى بمدينة اخميم ومنطقة اتريبس الأثرية غرب مدينة سوهاج.

●● والسؤال- إلى متى يظل المجمع السياحى مغلقا بالضبة والمفتاح رغم اهميته فى تنشيط السياحة داخل المحافظة مجرد سؤال للدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة؟

محمد مطاوع

حظر إقامة المنشآت لمسافة ٢٠٠ متر داخل مياه البحر الأحمر

كتبت - ليلى السعدنى:

أوصت الندوة الدولية الأولى للتنمية الدائمة لسواحل البحر الاحمر بضرورة تشديد العقوبات على مرتكبى قضايا التلوث وتدمير الشعاب المرجانية والمحميات البحرية الطبيعية ومنع استخدام المتفجرات فى صيد الأسماك.

كما طالبت الندوة بحظر إقامة المنشآت لمسافة ٢٠٠ متر داخل مياه البحر وعدم ردم الشاطيء لمسافة ٤٠ مترا لإقامة أية كافتيريات.

وفى الجلسة الختامية للندوة التى حضرها خبراء التنمية والتخطيط وشئون البيئة قال المهندس يوسف عبد الفتاح رئيس نادى الرياضات البحرية بالغردقة إن مستقبل التنمية مرتبط بالحفاظ على البيئة واشراك المستثمرين وشركات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية فى التخطيط وإقامة المجمعات الصناعية. وأكد الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة أنه لابد من مراعاة الابعاد البيئة وتدريب الكوادر الفنية فى هذا المجال والتنسيق بين النشاط الاستثمارى والبيئة.

و اشار احمد نوار رئيس معهد علوم البحار بالغردقة إلى أهمية تطوير متحف الحياة البحرية وإنشاء أكواريوم وتنشيط سياحة السفارى لجذب السائحين.

استجابة

توزيع تقسيم التليفزيون على المتضررين ورفع الإشغالات من الطريق الرئيسى بسفاجا

سفاجا - من عرفات على:

استجابة لما نشره الأهرام بصفحة المحافظات والذى جاء تحت عنوان «ألف مواطن ضحية تقسيم التليفزيون بمدينة سفاجا منذ عام ١٩٩٢» صرح اللواء محمود عثمان الجندى رئيس المدينة بانه تم تشكيل لجنة من المسئولين بالمجلس انتهت من حصر جميع المستحقين لمساحات من الأرض بهذا التقسيم وتم إعداد الكشوفات اللازمة وتضمنت ٧٥٠ قطعة ستوزع عقب أجازة عيد الأضحى المبارك مباشرة، كما يجرى الإعداد الآن لتوزيع ١٨٦ قطعة أخرى على المتضررين أيضا من نفس المشكلة لتوزع فى مرحلة لاحقة وسيتبع فى عملية التوزيع نظام القرعة العشوائية حتى لا يتضرر أحد من موقع قطعة الأرض التى سيحصل عليها، كما اعتمد المحافظ محمد زاهر عبد الرحمن مائتى الف جنيه من وفورات ميزانية المحافظة لتوصيل شبكة داخلية لمياه الشرب لمنطقة سفاجا القديمة.

وأضاف أن هيئة عمليات القوات المسلحة أوفدت لجنة وبدأت فى إزالة الاشغالات الخاصة بها والموجودة بوسط الطريق الرئيسى الذى يشطر المدينة إلى نصفين تمهيدا لإزدواج هذا الطريق ورصفه من جديد للقضاء على مشكلة تكدس السيارات بالمنطقة وما يتبعها من حوادث تصادم لتلك السيارات.

إيضاح

إيماء إلى ما نشر تحت عنوان «توصيات المجلس الأعلى للآباء والمعلمين بالفيوم أكد عادل برتو نائب رئيس المجلس أن المجلس لم يوص بعدم إصدار قرارات وزارية تمس العملية التعليمية إلا قبل عرضها على المجلس الأعلى، وكذلك لم يوص المؤتمر بإنشاء جهاز للتحقيق فى شكاوى الطلبة.

إنشاء شبكة معلومات بكل قرية بالمنوفية

شبين الكوم - مكتب الأهرام:

قرر المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية تقديم منح تدريبية على الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات للعاملين فى جميع الأجهزة الإدارية بمديريات الخدمات لمواجهة متطلبات العصر لسد الاحتياجات المطلوبة من الكوادر الفنية المؤهلة على استخدام الحاسبات التى تستهدف إنشاء شبكة معلومات على مستوى قرى المحافظة وإنشاء مركز تدريب على علوم الحاسب الآلى وتكنولوجيا المعلومات يتبع مركز الدراسات الوطنية ويهدف التدريب شباب الخريجين على استخدام الحاسبات الآلية والتطبيقات المختلفة لتنمية مهاراتهم بما يتيح لهم فرص العمل.

منذ ٣ سنوات والمعهد الأزهرى بقرية الشيخ مسعود فى سوهاج مجرد أعمدة خرسانية

فى قرية الشيخ مسعود إحدى القرى التابعة لمركز طهطا بمحافظة سوهاج تقع هذه الأعمدة الخرسانية والتى من المفترض انها تمثل المعهد الدينى الأزهرى الوحيد الذى يخدم أبناء هذه القرية و ٥ قرى أخرى مجاورة لها، يقطنها جميعا ما يقرب من ٨٠ الف نسمة، وهذه الأرض المخصصة للمعهد تبلغ مساحتها اثنى عشر قيراطا تبرع بها الدكتور عبد العال عبد الواحد مرزوق رئيس قسم المساحة بكلية الهندسة بجامعة أسيوط. وأسهمت الجهود الذاتية فى وضع القواعد الخرسانية إلى أن وصل إلى هذا الحال الذى تراه فى الصورة ومنذ ٣ سنوات وهى مجرد أعمدة خرسانية على سطح الأرض لا فائدة منها سوى إنها تذكر المارة بأن هذه الأرض مخصصة لبناء المعهد الأزهرى.

ويوجه ابناء هذه القرية نداء إلى فضيلة الإمام الأكبر محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر لضم هذه المعهد واستكمال بنائه لتحقيق آمالهم فى الحاق ابنائهم به. فهل يستجيب الإمام الأكبر لهذا النداء.

أحمد عامر

ترميم وتجديد ١٢ وحدة صحية بقرى الأقصر

الأقصر - مكتب الأهرام: اعتمد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة ٤٨٠ ألف جنيه للترميم وتجديد ١٢ وحدة صحية ريفية بقرى الأقصر، وإعادة تشغيلها بعد توقفها وإغلاقها لمدة ٢٠ عاما، صرح بذلك اللواء محمد يوسف رئيس المجلس الأعلى التى ستتم إعادة تشغيلها وتجهيزها بأحدث الأجهزة الطبية بوحدات الزينية والعشى والبغدادى والطود والعديسات والضبعية والاقالتة وقبلى قامولا والمدامود وسيتم تزويد هذه الوحدات بالأطباء المتخصصين فى جميع المجالات خاصة فى مجال صحة المرأة وتنظيم الأسرة وأحدث الأجهزة الطبية والأثاثات اللازمة لبدء تشغيل الوحدات الصحية.

٦٠ مليون جنيه لأول مركز دولى للمؤتمرات بشرم الشيخ

شرم الشيخ - من مكتب الأهرام

قرر ممدوح الزهيرى إنشاء أول مركز دولى للمؤتمرات بشرم الشيخ لجذب سياحة المؤتمرات للمنطقة بتكلفة ٦٠ مليون جنيه ويستغرق تنفيذه عامين.

وصرح محمد شبل الليودى رئيس المدينة بأن المركز الجديد على غرار المركز الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر للمعارض فى جميع التخصصات السياحية والصناعية والتجارية والعلمية بخلاف مطار شرم الشيخ الدولى الذى يجرى توسيعه وتطويره حاليا بتكلفة ٤٠ مليون جنيه.

٦ ملايين جنيه لمشروعات استثمارية جديدة بالخارجة

الوادى الجديد - من حسين هندى:

وافق مكتب خدمة المستثمرين بمحافظة الوادى الجديد فى اجتماعه الذى عقد مؤخرا برئاسة السيد عزت السيد محافظ الإقليم على إقامة ٤ مشروعات استثمارية جديدة بمدينة الخارجة بتكلفة ٦ ملايين و٢٨٠ ألف جنيه، وذلك فى إطار الجهود التى تقدمها المحافظة لتشجيع المشروعات الاستثمارية فى مختلف المجالات.

صرح بذلك سعد رشدان سكرتير عام المحافظة، وأضاف أن هذه المشروعات تتضمن إقامة فندق سياحى ٣ نجوم على مساحة ٢٥٠٠ متر مربع بتكلفة ٤ ملايين جنيه ومركز تعليمى على مساحة ١٠٠٠ متر مربع بتكلفة ٢٨٠ ألف جنيه بمدينة الخارجة، كما وافق المكتب على إنشاء مصنع لتنقية وتعبئة مياه معدنية على مساحة ٥٠٠٠ متر مربع بتكلفة مليون جنيه بقرية باريس، وكذلك إنشاء مركز لصيانة المعدات والمركبات على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع بتكلفة مليون جنيه بالمنطقة الاستثمارية بالخارجة.

وأشار السكرتير العام إلى أن هذه المشروعات الجديدة ستوفر ١٧٩ فرصة عمل لأبناء المحافظة، وأكد عادل خضير مدير إدارة الاستثمار بالمحافظة أن المكتب ناقش بعض المشروعات الأخرى، ولكنه أجل الموافقة عليها إلى جلسة مقبلة حتى يتم استكمال البيانات ودراسات الجدوى، وأشار إلى أن المكتب تناول كذلك متابعة تنفيذ المشروعات التى تمت الموافقة عليها خلال الفترة الماضية، والتى وصلت إلى ٨٥ مشروعا فى مختلف المجالات، بلغت استثماراتها المحلية ٦٨ مليونا و ٣٨٥ الف جنيه واستثمارات أجنبية ٢٥ مليون دولار، وفى نهاية الجلسة قرر المكتب إلغاء ٣ مشروعات صناعية وخدمية لعدم ثبوت الجدية فى عملية التنفيذ طبقا للبرنامج الزمنى الموضوع لها وكلف المحافظ عزت السيد لجنة من المكتب لتفقد المشروعات على الطبيعة للتأكد من جدية التنفيذ.

أبخرة مصانع الأسمنت بريئة من تهمة عدم تشغيل مطار أسيوط

أسيوط - من مكتب الأهرام:

أكدت الدراسات العلمية التى تم إجراؤها للتعرف على أسباب عدم تشغيل مطار أسيوط - رغم مرور ٢٥ عاماً على إنشائه بتكلفة ٧٠ مليون جنيه - أن أبخرة مصانع الأسمنت لن تؤثر على هبوط وصعود الطائرات لأن هذه المصانع تبعد حوالى ٥٠ كيلو متراً عن مدرجات المطار، وناشد المسئولين بهيئة الطيران المدنى سرعة تشغيله لخدمة رجال الأعمال والمستثمرين والوفود السياحية وأعضاء هيئة التدريس بجامعتى أسيوط والأزهر.

مليون جنيه من وزارة الصحة لاستكمال منشآت معهد الأورام بطنطا

طنطا - علاء عبد الله:

وافق الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان على اعتماد مليون جنيه لاستكمال منشآت معهد الأورام بطنطا، ونقل بنك الدم المجاور له بنك الدم الرئيسى بالمدينة، وذلك لإجراء التوسعات اللازمة للمعهد على مساحته الحالية.

كما وافق الوزير على قيامه بإجراء ١٠ عمليات جراحية دقيقة بالقلب للمرضى غير القادرين من أبناء محافظة الغربية ضمن برنامج أسبوع الشفاء التى تتبناه المحافظة لعلاج المرضى غير القادرين على نفقة الدولة على أن يتم تحديد مواعيد لإجراء تلك العمليات خلال الشهر الحالى

أعلن ذلك المحافظ المستشار ماهر الجندى خلال اجتماعه مع قيادات الصحة بالمحافظة، والذى حضره الدكتور سيد السياجى وكيل وزارة الصحة، حيث تمت خلال الاجتماع مناقشة الترتيبات النهائية لافتتاح مركز القلب الجديد بمدينة المحلة الكبرى، والتى تكلف ٢٠ مليون جنيه ويضم ١٥٠ سريرا، وتم تزويده بأحدث الأجهزة الطبية الحديثة لإجراء عمليات القلب المفتوح، ويخدم المركز الجديد مرضى القلب بمحافظات وسط الدلتا، كما تقرر افتتاح التوسعات الجديدة بمستشفى المنشاوى العام بطنطا، والمحلة العام اللتين تكلفتا ٦ ملايين جنيه خلال الشهر القادم، وقرر المحافظ تعيين اخصائى اجتماعى بالمراكز الصحية المختلفة لبحث شكاوى المواطنين والمرضى المتعاملين مع تلك المراكز والعمل على إزالتها لضمان تقديم خدمات علاجية متكاملة للمرضى.

النيل.. هو الضحية



غياب رقابة هيئة الثروة السمكية وحملات شرطة المسطحات المائية ادى إلى تفشى ظاهرة الصيد الجائر باستخدام الكهرباء والمبيدات الحشرية بطول مجرى نهر النيل، وكما يبدو فى الصورة كميات كبيرة من الاسماك تم اصطيادها بالمخالفة، حيث يقوم بعض الأشخاص بتمليحها وبيعها بالاسواق مما يشكل خطرا كبيرا على صحة المواطنين لأن الطرق المتبعة لتصنيع اللوحة ردئية.. وبالرغم من القواعد التى وضعتها الدولة لصيد الأسماك وحملات وسائل الإعلام فإن بعض الصيادين مازالوا مصرين على استخدام هذه الطرق بدون رادع أو عقاب.. والنيل هو الضحية ولا احد يستجيب لندائه المتكررة بالحماية والحفاظ عليه كشريان الحياة..

وجيه الصقار

بنك أمـــريكان اكســـبـــريس

يعلن الآتى

- نسبة التخصيص فى صندوق الاستثمار الأول التراكمى ذو العائد الدورى ٥ ر٢٨٪ تقريبا
- بداية رد الفائض بعد التخصيص اعتبارا من ١٩٩٧/٤/٢٣ بموجب شيكات مصرفية عن طريق الفروع التي تم الاكتتاب بها وفقا لمبلغ الاكتتاب بالجدول الزمنى التالى :

يوم الأربعاء	١٩٩٧/٤/٢٣	من ٧٠٠٠ جم فأكثر
يوم الخميس	١٩٩٧/٤/٢٤	من ٢٥٠٠ جم وحتى ٦٩٠٠ جم
يوم الجمعة	١٩٩٧/٤/٢٥	من ٦٠٠ جم وحتى ٢٤٠٠ جم
يوم السبت	١٩٩٧/٤/٢٦	للسادة المتخلفين عن الحضور فى الأيام بعاليه

- جميع فروع البنك مفتوحة خلال الأربعة أيام حتى الساعة السابعة مساء
- المكتتبون في أكثر من فرع يمكنهم مراجعة آخر فرع تم الاكتتاب به
- إدارة بنك امريكان اكسبريس حرصا منها على راحتكم وتسهيلا للسادة المكتتبين الراغبين فى صرف قيمة شيكاتهم المصرفية نقدا لدى فروعنا ، برجاء مراجعة جداول الصرف المعلنة بالفروع



®

AMERICAN
EXPRESS
BANK

بنك امريكان اكسبريس..

ثقتكم نعتز بها

المركز الرئيسي المهندسين : ٤ شارع سوريا - تليفون ٣٦٠٨٢٢٨ (٢٠٢) (٩ خطوط)
مصر الجديدة : ٧٢ شارع عمر بن الخطاب - تليفون ٢٩٠٩٥٢٨ (٢٠٢) (٥ خطوط)
الجيزة : ٢٣/٢١ شارع الجيزة برج النيل - تليفون ٥٧١٢٩٤٨ (٢٠٢) (٥ خطوط)
الإسكندرية : ١٠ شارع باتريس لومومبا - تليفون ٤٩٥٠٩١٨ (٠٣) (٥ خطوط)
بورسعيد : شارع الجمهورية وديليسبس عمارة المصري - تليفون ٣٤١٠٨٨ (٠٦٦) (٥ خطوط)



العمل.... العمل!

مهما تعددت الشروط السياسية والاقتصادية للتنمية المتواصلة والمتسارعة فانها لم تتم في كافة التجارب في العالم المتقدم وفي العالم الذى يتقدم بدون العمل الشاق الذى يقوم به كل فرد في موقعه. وبصراحة فانه لم يحدث ابدا ان تقدمت امة من الأمم بينما تمارس الكسل وإلقاء كافة الاتهامات على الآخرين على انهم السبب في تخلفها وتقاعسها وبدونما قدرة على مصارحة نفسها بأنها لا تقوم بما يكفي من العمل والجهد الذى ينجز تنميتها ويحقق تقدمها. وبصراحة أكثر فقد شاعت بيننا خلال العقود الماضية نوعا من الثقافة السياسية وحتى الأدبية التي تكاد يختفي فيها اية اعلاء لقيمة العمل ودوره في بناء مصر، ولعله ليس صدفه أنه لاتوجد رواية او مسرحية مصرية واحدة يكون العمل فيها والجهد والانجاز دورا محوريا، فأبطالنا في معظم الأحوال يمارسون قدرا هائلا من أحلام اليقظة، ويقضون وقتا طويلا على المقاهي، ويتحدثون كثيرا عن الاحباطات والعجز دونما قدرة او استعداد لبذل العمل اللازم لتجاوزهما.

وربما يعود ذلك في جزء منه الى اننا قد استمرأنا في حالات كثيرة إلقاء اللوم على الاستعمار وجعلناه «الشماعة» التي نعلق عليها سر تخلفنا حتى عشعش داخل النفوس الى الدرجة التي نسينا فيها اننا حصلنا على الاستقلال بالفعل منذ عقود طويلة وأصبحنا من ساعتها مسئولين عن قدرنا ومصائرنا، ومتناسين ايضا ان شعوبا أخرى كثيرة عانت ما عانيناه وربما أكثر وأفدح ولكنها الآن تسير على طريق التقدم السريع. وربما كان الأفدح من ذلك تصورا ذاع بيننا ان التقدم في الأصل محرم علينا فحتى لو بذلنا الجهد والطاقة سوف يأتي من يحرمنا منه ويسرقه منه، ومن ثم فما هي الفائدة التي ستعود علينا اذا كنا في كل مرة نحاول فيها العمل سوف نعود ادراجنا مرة اخرى الى ماكنا عليه. المثل الشائع هنا دوما تجربة محمد على وبعدها تجربة عبدالناصر التي انتهت كلا منها الى «استدراجنا» الى معركةانتهت دوما بالغزو الأجنبي. هنا فان الشجاعة دائما تخوننا في تبنى الأخطاء الذاتية للتجربتين، وعما اذا كانتاصالحتين للتطبيق في كل زمان ومكان. أو انه آن الأوان للتخلص من فضيلة «الاستدراج» باعتبارها لم تكن ابدا مواتية لتحقيقة أحلامنا.

وربما يعود ذلك في جزء آخر منه الى اعتقاد ذائع ان الدول التي تقدمت حققت ذلك من خلال الاستعمار أيضا اى من خلال موارد خارجية انتزعتها او سرقتها، او انها اغتنت نتيجة ثروة هائلة هبطت عليها من السماء. المثال الدائم هنا بريطانيا وفرنسا وغيرها من الدول الاستعمارية للدلالة على الحالة الأولى، والدول النفطية العربية للدلالة على الحالة الثانية. هنا فان الثقافة الذائعة تتجاهل تماما العمل الشاق الذى بذلته أجيالا متعاقبة في ظل الظروف المأساوية للثورة الصناعية عكسها الأدب الانجليزى والفرنسى في قسوة بالغة، كما تتجاهل ان كثرة من الدول المتقدمة لم تمارس الاستعمار قط، بل ان بعضها مثل أسبانيا لم تتقدم أصلا الا بعد قرن من زوال مستعمراتها ونتيجة العمل الشاق أيضا. أما عن الثروة التي تهبط من السماء، فانها دوما كانت الاستثناء من القاعدة وليس الأصل، كما ان المحافظة عليها واستثمارها كان رهنا باستثمارها في التنمية او استثمارها في تجارب ادت الى إهدارها كلية كما شاهدنا خلال العقدين الماضيين على أى الأحوال فانه لايوجد في مصر مايشير الى ثروة تهبط علينا، وعلى اى الأحوال ايضا فان الثروة شيء والتنمية المتواصلة والمتسارعة شيء آخر. الأولى تجيء، وتذهب حسب القدرة على استخدامها، والثانية باقية بقاء القدرة على بذل الجهد الانساني الذى هو متواصل بقدر جهد الأجيال المتعاقبة على العمل والعطاء. لقد كانت مصر دوما هبة المصريين الذين طوعوا النيل وحولوا الأحراش والمستنقعات بالعمل الشاق الى حضارة عظيمة. ولا أظن ان أمامهم مهمة أقل خطورة في نهاية القرن العشرين من تلك المهمة التي أداها أجدادهم في فجر التاريخ. ايامها لم يلق المصريين همومهم على الأعداء في الخارج، ولا انتظروا ثروة تأتي من خلال مصباح علاء الدين. ولم يفعلوا أقل من تشمير سواعدهم والعمل في ظل ظروف طبيعية مضنية. والآن، هل يجوز لنا طرح مثل هذه البديهية؟اعتقد مخلصا انها ضرورة في وقت احترف فيه كثرة منا تجاهل البديهيات..!!

د. عبدالمنعم سعيد

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية
CENTER FOR POLITICAL & STRATEGIC STUDIES

النهضة والثقافة المدنية

تتابعت على مصر منذ مطلع القرن الماضي محاولات ومشروعات النهوض الوطني. وبالرغم من ان ايا من هذه المشروعات لم يحقق مبتغاه الذى سعى اليه أصحاب المشروع ومصمموه، فإن قدرا من الانجاز يصعب إنكاره قد تحقق على يد كل من هذه المحاولات. فبينما ارسى مشروع محمد على دعائم مصر الحديثة بإدخال التعليم الحديث وتطوير البنية الاساسية الملائمة لبلد يطمح لدخول العصر الحديث، خاصة في مجال الرى، والانفتاح المحسوب على العالم، فإن المرحلة التي امتدت حتى منتصف هذا القرن قد تقدمت في نفس المسار الذى اختطه محمد على بالاضافة إلى اقتحامها الجرىء لقضايا النهوض الفكرى فوضعت الاساس لعصر التنوير المصرى والعربي الذى جاهد اعلامه لإرساء قيم العلمانية والعقلانية والتعدد والديمقراطية. اما المشروع النهضوى الذى يحمل بصمات الزعيم جمال عبد الناصر فقد واصل مسار الحقبتين السابقتين عبر توسيع نطاق التعليم الحديث والتصنيع وتابع مسيرة ارساء قيم العقلانية والاستنارة وان انقلب على قيم الديمقراطية والتعدد. وأضاف للمشروع النهضوى المصرى بعدا قوميا عربيا لانتفق بالضرورة معه وان كان من المؤكد انه كان مفيداعندما بين لنا ان بعدا اقليميا للمشروع النهضوى المصرى هو امر لاغنى عنه وان تفاوتت التقديرات والقرارات.

د. جمال عبدالجواد

وبرغم كل هذه المحاولات فان الاحوال العامة في مصر مازالت بعيدة عن ان تكون مرضية لابنائها، ومازال لدى الكثير منهم طموح نحو مشروع جديد للنهضة الوطنية يحقق ما فشلت في تحقيقه المشروعات السابقة. وقد يكون من الصعب حصر تلك الاشياء التي نتوقع من مرحلة جديدة للنهوض الوطني أن تحققها، ذلك لان القصور الذى نعاني منه، وبالتالي الانجاز الذى مازال علينا أن نحققه، يشمل جميع مجالات حياتنا. غير أن هناك أمرا أتصوره جوهريا ويستحق منا تفكيرا وجهدا مضاعفين، ألا وهو اخلاق النهوض الوطني. وبينما دار حديث كثير حول دور الثقافة في تحقيق النهضة الوطنية، فان الاهمال الواضح كان من نصيب الاخلاق بدعوى ان رفع مستوى الاخلاق العامة سياتي تلقائيا ولاحقا لاحداث التطور في المجالات الاخرى، أو بدعوى أن انجاز النهوض الوطني لايمكن ان يترك رهنا للتبشير الاخلاقي وماتجود به ضمائر الناس. ويتناقض هذا الى حد كبير مع طبيعة عملية النهوض الوطني باعتبارها جهدا دءوبا وخلاقا يشارك فيه الملايين من الناس، الأمر الذى لايمكن تحقيقه الا اذا توافر لهؤلاء الملايين الدافع الداخلي والذى تمثل الاخلاق بالضرورة مكونا أساسيا فيه.

ومن أجل تحديد افضل للمقصود بالاخلاق، فان المعنى المقصود في هذا السياق هو الاخلاق المدنية. فاخطر ما آل اليه مشروع النهضة الوطنية المصرية في المرحلة الراهنة هو تدهور مستويات الاخلاق العامة بشكل بات يهدد اى محاولة للإصلاح الجاد. ومن المفارقات انه بينما تبدو الاخلاق الخاصة لجمهرة المصريين بخير، وهو مايظهر في الميل العام للمحافظة الاخلاقية خاصة فيمايتعلق بالعلاقة بين الجنسين والميل العام للتدين، فانه فيما يتعلق بالاخلاق العامة، اى تلك المتعلقة بعلاقة الفرد بالمجتمع، فان الاتجاه العام للتطور يبدو سلبيا. ويمكن ملاحظة مظاهر ذلك في أكوام القمامة التي تتجمع في الشوارع امام بيوت هي على الارجح نظيفة من الداخل، وفي ظاهرة قضاء الحاجة في الشوارع والاماكن العامة، وفي التجاهل المتعمد لقوانين المرور والذى يصل الى ذروته في الرعب الذى يدخله بعض السائقين في قلوب المشاه، كما يظهر ايضا في تدهور مستويات اداء الوظائف العامة والمهن، وايضا في الرشوة والفساد المنتشرين على مستويات عدة.

فاذا تاملنا هذين الاتجاهين لتطور الاخلاق الخاصة والعامة فاننا نلاحظ انه بينما يبلي المصريون بلاء حسنا في العلاقات التي يغلب عليها الطابع الشخصي مع أفراد اخرين يمتون لهم بصلات القرابة او الصداقة، فان العلاقات مع الاخرين الذين يحتكون بهم من خلال الأدوار التي يؤديها كل منهم كمواطنين تتنوع أدوارهم في المجتمع بحيث يتبادلون اداء الخدمات ويتكاملون من خلال أداء هذه الأدوار، هذا النوع من العلاقات والذى تحكمه الاخلاق العامة هو الذى يعاني تدهورا خطيرا في المجتمع المصرى الآن.

وتظهر مظاهر ذلك التدهور في مجالات عدة بدءا من السماح لقريب او صديق بتخطي دوره في الطابور في مؤسسة حكومية وانتهاء بالتربح من وراء الوظيفة العامة. فالموظف العام الذى يقابل المواطنين بتكشير ويعطل مصالح العباد بلا مبرر، والمدرس الذى يتكاسل في شرح الدروس ويضغط على تلاميذه لاجبارهم على تلقى الدروس الخصوصية والمسئول الذى يستغل وظيفته للإثراء ومحاباة الأقارب الى درجة كسر القانون الذى من المفترض ان يتولى حمايته وتطبيقه، هذه كلها أمثلة لتدهور مستويات الاخلاق المدنية. فكيف يمكن لنا ان نحقق النهضة وهؤلاء البشر هم مادتها الخام وهدفها النهائي؟ وكيف لنا أن نكون متأكدين من ان برنامجا متطورا للتعليم سيحقق اغراضه اذا كانت مسئولية تنفيذه في النهاية ستقع على عاتق نفس المدرسين، وكيف يمكن لقانون متطور للاستثمار أو الاسكان او المرور ان يحقق اغراضه اذا كانت مسئولية تنفيذه واعماله ستقع في النهاية على عاتق نفس النوع من الناس، وكيف يمكن للمنتجات المصرية أن تكون على مستوى عال من الجودة يتيح لها منافسة المنتجات الأجنبية اذا كان القائم عليها في النهاية هو نفس العامل أو المهندس الذى لايشغله مستوى السلعة التي ينتجها بقدر مايشغله ماسيعود عليه بشكل شخصي من وراء كل ذلك.

والمقصود بالطبع ليس هو احلال الدوافع النفسية والاخلاقية محل الحوافز المادية او تجاهل اهمية مكافأة العاملين بشكل يتناسب مع حجم الجهد الذى يبذلونه كشرط لحسن الأداء. ولكن المقصود هو التأكيد على أهمية هذين النوعين من الحوافز المادية والاتقان والنهوض والتأكيد أيضا على أن العلاقة بين هذين النوعين ليست ميكانيكية تلقائية. فتحسين مستويات الأجور لن يؤدى بالضرورة إلى تحسين مستويات الأداء، او انه لن يحسنها بنفس القدر، ودليلنا على ذلك ان اخطر المرتشين والمتربحين ليسوا هم اقل الناس دخلا، فتدهور الاخلاق المدنية حتى وان كان حدوثه اصلا نتيجة للفقر وعدم العدالة الاجتماعية، إلا انه بعد فترة من الوقت يكتسب استقلالا ذاتيا ويصبح اقرب الى نمط الحياة، بل انه قد يصبح ثقافة للامة منفصلة عن سببها الأصلي.

ولكل من الاداء في المجالين العام والخاص مستلزماته ودوافعه النفسية، فبينما يدفع المواطنين لاحسان الاداء في المجال الخاص رغبة عميقة في تجنب العار والفضيحة اللذين يمكن ان يلحقا بهم في حالة فشلهم في أداء ماتعتبره الجماعة صوابا. فان تدهور الاداء في المجال العام يمكن تفسيره بضعف الشعور بالذنب الذى يمكن ان يشعر به الفرد اذا فشل في القيام بواجبه إزاء الجماعة أو بعض افرادها كما يرسمه القانون، وكما تحتمه واجبات الوظيفة العامة. فبينما يكون من المعتاد ان نجد مواطنا وقد أعياه التفكير في مداواة آثار فضيحة لحقت به بسبب انكشاف سلوك له قام به بمحض ارادته واختياره، فإنه ليس من المعتاد ان نجد مواطنا قد أعياه الأرق لاحساسه انه قد قصر في أداء واجبه المهني تجاه مواطن لا يعرفه ولايملك له نفعا ولاضرا. ويمكن القول ان مافشلت فيه مشروعات النهوض الوطني حتى الآن هو غرس آليات تكون الشعور بالذنب لدى المواطنين اذا ما أخفقوا في أداء أدوارهم في الحياة العامة بالكفاءة المناسبة، او اذا ماتسبب أداؤهم المتدهور إلى ضياع المال العام او الحاق الأذى والضرر بمواطنين أخرين. فكل مايفعله هؤلاء عند ارتكاب مثل هذه الاخطاء في حق المجتمع هو العمل على تجنب انكشاف أمرهم حتى لايلحق بهم العار وليس لتجنب الشعور بالذنب.

النتيجة المنطقية لكل هذا هي إيجاد حالة من النفاق العام التي يقول فيها البشر غير مايفعلون او ينوون ان يفعلوا، وغياب اى نية جادة للإصلاح، ولكن فقط نية واصرار على اخفاء الجرائم المرتكبة بحق المجتمع، وعندما تسود مثل هذه الحالة فان المجتمع يتحول إلى ماكينة كبيرة للكذب والنفاق يتامر فيها الجميع مع الجميع وضد الجميع بلا اتفاق مسبق من أجل اخفاء السر الذى لايريد احد له ان ينكشف لأن الجميع متورطون فيه وان كانوا بدرجات غير متساوية. ولأن الجميع متورطون في مثل هذه الممارسة، ولان الجميع يعرفون انهم والآخرين متورطون في ذلك فان حالة من فقدان الثقة المتبادلة العامة تسود العلاقات بين الناس، يصاحبها حالة من التربص العام، يستوى في ذلك النخبة والجماهير، وكما انه يصعب تحقيق النهضة في مجتمع تغيب عنه قيم الثقافة المدنية، فإنه يصعب تحقيقها ايضا في مجتمع تسيطر عليه عدم الثقة.

فالمشروع الوطني هو بالتعريف مشروع جماعي يتشارك فيه أبناء الوطن من أجل خيرهم المشترك، فإذا كانت الثقة بين هؤلاء مفتقدة فان شرطا ضروريا للعمل الجماعي الناجح يصبح مفتقدا.

وبالتاكيد فان الصورة ليست قاتمة بالقدر الذى قد توحي به السطور السابقة، وإلا كان حالنا أسوأ من ذلك بكثير. ففي مصر مازال هناك قسم من الناس يؤدى في المجال العام بنفس القدر من الكفاءة التي يؤدى بها في المجال الخاص. وهؤلاء الناس اما انهم من القلة التي [illegible] او مازال لديهاء قيم الاخلاق المدنية العامة، او انهم من المتدينين الذين نجحوا في مد نطاق التزاماتهم [illegible] المجال الخاص الى المجال العام، بحيث اصبحت [illegible] الله تتحقق سواء ببر الوالدين او باداء مقتضيات [illegible] العامة طبقا للقانون.

والتحدى الذى علينا أن نواجهه الان هو البناء [illegible] ماتجمع لدى هذين النوعين من البشر من اخلاق [illegible] مواتية لبناء المزيد. وبالطبع فان هذه ليست [illegible] السهلة، وربما تكون أصعب مهام النهوض الوطني [illegible] الاطلاق، والتي سيحتاج انجازها الى جهود متضافرة في مجال التعليم والتربية والدعوة الدينية والاعلام [illegible] القانون وتطويره ومحاربة الفساد وتقديم المثل و[illegible]

يشترك المقالان اللذان ننشرهما اليوم في أنهما يركزان على دور الجماهير في تحقيق النهضة الوطنية. ويذهب المقال الاول الى ان ضعف القيم والاخلاق المدنية في المجتمع يجرد المجتمع من أحد الشروط المهمة للنهوض. ويدعو الى اعطاء اهتمام اكبر لترسيخ مبادىء الاخلاق المدنية بين المواطنين. اما المقال الثاني فانه يركز على الديمقراطية كشرط لتحقيق النهضة، باعتبار ان الديمقراطية تمثل الشرط الضروري للفوز بثقة الناس في جدية مايجرى على أرض الوطن، كما انها توفر الآليات والمؤسسات اللازمة لتنظيم مشاركة المواطنين في تحقيق تقدم الوطن الذى لايمكن تحقيقه بدونهم. والذى ستعود عليهم عوائده في التحليل الأخير.

لانهضة بغير ديمقراطية

لا يكتمل الحديث عن المشروع القومي، أو النهضة الشاملة المأمولة لبلادنا، بدون الغوص، مطولا وعميقا، في إشكاليات قضية الديمقراطية في وطننا، وفي عالمنا المتخلف على حد سواء، وانعكاسات وضعها الملتبس، السلبية، على احتمالات نجاحنا في تحقيق الغاية المرتجاة من فتح الحوار حول هذه القضية المهمة.

فأى حديث عن النهضة هو - بالأساس - حديث عن جموع البشر الفاعلة الساعية لإنجاز هذه المهمة، وهو حديث يدور حول الناس، أى جمهور المواطنين الذين هم في المقام الأول مادة هذا المشروع، أو خامته الرئيسية، ومبتغاه أيضا، ومن هنا يبدو ارتباطه الوثيق بمسألة الديمقراطية، باعتبارها الوسيلة الوحيدة لتفعيل مشاركة المواطنين في إنجاز مهام هذا المشروع، ولمواجهة تحديات وأعباء هذه النهضة. وبدون البدء من اشتراط تحقق ديمقراطية فعلية تغرى الشعب على خوض غمار هذه التجربة الجديدة، وتعده - عن حق وصدق - بنصيب وافر من عوائدها المرتقبة، توازى ما سيبذله من جهد وما سيتحمله من تكاليف - سينفض المواطنون - ولهم الحق في ذلك - عن أية وعود مجانية، اختبروا مرارا وتكرارا فحواها.. وباتوا لا يعولون عليها.. وفي هذه الحالة من الشكوك فيه أن يتعدى حديثنا عن هذا المشروع للمول مجرد «شقشقات» مثقفين معزولين، هازلين في مواطن الجد، ولاعبين بمشاعر الناس في وقت لا يحتمل اللعب.

ومرد شكوك المواطنين في مثل هذه المقترحات التي تتصدر صفحات الصحف من حين لآخر قبل أن تتبدد بلا أثر، هو إدراك الجماهير الفقيرة - بحكم التجربة التاريخية المتراكمة - وهي التي اكتوت باستمرار، وعلى مر التاريخ، بنار «المشاريع القومية» (العملاقة)، أنها - دائما - كانت تدفع الثمن لمثل هذه «الشطحات» مقدما، وغاليا، دون أى مردود يعوضها - ولو جزئيا - عما تكبدته من الام وتضحيات، في الوقت الذى كانت ترى فيه أن الفئات والطبقات (المحظوظة) هي وحدها التي حصدت عائد جهد الجموع، وامتصت نتائجه، ولذلك شاع التعبير «كلام جرائد» لوصف مثل هذه «الأحلام» الكبيرة، التي كثيرا ما كانت تتحول إلى كوابيس لا يمكن احتمالها، وفي هذا السياق يمكننا أن نطرح بعض الأفكار في الحوار الدائر بشأن هذه القضية:

أحمد بهاء الدين شعبان

(١) مدخلنا لتحقيق المشروع النهضوى

وبالرجوع إلى التجارب المستلهمة للنهضات الحديثة في العالم المعاصر، يمكننا أن نضع أيدينا على ثلاثة مداخل لتحقيق هذه الغاية:

اولا: عن طريق رافعة الدولة المركزية المتماسكة والقوية والمرهوبة الجانب، والعادلة نسبيا، والمتوازنة في توزيع تكاليف وعائدات مثل هذه المشروعات القومية على مختلف الفئات والطبقات (حالة الصين المعاصرة مثلا، وتجربة عبدالناصر من قبل).

ثانيا: مدخل الدعم الخارجي لمقومات النهضة وعناصرها مثلما هو حادث في دول النمور الأسيوية في علاقتها بالرأسمالية اليابانية مثلا.

ثالثا: مدخل النهوض على قاعدة ديمقراطية تحقق حدا أدنى من المشاركة الشعبية، وحدا أقصى من الشفافية، التي تكفل تقليل «الفاقد» السياسي والاجتماعي والثقافي في هذه العملية، مع تعظيم نتائجها الإيجابية.. وهذا هو المدخل المناسب لحالتنا هنا في مصر، مادمنا قد ارتضينا تقليص دور ونفوذ الدولة البيروقراطي، وتحجيم حدود مهمتها القيادية لعملية التحول الاقتصادى من جهة، ومادامت شروط إغراء رءوس الأموال و المشاريع والدول المتقدمة للقدوم إلى بلادنا بوفرة تحقق هدف حملنا إلى عتبات التقدم غير واردة ولا كافية وحدها لتحقيق الغاية المطلوبة.

ولهذا فإن دفع الدماء الجديدة في شرايين «الديمقراطية»، وتجديد مسار المشاركة الشعبية الفعلية في التجربة، وفتح الأبواب لتدفقات اجتماعية حقيقية إلى خضم العمل السياسي المصرى، هو المدخل الموضوعي الأوحد المتاح الآن لكي ننقل بلدنا إلى ساحات التقدم قبل أن تضيق فرصتنا. ثم تضيع، إذا تركناها تتبدد من بين أيدينا.

(٢) «الكونية» شرط موضوعي للديمقراطية

ثم إن هناك شرطا أخر موضوعيا، خارجا عن ظروفنا الذاتية. يحتم اللجوء إلى السبيل الديمقراطي كمدخل لإنجاز أى مشروع قومي، الا وهو ثورة الاتصالات الهائلة التي تجتاح العالم، وانعكاسات ظاهرة العولمة التي تجتاح الكون وتحوله إلى «قرية صغيرة» متداخلة الآفاق. على جميع بلدان العالم، ومن ضمنها مصر، وهو أمر يترك بصماته بشدة على الوضع وبصورة لا يمكن الفكاك منها. الأمر الذى يجعل قضية الديمقراطية قضية أولى على أجندة كل دول العالم الثالث في هذا الشأن، ليس باعتبارها مجرد قضية مشاركة سياسية فحسب، وإنما أيضا كبوابة أساسية من بوابات التنمية الشاملة التي يتعذر بدونها الولوج إلى المستقبل المرتقب.

(٣) الديمقراطية ومسألة الإرهاب

وهناك دافع يحتم طرح مبادرة فعالة في هذا السياق، هذا الدافع هو حدود المخاطر وأبعاد التهديدات الداخلية المحتملة، والتي يمكنها تعويق عملية إنجاز هذا المشروع، وعلى قمة هذه التحديات تأتي مسألة الإرهاب التي بمقدورها تبديد مقومات هذا المشروع النهضوى المقترح، أو يمكنها إفساد آليات تحقيقه.. وتوافر ديمقراطية حقيقية تجمع طاقات الأمة كلها وتحشدها - عن اقتناع ويقين - لحماية مكتسباتها والدفاع عن مشروعها، أمر ضروري بدونه لن يمكن تحقيق هذه الغاية.

(٤) الديمقراطية والوحدة الوطنية

كذلك فإن الوحدة الوطنية مسألة رئيسية تمثل لبنة لا غنى عنها من لبنات البناء القاعدى، الأساسي، للمشروع الوطني، ولاشك في رسوخ ركائز هذه الوحدة وعمقها في التربة المصرية، غير أن المؤكد أيضا أن «رياح السموم» هبت على فترات متقطعة في المناخ المصري فسممت قطاعات منه، وهذا أمر ينبغى معالجته بأكبر قدر من الاهتمام وأعلى مستوى من الحس الوطني والشعور بالمسئولية، فبدون أن يشعر أقباط الوطن بأنهم «مواطنون لا رعايا»، وأنهم أبناء متساوون في الحقوق والواجبات وفي تحمل أعباء عملية البناء واقتسام خيراتها، وليسوا مجرد «أهل ذمة»، فلن يكون من المتاح جذبهم إلى عجلة هذا المشروع النهضوى، أو إدماج طاقاتهم الفاعلة في مجمل الجهود الوطني الساعي لإنجاز هذه المهمة.. وأيضا فبدون توافر الشروط الديمقراطية الفعلية، التي تكفل لكل أبناء الوطن - بغض النظر عن دينهم - الإسهام قدر الطاقة في المسيرة المشتركة ومن أجل بناء المستقبل الواحد، ستظل احتمالات تحقق هذا المشروع مشوبة بالضعف، مهددة بالإخفاق.

(٥) الديمقراطية شرط لمواجهة التحديات الخارجية

ثم إن الإقدام على هذا المشروع القومي بهمة تستهدف النجاح في إنجاز حلقاته، يقتضي - من منظور أخر - تأمين هذه العملية النهضوية في مواجهة للمخاطر والتحديات الخارجية المفترضة، مثلما اقتضى تأمينها في مواجهة للمخاطر والتحديات الداخلية، والنجاح في هذه الغاية الخطيرة لن يتحقق إلا بتوافر شروط الديمقراطية. وهو الشرط الضرورى واللازم لإشعار الجموع بأنهم مطالبون بالدفاع عن مشروع «هم»، وليس مشروعا مفروضا عليهم من هذا الطرف أو ذلك، حيث يؤدى الانفصال بين الجموع والدولة إلى عجزه حتما، في وجه أى تحديات خارجية قائمة.

(٦) ديمقراطية التعليم والثقافة: بوابة المشروع القومي

كما أسلفنا فإن نجاح المشروع النهضوى يعتمد - بشكل رئيسي - على اقتناع جماهير الشعب بأهميته واتفاقها على إنجاحه، واتحادها في حمل مسئولية تحقيق عناصره.. وتوسيع نطاق المشاركة الشعبية وحده هو المدخل الطبيعي لتحقيق هذا الإنجاز، وهذا يتطلب جذب أوسع قطاعات الشعب إلى ميدان العمل النهضوى المتسع الأرجاء، مادامت جماهير الشعب هي أساس وصلب توجه هذا المشروع وهدفه الرئيسي.

وهذا الأمر سيعوقه حتما تفاقم الأمية، وانتشار الجهل وسيادة أنماط التفكير الخرافية المعادية العلم والمدنية والتقدم، ليس في قرى الريف أو الصعيد المنعزلة فحسب وإنما أيضا - وهنا مكمن الخطر - في المدينة كذلك، وفي حزام الفقر العشوائي المحيط بها بصورة واضحة كل الوضوح.. فالمادة الخام أو «عجينة» هذا المشروع وعصبه الحي مصابة بالعطب على كل المستويات، وحتى بين الحاصلين على أعلى الشهادات فيها، ولابد من الإسراع في علاج هذا الأمر، وإلا لن تكون هناك فائدة في بذل أى جهد، إذ سيتم - بسبب انعدام الوعي وفقر الفكر - التسريب المستمر للجهد المبذول عبر مسالك شتى، وستشل عملية المشاركة الشعبية، وستجهض جميع محاولات الإقلاع إلى فضاء التقدم والنجاح.

وديمقراطية التعليم تعني - في المقام الأول - أسلوبا جديدا، واستهدافات جديدة، وتوجهات جديدة، وطرق وأساليب جديدة: غايتها إعداد المواطن المصرى إعدادا حقيقيا للنهوض بمهمات المرحلة، والوصول إلى عقول الملايين الغفيرة من أبناء الشعب المهملين حقا والمهمشين فعلا، بهدف تعليمهم وتوعيتهم وتهيئتهم لتحقيق الحلم المرتقب، الأمر الذى يحتم - بدون إبطاء ولا مداورة - إعادة النظر في التوجهات النخبوية الضيقة، الخطيرة، التي تحكم فلسفة العملية التعليمية الآن، والتي كان من نتائجها المباشرة، حرمان الأغلبية الساحقة من أبناء الشعب من حقهم في فرصة متكافئة للعلم والمعرفة، وهو ما يؤدى إلى بقائهم مهمشين غير قادرين على المشاركة - في أحسن الأحوال - أو يحولهم إلى عوامل معوقة مبددة للطاقة في أغلب الأحوال، وكذلك إعادة الاعتبار إلى الدور التنويري والتثقيفي لجهاز خطير كالتليفزيون يشعر الكثيرون بأنه خارج المعركة واللياقة الضرورية لمثل هذه التحديات الضخمة.

نحو عقد اجتماعي جديد

وربما يكون المدخل الطبيعي لتحقيق هذه المهام الجسام هو البدء بصياغة «عقد اجتماعي جديد» يحدد طبيعة العلاقة بين الدولة بجميع مقوماتها، والشعب بمختلف طبقاته وفصائله.. إن إعلانا جديدا بعقد اجتماعي متطور، يقنن كل مسائل إدارة العلاقة بين الشعب وحكامه ضرورة رئيسية من الضرورات التي لا غنى عنها إذا ما فكرنا في عوامل إنجاح أى مشروع نهضوى مأمول، ذلك أن هذا العقد هو المدخل الحقيقي لجذب أوسع قطاعات من أبناء الوطن للمشاركة العملية في التجربة، مادام أنهم موقنين بأن البناء يتم لمصلحتهم هم في المقام الأول، وأن العلاقات محكومة بإطار ضامن يكفل حقوق كل طرف في العملية النهضوية ويحدد ضوابطها وحدودها السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وأن التضحيات التي سيتطلبها إنجاز هذا المشروع لن تلقى على عاتق طبقات بعينها اكتوت على مر التاريخ بنار «المشاريع القومية» و«الخطط النهضوية» و«الثورات البيضاء والخضراء»، دون أن تلقى جزاء تضحياتها إلا أقل القليل، بينما حصد آخرون عائدات تضحياتها حصدا.

بدون ذلك، بدون أن توفر الشروط الديمقراطية الحقيقية التي تكفل انضمام الملايين صاحبة المصلحة من أبناء الشعب، كجيش عمل جرار، إلى مسيرة المشروع النهضوى المرتجى، عن يقين واقتناع، لن يمكن إنجاز أى شيء، فالتجارب السابقة خير دليل - وهناك مثل يقول: «إنك لا تستطيع أن تشعل نارا بعود ثقاب مبلول».. وقبل أية خطوة فإن واجبنا الحتمي - إذا كنا جادين في إنجاح فكرة النهضة الجديدة لبلادنا، أن نبحث عن «عود الثقاب الجاف» الذي يمكنه وحده أن يشعل الوقود في قاطرة التقدم لبلادنا.

من يصادر على حق أعضاء مجلس الشعب!

لا يزال البعض في مجتمعنا يعيش في غمرة العصور الغابرة، التي كان الرأى الآخر فيها يتعرض للمصادرة رغما عن كافة المواثيق والدساتير والقوانين. وقد تلمسنا نحن في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام هذا الوضع مؤخرا. فعندما أصدرنا مجلة قضايا برلمانية، وارسلنا منها العدد التجريبي في مطلع مارس الماضي الى مجلس الشعب، صادرت الامانة العامة للمجلس كافة النسخ المرسلة لاعضاء المجلس في مظاريف خاصة، وكنا نظن بداية ان هذا الاجراء مجرد اجراء عفوى حدث من موظف داخل المجلس، او لان هذه المطبوعة لازالت حديثة وربما لم يعتد البعض في المجلس رؤيتها. اما وان هذا الأمر قد حدث أيضا في العدد الأول من المجلة، والذى صدر في ابريل ١٩٩٧، فإن هذا الأمر يعد بحق مؤشرا خطيرا على مدى التجاوز الذى تنطوى عليه. فالقضية تبدو انها ليست قضية موظف يعبث هنا او هناك بل انها اكبر من ذلك بكثير انها قضية حجر على أعضاء المجلس من تسلم المطبوعات الخارجية، وإذا كانت كل هذه الأمور تحدث بالنسبة لمجلة تصدرها مؤسسة الأهرام فما بالنا باية مطبوعة اخرى او رسائل صادرة من مؤسسة معارضة او جهة خارجية. اننا هنا نحتكم الى د. فتحي سرور رئيس المجلس لتدخل لحل تلك المشكلة، والتى من المؤكد انه لا يعلم شيئا عنها، فهو رجل معروف عنه سعة الصدر تجاه جميع الآراء وتمكين أعضاء مجلس الشعب من الإطلاع على كافة المصادر. ومما لا شك فيه ان كافة هذه الحقوق تلقت دفعة قوية في عهد الرئيس مبارك الذى شهد درجات غير مسبوقة من حرية الرأى والتعبير.

ميناء الأمل في بورسعيد

في جولة د. كمال الجنزوري الحالية بدول جنوب شرق اسيا حمل معه العديد من المشروعات الهامة، ومنها ميناء شرق التفريعة ببورسعيد، وهو الميناء المحوري العملاق الذي يساهم في تدعيم مكانة مصر في التجارة العالمية، ويؤدي إلى تحويل منطقة مثلث التفريعة إلى قاعدة ضخمة للاستثمارات الصناعية والتجارية.

وقد تزايدت أهمية هذا الميناء بعد ظهور العديد من الموانيء في الدول المجاورة التي تحاول جذب التجارة العالمية اليها.

د. كمال الجنزوري

اللواء مصطفى صادق

تحقيق:
محمد أبو الشهود

ويقول اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد: مثلث التفريعة عبارة عن أرض محصورة بين الممر المائي الرئيسي والقديم لقناة السويس وتفريعته الشرقية التي شقتها هيئة قناة السويس لعبور الناقلات العملاقة.. فالمراين هما ضلعا المثلث، أما القاعدة فهي ساحل البحر المتوسط ومساحة المثلث تبلغ ١٢ الف فدان وتتمتع بمقومات النجاح لاستثمارات المنطقة الحرة، فهي ملاصقة للميناء وقريبة من المطار، ومطلة في الشمال على البحر المتوسط وفي الغرب على قناة السويس .. الطريق إلى البحر الأحمر ونصف العالم الثاني جنوبا واقربه الينا البلاد العربية ودول شرق افريقيا.. هذه الامكانيات لموقع الأرض تنبيء بكفاءة اقتصادية عالية ونجاح مؤكد لمنطقة استثمارية حرة تحقق مستهدفاتها وأهمها الاضافة المؤثرة لجهود التنمية الاقتصادية للدولة. وأما عوائدها المباشرة فستجنيها بورسعيد - صاحبة الارض - مع خط ظهرها، خاصة سيناء الشمالية ومحافظات القناة.

صناعات المثلث

وقد اتفقت الدراسات المطروحة امامي على أن المنطقة الحرة الصناعية ستشمل صناعات جديدة بديلة لوارداتنا، وستستخدم مواد خاما محلية تقلل من نسبة المكون الاجنبي في المنتج النهائي، اي ستحد من استنزاف العملات الحرة، ومن ثم ستعمل على تحسين ميزان المدفوعات.. كما أن رؤوس الاموال الاجنبية ستعمل على أن تنقل لمشروعاتها داخل دلتا المثلث التقنية الحديثة في الصناعة وهو ما سيساهم بالقطع في رفع مستوى اداء الصناعات المحلية داخل مصر.. ايضا ستلتزم هذه المشروعات بتشجيع الصناعات التصديرية وزيادة حجمها مما سيرفع من رصيد مواردنا من العملات الحرة.. ومن المقرر ان توفر مشروعات المراحل الأولى من المشروع حوالي عشرة الاف فرصة عمل تستوعب الأيدي التي ستتعطل نتيجة الكساد المتوقع مع تنقية اتفاقيات الجات مع خلق مزيد من فرص العمل تباعا لجميع خريجي الكليات والمعاهد في بورسعيد أولا، ثم المحافظات المجاورة خلال السنوات العشر التالية لبدء تشغيل مشروعات للمراحل المختلفة.

وينتقل المحافظ للحديث عن نوع الصناعات المقترحة فيقول: أفرزت تجارب المناطق الحرة الصناعية في مصر ميزات عديدة منها الانخفاض في تكلفة الخدمات الصناعية والعمالة، وهو ما يتيح لصناعاتنا انتاجا جيدا وبسعر اقل قادر على منافسة المنتجات المماثلة للمناطق الحرة خارج مصر.. أي أن نوعية الانتاج مع تكلفته الرخيصة وايضا البيئة، هي عناصر ثلاثة استرشد بها الخبراء الاقتصاديون لتحديد انواع الانشطة الصناعية المناسبة لـ دلتا المثلث واولها مستلزمات وقطع غيار السفن، والصناعات الغذائية، ثم الخشبية والمعدنية والكيماوية، وصناعات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة والمنتجات الكهربائية.

والدراسات المعدة - كما ذكرت - شاملة فيها التخطيط العام لأراضي المثلث واستخداماتها سواء تلك المخصصة للصناعة أو للاسكان أو للطرق أو للخدمات المتنوعة، والمرافق العامة، وأيضا التقديرات المبدئية للتكاليف الاستثمارية لتجهيز الأرض ثم مصادر التمويل.

ضرورة للمنافسة

وعودة إلى المتغيرات الدولية والاقليمية، والحديث مازال للمحافظ - نجد ان أهمها الزيادة المطردة في معدل حجم التبادل التجاري وتعدد وسائط النقل والاستخدامات الواسعة للحاويات وسفنها العملاقة وسيطرة شركات الملاحة العالمية على خدمات النقل، ثم الاندفاعات العالية لانشاء الموانيء المحورية واقربها ميناء جيويا تاور في جنوب ايطاليا، وهو يخدم حركة البضائع الخاصة بوسط وجنوب أوروبا.. وموانيء الامارات وتطوير ميناي حيفا واشدود الاسرائيليين، وميناء صلالة بعمان المقرر ان يتسع لـ مليون ونصف المليون حاوية، ومحاولات بيروت لاسترداد مكانته كمركز لتجارة الترانزيت.. ومع هذه المتغيرات ما يجري على ارض سيناء من نشاط تنموي زراعي وصناعي وسياحي وتعديني.. لكل هذه التغيرات تشتد الحاجة لتواجد ميناء محوري يستقبل خامات مشروعات المثلث، وتصدير انتاجها والتحكم في التدفقات التجارية عبر البحار حولنا.

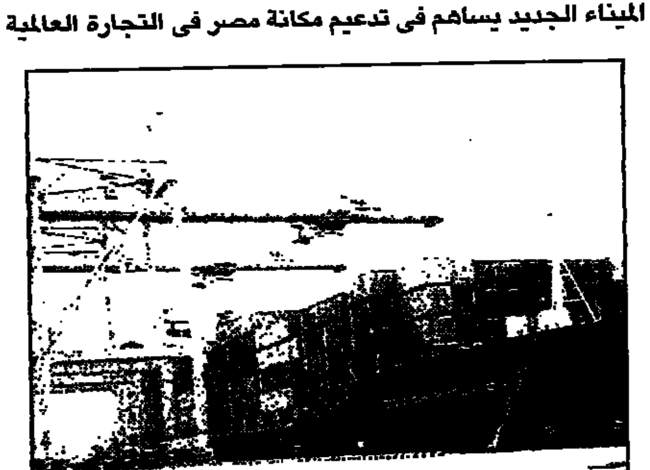
لقد توصلت التحليلات الاقتصادية إلى عدة عوامل تشكل تهديدا لمصالحنا منها:

أن تطوير موانيء البحر المتوسط مع الجهود المستمرة لدولها في تعدد وتوسع شبكات المواصلات الخلفية - برية - وجوية - تستهدف جذب سفن الحاويات في محاولات لا تهدأ لأن تفرض اقتصاديات النقل متعدد الوسائط للحاويات نفسها على منطقة الشرق الأوسط وتنمى في قلبها ولو لم ندخل السباق وسنخسر الكثير الذي نحن احق به بحكم الموقع وخصائصه الفريدة.

تأخرنا عن إنشاء ميناء محوري في بورسعيد يعني التنازل عن التعامل مع جزء هام من سلع البحر المتوسط واوروبا القادمة للشرق الأقصى ليتم تفريغها في موانيء الخليج ونقلها برا دون الحاجة للمرور عبر قناة السويس، خاصة مع اتجاه دول الخليج إلى اقتصاديات نقل وارداتها الأوروبية برا لانخفاض تكلفتها بالمقارنة بتكلفة النقل البحري.

انشاء الميناء الجديد سيوفر موقعا محوريا مع جسر بحري للنقل بجانب الطريق البري والجمع بين العبور البحري والبري لتجارة الترانزيت سيمكننا من المنافسة مع لبنان وإسرائيل، ولا يكفي للمواجهة تخفيض رسوم العبور او منح تيسيرات جانبية للخطوط الملاحية وسفنها.

ويتدرج الحماس في عرض اللواء مصطفى صادق ويبلغ ذروته عندما يستعرض مزايا وفوائد ميناء المستقبل ويحرص في البداية على التأكيد بأن حماسه ليس من فراغ، وإنما يأتي بعد دراسات عكف عليها الخبراء، واخرهم من مركز البحوث والاستشارات لقطاع النقل البحري.. ونتائج دراسات جدوى فنية واقتصادية دقيقة انتهت إلى أن إنشاء ميناء ومنطقة حرة شرق التفريعة أصبح أمرا استراتيجيا وملحا لفوائده الكبيرة للعملية التنموية بأكملها، فضلا عن دفعة لاضرار متوقعة من انشطة المناطق والموانيء الحرة للدول الجارة. والميناء المقترح سيغوص عمقه البحري إلى ١٧ مترا لاستقبال سفن الحاويات العملاقة ونقل حمولاتها الأوروبية إلى الدول المستوردة .. والميناء سيكون على هيئة جونات تبدأ بواحدة تضم ثلاثة أرصفة وملحق بها محطة حاويات وأوناش تتعامل مع السفن العملاقة على مساحات أرضية تعمل فوقها معدات النقل والتخزين وتتسع لمخازن كبيرة. ويتصل بالميناء شبكة مواصلات برية تصلها بالطريق الدولي الذي يخترق سيناء، إلى دول



الميناء الجديد يساهم في تدعيم مكانة مصر في التجارة العالمية

■ الميناء المحوري الجديد يعيد لمصر مكانتها في التجارة العالمية

الشرق وخط سكة حديد اليها وموقع الميناء قريبا من الاسواق العربية يجعله الأول بدون منافسة في عمليات تخزين وتوزيع حاويات دول شرق أوروبا.

الميناء لخدمة سيناء

المزايا إذن هائلة.. والاستطراد مازال للمحافظ موقع الميناء المحوري وسط الخطوط الملاحية العالمية يدعم حركة عبور السفن لقناة السويس، ويربطنا بحركة النقل العالمي ويجعل مصر شريكا كفئا في نشاط حركة النقل متعدد الوسائط وتنشيط تجارة الترانزيت ويساعد أيضا على جذب الاستثمارات الأجنبية في المنطقة الحرة الصناعية شرق التفريعة، ويشجع الشركات العالمية على إنشاء فروع لها في دلتا المثلث، ثم أن وجود الميناء سيضيف إلى منطقة المثلث صناعات وخدمات جديدة مثل الصناعات التجميعية وإصلاح السفن ومراكز تخزين قطع غيار للسفن العابرة ومخازن ترانزيت لخدمة التجارة العالمية وأخيرا، فالميناء سيكون له دور حيوي في خدمة النشاط التعميري في سيناء وتسويق انتاجها.

الميناء مطلب عالمي

ومع اقتراب اللواء مصطفى صادق من نهاية عرضه يلخص ببساطة بليغة العوامل التي تضمن النجاح للميناء المحوري فيقول:

الميناء بموقعه في قلب العالم يوفر للخطوط الملاحية والشركات العالمية وقتا، أي نقودا. فستحتاجه الناقلات العملاقة لترسو فيه وتفريغ حمولاتها لنقلها إلى السفن الصغيرة إلى موانيء الدول المستوردة في القارات الثلاث المحيطة بنا. وفي ختام زيارة لوفد ميناء روتردام الهولندي كان لرئيس الوفد وهو نفسه مدير الميناء تعقيب قال فيه: أن الميناء البورسعيدي القادم سيكون روتردام الشرق الأوسط.

■ تسويق الميناء خلال جولة رئيس الوزراء الحالية في شرق آسيا

ومشروع الميناء تم الافراج عنه من دائرة الاحلام ونوقش في اجتماعات لجنة سيناء العليا وخصصت له بالفعل وزارة النقل ٥٠ مليون جنيه كبداية للدراسات .. الميناء هو الضلع الثاني لمنطقة شرق التفريعة الاستثمارية وسيخدمهما ظهير عمراني بنصف قوس فيه منطقة استزراع سمكي على مسطح ١٧ الف فدان. وقرى سياحية على مساحة الف فدان وخضرة زراعية مساحتها ٥٠ الف فدان ستغذيها مياه ترعة السلام مع دخول مياهها لسيناء في اكتوبر القادم.

منطقة مثلث التفريعة سوف تتحول الى قاعدة ضخمة للاستثمارات الصناعية والتجارية

الوقاية والعلاج

وزير الصحة والسكان:

توفير الأدوية الناقصة للمرضى خلال ساعة من طلبها
خفض أسعار ٣٨ دواء مستوردا وقائمة أخرى خلال أيام

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان في حوار شامل وصريح حول ما يثار عن وجود نقص في بعض اصناف الادوية انه تقرر اعداد غرفة طواريء للأدوية تعمل لمدة ٢٤ ساعه تتولى توفير الدواء الناقص للمواطنين خلال ساعه وارقام تليفونات هذه الغرفة هي ٣٥٤٥١٥٩، ٣٥٤٥١٥١ وانه تم خفض اسعار ٣٨ صنفا دوائيا مستوردا عن طريق المناقصات العالمية وتشمل كثيرا من الأدوية الحيوية وفي مقدمتها ادوية السرطان. وان هناك قائمة أخرى من الأدوية المخفضة سوف يعلن عنها خلال أيام.

العدالة في توزيع الأدوية على المحافظات

واشار الوزيرالى انه منذ اكثر من عام كان هناك نقص في عدد من اصناف الادوية تصل الى ٨٤ دواء حيويا بخلاف البان الاطفال المدعمة والانسولينات ولكن تم توفيرها الآن. وان النقص الذي يحدث في انواع من الادوية غير المسجلة في البلاد وبعض الادوية باسمائها التجارية.

واكد على ضرورة العدالة في توزيع الادوية على المحافظات وعدم قصرها على المحافظات الكبرى او القاهرة وان طلبات المحافظات من الادوية تلبى فوراً وتم انشاء شبكة دوائية كبرى تحدد الاحتياجات الفعلية من الادوية والنواقص والاسترشاد بها عند وضع سياسة التصنيع.

استيراد الأدوية من الخارج لحساب الأفراد عن طريق نظام «الشكاوى»

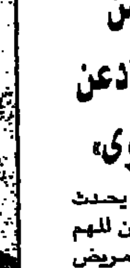
وقال انه من الطبيعي ان يحدث نقص في بعض الأدوية ولكن المهم توفيره في الوقت المناسب للمريض دون عناء عن طريق الاتصال بغرفة طواريء الأدوية وان الدواء المستورد من الخارج يمكن الحصول علية عن طريق نظام الشكاوى وطلبات الافراد وقد تم توفير ٢٧٨ دواء مستورد للمواطنين عن طريق النظام السابق وبالبريد السريع.

وان الوزارة تعمل جاهدة على توفير الأدوية الحيوية وأدوية التجلط والهرمونات وغيرها من بعض الاصناف الهامه عن طريق تحريك طفيف لأسعارها حيث تتمكن الشركات من إنتاجه حتى كانت أسعارها لا تعادل ثمن علبة الكرتون.

وحيا الوزير شركات الأدوية التي تحركت بوعي ولخلاص في توفير الدواء للمرضى غير عابئة بالمكسب او الخسارة.

واشار الوزير ان رفع اي دواء يتم بأسلوب علمي وانتهى عصر العشوائية في زيادة اسعار الدواء وان معامل لارتفاع بعض الأدوية التي تم رفعها مؤخرا لم يزد على ١.٦٨ وهذا لا يعنى اننا راضون عن أسعار الدواء بوجه عام بل ان الوزارة تشعر ان هناك مشقة للمرضى غير القادرين في الحصول على الدواء بالسعر المناسب وان الوزارة تعمل جاهدة على اعتبار ان الدواء جزء من العلاج وان العلاج جزء من سياسة صحية متوازنة تضمن لغير القادرين الحصول على الدواء في الوقت والمكان والسعر المناسب.

وعما يثار عن أن المواد الفعاله بالدواء المصرى قليله.. اكد الوزير ان هذا خطأ وافتراء على الدواء المصرى الذى اصبح يضارع مثيله المستورد في الجودة والفاعلية والامان وان الرقابة على الدواء تبدأ من المادة الفعالة والمواد الخام وفي جميع مراحل الانتاج والتخزين حتى تصل الى المريض. وهناك ارتباط وثيق بيننا وبين المعامل العالمية للأدوية والتى نجرى فيها بين الحين والآخر تحاليل على الأدوية المصرية للتاكد من سلامتها



وزير الصحة
د/ اسماعيل سلام

الدولة لن تتخلى عن توفير ألبان الأطفال المدعمة

وقال ان الدولة لن تتخلى عن توفير البان الاطفال المدعمة وسوف يتم وضع نظام صحى جديد يضمن وصولها الى مستحقيها من الأطفال.

وقال ان اسعار الدواء يجب أن تكون واضحه على العبوة وعدم وجود شطب أو كشط او خلافه مما يثير الشك لدى المرضى. وحذر من بعض الممارسات الخاطئة مثل بيع دواء بسعر مرتفع والشراء بسعر منخفض.

واكد الوزير على ضرورة الاستفادة من المهلة الممنوحه لقطاع الدواء في ظل اتفاقية الجات وان الدواء المصرى سيدخل العالمية.

بالتحديث والتطوير والبحث العلمى وان ندخل العالميه مبتكرين لا مقلدين للدواء والدخول في صناعة الدواء من باب العمالقه وان الدوله تقف وراء هذه الصناعة العملاقة التي حمت المواطن المصرى من كثير من الازمات الدوائية سنوات طويلة وعلى صناع الدواء تطوير وتحديث هذه الصناعة.

فاروق عبدالمجيد

شبكة متكاملة لخدمات نقل الدم في ٨ محافظات

وقع الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان وسفيرة سويسرا بالقاهرة اتفاقية للتعاون الصحى بين البلدين خاصة في مجال خدمات نقل الدم والتي تتضمن تطوير خدمات الدم في جميع المنشآت الصحية في ٨ محافظات كمرحلة اولى تمتد الى باقى المحافظات فيما بعد وانشاء بنك دم مرجعي على المستوى العالمى ويتولى الصليب الاحمر السويسرى تدريب الكوادر الفنية والقوى العاملة وتبلغ قيمة الاتفاقية ١٠٠ مليون جنيه مصرى.

واكد وزير الصحة ان الهدف الاساسى من توقيع الاتفاقية هو نقل الدم الامن لجميع المواطنين خاليا من اى امراض.

أسلوب جديد لبحث شكاوى المرضى

تقرر تغيير نمط بحث الشكاوى المقدمة من المرضى سواء التي تصل لمكتب وزير الصحة مباشرة او التى تنشر في الصحف أو تذاع في وسائل الاعلام المختلفة. على ان يأخذ الاسلوب الجديد التحقيق الفورى في الشكوى وازالة سببها وتلقى المريض العلاج المناسب فورا مع اضفاء اللمسة الانسانية على المريض.

بدلات وحوافز للعاملين في مصانع الأدوية بالمحافظات

قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان منح العاملين في مصانع الادوية بالمحافظات القابضة لوزارة الصحة وعددها ٧ مصانع كافة البدلات والحوافز المقررة للعاملين في القطاع الصحي كما تقرر البدء في تطوير تحديث هذه المصانع وتزويدها باحدث اجهزة التحليل والرقابة بخلاف تجديد المباني التى مضى على انشائها قرابة ٣٠ عاما.

٩٠ مليون جنيه لرفع كفاءة الخدمة الصحية في ٦ محافظات

تم مؤخرا بوزارة الصحة توقيع عقد لمشاريع رفع كفاءة الخدمات الصحية في ٦ محافظات يتولى الصندوق الاجتماعي للتنمية تقديم ٦٠ مليون جنيه بواقع ١٠ ملايين لكل محافظة كمنحة لا ترد بالاضافة الى ٥ ملايين جنيه مقدمة من وزارة الصحة لكل محافظة من المحافظات الست وهي سوهاج والمنيا والشرقية والبحيرة وكفر الشيخ والمنوفية وتتضمن عمليات التطوير مجالات الرعاية الصحية الاساسية والوقائية وخدمات تنظيم الاسرة والصحة المدرسية والطوارئ وتوزيع الادوية الضرورية وغيرها.

٨٠ عملية قلب مفتوح بمستشفى شرق المدينة بالإسكندرية

قام الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان باجراء عمليتين جراحيتين بالقلب لمريضين بمستشفى شرق المدينة بالاسكندرية . الحالة الاولى لطفل عمره ٥ سنوات يعاني من عيب خلقي بالشريان الرئوي والحالة الثانية لشاب يعاني من ثقب بالقلب. رافق الوزير فريق طبي من المستشفى.

واشاد الوزير عقب خروجه من غرفة العمليات بالمستوى الجيد للفريق الطبي ومستوى الاداء المهني. واشار الى ان مركز القلب بمستشفى شرق المدينة قام حتى الآن باجراء نحو ٨٠ عملية قلب مفتوح لمرضى بمحافظات الاسكندرية والبحيرة ومطروح وجميعها حققت نتائج باهرة تعادل نتائج اكبر مراكز القلب العالمية.

الرئيس مبارك يفتتح المراكز التخصصية بمستشفى معهد ناصر

علاج محدودي الدخل على نفقة الدولة يمثل الاهتمام الأول للحكومة



الرئيس مبارك يطمئن على أحد المرضى بمركز جراحات القلب المفتوح

إن قيام الرئيس مبارك مؤخرا بافتتاح العديد من المراكز الطبية المتخصصة بمعهد ناصر يعد دليلا واضحا على اهتمامه بالقطاع الصحي وعلاج غير القادرين. فإن علاج محدودي الدخل على نفقة الدولة يمثل الاهتمام الاول للحكومة.

وأكد الرئيس أن المراكز الجديدة لا تقل عن مثيلاتها في الخارج. فإن علاج المرضى غير القادرين على نفقة الدولة من أولى اهتماماتنا وان شغلنا الشاغل عدم ترك اى مواطن «يضيع» وهو يحتاج الى علاج.

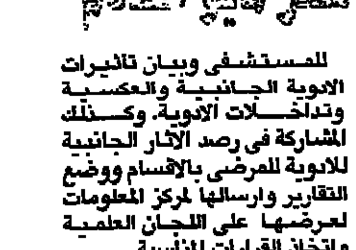
وقد قام السيد الرئيس بافتتاح وتفقد وحدة الرعاية المركزة لجراحات القلب وقسم الفحص الشامل وفحص القلب ومركز علاج المرضي الذين يعانون من زيادة نسبة المعادن بالجسم وقسم الموجات فوق الصوتية الخاص بمرضى القلب ومركز جراحات العمود الفقرى ومركز صحة المرأة

وقام الرئيس بزيارة المرضى في الاقسام المختلفة والاطمئنان على عمليات جراحة القلب المفتوح التى اجريت بالمستشفى لأول مرة.

وطالب الرئيس بالتوسع في هذه المراكز بالمحافظات خاصة جنوب الصعيد لرفع المعاناة عن المرضى والانتقال للقاهرة وعواصم المحافظات الكبرى.

كما طالب بضرورة اعادة توزيع التخصصات الطبية الدقيقة على المحافظات وعدم قصرها على القاهرة وضرورة التوسع في ربط هذه المراكز الصحية بالمراكز العالمية في الخارج لزيادة الخبرة للأطباء المصريين في مجالات الجراحة والعمليات الصعبة.

و أوضح الدكتور سلام انه سيتم انشاء ٧ مراكز لعلاج الأورام بالمحافظات و ٥ مراكز لجراحات القلب المفتوح لتقدم خدماتها لغير القادرين باسعار ميسرة بعيدا عن الاستغلال فمثلا مركز جراحة العمود الفقرى الذى افتتحه السيد الرئيس يجرى عمليات تبلغ تكاليفها في الخارج حوالى ٨٠ الف جنيه ولا تزيد تكاليفها في مصر على ٥ الاف جنيه.



مؤتمر صيدلة المستشفيات يعقد خلال شهر مايو القادم

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك والرئاسة الفخرية للدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان تعقد الجمعية المصرية لصيدلة المستشفيات مؤتمرها السنوى خلال الفترة من ٣ الى ٥ مايو القادم.

وصرحت الدكتورة جميلة موسى وكيل وزارة الصحة لقطاع الصيدلة ورئيس المؤتمر انه تقرر أن يشارك في هذا المؤتمر وصيادلة مستشفيات وزارة الصحة والتامين الصحي والمؤسسات والهيئات التعليمية والرقابية وكليات الصيدلة على مستوى الجمهورية وكذلك نقابة الاطباء والصيادلة وعدد كبير من مديرى واطباء المستشفيات حتى يكون التطوير متكاملا بالمستشفى. يناقش المؤتمر مختلف الموضوعات العلمية والمهنية المتعلقة بصيدلة المستشفيات والتطبيق العملي لها ومسئوليات صيدلي المستشفى بالنسبة للادارة الحديثة وتوفير الادوية الاساسية واسلوب التخزين الجيد ومشاركة الاطباء في وضع السياسة الدوائية للمستشفى وبيان تاثيرات الادوية الجانبية والعكسية وتداخلات الادوية. وكذلك المشاركة في رصد الآثار الجانبية للادوية للمرضى بالاقسام ووضع التقارير وارسالها لمركز المعلومات لعرضها على اللجان العلمية واتخاذ القرارات المناسبة.

كما سيتم في هذا المؤتمر مناقشة الصيدلية الاكلينيكية والذى يتم حاليا تدريب الصيادلة بمختلف المحافظات تحت اشراف وزارة الصحة على التطبيق العملي له في المستشفيات العامة والمركزية.



ألف حكاية وحكاية

خشيت أن يتركوا بعض حقهم

يحكي أن ابن احد القضاة في عاصمة اسلامية قديمة، قال لأبيه: «إن بيني وبين بعض الناس خصومة سأحكيها لك لتقول لي رأيك فيها، فإن كان الحق لي، شكوتهم إلى المحكمة لآخذ حقي منهم وإن لم يكن الحق لي، تصالحت معهم.. ثم قص قصته على والده.

وبعد أن انتهى قال له الوالد القاضي: «قدم شكواك إلى المحكمة» فانطلق الابن، ورفع شكواه إلى القضاء فحكم الأب القاضي ضد ابنه.

وعندما عاد الابن الى البيت، قال لوالده: «لقد عرضت عليك القضية لأستمع إلى رأيك فيها، ولو كنت قد قلت لي أن الحكم سيكون في غير صالحي، ما تقدمت إلى المحكمة.. لقد جعلت الناس يلومونني لرفع هذه القضية.»

قال الأب القاضي: «يابني.. إنني أحبك أكثر من بقية الناس لكن الله أعز علي منك. وقد خشيت أن أخبرك بأنك ستخسر القضية، فتصالح مع خصومك ويتركون لك بعض حقهم، فأكون أنا السبب في ذلك.»

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق

حقيقة تنقص بيدي دومينيك أوبريت ترتيب ٤٠ رزمة من أوراق اللعب تضم ٢٠٨٠ ورقة بمجرد إلقاء نظرة واحدة عليها!

تنتج شجرة البلوط المتوسطة الحجم سنويا ٧ أطنان ماء من أوراقها!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	من المفضل أن تنفرد بنفسك في المساء
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	أعصابك متوترة وخلاف مع قريب
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	أخبار سارة بسبب العمل أو على صعيد العائلة
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	حاول أن تبتسم ولا تترك العنان لغضبك
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	تطورات مثيرة على صعيد العاطفة اليوم
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	نجاح في العمل بالتعاون مع الآخرين لتحقيق الكسب لك
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	علاقة حب جديدة قد تصبح دائمة من المساء
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	دفع كبير في ميدان العمل ربحا له علاقة بالسفر
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	نشاطات مالية ويوم مناسب لتحقيق طموحاتك
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠	تكون شديد الحماس للقيام برحلة أو للارتباط
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	اليوم أفضل الأيام للوصول الى اتفاق مع زوجتك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	سوف تتمتع بيوم يدخل السرور الى قلبك

● شدى ●

في مثل هذا اليوم

١٩١٦ مولد الممثل أنتوني كوين.
١٩٢٦ مولد الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا.
١٩٣٨ وفاة الشاعر محمد اقبال
١٩٦٠ افتتاح برازيليا العاصمة الجديدة للبرازيل.
١٩٨٢ مصر تسلمت شرم الشيخ و ٤ فنارات بالعقبة.
١٩٨٦ وفاة صلاح جاهين

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - رئيس فرنسا.
٢ - ما يحتفل به في ذكرى أو مناسبة/ عائلية.
٣ - تختبر (معكوسة)/ منبر يعد للخطيب يخطب.
٤ - ضمير الغائب/ جاءت.
٥ - (... زولا) روائي فرنسي/ بوق (معكوسة).
٦ - عملة اليونان/ شخصية اسطورية خلدها شيكسبير في احدى مسرحياته.
٧ - اخلي الجندي من الخدمة/ سمع للشيء صوت.
٨ - ملح متبلور/ عاصمة رومانيا.
٩ - عداوة وحقد (معكوسة)/ التيه.
١٠ - صحيفة بريطانية.

الكلمات الرأسية:

١ - جزيرة اندونيسية/ العسل في شمعه (معكوسة).
٢ - اطول انهار فرنسا/ ابن الفرس من الحمار.
٣ - عظم ناتيء من ملتقى الساق والقدم/ حجر كريم.
٤ - قماش شعبي/ ضد يعمرها.
٥ - كف/ الازالة.
٦ - اصابته دوخة (معكوسة).
٧ - مقياس للأطوال/ لقب مصور سيريالي اسباني.
٨ - مدينة فرنسية/ يخصني (معكوسة)/ مدينة سومرية قديمة (معكوسة).
٩ - فنان كاريكاتير مصري.
١٠ - ناحية/ نحطمه حتى صار رفاتا.

حل مسابقة أمس

الذكرى السنوية للمرحوم المستشار راغب دويدار
تحييها الاسرة اليوم بتلاوة القران الكريم بمدافن العائلة والدوام لله

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الدكتور اسماعيل سرور شلش
تحييها الاسرة اليوم الاثنين ٢١/٤/ ٩٧ بمنزله بخربتا مركز كوم حمادة بحيرة ونسألكم الفاتحة

الذكرى السابعة للزوجة المثالية القديسة
دكتورة ماري عطية
ماري الغالية - رحلت للمجد وذكراك العطرة وتأثيراتك المباركة
وبصماتك الحلوة باقية - دكتور مراد عزيز والاسرة

بسم الله الرحمن الرحيم
الذكرى السنوية الاولى لفقيد الوطن الغالي
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيي اسرة المرحوم
اللواء اركان حرب
محمد السعيد البرعي
ذكراه السنوية
رجل الاعمال
مهندس سيد الريدي
والعائلة ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيد الغالي ويشاطرون العائلة
ونجله الملازم اول عمرو محمد السعيد البرعي
الاحزان ويدعون للفقيد بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

سيراميكا الأمير

تتقدم إلى
الأخ والصديق الأستاذ
هاني مكرم عبيد
نائب رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للاستثمارات السياحية
وإلى جميع أفراد الأسرة
بخالص تعازيها القلبية في وفاة
المرحوم الأستاذ رجل الأعمال
مكرم عبيد صادق
الذى كان رمزا لكل معاني الرجولة والحب الصادق

الأستاذ الدكتور
محمد أحمد شلبي
نائب رئيس جامعة أسيوط
ينعى بمزيد من الأسي والحزن
الأخ والصديق
مكرم عبيد صادق
أسكنه الله فسيح جناته وألهم الأسرة الصبر والسلوان

عبد الحميد أبو سمرة
ينعي بمزيد الحزن والأسى
المهندس
محمد السعيد الجمل
وكيل وزارة الزراعة الأسبق
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

إبراهيم غطاس

ينعي بمزيد من الحزن والاسى
ابا عزيزا ورجلا فاضلا
المرحوم مكرم عبيد صادق
ويشاطر حرمه السيدة
ماجدة جرجس
وابنة الاستاذ هاني
وابنته الانسة هايدى
الاحزان داعيا لنفسه بالراحة وللاسرة تعزيات السماء

دكتور
جمال حبيب جادالله

رئيس مجلس إدارة
شركات هاي موتورز
يتقدم بخالص العزاء
في وفاة رجل الأعمال بالإسكندرية
الأستاذ مكرم عبيد صادق
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

د. بطرس غالي
ينعى بمزيد الحزن والاسى
اللواء شرطة بالمعاش
أحمد عبد القادر مجاهد الحناوى

الدكتور
بدر مبروك وحرمه
ينعون بمزيد من الاسى
الاستاذ مكرم عبيد
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

المهندس موريس غطاس وحرمه والعائلة

يودعون على رجاء القيامة رجلا والرجال قليل
المرحوم مكرم عبيد صادق
ينعون فيه المحبة والشهامة والرجولة
ويلتمسون لحرمه السيدة
ماجدة جرجس
وابنة الاستاذ هاني
وابنته الانسة هايدى
تعزيات السماء والصبر على مصابهم الفادح

إعلانات مبوبة

طلب عمل

*الباحثين عن وظيفة بالشركات جريدة الحياة توفرها مجانا - ت ٣٩٢٩٨٦٣ - ٧٦١٦٦٥

*(سهيلة للخدمات) بالضمانات ج عاملات النظافة وراعيات المسنين والمربيات للاطفال /٢٤٢٦٣٨٩

وظائف خالية

شركة سياحية كبرى
تطلب شباب من الجنسين يشترط التفرغ السن حتى ٣٠ سنة لبق حسن المظهر دخل شهرى يبدأ من ٦٠٠ج المقابلة شخصيا مع صورة حديثة من ١١ص - ٣م ٣٩ش بيروت م. الجديدة مكتب ٧ ت٤١٨٨٢١٩

*مطلوب لشركة باول الهرم سكرتيرة خبرة للعمل فترة صباحية ت ٥٨١٤٧٦٣

*مطلوب لشركة تجميل مندوبات ومندوبين خبرة للقاهرة ومحافظات البحرى والقبلى المقابلة ١٩ ب عمارات الفردوس بالعباسية ت ٢٨٥٤٥٠١ لمدة ثلاثة ايام فقط

*شركة سياحية كبرى تطلب خريجين من الجنسين للعمل داخل مقر الشركة بدخل شهري مغرى الاتصال فورا ت ٣٤٢٢١٣٥ / ٣٤٢٢٧٠٤

*مطلوب مهندسين مبيعات من الجنسين تخصص ميكانيكا وسكرتيرة تجيد اللغة الانجليزية والكمبيوتر ت ٢٤٨٦٦٦٩ / ٢٤٩٦٥٥١ من ٩ صباحا الى ٣ عصرا ما عدا الجمعة

*مصنع سوبر تكس يطلب دبلومات صناعية ج التخصصات للاتصال شارع جمال عبدالناصر بالحرفيين السلام ت / ٢٨٠٣٤٠١

*محاسبين بائعين عمال طول اليوم ملابس جاهزة علاء فاشون ٣٦٥٣٧٠٦

*مطلوب ضباط امن مع توفير الإقامة بالقاهرة والكتوبر ت٣٣٥٦٢٤٦ / ٣٣٦٥٩٣٤

مصنع ملابس عمال سنجر واوفرلوك بمرتب مجزى فؤاد حداد ١١٦ش محمد فريدعماد الدين

وظائف خالية

■ الشركة الأمريكية الإيطالية ■
تطلب سكرتيرات مؤهل عال + الخبرة يفضل كوبرى القبة وضواحيها ت ٤٥٣٢٥٥٢

*مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر لها خبرة في الخدمات العقارية (٤١٧٨٨٥٩)

*سكرتيرة ودبلومات صنايع لحام وبرادة كهرباء واعمال صاج خبرة وبدون تليفون ٥٧٠٣٨١٦

م الورد الصناعي وسكرتيرة للالة والكمبيوتر لمدرسة ٤ ميدان سليمان جوهر الدقى

*سكرتيرة ومندوبين ومندوبات تسويق بالمرتب والعمولة مؤهلات عليا ومتوسطة المظهر اساسي القاهرة ٣٨٥٣٤٨٧ والمنصورة ٣٢٤٨٣٨

شركة شمال افريقيا للحاسبات
تطلب للمبيعات
افراد متخصصين خبرة
ت ٣٧٠٧٣٠٧

المحاسبون المتحدون
دورات محاسبية متخصصة دفتريا وبالكمبيوتر ودورات لجميع تطبيقات الكمبيوتر ت ٧٦١٣٩٧

■ سيرفو ايجيبت ■
تطلب للتعيين طوال الوقت سكرتيرة تنفيذية - سكرتيرة تجيد الكمبيوتر بشتريط التفرغ وحسن المظهر الاتصال سيرفو: (٢٤٨٠٥٩٤)

اعلان رقم (١) تعيينات لسنة ١٩٩٧
شركة المعصرة للصناعات الهندسية
مصنع ٤٥ الحربي
تعلن عن حاجتها لشغل وظيفة مدير عام الإدارة العامة للخدمات الطبية ويشترط الحصول على ماجستير في الامراض الباطنة على الأقل. علما بان باقي الشروط بمقر الشركة بالمعصرة كورنيش النيل.

وظائف خالية

* شركة تجارية جديدة تطلب سكرتيرة - موظفين للمبيعات ت ٣٥٢٠٤٢٧ من ٤ - ٨ م

المجلس الاعلى للجامعات
مبنى جامعة القاهرة - الجيزة
يعلن المجلس الاعلى للجامعات عن حاجته لشغل وظيفتي :
(١) وظيفة رئيس الادارة المركزية للعلاقات الثقافية .
(٢) وظيفة رئيس الادارة المركزية لشئون تطوير التعليم الجامعي .
من الوظائف العليا طبقا لاحكام القانون رقم (٥) لسنة ١٩٩١ فى شأن الوظائف المدنية القيادية في الجهاز الادارى للدولة والقطاع العام وبالشروط والمواصفات المعلن عنها بلوحة الاعلانات بالمجلس .
وتقدم الاوراق باليد وبعد استيفاء الطلب المعد لذلك بالامانة الفنية للجنة الدائمة للوظائف القيادية بمقر امانة المجلس خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر باسم السيد الأستاذ الدكتور امين المجلس الاعلى للجامعات .
هذا ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد بالبريد او بعد الميعاد المحدد اوغير المستوفاه للشروط او المواصفات او الاوراق المعلن عنها بلوحة الاعلانات بامانة المجلس .

الاتحاد الهندسي للادوات الصناعية
يطلب للعمل بفرع القاهرة
(١) مهندس مبيعات خبرة ٣ سنوات في مجال ضواغط الهواء الترددية والحلزونية
(٢) مهندسي مبيعات ماكينات لحام حديث وخبرة
(٣) مهندسي مبيعات اسلاك لحام وسبائك تخصصية حديث وخبرة
(٤) مهندس صيانة ماكينات لحام كهرباء
(٥) خريجي المعاهد الفنية الصناعية تخصصات كهرباء وميكانيكا
رخصة القيادة شرط اساسي للوظائف من ١ الى ٤ ويفضل وجود سيارة
ترسل الطلبات مصحوبه بصور المستندات وصورة حديثة واقرب تليفون على صندوق بريد ١٦١٦ القاهرة في موعد غايته عشرة ايام تعامل الطلبات بسرية تامة

وظائف خالية

* نجارين موبيليا خبرة دهانات حديثة وعمال تركيبات نحاس وزجاج بمشروع تصنيع موبيليا م حرة م نصر ٢٧٧٢٥٩٥٢

* Elic يطلب سكرتيرة لبقة ومدرسات كمبيوتر ومندوبات مرتب ع وساعي ت ٢٤٣٨٢٩٤

*سكرتيرة لمكتب مؤهل متوسط حديثة التخرج جيزة مرتب مجزى ٥٦٩٠٣٢٥

*سكرتيرة ومهندسين تليفزيونات وتبريد وغسالات ومساعدين ودبلومات وساعي ت ٢٤٥٠٦٢٠ / ٢٤٦٢٦٠٨

* لرستوران وكوفي شوب جميع التخصصات نهاية مكرم عبيد م نصر/ ٢٧٣٦٣٤٦

* مشرفين وضباط امن متفرغين مؤهلات ١٨٠ج للعمل م نصر/العباسية (٢٧٢٢٠٧١)

* مطلوب صيدلي بالهرم ت٣٨٤٦١٥٥ فترة صباحية ومسائية

* صيدلي ثاني او طبيب او بائع ادوية لصيدلية بالاميرية ت٢٥٩٤٠١٦

* مطلوب دبلومات صنايع ميكانيكا وكهرباء حديث للعمل بالتركيبات ت ٤٠١٣٣٢١ أو ٤٠٢٧٧٨٦

* مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة والكمبيوتر وساعي متفرغ ت / ٣٤١٣٧٧٩

الشركة الفنية للحاسبات
تطلب من الجنسين:
موظفين مبيعات بفضل خبرة بالحاسبات والبرامج والشبكات ت ٣٤٩٣٢٩٧ / ٣٤٩٥٧٨٥

JOB OPPORTUNITY
A leading CO. in the construction field & exports is seeking immid.for:-
1- Female executive secretary: perfect English, good appearance Familiar With PC excel. winword. working 3 days a week from 9 AM. to 3 P.M.. 3 Days from 3 P.M. to 9 P.M
2- A civil or architect Eng. for sites processing. perfect English. preferably owning A car. (3-5) years Exp.
Pls. contact
Tel: 3633974 Manyal El Roda.

* مطلوب بائعين وبائعات وكنترول رجالي وحريمي يشترط الخبرة لمحل ملابس بالزمالك ت ٣٤٢٠٨٩٩

وظائف خالية

هيئة المعهد القومي للتدريب على اعمال الطيران المدني
بمطار امبابه تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف القيادية الاتية طبقا لاحكام القانون رقم (٥) لسنة ١٩٩١
اولا : رئيس الادارة المركزية للشئون المالية والادارية :
- تختص هذه الوظيفة بالاشراف المالي والادارى ومتابعة اعمال الخطط والبرامج التنفيذية للشئون المالية والادارية للهيئة وكذلك مراقبة المخزون السلعى وشئون المقر .
-يشترط في المتقدم الحصول على مؤهل عالي مناسب لطبيعة العمل .
-خبرة طويلة في اعمال الشئون المالية والادارية والاشراف والتوجيه مع سرعة البت في الامور
- درجة عالية من الكفاءة في مجالات العمل .
- قضاء مدة لاتقل عن سنة واحدة في الدرجة الادنى .
ثانيا : مدير عام الادارة العامة للشئون القانونية :
-تختص هذه الوظيفة بالاشراف ومتابعة تنفيذ الاعمال القانونية بالهيئة والمعاهد والمراكز التابعة لها
-يشترط في المتقدم الحصول على ليسانس حقوق مع الاشتغال بالمحاماة .
-القيد بجدول المحامين المشتغلين المقبولين للمرافعة امام محكمة النقض لمدة ٣ سنوات - او المقبولين امام محاكم الاستئناف وانقضاء خمسة عشر عاما على الاشتغال بالمحاماة او الاعمال النظيرة مع القيد امام محكمة النقض -توافر باقي الشروط المنصوص عليها في القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٣ بشأن الادارات القانونية في الهيئات العامة والمؤسسات العامة وشركات القطاع العام .
-خبرة في مجال العمل في احدى وظائف الدرجة الاولى مدة لاتقل عن عامين .
ثالثا : مدير عام التدريب على الطيران :
-تختص هذه الوظيفة بالاشراف علميا وعمليا على معلمي الطيران الجوى والطيران التمثيلي وعلى مدرسي المواد النظرية والعمل على تنفيذ خطة التدريب واتمامة على اعلى مستوى في المدة المحددة .
-يشترط في المتقدم الحصول على مؤهل عالي مناسب لطبيعة العمل مع قضاء مدة لاتقل عن عامين في احدى وظائف الدرجة الادنى .
-الحصول على اجازة معلم طيران + اجازة طيار خط جوى + اهلية الطيران الالي (خبرة في التدريب العملي على الطيران بعدد لايقل عن ٣٠٠٠ ساعة) .
رابعا : مدير عام التخطيط والبحوث والمتابعة :
-تختص هذه الوظيفة بدراسة اقتراحات تخطيط ومتابعة تنفيذ البرامج التدريبية والقيام باعمال البحوث اللازمة لها .
- يشترط في المتقدم الحصول على مؤهل عالي مناسب مع مزاولة العمل في احدى وظائف الدرجة الادنى مدة لاتقل عن عامين .
-قدرة كبيرة على اعمال التخطيط والاشراف وسرعة البت في الامور .
-درجة عالية من الكفاءة الفنية والعلمية والادارية في مجال التدريب على اعمال الطيران المدني .
فعلى راغبي التقدم لاحدى الوظائف استيفاء نموذج شغل الوظيفة ويمكن الحصول عليه من الامانه الفنية بالهيئة مرفقا به مايلي :

وظائف خالية

١-بيان بالحالة الوظيفية معتمد موضحا به التأهيل العلمي والمؤهلات الاضافية والدراسات النوعية والزمنية والوظائف الاشرافية التي شغلها المتقدم - الدورات التدريبية ومدتها ونوعها ومكانها - العلاوات التشجيعية وخطابات الشكر والتقدير - الجزاءات - اى اضافات اخرى يرى المتقدم اضافتها .
٢-بيان عن ابرز انجازات المتقدم واسهاماته في الوحدة التي يعمل بها مدعمه بالمستندات المؤيدة لذلك
٣-ان يقدم مقترحاته لتطوير الوحدة لواحد انشطتها الرئيسية لتحسين ادائها ورفع الكفاءة الانتاجية فيها وتطوير الانظمة التي تحكم العمل وتبسيط اجراءاته
٤-عدد (٦) صور شمسية (٤×٦) .
٥ عدد (٥)خمس نسخ من المرفقات .
- تقدم الطلبات مستوفاة للامانة الفنية بمقر الهيئة - بمطار امبابه وذلك اعتبارا من تاريخ النشر وحتى ١٩٩٧/٤/٣٠ .

المركز الطبي للمقاولون العرب
الجبل الأخضر مدينة نصر
يعلن عن حاجته الى
أطباء نواب مقيمين
باطنة تفرغ كامل
١ - خبرة سنتان على الاقل بمستشفى تعليمي او جامعي
٢ - يفضل الحاصلين على ماجستير باطنة عامة تقدم الطلبات شخصيا بقسم شئون العاملين خلال اسبوعين من تاريخ الاعلان

جامعة القاهرة
كلية الصيدلة ببني سويف
اعلان
تعلن كلية الصيدلة ببني سويف عن حاجتها لمعيدين بالتكليف من الحاصلين على تقدير امتياز وجيد جدا دفعة ١٩٩٦ من خريجي صيدلة القاهرة
فعلى الراغبين التقدم لادارة كلية الصيدلة ببني سويف في خلال خمسة عشر يوما من تاريخه «الاثنين ٤/٢١»
عميد الكلية
أ. د. أحمد عبد الباري عبد الرحمن

عطاءات ومناقصات

جمعية درع مصر للإسكان التعاوني لضباط المدرعات
تعلن عن
مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين لإنشاء شبكة التليفونات الداخلية
بقرية أمون
بالساحل الشمالي الكيلو ٣٦ و٣٧ طريق اسكندرية / مطروح
تصرف كراسة الشروط نظير ٤٠٠ جنيه (أربعمائة جنيه) إعتبارا من يوم الإثنين ٢١/ ٤/ ٩٧ من الساعة السابعة وحتى التاسعة مساء عدا أيام الخميس والجمعة والعطلات الرسمية
تقدم العطاءات بمقر الجمعية
٥٥شارع الطيران مدينة نصر بعد فندق سونستا
ت٢٦١١٩٤٧ - ٢٦١١٩٤٨
وستفتح المظاريف في تمام الثانية عشر ظهر يوم ١٢ مايو ٩٧
تقدم العطاءات مصحوبة بتأمين إبتدائي ٢٪ سارى لمدة أربع أشهر من تاريخ فتح المظاريف تزاد إلى ٥٪ عند رسو العطاء
ترفق سابقة الأعمال مع العطاءات
وللجمعية الحق في قبول أو رفض أى عطاء دون إبداء الأسباب
رئيس مجلس الإدارة
لواء أ.ح طلعت حسن علي

نقابة المحامين
٤٩شارع رمسيس القاهرة
تعلن النقابة عن مناقصة عامة
طرح عملية بناء مصيف النقابة برأس البر وعملية بناء نادى المحامين بمدينة دمياط
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من النقابة العامة نظير مبلغ ١٠٠٠ جنيه للمصيف ● ٥٠٠جنيه لعملية النادى
يقدم العطاء باليد داخل مظروف مغلق باسم السادة الحراس القضائيين مصحوبا به تأمين ابتدائي قدره ١٪ كاملا من اجمالي العطاء نقدا او بخطاب ضمان او بشيك مقبول الدفع يرفع إلى ٥٪ عند رسو العطاء
يرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة الأعمال في هذا المجال لن يلتفت للعطاء غير المستوفي للشروط الموضحة بعاليه - للنقابة الحق في قبول او رفض اى عطاء بدون إبداء الأسباب تحدد موعد فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٥/١٠ الساعة الواحدة بمقر النقابة العامة

شركة مصر للالبان والاغذية
قطاع الاحتياجات
المشتريات الخارجية
٢٥ ش السواح - الاميرية
تعلن الشركة عن المناقصات العامة التالية بين شركات قطاع الاعمال والقطاع الخاص
رقم المناقصة ٧٥/م - ٩٧-٩٨
١٠ طن رقائق الومنيوم
جلسة - ٢١/٥/١٩٩٧
قيمة الكراسة ١٠٠ جنيها
رقم المناقصة ٨/م - ٩٧/٩٨
٢٠ طن بولي اثلين للبن المعقم
جلسة - ٢٢/٥/١٩٩٧
قيمة الكراسة ١٥٠ جنيها
طبقا للمواصفات العالمية والقياسية المصرية
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات بالعنوان عاليه مقابل سداد المبلغ الموضح اعلاه على طلب مدموغ وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق في موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهر نفس اليوم المحدد للمناقصة
على ان يكون مصحوبا بخطاب ضمان بواقع ٢٪ من العطاء ولن يلتفت لأى عطاء يصل بعد الميعاد المحدد او بدون ضمان

ممارسات

وزارة القوى العاملة والهجرة
٣ش يوسف عباس - مدينة نصر - القاهرة
تعلن الوزارة عن طرح ممارسة عامه بين الشركات المتخصصة لتوريد الاتي:
أولا: الثلاث
جلسة الممارسة يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٥/٣
ثانيا: الالات كاتبة كهربائية والات تصوير والات حاسبة كهربائية
جلسة الممارسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٥/٥
تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التوريدات والمخازن بالدور التاسع نظير مبلغ ٥٠جنيه للبند أولا، ٧٥جنيه للبند ثانيا على طلب مدموغ باسم السيد/ مدير ادارة التوريدات والمخازن
يرفق بالعطاء تامين ابتدائى لا يقل عن ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو يطبق على الممارسة القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان
٩٧/٩٥٧

اعلانات اسكندرية

طلب عمل

*مطلوب ولدينا سكرتيرة متميزة بائعين سائقين مربيات تنظيف يومي ت ٤٨٠٤٤٢٠

وظائف خالية

*ام سرفيس للخدمات عمال نظافة من الجنسين وضباط امن ١٠ معهد جيرار كليوباترا ٩ - ٤ يوميا

*مطلوب فنيين تكييف ومندوبات مبيعات وعلاقات عامة يفضل سيارة ت ٥٩٦٨٨٦٥

مستشفى فيكتوريا
١٨ ش فيليب جلاد ميدان الساعة تعلن عن حاجتها الى مشرفات تمريض عناية مركزة وممرضات يفضل كل الوقت المقابلة شخصية يوميا ماعدا الاحد

شركة استثمارية تطلب كيميائيين
تخصص كيمياء تحليلية او عضوية حديث التخرج يفضل مؤهل علمى اعلى يتحدث الانجليزية بطلاقة مقيم بالاسكندرية ترسل الطلبات المؤهل وصورة شخصية بالبريد للسيد/ اسبيرو فهمى ٤٧ السلطان حسين الاستعلام ت ٤٢١٣٢١٠ ٧-٩م

للايجار

* شقة ٧٠ م ٢ بالعصافرة قبلي - مدخل نظيف - دور ثاني مشطبة ت ٥٣٤٥٨٤٧/٠٣

للبيع

* مشتملات مخبز وحلوانى فرن بوتاجاز دولاب الوميتال عجانة للاتصال ت / ٥٣٤٠٣٩٧

دورات

*المركز الامريكي للاعمال A B C دورات لغة انجليزية مدرسين اجانب الاعداد لامتحان TOEIC/TOEFL ١٦٠ ش احمد شوقي رشدي ٥٤٥٩٣٠٩

مطلوب

* شقة تمليك غرفتان وصالة او ٣ وصالة طول الاثنين والثلاثاء ٤٩٣٩٩٣٥

اقمار صناعية

M.H تكنولوجي تقدم
مهرجان اسعار شم النسيم نحن متخصصون تركيب صيانة بالضمان ٤٢٠٩٠٥٠



بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
انتقل إلى رحمة الله الأستاذ

محمد حسن بك
الوكيل عميد قبيلة
أولاد يحيى
بمحافظتي قنا وسوهاج

وعضو مجلسي الأمة والشعب سابقا ورئيس شرف لجنة الوفد بمحافظة قنا وعضو مجلس إدارة الميكنة الزراعية بقنا
ابن المرحوم حسن بك الوكيل عضو مجلس الشيوخ سابقا ورئيس لجنة الوفد العامة بقنا سابقا والد حسن الوكيل عضو مجلس الشعب سابقا وحسين الوكيل المحامي وابراهيم الوكيل المحاسب ببنك التنمية بشنا ويحيى وأحمد المحاسبان وبهاء الوكيل وكيل النائب العام بجرجا والمحاسب صلاح وسراج الدين بالمعهد العالي للكمبيوتر وابن عم المرحوم محمد ابراهيم الوكيل عضو مجلس المديرية سابقا والمرحوم محمد حسين الوكيل عضو مجلس الأمة سابقا والمرحوم احمد حسين الوكيل عضو مجلس الأمة سابقا ومحيي الدين الوكيل بالشئون القانونية بالمحافظة سابقا وكمال الوكيل عضو مجلس المحافظة سابقا وعلى الوكيل من الأعيان واحمد عمر عمدة أبو مناع قبلي وشرق وخال المرحوم رافت الوكيل وأولاده احمد ومحمود ومحمد وعادل الوكيل وعم حسين احمد الوكيل بمكتب عمل نشنا وخالد بسكر نشنا وأخوته ونبيل الوكيل رئيس قسم بالتعليم بشنا وعلاء الوكيل وأخوته ومصطفى والدكتور ضياء احمد عمر واخوته ومحمد مختار من الأعيان واخوته المهندس ابراهيم بزراعة نشنا ومحمود المحاسب ببنك التنمية بشنا ومحمد حسن احمد وأخيه زكريا من الأعيان والكميائي احمد نعمان مدير عام الإنتاج بسكر نجع حمادى وأخوته وطلعت حسن عمر مدير حسابات سكر نشنا وأخيه محمد مدير التنمية بشنا والمهندس صفوت يوسف عمر وأخوته أحمد وعادل وعماد من الأعيان والمهندس الزراعي عمرو حسين عمر وأحمد ياسين محمد بك عمر من الأعيان وابو الوفا محمد عمر من الأعيان ومصطفى عثمان وأولاده فيصل وابو الوفا المحاسبان والدكتور خيرت محمد عثمان نقيب الصيادلة بمحافظة قنا وأخيه عاطف المحامي وعمر ومصطفى عبد اللطيف ووحيد ومحمد وأخيه حسين ابراهيم على من الأعيان وحسين محمد ابراهيم مفتش بالتعليم وأخوته ومحمد محمود وأخيه سيبويه ويحيى وأخيه الرائد عبد الرحيم يحيى وأخوته وصلاح الدين والحاج يوسف أحمد والحاج عمر محمد أحمد وأخوته وحسن عبدالحسيب ويحيى عبدالرحيم وعمر عبدالرحيم وأولاده وأولاد أخيه والشيخ يحيى محمد عبد القادر وزين العابدين وأولاده وعبد الخالق وحسن ومحيي الدين عبد القادر المقاول والحاج صدقي ابراهيم وأولاده وأولاد اخوته وعلى ابراهيم المقاول وعبد القادر وأخيه محمد عبد القادر وابنه الرائد أحمد عبد القادر بمطار الغردقة وحسن ومصطفى وابنه مهدى المقاول وأخوته ورضا وابنه المقدم سمير رضا مأمور غارب والحاج منير وأخوته ومصطفى ابراهيم وأولاده ومحمد حسن ابراهيم وأخوته ومحمود عبد اللطيف وأولاد أخيه والمستشار هشام حسن محمود بسوهاج وعبد الظاهر عبد اللطيف وأخوته المقاولون والشيخ عبد الرءوف محمد وأخوته وعبد الخالق محمد وحلمي الكبير ومصطفى عبد الوارث وابن عم وقريب قبيلة أولاد يحيى بابومناع قبلي وشرق وغرب وبحرى ونجع سعيد والشيخ على شرق وابو دياب غرب وشرق وجميع أولاد يحيى بقنا وسوهاج والعزاء تلغرافيا قنا - نشنا الجحاريد

اللواء محمد الشامي
مساعد الوزير مدير الإدارة العامة لشرطة السياحة والآثار والضباط يشاطرون العقيد مصطفى سلامة الأحزان لاستشهاد نجل شقيقه الرائد ايمن سمير

بنك مصر

رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس وأعضاء مجلس الإدارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحوم عبد الراضي محمود أحمد
بفرع أسيوط
ويسألون الله للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك فيصل الإسلامي المصري

ينعي بمزيد الحزن والأسى الزميل
حسام الدين مصطفى طه
بفرع مصر الجديدة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك فيصل الإسلامي المصري

ينعي بمزيد الحزن والأسى والدة الزميل
محمود بكر سالم
بفرع الأزهر
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة أرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
شيعت امس جنازة المرحوم الأستاذ المحاسب

على الزهيري
وكيل أول الوزارة بالجهاز المركزي للمحاسبات

نجل المرحوم الصاوى الزهيري عمدة القناطر الخيرية سابقا زوج السيدة سامية أحمد صدقي بوزارة التربية والتعليم ابنة الموسيقار أحمد صدقي
ووالد كل من
عبير وداليا المحاسبتين بالجهاز المركزي للمحاسبات ورانيا الطالبة بتجارة عين شمس
وشقيق كل من
الأستاذ محمد الزهيري وكيل الوزارة بالتربية والتعليم سابقا والسيدة ليلى الزهيري الباحثة الإقتصادية الأولى بهيئة تخطيط مشروعات النقل حرم المحاسب عاطف والى المدير العام بالجهاز المركزي للمحاسبات
وخال كل من
دينا بمدرسة راهبات الأرمن ومحمد بطلائع الكمال الاسلامية وعم كل من محمد الصاوى بشركة التطهير الالى والمحامي حسن الزهيري بالقضاء العالى وماجدة حرم المحاسب محمد عبدالمنعم
وعديل كل من
اللواء ايهاب لطفي واللواء رفعت فهمي بالشرطة ومجدى عبدالمجيد بالبنك الوطني للتنمية
ونسيب كل من
المرحوم جمال صدقي وزير النقل الأسبق ومحمود صدقي وكيل وزارة التموين سابقا والمقدم اشرف صدقي وشريف صدقي بالسياحة
وابن عم وعمة كل من
اللواء ممدوح الزهيري محافظ جنوب سيناء والمرحوم عبدالله الشيمي وكيل الوزارة بالتربية والتعليم وحرمه السيدة مجيدة محمود وكيلة وزارة التربية والتعليم سابقا والمستشار حسين عشماوى رئيس محكمة الاستئناف والمهندس عبدالمنعم عشماوى رئيس مجلس ادارة هيئة الصرف الصحي سابقا وفتحي الزهيري بالتربية والتعليم وحسن عطا وإخوته
وقريب عائلات
الشيمي وعشماوى وعطا وعشرى بالقناطر الخيرية وصدقي بالقاهرة وخميس بالقليوبية
والعزاء اليوم بجامع رابعة العدوية

الجهاز المركزي للمحاسبات

الاستاذ الدكتور
شوقي السيد خاطر
رئيس الجهاز
ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى
المرحوم الأستاذ المحاسب على الزهيرى محمد الزهيرى
وكيل أول وزارة بالجهاز
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا إليه راجعون
توفي لرحمة الله تعالى الحاج

محمد محمد أحمد
حلاوة عميد عائلة
حلاوة ومسعود بأبنوب

والعزاء بديوان العائلة تلغرافيا أبنوب

المستشار جمال عوض
رئيس نيابة إستئناف قنا
والمستشار محمد عوض
رئيس نيابة مركز ملوى
ينعون خالهم الحاج محمد حلاوة

رقد على رجاء القيامة
المقدس
موريس جورجي تادرس
بشركة البيضا سابقا

زوج السيدة ايزيس نسيم والأب الروحي للمهندس ماجد والدكتورة دعاء وشيعت الجنازة بالكنيسة المرقسية الكبرى تلغرافيا ٢٣ سيدى المتولي اسكندرية

رقد على رجاء القيامة الاستاذ
فؤاد يوسف واصف

زوج السيدة اليصابات نجيب سليمان والد السيدة منال بامريكا والمهندس ماجد بالإمارات والمهندس محب بالأكاديمية البحرية ومراد بالسياحة ومايكل بالاعدادى وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ماجد سيدى بشر الاسكندرية

انتقل إلى الامجاد السماوية بالامس

دكتور
أنيس فرنسيس منصور

استاذ الاحصاء بجامعة حلوان وزوج الدكتورة كوكب كامل خير المدرس بالجامعة ووالد نانسي بطب الاسنان وناتالي بالبسية الحربية وشقيق موريس المدير العام سابقا ومحسن المدير ببنك النيل وشيعت الجنازة بالامس والعزاء اليوم مساء فقط للرجال والسيدات بكنيسة مارى مرقص بالمعادى
تلغرافيا ص.ب ٥٢٦ بالمعادي

عزاء
شركة مصر سيناء للسياحة
تتقدم بخالص العزاء
للزميل المحاسب
رمضان عبدالرحيم
في وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت أمس جنازة المرحوم الدكتور

محمود أنور شلبي
بالهيئة العامة للتامين الصحي

نجل المرحوم المهندس انور شلبي والسيدة فاطمة محمود الخضري وزوج المحامية ثناء عبدالرحمن جاد بشركة مصر للتامين وشقيق السيدة نجوى بهيئة الكتاب زوجة المهندس عماد الدين عطية والدكتورة نجلاء بهيئة التأمين الصحي والدكتور محمد وزوجته سلاف عبدالجواد بالسعودية والمهندس أحمد وزوجته إيناس طرخان بالكويت وابن اخت الحاج محمد محمود الخضري صاحب دار الفكر العربي وأولاده والمرحوم عبدالعزيز الخضري وأولاده ومحمد سامح الخضري وكيل أول وزارة بوزارة الزراعة سابقا وأولاده والمرحوم محمد فايز الخضري وأولاده والسيدة عقيلة الخضري وأولادها حرم المهندس حسن اسامة وعديل اللواء محمد البسطويسي وكيل أول بوزارة التجارة والتموين وزوج أخت حرم المرحوم حسن عبدالمنعم والدكتورة تغريد بكلية علوم القاهرة ونسيب المهندس فاروق عبدالمنعم رئيس مجلس ادارة شركة موبيكا وابن اخ المرحوم حسين شلبي وابن عم المحاسب علاء بالسعودية وابن عمة الدكتور حسام الدين وأخواته ومحمد قنديل واخواته وقريب ونسيب عائلات جاد وصادق وبليغ وعبدالجواد وطرخان والخضرى ورستم وشلبي وستقام ليلة العزاء مساء اليوم بمسجد عبدالرحمن شارع ٩ بجوار محطة مترو المعادى تلغرافيا ٤ش ١٠٠ بالمعادى ونسالكم الفاتحة

توفى الى رحمة الله تعالى
الدكتور
محمد عبداللطيف ناصف

اخصائي امراض النساء بالكويت زوج السيدة فاطمة وصفي المدرسة بالكويت والد كل من حازم وحسام ورانا وروان وشقيق الأستاذ رشاد مدير مدرسة بقطر والعقيد مصطفى والمحاسب ايثم وحرم الأستاذ عبدالمجيد الليثي والأستاذ فتوح الغندور والاستاذ مصطفى حشيش المحامي وزوج شقيقة الدكتور محيي وصفي والمهندس عادل والدكتور محسن والعقيد جلال والمحاسب رفعت بالكويت وحرم المحاسب كمال رشدي وسيد شهاب الموجه العام بالكويت والمهندس سيد حسن والمهندس حاتم ميكايد بالكويت وقريب ونسيب عائلات الليثي والغندور والجندي وحامد ورشدي وعطوان وقد شيعت الجنازة امس تلغرافيا المنشاة الكبرى مركز قلين كفر الشيخ

فقيد عائلة نور الدين بالمحلة الكبرى
شيعت اول امس جنازة المرحوم الحاج
عاطف احمد نورالدين

المدير العام بشركة مضارب الغربية سابقا زوج كريمة المرحوم اللواء شرطة محمد صالح احمد ووالد كل من المهندس احمد والاستاذ خالد اصحاب شركة نور للتجارة والصناعات الكيماوية بالمحلة وحرم العميد مجدى الرسول بالرقابة الادارية وحرم المهندس ابراهيم العزول صاحب مصانع عزول تكس وشقيق الحاج احمد احمد نورالدين وزوج شقيقة المهندس نادر صالح رجل الاعمال والمهندس هاني صالح بشركة مانتراك بالقاهرة وحرم المحاسب محمد نورالدين بكندا والسيدة كريمان صالح وعم المحاسب محمد نورالدين بكندا والمهندسين عادل ومجدى وممدوح وحرم الحاج محمود مصباح والمهندس نعمان ابوقمر وابن عم الحاج عبدالحميد نورالدين واخوته وجلال نورالدين واخوته والمرحوم عبدالحليم نورالدين واخوته وسمير نور الدين واخوته ومنير نورالدين واخوته وعادل نور الدين واخوته وابن خال المرحوم حسين البنا واخوته وقريب ونسيب عائلات الرسول والعزول ومصباح وابوقمر والكفراوى والبنا والبسيوني والليثي وجميع عائلات المحلة الكبرى وشلبي بالاسكندرية واللواء محمد صالح وعليش والاسكندراني والزيات والعراقي ومحمد جمعه بالقاهرة وعطا بديرب هاشم تلغرافيا نورالدين بالمحلة الكبرى ونسالكم قراءة الفاتحة لروح الفقيد

انتقلت للأمجاد السماوية المرحومة الاستاذة
كوكب فانوس ميخائيل

مديرة التجارة الثانوية للبنات بطنطا سابقا زوجة جرجس ملكة الموجه الأول للانجليزية سابقا ووالدة الدكتور ميشيل باستراليا والآنسة مني وكيلة بالاعدادى والدكتورة ماجدة برعاية الطفل حرم الصيدلي عوني وشقيقة المرحومين الدكتور فتحي وإعتدال والأستاذين وصفي وميشيل والسيدتان سعاد وايفلين وشيعت الجنازة امس تلغرافيا جرجس مليكة بطنطا

انتقلت للامجاد السماوية باسيوط السيدة
حرم المرحوم
صادق عازر مقار

والدة المهندس جرجس بمجلس مدينة طما زوج المهندسة سميحة شكرى وكيلة بمدرسة الزهراء بطما ووالدة سهير بالتأمينات الاجتماعية باسيوط حرم المحاسب باسم بديع بكلية التجارة جامعة اسيوط تلغرافيا جرجس باسيوط

توالي نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

انتقلت لرحمة الله تعالى
الحاجة دولت الشعار
الام المثالية لعام ١٩٩٥

حرم الاستاذ حيرم الغمراوى ووالدة الدكتور مجدى والمهندس نبيل والدكتور عادل والسيدة نادية حرم الاستاذ عبدالوهاب الحسنين والدكتورة وفاء حرم الدكتور عاصم الملا وشقيقة الاستاذين محمود وفاروق الشعار والمرحومين الحاج مصطفى وعبدالعظيم واحمد حافظ ومحمد وحرم الاستاذ محمد البحراوى والمرحومة حرم المرحوم حامد على وخالة المهندس محمود البحراوى واخوته ومصطفى حامد واخوته وعمة المهندسين مصطفى ومجدى واخوتهما والمحاسب محمود احمد واخوته والدكتور محمد واخوته والمحاسب محمد حافظ واخوته ومصطفى وعبدالعظيم محمد واخوتهما وقريبة عائلات حيرم والشعار والبحراوى والبلقيني والجنايني ورضوان والحسنين والملا والشيخ وياسين بميت غمر وفريد بالقاهرة وخميس بينها وقد شيعت الجنازة بالامس والعزاء اليوم الاثنين بدار المناسبات بميت غمر
تلغرافيا حيرم الغمراوى ميت غمر

إنا لله وإنا إليه راجعون
فقيد آل الفيشاوى بزاوية رزين منوفية
شيعت امس جنازة المغفور له
المرحوم المستشار
فاروق بسيوني الفيشاوى

رئيس محكمة استئناف طنطا والد الاستاذ وائل وكيل نيابة كفر الدوار وشقيق الدكتور مختار الفيشاوى مدير عام شركة سيد للادوية سابقا والاستاذ عادل الفيشاوى وابن خال السيد الاستاذ الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة وقريب ونسيب عائلات عامر وسلام والمسيدي والشافعي والخضرى وجميع عائلات زاوية رزين ونصر ببهواش تلغرافيا آل الفيشاوى زاوية رزين منوفية

انتقل إلي الامجاد السماوية علي رجاء القيامة المرحوم الخواجة
مهني شفيق مهني

زوج السيدة ليلي مرقص ووالد ماجد بمطار القاهرة وهاني الصائغ وعبير بمعهد العبور وشقيق دكتور موريس بمنهور ومراد ومفيد ومفيدة ونسيب عائلة مرقص حبيب تلغرافيا ٢٣ ب شارع السد العالي منشية التحرير

البقاء لله
شيعت امس جنازة المغفور لها السيدة
عقيلة أحمد محمد

حرم المرحوم الأستاذ إبراهيم محمد الخضرى والدة الدكتور محمد المعتصم بكلية التربية الموسيقية زوج الدكتورة اميمة والسيدة نادية بالاعلام حرم العميد مجدى العارف والسيدة نعمة الله حرم الأستاذ قدرى كامل وشقيقة الأستاذة الدكتورة فاطمة حرم الأستاذ الدكتور احمد سامي خليفة والأستاذة الدكتورة عزة حرم الأستاذ الدكتور ممدوح خورشيد وجدة وليد رمضان وريهام ويوسف مجدى وكريم واسراء ومحمد المعتصم واحمد ونوران قدرى وقريبة ونسيبة عائلات الملاح وفهيم وسليم وعنبر وفؤاد وعبدالمقصود ونصر ومنطاوى والبردعي والوالي والخضرى والعارف وكامل والسلمي ونكى وطنطاوى وشعراوى والنحاس والعزاء تليغرافيا ٣ ميدان جمال الدين ابو المحاسن جاردن سيتي ونسالكم الفاتحة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله يوم الجمعة ١٩٩٧/٤/١٨ الحاج
محمود محمود اسماعيل

مدير ادارة ببنك ناصر الاجتماعي زوج السيدة امينة الزيني ابراهيم خليل مديرة مرحلة بادارة مصر القديمة التعليمية والد كل من المحاسب محمد محمود اسماعيل والملازم اول ماجد محمود اسماعيل والاستاذ معتز محمود اسماعيل والدكتورة اماني محمود اسماعيل بالمركز القومي للبحوث حرم الدكتور احمد صلاح الدين رياض بالسعودية والمحاسبة امال محمود اسماعيل بالجهاز المركزي للتنظيم والادارة حرم المحاسب احمد كرم عبدالكريم بالتامينات الاجتماعية وقريب ونسيب عائلات اسماعيل والشويخ وحواس والباز والعتيمين بالسعودية وعبدالكريم ورياض بالقاهرة والعزاء اليوم الاثنين مساء بمنزل الاسرة ٧ شارع المامون ميدان الجيزة والعزاء للسيدات تلغرافيا محمد محمود اسماعيل بمنزل الاسرة

توفى لرحمة الله المرحوم الحاج
عبد المعتمد سلمان

عميد عائلة سلمان بكفر مساعد مدير بنك التنمية سابقا شقيق المرحوم عبدالمقصود سلمان ووالد المرحوم الحاج عبدالحميد سلمان مدير بنك التنمية سابقا والمحاسب رشاد ببنك التنمية وعم المهندس احمد والعقيد رضمان والمقدم بهاء سلمان وقريب ونسيب عائلات مرعى وفتح الله وسنبل وعسر وابوحلاوة والباز وجوهر وجلال تلغرافيا ايتاى البارود كفر مساعد

بنك القاهرة باركليز الدولي

رئيس مجلس الادارة والعضوان المنتدبان واعضاء المجلس واسرة البنك ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الزميلة
وفاء شكرى زقمله
نائب كبير المديرين
تغمده الله برحمته وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
عميد عائلة البجيرمي
انتقل الى رحمة الله
الاستاذ عبدالمنعم
عبداللطيف البجيرمي

المستشار الفني لدار التحرير للطبع والنشر والاستاذ السابق بكليتي الفنون الجميلة والتطبيقية والد المهندس حسين المدير العام بجامعة الازهر زوج الدكتوره هدى بكلية الطب والمهندس عاطف المدير العام بهيئة المساحة وجمال رجل الاعمال وزينب المدير العام بالتعليم حرم المحاسب نبيل طايع بالتامينات وثريا بوزارة الثقافة حرم حمزه قرني بالشركة العربية للاقطان وعفاف باكاديمية الفنون حرم العميد احمد خالد ومنى حرم صلاح الطوخي المحاسبان ببنك التعمير والاسكان وشقيق محمد عبد اللطيف رجل الاعمال وصلاح بالمعاش وسيد موجه بالتعليم والمرحومة فاطمة وزينب وعم ميرفت بالخارجية والمهندس مجدى وسيد الناظر بالسعودية ومحمد شهاب بالجهاز المركزي للمحاسبات وهشام بالبنك التجارى الدولي وغاده ببنك التعمير - وخال يحيي وعلى ومحمد الصاوى وحياة حرم محمود القلعاوى بالتعليم وفوزية حرم زكي ببنك مصر وآمال حرم مجدى خليل ببنك النيل
وصهر المرحوم زكريا الصاوى وابن أخ المرحوم رشدى البيجرمي عضو مجلس الشعب السابق وعم مصطفى البيجرمي عضو مجلس محلي القاهرة واخوته محمد هلال واخوته واحمد المليجي واخوته والمرحوم محمد سلومه واولاده

شيعت الجنازة واقيم العزاء امس بمسجد الزمالك
تلغرافيا - البيجرمي مدينة - الصحفيين

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون
توفى الى رحمة الله تعالى
المستشار
فهيم عبدالوهاب عمران

زوج السيدة عنايات عبدالرحمن المدرسة بالكويت - والد كل من الدكتورة ريهام حرم الدكتور خالد رياض ومحمد بكلية التجارة واحمد بكلية الهندسة ورانيا بهندسة الكويت ومصطفى بالثانوى - وشقيق كل من العميد بالمعاش عادل عمران رجل الاعمال والسيدة ميرفت حرم المهندس سمير ريحان وزوج شقيقة المستشار احمد سعيد/ وقريب ونسيب عائلات عمران وريحان بالمنوفية وعبدالخالق بالاسكندرية ومكي بالجيزة
والعزاء يوم الثلاثاء ٤/٢٢ بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس مصر الجديدة - تلغرافيا ١٤٥ ش عمر بن الخطاب المائظة

البقاء لله
شيعت أول أمس جنازة المرحوم
محمد حلمي حسن

المدير بشركات كبس القطن بالاسكندرية سابقا والد المهندس مخمد محمد حلمي وكيل وزارة الزراعة للعلاقات الخارجية ورئيس مكتب الاستثمار الزراعي وابراهيم حلمي الخبير بوزارة التخطيط بالكويت وعبدالقادر حلمي بشركة الفنادق المصرية بالاسكندرية ونعمت حرم السيد عبدالبر الموجه بالتعليم الأزهرى بالاسكندرية وفاطمة حرم المهندس محمد منصور باستعلامات الإسكندرية وايمان حرم محمد الجيوشي موجه الرياضيات ببنبى - واقيمت ليلة العزاء بالاسكندرية تلغرافيا ٦٤ مصطفى أبوهيف - سابا باشا اسكندرية

رقدت على رجاء القيامة
السيدة المرحومة
سميرة عبده نصر
حرم المرحوم
حلمي صليب موسى
المدير العام
بالجهاز المركزي للمحاسبات سابقا

ووالدة كل من الدكتور جورج والاستاذ إيليا وشقيقة كل من حنا واستر ونابية وعادل بامريكا ومارى حرم الدكتور عبد الله جندى بينها ونصر المحامي بشبين الكوم وستشيع الجنازة اليوم الحادية عشر صباحا بكنيسة الانبا انطونيوس امام مستشفى شبرا العام والعزاء مساء بقاعة كنيسة مارجرجس بشارع الجيوشي بشبرا وسيقتصر العزاء على تشييع الجنازة والعزاء ليلا بالقاعة
تلغرافيا
٤ ش ابراهيم عطاالله شبرا مصر

سقط سهوا في نعي المرحومة
سعاد قناوى فارس
انها حماة المهندس حسن بازرعة

بنك التعمير والاسكان

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والفروع واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون الزميل
وليد محمود عبدالشافي
بفرع القاهرة الاحزان لوفاه والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية المشتركة للأستثمار

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة الزميل
عبد الجواد محمد عبدالجواد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون
توفى لرحمة الله تعالى الدكتور
مختار محمد خليل

أستاذ دكتور اللغة المصرية القديمة بكلية الآثار ج-القاهرة والعزاء الأربعاء ٤/٢٤ بجمعية أبوسمبل ٤٠ ش قصر النيل تلغرافيا أبو سمبليون مصر

إنا لله وإنا إليه راجعون
فقيد عائلات رفعت وياسين الرفاعي
شيعت امس جنازة
المرحوم المحاسب
حسن محمد رفعت

المدير العام لهيئة اسعاف مصر سابقا زوج المرحومه الشريفة عائشة احمد كامل ياسين الرفاعي ووالد السيدة سلوى حرم بهاء فرويز المدير العام المساعد بالبنك العربي الأفريقي الدولي والسيدة وفاء بالشركة العربية الدولية للفنادق والسياحة حرم رجل الاعمال المرحوم توفيق عبد العزيز والسيدة تماضر المديرة بالجامعة الامريكية والمرحومة الدكتورة علا هانم حرم الدكتور خالد البرلسي أستاذ التخدير بالقصر العيني وشقيق الدكتور ابراهيم رفعت والمرحوم المهندس نصر الدين والمرحومة إحسان حرم المرحوم عثمان خورشيد والمرحومه أمينة حرم المرحوم سالم عبد الجواد وزوج شقيقة المرحوم الشريف محمود كامل ياسين نقيب الاشراف وشيخ عموم السادة الرفاعية سابقا والشريف احمد كامل ياسين نقيب الاشراف وشيخ عموم السادة الرفاعية والمرحومة خديجة والمرحومة رقية حرم اللواء شرطة محمد خليفة وجد كل من احمد ومحمود فرويز وحسن وكريم البنداري وعمر واميرة البرلسي ومحمد عبد العزيزوعم وخال الدكتور محمد رفعت ومنى رفعت وخورشيد ومحمود وحرم الدكتور سمير مختار وعبد الفتاح ورفعت وهدى عبد الجواد وقريب ونسيب عائلات الحبشي وعيسى وياسين الرفاعي وفرويز والبنداري والبرلسي وعبد العزيز رمضان احمد صالح وخليفة وحمزة وخورشيد وعبدالجواد والشعراني والبولاقي وبهجت وفرج ورفاعي وحلمي وحلابو

والعزاء اليوم بمسجد عبد الرحمن الكواكبي
تلغرافيا ٨ شارع العراق بالمهندسين

البقاء لله
شيعت امس جنازة
المرحوم المهندس
عبدالمعز محمد عبد الباري

عضو مجلس ادارة هيئة قناة السويس سابقا ابن المرحوم محمد عبد الباري طاهر والمرحومة رشيدة عبد الله البيسري والمرحوم زوج صفاء محمد داود الحجازي والد الدكتورة منى حرم الدكتور محمود عبد الفتاح خليفة استاذ بكندا والمهندسة منال حرم المحاسب هاني عبد العزيز بيومي بالسعودية والمحاسب محمد بمكتب فريد منصور للمراجعة خطيب كريمة المهندس سميح هاشم وشقيق المرحومة قدرية حرم الدكتور محمود عبد الحافظ محافظ القاهرة ووزير السياحة الاسبق والدكتور وجيه بامريكا والاستاذة أمال مدير الشئون القانونية ببنك القاهرة سابقا حرم السيد طلعت الجزيرى مدير بمصلحة الضرائب سابقا وخال المهندس مجدى عبدالحافظ بشركة ذهب للسياحة والدكتور سامح عبدالحافظ الاستاذ بجامعة عين شمس والمهندس أشرف طلعت الجزيرى وعم يوسف وداود بامريكا وابن عم أولاد طاهر عبدالباري بالقصر مركز الفتح باسيوط والدكتور عثمان داود بالفيوم وداود الحجازى باسيوط والعزاء بدار المناسبات بالميرلاند اليوم الاثنين ٩٧/٤/٢١
تلغرافيا ١٦ شارع محمد باشا رياض بجوار جامع الفتح بمصر الجديدة

البقاء لله
انتقلت إلى رحمة الله تعالى
السيدة
مسرات محمد حمودة
حرم الأستاذ حمدى طه
وكيل أول وزارة الاقتصاد

ووالدة المهندس عماد بمصر للتامين والمرحوم المحاسب عادل وحرم وليد سيد حسن المراجع بجهاز المحاسبات والعزاء مساء اليوم الاثنين بعمر مكرم تلغرافيا ٨ شارع عدلى

رقدت على رجاء القيامة
المرحومة أولجة مجد الله خليل

حرم المقدس غالي عبدالله مدير بنك التنمية بالفيوم سابقا والدة المهندسين أنوارد ووصفي بامريكا والمحاسب وديع بالوحدة المحلية باطسا والأستاذ سامي بالثانوية بنات بالفيوم والمهندسة ماجدة حرم ماجد شوقي بزراعة الفيوم وقريبة ونسيبة عائلات مجد الله والشورى ومنير وانور وحبيب وثابت بالفيوم وتاشد وفهيم بالقاهرة وبشاى بصفت الشرقية ومتى بميدوم وشيعت الجنازة أمس الأحد ١٩٩٧/٤/٢٠
تلغرافيا غالي عبدالله بالفيوم

الشركة العامة للبترول

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة ومديرو العموم واللجان النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والأسى الزميل
محمد محمد العيسوى
مدير إدارة المشتريات الخارجية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
فقيدة آل شعيرة بالمحلة الكبرى
شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
عفاف عبدالحميد رزق شعيرة

ابنة المرحوم المستشار عبدالحميد بك رزق شعيرة وحرم السيد اللواء شرطة زين العابدين شعيرة ووالدة المهندس ايمن والمحاسب ايهاب بشركة ايكو للتحدة والسيدة امل بشركة قناة السويس للتامين حرم طيار ياسر منيسي وجدة كل من احمد واكرم وحبيبة ومصطفى وشقيقة كل من المرحومين المستشارين محمد واحمد عبدالحميد رزق والاستاذ علاء رزق باخبار اليوم والمرحومين عطا وعزيز رزق والاستاذ عيسى رزق وشقيقة حرم كل من المرحوم الدكتور محمد عبدالهادى شعيرة والمرحوم الدكتور حمدى الصاوى والاستاذ الدكتور محمد حسن الابرق والاستاذ الدكتور حسين سنبل وحرم شقيق كل من المرحوم محمد على الدين شعيرة والمرحوم محمد مسعد شعيرة والمرحومة حرم المرحوم احمد عامر وحرم المرحوم لطيف ابوسنة عمدة شرت والمرحوم الاستاذ ابراهيم شعيرة وقريبة ونسيبة عائلات شعيرة ومرعى وعامر وابوسن ومتيسى والابرق وسنبل وقد اقيمت ليلة المأتم امس
تلغرافيا الدواخليه مركز المحلة الكبرى

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
شيعت امس جنازة المغفور له

الاستاذ الدكتور
عبدالحميد طلعت حجازى

رئيس شعبة البحوث الزراعية والبيولوجية والاستاذ المتفرغ بالمركز القومي للبحوث
زوج السيدة ميلاني هوفمان ووالد كل من احمد المحاسب بشركة الدلتا للتامين وهشام المحاسب بشركة جينرال موتورز مصر زوج

المحاسبة نشوى فؤاد قطب وشقيق كل من السيد جميل والمقدم محمد والمرحوم اللواء شرطة حسين والمرحومة السيدة زينات زوجة المرحوم الدكتور المهدى سعيد وعم كل من العميد احمد حسين حجازى واخواته والاستاذ مدحت محمد حجازى واخواته وخال كل من الدكتور محسن المهدى سعيد واخواته وقريب عائلات حجازى بالشرقية والقليوبية ونسيب المرحوم الاستاذ فؤاد قطب على

وستقام ليلة العزاء غدا الثلاثاء ١٩٩٧/٤/٢٢
بمسجد عمر مكرم

والعزاء للسيدات وتلغرافيا بالمنزل ٨١ ش القصر العيني
ونسالكم قراءة الفاتحة
«انا لله وانا اليه راجعون»

اللواء احمد زعتر
مساعد اول الوزير للامن الاجتماعي
واللواء ابراهيم بصيلة
مساعد الوزير مدير عام مصلحة الاحوال المدنية والضباط واسرة المصلحة ينعون ببالغ الحزن والد السيد
الرائد محمد رضا
الضابط بالمصلحة للفقيد الغالي الرحمة

بتروجت

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والمديرون واللجنة النقابية وأسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
عادل حسين محمد
بالفرع الشرقي
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء المهندس للتامين
سمير مصطفى متولي
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس والمديرون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الدكتور سلطان ابو على
وزير الاقتصاد الاسبق
الاحزان في وفاة شقيقه اللواء
حسن ابو على
أسكن الله الفقيد فسيح جناته

شركة كير للمشروعات الانشائية

رئيس مجلس الإدارة
ونائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة ينعون الزميل الفاضل المدير التنفيذي للشركة
المهندس
مصطفى محمد الحواوشي
أسكنه الله فسيح جناته
والهم اهله الصبر والسلوان

البنك المصرى الخليجي
صلاح الدين محمد محمود
رئيس مجلس الإدارة
والعضو المنتدب والمدير العام وأسرة العاملين بالبنك
يشاطرون الزميل
عبدالفتاح عبدالحميد
بالادارة العامة
في وفاه والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون
مجدى عبد الحكيم
يحتسب عند الله زوجته المرحومة
نادية محمد خليل العبد

والدة كل من المهندس هشام مجدى والمحاسب خالد مجدى وتامر مجدى بالثانوية العامة وشقيقة كل من المهندس عادل والمهندس معين وممدوح وشريف والسيدات زيزى وزينات وراوية وعلية وقريبة ونسيبة عائلات العبد وعبد الحكيم وعرفي وابوالوفا والشيمي والعبوى والزلباني والرفاعى وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم ٤/٢١ بالحامدية الشاذلية تلغرافيا ٢٢ ش الجلاء اغاخان القاهرة

إنا لله وإنا إليه راجعون
انتقل إلى رحمة الله تعالى
فقيد عائلة الكبش بالمنوفية
العالم الجليل الاستاذ
الدكتور
عبد الرحمن احمد محمود الكبش
الاستاذ بجامعة الأزهر
زوج كريمة المغفور له
فضيلة الاستاذ الدكتور
جاد الرب رمضان

عميد كلية الشريعة والقانون الاسبق ووالد المحاسب محمد بشركة كونسرف واشرف بهندسة القاهرة وحرم المحاسب طارق عابدين بقطر والباحثة ايمان بمعهد الاورام وشقيق الحاج زكي ومحمود ومحمد وحامد وخال سامي على واخوته ونسيب عائلتي خطاب بالمنوفية وعابدين بالمنصورة
واقيمت ليلة العزاء الاحد ٤/٢٠
تلغرافيا ٣٣ خاتم المرسلين الهرم

البنك العقارى المصرى

نائب رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون والعاملون بالبنك ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
مكرم عبيد صادق
رئيس مجلس ادارة
الشركة المصرية
للإستثمارات السياحية (فولكانو)
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس أحمد كليلة
وحرمه وأبناؤه
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ
مكرم عبيد صادق
رئيس الشركة المصرية
للإستثمارات السياحية فولكانو
راجين من الله أن يسكنه فسيح جناته ويلهم آله ومحبيه وذويه الصبر والسلوان

مصر للتامين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميله
ثناء عبدالرحمن جاد
المحامية بادارة الفتوى
في وفاة زوجها
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة سيديكو للادوية
د. أحمد على أبو العينين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين يشاطرون بمزيد من الاسى والحزن
الاستاذ الدكتور
ياسين عبدالغفار
لوفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك التجارة والتنمية (التجاريون)
رئيس مجلس الادارة
ومديرو العموم ونواب ومساعدو المدير العام والمديرون والعاملون بالبنك
يشاطرون الزميل
سيف ماضي فضل
بفرع الازهر
الاحزان في وفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس سمير فهمي
والدكتور أيمن فهمي
وجميع المديرين والعاملين بشركة
طيبة للكيماويات
ينعون بمزيد من الحزن الأستاذ
وليم قليب لطوف
عم الزميل قليب لطوف والسيدة جاكلين لطوف حرم الدكتور أيمن فهمي
للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

محمد اليماني وعلى رزة واخوانهم بالاسماعيلية
يحتسبون عند الله زوجة اخيهم
الأستاذ محمد أبو العلا
المحامي بالاسماعيلية
انزلها الله منازل الصديقين والشهداء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

حقائق

بعد الساعة السادسة من مساء أمس صدر قرار المدعية العامة الإسرائيلية حول مسئولية نيتانياهو في فضيحة انتهاك القانون، والتدليس، وخيانة الرأى العام في تعيين المحامى «بارعون» في منصب «المدعى العام» في يناير الماضى، بالرغم من انه غير مؤهل لهذا المنصب.

وكان تقرير الشرطة الإسرائيلية ـ الذى يقع في ٩٩٥ صفحة ـ قد اتهم نيتانياهو وآخرين بالاحتيال على الشعب الإسرائيلى للاستمرار في السلطة، بعقد صفقة مع حزب «شاس» لاختيار «بارعون» لكسب تأييد الحزب، الذى يمثله عشرة نواب بالكنيست، للانسحاب من الخليل وبعض مدن الضفة.

وبالرغم من أن تقرير المدعية العامة الإسرائيلية لم يوجه اتهاما مباشرا لنيتانياهو، وأنه تضمن بعض النقد واللوم، فإنه يبدو أيضا أن هذه الفضيحة ستظل لصيقة بصورته وبمستقبل حكومته، خاصة بعد أن طالب حزب الطريق الثالث الذى يحتل أربعة مقاعد في الكنيست بسرعة تقديم استقالته، حتى وإن كان القضاء الإسرائيلى لا يحتم تقديمها. وقد هدد حزب المهاجرين ـ ويشغل سبعة مقاعد ـ بالانسحاب من الحكومة في حالة توجيه النقد أو اللوم لرئيسها، وذلك يعنى تزايد احتمالات تجريد الحكومة الإسرائيلية الحالية من الأغلبية التى تتمتع بها في الكنيست.

ولا يهمنا في الحقيقة توجيه الاتهام المباشر لنيتانياهو أو لومه أو توبيخه، فهذه أمور إسرائيلية داخلية. وبنفس القوة لا يعنينا رفض بيريز المشاركة في حكومة وحدة وطنية، فهى كلها مناورات حزبية يراد بها التأثير على الداخل الإسرائيلى. ولكن الواقع الذى تفرضه مثل هذه الفضيحة هو أن هذه الحكومة الكئيبة سوف تنكفئ على مصيبتها وانقسامها إلى فريقين، مما يجعلها غير مؤهلة للاستمرار في مفاوضات السلام، أو اتخاذ القرارات السليمة لإتمامها.

وإذا كان نيتانياهو يصر على البقاء في السلطه إلى ما بعد عام ٢٠٠٠، حتى ولو كان ذلك ضد مصلحة شعبه، فمن أين نأتى بأسباب يمكن أن تجعله يتفهم فوائد السلام العادل لشعبه ولغيره من الشعوب.

إبراهيم نافع

مواقف

روما ـ ٤ ـ ولقد ناقشت عددا من علماء الآثار المصريين في هذه القضية، وكانت اجابتهم بسيطة جدا: ليس صحيحا ان الاهرامات قد ظهرت فجأة دون مقدمات. وانما قام الفراعنة ببناء اهرامات صغيرة واهرامات مدرجة.. وبناء المصاطب.. وكلها مراحل تجريبية لبناء الاهرام الثلاثة الكبرى..

وقد حاول أصحاب نظرية اهل القارة الغارقة ان يعقدوا مقارنة بين اهرامات مصر واهرامات المكسيك. ولكن الفارق كبير في المكان والزمان.. والفارق لحساب العباقرة الفراعنة. وان الاهداف مختلفة تماما.

وان الارقام والهيئة الفلكية التى اقيمت عليها الاهرامات وخاصة هرم خوفو مختلفة تماما.

اذن ليس صحيحا مايقال من ان عصر بناة الاهرام قد الصق بالتاريخ المصرى، وانه كان مفاجأة ليست لها مقدمات. فالتاريخ لايعرف المفاجآت..

حتى الثورات ليست مفاجئة.. وانما لها مقدمات طويلة ومتشعبة.. ظاهرة وخفية.. ثم تجئ لحظة الانفجار.. فيكون انفجارا مثل القنابل التقليدية او القنابل النظيفة. ويكون الانفجار بسبب حادث.. او بسبب ظهور شخص.. او بسبب ظهور نظرية تحتاج الى من ينادى بها أو يقيدها ويكون الشعوب في انتظارها.. والثورة العلمية المعمارية التى حققها الفراعنة في بناء الاهرامات كانت لها مقدمتها المعمارية.. فهى لم تقفز على وجه الارض بأيدى العفاريت او سكان قارة اطلنطس أو كوكب آخر.

وقد ظهرت كتب كثيرة. وهذه الكتب اقرب الى (التنجيم) و(السحر).. وكلها تقول: ان الذين اقاموا هذه الاهرام عفاريت من تحت الارض او من فوق ـ من كواكب اخرى ـ اى ليس الفراعنة.. وعلى ذلك فلا يحق لنا ان نفخر بأجدادنا وانما هذا الفخر يجب ان يشارك فيه الجن والانس من مصر ومن وكل الدنيا.. فالاهرامات صناعة ليست مصرية. وانما شيطانية!! ثم ان جلسات تحضير الارواح في امريكا وبريطانيا تؤكد ان الارواح لا اعرف لمن في حالة غضب على المصريين الذين يحاولون سلبهم هذا الشرف!!

انيس منصور

من غير عنوان

بردية تؤكد سبق الفراعنة في علوم الكمبيوتر!!

باريس ـ من سعيد اللاوندى :

★كشف الباحث في علوم الكمبيوتر د. فتحى صالح عن أن العمليات الحسابية التى برع فيها قدماء المصريين وبنوا على أساسها أهراماتهم الشهيرة لا تختلف في مفرداتها وأساسياتها عن العمليات الحسابية التى يقوم بها الحاسب الآلى «الكمبيوتر» في عهدنا الحاضر.

وأوضح ان الأدلة التى اعتمد عليها في هذا الكشف استقاها من بعض البرديات القديمة التى تشير الى ملامح الوعى الكامل لدى قدماء المصريين بعلوم الرياضيات. وقال إن هذه البرديات تسجل عددا من المعادلات الحسابية التى تشبه إلى حد كبير معادلات الكمبيوتر في العصر الحديث.

وقال د. فتحى صالح الذى يشغل في الوقت ذاته منصب المستشار الثقافى المصرى في باريس في محاضرة ألقاها أخيرا بالمركز الثقافى المصرى في الحى اللاتينى إن قدماء المصريين كان لهم قصب السبق أيضا في علوم الفلك والطبيعة والهندسة والادارة لأنه لا يمكن تصور قيام ٢٠ ألف عامل ببناء الأهرامات لمدة ٢٠ عاما دون أن يكون المصريون القدماء يتقنون فن إدارة الأعمال والمشاريع الكبرى.

وذكر أن الدراسات الجيولوجية المعاصرة أثبتت أن المكان الذى توجد فيه الأهرامات حاليا هو أفضل مكان من حيث صلابة الأرض ومتانة طبقاتها السفلية لإقامة مثل هذه الأبنية الضخمة وقد دارت مناقشة طويلة عقب المحاضر شارك فيها عدد من كبار علماء المصريات في فرنسا .

مسجد أحمد بن طولون تحت الترميم
[عدسة : محمد وسيم]

حكاية

مساكن ممنوعة!

□□ هناك بيت من الشعر العربى يقول:

كالعيس في البيداء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول

المعنى ان هناك من قد يكون في ازمة رغم ان الحل متاح وبين يديه ولكن قوى حكمت عليه ان يعيش المحنة ويصبح مثله كالابل التى تسير في الصحراء الحارة وتشعر بالعطش رغم انها تحمل على ظهورها قدور الماء؟!

الحكاية تتعلق بجمعية تعاونية للبناء والاسكان كونها مامورو الضرائب، ثم حصلت على رخصة من ١٩ سنة لبناء عمارتين كل منهما تتكون من بدروم ودور أرضى و١٠ طوابق، ولوجود مياه جوفية غزيرة أثناء حفر الأساسات باحدى العمارتين استحال بناء بدروم بها.. ثم .. لخلاف بين الجمعية والمقاول توقف العمل الى أن صدر الحكم القضائى لصالح مامورى الضرائب منذ ٥ سنوات وقام المقاول باستكمال البناء؟!

ولأن خلافا كان قد نشب بين رجال الضرائب والحى بسبب خلو احدى العمارتين من بدروم، تم الاتفاق على اقامة جراج ببدروم العمارة الثانية.. على ان تكون أرض فضاء مجاورة للعمارتين وتملكها الجمعية بمثابة الجراج للعمارة الأولى؟!

ومنذ شهور عديدة تشكلت لجنة بمحافظة الجيزة لبحث المشكلة وتقديم تقرير للمحافظ د.عبدالرحيم شحاتة.. ثم لاشيء .

الغريب أن الشقق تم تسليمها منذ اكثر من عامين.. ولكن ملاكها وهم ٨٠ شابا وفتاة من ابناء جباة الضرائب الذين يقع على عاتقهم تحقيق ما يزيد على العشرين مليار جنيه سنويا كأحد الموارد السيادية للدولة.. في انتظار حل المشكلة بموافقة الحى على ادخال الكهرباء للعمارتين حتى يستطيعوا الزواج بعد أن طال بهم الانتظار؟!

مطلوب تفهم المشكلة خاصة انه ليس هناك نص يلزم بوجود كل جراج على حدة مادام ترخيص البناء واحد للعمارتين، الى جانب انه لم يكن هناك ضرورة لاقامة جراجات بالعمارات عندما صدر ترخيص بنائها من ١٩ سنة!؟

ثم اعتقد انه مطلوب من الدولة تشجيع اصحاب المهن والحرف المختلفة لبناء عمارات سكنية من خلال جمعيات تعاونية يشكلونها تخفيفا عن الدولة وللاسهام في حل مشكلة الاسكان لأبنائهم

محمد صالح

خيرى شلبى يكتب «الوتد» للتليفزيون

★ احتفلت أسرة المسلسل التليفزيونى الجديد «الوتد» ببدء تصوير مشاهده الداخلية في استوديو الأهرام حضر الحفل حسين فهمى رئيس شركة صوت القاهرة بالإنابة والمخرج أحمد النحاس وفريق العمل والمنتج المنفذ حسام شعبان، الوتد تأليف خيرى شلبى وبطولة هدى سلطان ويوسف شعبان وهالة فاخر وفادية عبد الغنى وحنان ترك وحسن فؤاد، المسلسل ٣٠ حلقة وهو من إنتاج شركة صوت القاهرة باتحاد الإذاعة والتليفزيون.

هدى سلطان في لقطة من مسلسل «الوتد»

مصر تعرض فيلما تسجيليا لصلاح أبو سيف في مهرجان إيطالى

كتب ـ محمد رسلان :

★ المركز القومى للسينما أعد فيلمين تسجيليين للمشاركة بهما في مهرجان يعقد في فلورانسا بإيطاليا من ١٥ يونيو القادم ولمدة اسبوع الفيلم الأول بعنوان «ملء الكاسات» سيناريو وإخراج صلاح أبو سيف وتصوير عبد العزيز فهمى وإنتاج الوكالة العربية للسينما عام ٧٠ وهو عبارة عن موشح اندلسى قديم مصحوب برقصات تقليدية لعصر الاندلس وتم تصويره منذ ٣٠ سنة والفيلم الثانى بعنوان (جمال عبد الرحيم) سيناريو وإخراج د. محمد كامل القليوبى، وصوت جميل عزيز وتصوير سمير مهران ويدور حول مشوار الموسيقار جمال عبد الرحيم.

أخبار الصباح

● الاتجاهات التربوية الحديثة: موضوع ندوة تعقد ١٠ صباح بعد غد في جمعية النهضة بالريف المصرى ومقرها قرية البليدة بالعياط في الجيزة. يدير الندوة د. محمد جمال ماضى أبو العزائم الأستاذ المساعد بالمركز القومى للبحوث.

● محمد عبد المنعم مدير تحرير الأهرام أصبح جدا بعد أن رزق الله ابنه ايهاب بمولودة سماها هنا.

● برنامج (المبعوث الخاص) الذى تقدمه القناة الثانية بالتليفزيون الفرنسى سيصور في مصر عدة حلقات عن اهرامات الجيزة ومقابر الملكات بالبر الغربى بالأقصر من يوم الجمعة القادم.

البرنامج سبق له تصوير عدة حلقات في منطقة سقارة وسيعاد بثها على القنوات الفضائية

اقرأ في



● جيل أكتوبر وأعياد النصر.
● أسئلة ساخنة إلى أمين الجامعة العربية: هل نحن قادرون على المواجهة مع إسرائيل؟
● الجبهة المصرية بدأت حرب الخضر والفاكهة مع أوروبا.
● حكاية رجل أعمال وقع في فخ التبرع.
● إمبراطورية الميكروباص.
● في الشارع المصرفى تفاصيل ترتيبات تأمين المصدر المصرى.
● مجلة البورصة المصرية: تفاصيل تهمك عن الأسهم.
● التكنولوجيا المصرية تطرح همومها وتعلن مطالبها.
● القطاع الخاص يقتحم حصون القطاع العام.

سمعت.. أن

□□ فنان الديكور نهاد بهجت الذى فاز بجائزتين هذا العام الأولى في استفتاء جماهيرى عن مسرحية «كعب عالى» والثانية ميدالية طلعت حرب من نقابة المهن السينمائية تقديرا لما قدمه من ابداع في مجال الديكور السينمائى خلال مشواره، يقوم حاليا بتصميم ديكور مسرحيتين للصيف المقبل، الأولى هى «عالم قطط» إخراج سمير العصفورى، والثانية «قشطة وعسل» اخراج جلال الشرقاوى وتضم ديكورا لمحطة مصر، حيث يقتحم المسرح قطار به ركاب.

نهاد بهجت

